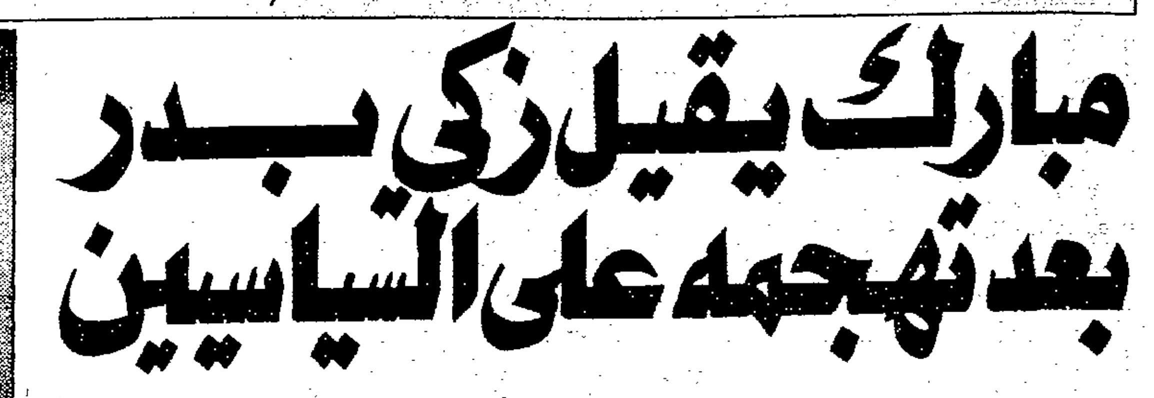
صخر
ثلاثة أجهزة حديثة تعمل بنظام MS - DOS
AX1000 (XT)
AX2000 (AT)
AX3000 (386/25)

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١٣/١/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٦٤
London - Saturday, 13 January 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4064
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا
Konica

تلقى قرار الإعفاء إبان حضوره حفل زفاف



زكي بدر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقال الرئيس المصري حسني مبارك أمس وزير الداخلية في حكومته اللواء زكي بدر وعين مكانه محافظ اسيوط ومدير الأمن السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى.

ووضع هذا القرار حداً للضجة التي ثارت اخيراً بين اللواء بدر (٦٢ عاماً) والقوى السياسية المصرية خصوصاً احزاب المعارضة والنقابات المهنية وبعض الشخصيات السياسية المستقلة التي وجه لها وزير الداخلية السابق اتهامات علنية في مؤتمر شعبي عقد بمدينة بنها كشفت عنه احدى الصحف الحزبية يوم الثلاثاء الماضي. وشنت شخصيات وصحف مصرية خلال اليومين الماضيين هجوماً عنيفاً على اللواء بدر بسبب ما وصفته «بسبه علناً لشخصيات عامة بارزة».

وقد قطع التليفزيون المصري برامجه بصورة مفاجئة بعد ظهر امس ليعلن بيانا من رئاسة الجمهورية متضمنا نص القرار الجمهوري بتعيين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية، تطبيقا للسلطات الدستورية المخولة للرئيس المصري بوصفه الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية.

وأشار البيان الى قيام الوزير الجديد بأداء اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك، ليبدأ مباشرة مهامه على الفور.

وقد وجد قرار الرئيس المصري مبارك ترحيبا شعبيا وسياسيا وحزبيا على مختلف الاصعدة داخل مصر ووصفته كافة التيارات السياسية بما فيها المعارضة «بانه قرار حكيم وصدر في وقته المناسب، ويأتي تمشيا مع توجهات الرئيس مبارك في حرصه على رعاية الديمقراطية واستمرارها والحفاظ على المصالحة الوطنية بين كافة قوى الشعب، ومنعا لحدوث أي أزمات سياسية جديدة بين الحكومة والمعارضة».

وأشادت الاوساط السياسية المصرية في تعليقاتها لـ «الشرق الأوسط» باللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الجديد نظرا لما قام به من إصلاحات، عقب توليه منصب محافظ أسيوط وفتحه للحوار مع كافة الاتجاهات السياسية في المحافظة وقيامه بجولات مع الشخصيات الدينية فيها لنشر الوعي الصحيح بين الشباب.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللواء بدر تلقى نبأ اقالته اثناء وجوده في مدينة الاسكندرية التي توجه اليها مساء أمس الأول لحضور حفل زفاف ابنة صديقه اللواء رشاد الشرقاوي مفتش مباحث أمن الدولة بالاسكندرية.

وعاد زكي بدر الى مكتبه في الوزارة للمرة الاخيرة في الساعة الثالثة بعد ظهر أمس حيث قام بجمع أوراقه ومتعلقاته الشخصية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك كان قد احيط علما يوم الثلاثاء الماضي بما نسب الى اللواء بدر مسجلا على شريط كاسيت.

وقد طلب الرئيس مبارك من الاجهزة المعنية في رئاسة الجمهورية التأكد من تلك التسجيلات والتي تضمنت تجاوزات.

وعشية الاربعاء تلقى الرئيس مبارك تقريرا بهذا الشأن يؤكد صحة معظم ما ورد في هذه التسجيلات، وعندئذ اتخذ قراره بضرورة التغيير.

وتشير مصادر مطلعة في القاهرة الى ان الرئيس مبارك كان قد

التتمة .... ص ٢

الملك فهد والحسين أجريا مشاورات هاتفية

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال وذلك في اطار التشاور وتبادل وجهات النظر حول المستجدات الراهنة على ساحة المنطقة وحول كل ما يخدم قضايا الامة العربية ويعزز استمرار العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وعلى صعيد آخر اثنى الدكتور نصير أحمد شيخ المساعد الخاص لرئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو على مواقف السعودية المستمرة في دعم ومؤازرة القضايا ذات الارتباط المباشر بحاضر ومستقبل العالم الاسلامي.

واعرب عن تقدير بلاده للدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بخدمة الاسلام والمسلمين وتعزيز العمل الاسلامي المشترك وتحقيق تضامن الامة الاسلامية لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها من اعدائها.

وابدى في تصريح الليلة قبل الماضية في اسلام اباد تأييد باكستان مجددا لاتفاق الطائف بين البرلمانيين اللبنانيين ووصفه بأنه تاريخي قائلا: انه نتاج جهود نبيلة قدمتها المملكة العربية السعودية بهدف ايجاد التضامن والتكامل بين مختلف الفئات في

التتمة .... ص ٢

اليوم الثاني من الامتحان الليتواني الصعب

جورباتشوف يتحدث عن حق الانفصال ويلمس عمق النزعة الاستقلالية

موسكو - «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة:

تابع امس الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زيارته «الصعبة» لليتوانيا والتي كانت محور اهتمام واسع على الصعيدين السوفياتي والدولي. ولاتزال الانظار مشدودة الى جورباتشوف في انتظار معرفة موقفه من تطور الاحداث في هذه الجمهورية التي تسير بخطوات حثيثة نحو الانفصال، ولاسيما بعد ان افصح صراحة عن ارتباط مصيره ومستقبله بمستقبل هذه المشكلة وسبل حلها.

ويزيد من صعوبة الموقف الراهن الذي يواجهه جورباتشوف عدد من الاسباب التي قد يكون اولها الصراع الضاري الذي يحتدم تحت السطح بين الفصيل الاصلاحي الذي يقف الى جانبه، وفيه كل من الكسندر ياكوفليف وادوارد شيفارنادزه وفاديم ميدفيديف في مواجهة الجناح المحافظ بزعامة أيجور ليجاتشيف الذي لم يفقد قوته

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الاوسط

الدكتور عبد الله
ابن عبد المحسن التركي
المملكة العربية السعودية
والتوازن بين منهج الثبات
ومنهج التغيير
(شؤون عربية)

الناشران هشام ومحمد علي حافظ يكتبان عن السادات وابراهيم سعدة والشرق الاوسط
(ابيض واسود)

اجتماع لوزراء الثلاثية بعد غد

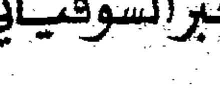
بيروت - وكالات الانباء: صرح موفد اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي امس في بيروت ان وزراء خارجية الثلاثية سيجتمعون بعد غد.

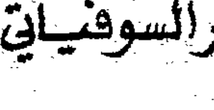
وأوضح مصدر قريب من الابراهيمي ان هذا الاجتماع سيتم في العاصمة الجزائرية.

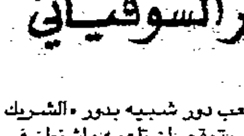
وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد استقبل السيد الابراهيمي عقب وصوله الى بيروت. وصرح الابراهيمي عقب الاجتماع بانه كلف بالاطلاع من المسؤولين اللبنانيين على الوضع في لبنان وعلى احتياجات السلطات الشرعية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط









السلام الصعب والمعبر السوفياتي

لندن - «الشرق الاوسط»
من غسان شربل:

تطلع موسكو الى لعب دور الوسيط بين بغداد وطهران ليس جديدا. وهي ساهمت من قبل في اقناع الجانبين بقرار وقف اطلاق النار. لكنها المرة الاولى التي يبدو فيها مستقبل المفاوضات العراقية - الايرانية معلقا على نتائج ما سيحصل في المعبر السوفياتي. ومع بدء التحضيرات للقاء وزراء خارجية البلدان الثلاثة تبدو موسكو على عتبة لعب دور شبيه بدور «الشريك الكامل» الذي يتوقع ان تلعبه واشنطن في اللقاء الثلاثي الامريكي - المصري - الاسرائيلي في حال انعقاده.

والاعلان عن لقاء وزاري قريب بين العراق وايران والاتحاد السوفياتي يشكل بلا شك علامة فارقة في الجهود المبذولة لتسوية النزاع والتي اضطلعت الامم المتحدة حتى الآن بالدور الاكبر فيها.

التتمة .... ص ٢



موجز

لجنة وزارية خليجية

الرياض - وكالات الانباء: تعقد لجنة وزارية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في مسقط بعد غد لمناقشة التطورات التي جرت اخيرا في الساحة الدولية

توتر في نيجيريا

لاجوس - وكالات الانباء: الغى الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا زيارة الى الولايات المتحدة وأخرى الى ايطاليا بسبب خطر وقوع عصيان في الاوساط العسكرية وبسبب التوترات في اوساط المسيحيين اثر التعديلات الوزارية والعسكرية التي اجراها الشهر الماضي.



تزايد المخاوف من انفجار كبير

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دخلت الحرب الدائرة في اقليم التفاح في شرق صيدا بين «امل» و«حزب الله» اسبوعها الرابع وسط تخوف السكان من احتمالات اتساعها في ضوء تعثر محاولات وقف اطلاق النار واستقدام فريقي النزاع المزيد من التعزيزات العسكرية.

وقال سكان في المنطقة التي شهدت امس تراشقا مدفعيا وصاروخيا أن عناصر حركة «امل» و«حزب الله» قاموا في الوقت نفسه بحفر خنادق جديدة وتحصينات من الاسمنت والرمل.

وقالت مصادر امنية ان نحو ١٢٠٠ عنصر من «حزب الله» ينتشرون في منطقة اقليم التفاح في مواجهة الفين من عناصر «امل» واضافت ان المنطقة على فوهة بركان الان. واذا لم يتم التوصل الى حل المشكلات السياسية بين الطرفين في غضون ٤٨ ساعة فان انفجارا كبيرا سيقع في الجنوب.

ومن جهتها عززت قوة الفصل الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» مواقعها، وحذر مسؤولون فيها من انها سترد بحزم على اي محاولة جديدة للتعرض لها.

ويذكر ان عنصرين من قوة الفصل قتلا في حادثين منفصلين. واتهمت مصادر فلسطينية «حزب الله» بشن الهجومين بغية دفع القوة الى الانسحاب واكدت استمرار القوة في مهمتها الى موعد توقف الاشتباكات نهائيا.

وعززت القلق امس الانباء عن ان النائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي، الموجود في بيروت منذ الاحد الماضي، فشل في اقناع مسؤولي الفريقين المتنازعين بتطبيق الاتفاق الذي كان قد توصل اليه في ختام محادثاته في دمشق مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وينص الاتفاق على وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب المسلحين الى المواقع التي كانوا فيها قبل اندلاع جولة القتال الحالية.

واستبعدت مصادر حزبية في صيدا امكان انتشار وحدات من الجيش اللبناني في المنطقة وهو ما بحثه مجلس الوزراء

التتمة .... ص ٢

أنباء عن أحداث داخلية

إعلان الطوارئ في ألبانيا وتدابير مشددة أمام منزل رامز

بلجراد - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» نقلا عمن وصفتهم بـ «مصادر موثوق بها» امس ان حالة الطوارئ» اعلنت في البانيا.

وذكرت الوكالة ان السلطات الالبانية اتخذت تدابير شديدة للغاية لمراقبة الوضع في البلاد حرصا على منع تظاهرات احتجاج واستنتجت «تانيوغ» ان هذه التدابير تأتي بكل تأكيد في اطار «حالة طوارئ»».

هذا وفي حين لم تنشر الصحف الالبانية ووكالة الانباء الالبانية الرسمية الى أي اضطرابات في البلاد فإن مراسل الوكالة اليوغوسلافية في اليونان نقل عن الاوساط الدبلوماسية في أثينا كلاما مفاده ان «شيئا ما يجري في البانيا».

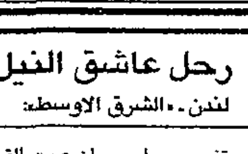
ومما يذكر ان صحيفة «بوليتيكا» التي تصدر في العاصمة اليوغوسلافية في بلجراد كانت قد اعلنت صباح اول من امس ان تدابير عاجلة اتخذت في مدينة شقودرة التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ ألف شخص وتعد قاعدة شمال غرب البانيا، اثر تظاهرات احتجاج جرت فيها اواخر العام الماضي.

وذكرت الصحيفة ان تدابير امنية مشددة للغاية اتخذت امام منزلي زعيم الحزب الشيوعي رامز عاليا ونظمية خوجة ارملة الزعيم السابق الراحل انور خوجة. الا ان المتحدث باسم الحكومة اليوغوسلافية اكد في اليوم نفسه انه لا يملك أي معلومات حول حصول اضطرابات في البانيا وانه ليس في وسعه الادلاء بأي تعليق.

● من بوخارست نقلت وكالات الانباء عن النائب الاول لرئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني ديميتري مازيلو قوله مساء امس مباشرة على التلفزيون ان الحزب الشيوعي اصبح غير قانوني في رومانيا.

وتحدث مازيلو محاطا بمسؤولين آخرين في جبهة الانقاذ بعيد التظاهرة التي جرت بعد الظهر ومساء امس امام المقر نفسه.

وفسرت تصريحاته على انها تعني حل الحزب الشيوعي وحظر نشاطه.



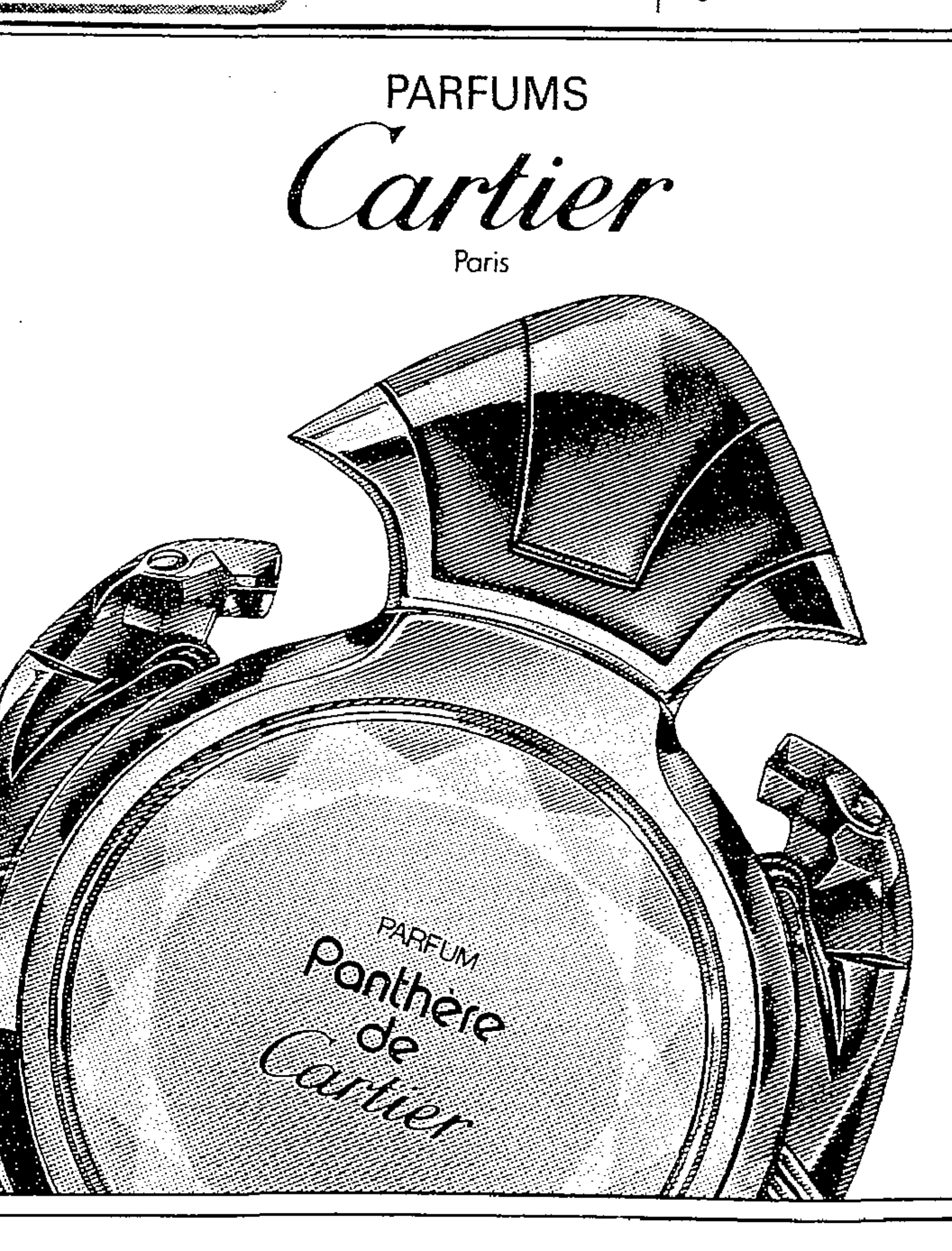
لندن - «الشرق الاوسط»:

تغيب مع احسان عبد القدوس اشياء كثيرة، وتسقط في النيل اوراق كثيرة، وترحل مع رحيله بعض جماليات الحب والحياة.

لقد كان احسان مرحلة زاهية وملونة في حياة الناس. وكان خليطا من مراهق لا يكف عن اعتلاء صهوة الخيال الى عالم الرواية، ومن صحافي مستقبلي متطور اعطى الصحافة العربية، ذات مرحلة، احلى ما لديها اي «روز اليوسف» و«صباح الخير».

وفي الحالتين، المراهق والمستقبلي، ظل احسان كاتبا متمرسا يملأ وقته ويملأ زمنه ويملأ حياة الآخرين بحكايات النيل وما يدور حول النهر المتدفق وفوق جسوره من مشاعر انسانية بسيطة متلهفة خائفة بين البحث عن السعادة وبين السعادة في الالم والقلق.

كانت حياة احسان هي الرواية الحقيقية التي وزعها، فصولاً فصولا على كل رواياته، وقد وضع لها عناوين تحكي لنا مراحل حياته كلها ودائما ببساطة وصراحة ومن دون ادعاء، ودائما حول النيل... ذلك الشاعر الذي كتب لاحسان احلى حكاياته وكتب له هذه المأساة الاخيرة.



تباع في كافة محلات العطور الكبرى والصيدليات
الموزع في المملكة العربية السعودية: مؤسسة النبراس - جدة
هاتف: (٢) ٦٤٤٥٢٩٠ /٦٤٢٢٣٠١/ ٦٤٤٥٤١١ - تلكس: ٤٠٣٤٢١

...عندك مشكلة في الحلاقة؟
medicated
Noxzema
نوكزيما
إسم كبير في عالم الحلاقة
كريم حلاقة نوكزيما ينهي مشكلتك مع الحساسية ... ويلطف ويرطب بشرتك ويخليك ....
medicated Noxzema shave regular protectant formula CONCENTRATED FOR CLOSER MORE COMFORTABLE SHAVES NET WT. 11 OZ.
Sara Corporation
مؤسسة سارة

مسؤول أمريكي لـ «الشرق الاوسط»:

تحذير بيكر تعبير عن القلق من الجمود في عملية السلام

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

التحذير الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الاربعاء الماضي، وجاء فيه ان صبره على وشك النفاد وان قضايا اخرى ستستحوذ على اهتمام الادارة الامريكية اذا ظلت الجهود الرامية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط تراوح مكانها دون تقدم، لم يفاجيء احدا من المعنيين والمهتمين بتلك الجهود، في واشنطن او خارجها.

وكذلك لم يختلف احد على تفسير ذلك «التحذير ـ التهديد» بانه موجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحكومته دون غيرهم من الاطراف المعنية، لان المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، يدركون قبل غيرهم ان الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لأي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام هو السبب في حالة الجمود الراهنة. وازدادت القناعة الامريكية اخيرا بان هذا الموقف يهدف الى المماطلة وكسب الوقت، وبالتالي الى افشال تلك الجهود، وهي نتيجة يرفض الرئيس بوش ووزير خارجيته ان تلحق بسياسة الولايات المتحدة الخارجية التي حققت نجاحات في العام الاول من عمر الادارة، يريدون بناء المزيد من النجاحات عليها.

فقد بات معروفا لدى الادارة الامريكية، حتى قبل موافقة مصر على نقاط بيكر الخمس، والتي هي في احد جوانبها موافقة من جانب منظمة التحرير على تلك النقاط، ان الرفض الذي يتشبث به شامير وحكومته هو العقدة الكبرى، ان لم تكن الوحيدة، امام فتح الطريق الذي يؤكد بيكر انه السبيل الى التسوية الشاملة وهو اجراء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ليتطور في مرحلة لاحقة الى مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية شاملة. ومن هنا، رغم التعميم في التصريحات الرسمية الامريكية، تركزت الجهود الامريكية وغيرها على حل هذه العقدة لكنها لم تؤد الى نتيجة ايجابية، وهو امر توصل اليه بيكر بعد استئناف اتصالاته الهاتفية المباشرة خلال الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، والاسرائيلي موشيه ارينز، وكان بعدها تحذير بيكر.

هذا التحذير الذي خرج من دائرة السرية والتلميح، الى دائرة العلن والتصريح اوضحه مسؤول في الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» بقوله: انه ليس مؤشرا على ان الجهود الامريكية توقفت، او على وشك التوقف فعلا، او مؤشرا على قرب اعلان الادارة والوزير بيكر رسميا انسحاب الولايات المتحدة من دورها في جهود السلام، وانما اعلان عن رغبة بيكر في رؤية تقدم اسرع في عملية السلام ورغبة جادة في احراز تقدم حقيقي، وفي الوقت نفسه اعلان عن القلق من البطء، بل الجمود الذي تشهده منذ فترة.

وقال: انه تأكيد على ان الطريق الوحيد نحو السلام ليس الا الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهو ما تحاول فتحه.

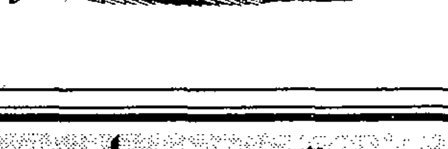
وردا على سؤال حول ما اذا كان «التحذير ـ التهديد» سيحقق ما يرجونه من الادارة اجاب المسؤول: «ان المنظمة تريد دورا في عملية السلام واسرائيل لا ترغب في اي دور للمنظمة، ونحن نحاول البدء في العملية دون المواجهة بين الطرفين. ونحن من جانبنا نعتقد انه يمكن بدء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حوار يقوم به فلسطينيون مقبولون من المنظمة وغير مرفوضين من اسرائيل، ولا داعي للمواجهة بين الطرفين الان على من يتحدث مع من، فالعملية معقدة جدا، ومازلنا نحاول واذا توقفت العملية، فالاطراف المعنية تتحمل المسؤولية، لا الطرف الامريكي.

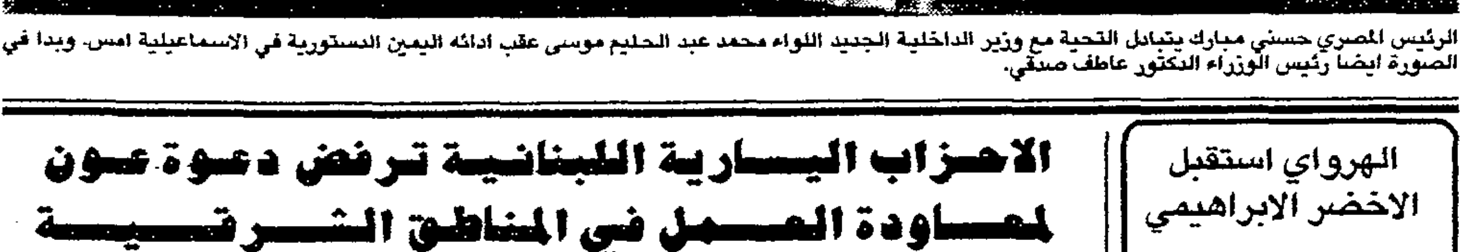
ورغم رفضه تحميل الطرف الاسرائيلي المسؤولية بشكل محدد وواضح فقد قال المسؤول ان تحذير الوزير بيكر رسالة واضحة يفهمها الطرف المعني. ومحاولة لدفع العملية في اتجاه عقد الاجتماع الثلاثي، الذي ليس هدفا بل وسيلة. وان اشياء كثيرة ستتضح بعد اجتماع بيكر مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الثامن عشر من الشهر الحالي الذي نأمل ان يأتي ومعه موقف محدد يساعد على التحرك، والا فان هناك بالفعل قضايا عالمية كثيرة ستسيطر على اهتمامات الادارة الامريكية.

قول المسؤول الامريكي هذا، اكده مصدر دبلوماسي مطلع لـ «الشرق الاوسط» بقوله: ان تحذير بيكر رسالة واضحة للاسرائيليين بان عليهم ان يتحركوا ومن غير المعروف ما اذا كان رابين سيأتي الى واشنطن ومعه شيء محدد، يؤدي الى حل العقدة، والتي بناء على حلها سيتحدد موعد الاجتماع الثلاثي. كما ستتوضح امور وتظهر مؤشرات على سير العمل وجهود السلام في المرحلة المقبلة.

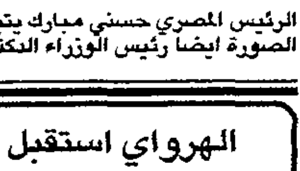
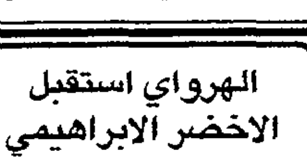
وفي تقويم لمواقف الاطراف ومجمل جهود السلام اليوم في ضوء تحذير الوزير بيكر قال المصدر: من الواضح ان الطرف الامريكي، وتحديدا الرئيس بوش والوزير بيكر، يريد ان يتحقق شيء عملي، والطرف الامريكي يعمل على هذا الاساس، ومع ذلك فان هناك قضايا اخرى لدى الولايات المتحدة، وبالتالي اذا فشلت الجهود فان الادارة لن تقيم الدنيا وتقعدها، ولن ترى في المسألة قضية حياة او موت، ولن تصبح عملية السلام مركز الثقل والمحور في العمل الدبلوماسي الامريكي، وهذا ما لا يرغب فيه المسؤولون في الادارة، ويدركون انه هدف لموقف شامير الذي يعد واحدا من المواقف العديدة في الساحة الاسرائيلية.

فالموقف الاسرائيلي معقد، ويتضمن عدة مواقف، فهناك موقف شامير وموقف الليكود وموقف العمل، وكل موقف فيه عدة مواقف. وفي اطار هذه المواقف يظهر بوضوح منها اثنان: الموقف الداعي الى الدخول في الحوار، باعتباره الطريق لتجنب الاذى والخسائر، وهناك الموقف الداعي الى اتباع طريق المماطلة وكسب الوقت والرهان على ان صبر الادارة الامريكية سينفد، وبالتالي ستنشغل بقضايا وامور اخرى، وان العالم سيعتاد على الانتفاضة وستصبح الامور روتينية عادية.





الرئيس المصري حسني مبارك يتبادل التحية مع وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبد الحليم موسى عقب ادائه اليمين الدستورية في الاسماعيلية امس. ويبدا في الصورة ايضا رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

الهرواي استقبل الاخضر الابراهيمي

بيروت ـ اف.ب: استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الذي وصل امس الى بيروت.

وقالت مصادر مطلعة ان السيد الابراهيمي سيلتقي الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

وذكر مصدر مقرب من الابراهيمي ان لزيارته علاقة باجتماعات عربية ستعقد قريبا.

الاحزاب اليسارية اللبنانية ترفض دعوة عون لمعاودة العمل في المناطق الشرقية

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

رفضت الاحزاب اليسارية في بيروت الدعوة التي وجهها اليها العماد ميشال عون للعمل في المناطق الخاضعة لسيطرته وقالت ان عون «يلجأ الى مناورة لتغطية القمع الذي يمارسه في الشرقية».

وكان العماد عون قد القى امس الاول كلمة في انصاره الذين يعتصمون حول القصر الجمهوري في بعبدا منذ ٤٦ يوما دعا فيها الاحزاب اليسارية الى العودة الى المناطق الشرقية وتعهد بحمايتها. واضاف: «انا ادعو الى الحياة الحرة وادعو اي حزب قومي او شيوعي او يساري يريد ممارسة العمل السياسي في المنطقة الحرة.. اهلا وسهلا به فليفتح مكتبا وانا احميه».

وقوبلت دعوة عون بالرفض، وقال مسؤول في الحزب الشيوعي ان عرض العماد هو تغطية لسياسته القمعية في الشرقية.

واشار الى عدم تمكن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من العودة الى الشرقية بعد موافقته على وثيقة الوفاق الوطني.

ورأت مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان عون يلجأ الى المناورة لابعاد الانظار عن الوضع المتردي في الشرقية حيث يتمسك باغتصاب السلطة.

ويذكر ان الاحزاب اليسارية اخرجت من الشرقية خلال الحرب التي اندلعت في العام ١٩٧٥، واخرجت لاحقا من مناطق اخرى في لبنان بعد صدامات مع حركة «امل» و«حزب الله».

ويقول عون انه لا يعارض اي نشاط حزبي في المناطق الخاضعة لسيطرته لكنه يشترط عدم ارتباط الاحزاب بأي قوة اقليمية او دولية وعدم التسبب في اي تهديد امني لهذه المناطق.

وعلى صعيد اخر جملت فعاليات سياسية وشعبية في شمال لبنان على الدعوة الى يوم تضامن مع هذه المنطقة كان عون قد ارجأ موعده الى العشرين من الشهر الحالي. واتهمت الفعاليات العماد عون بالرغبة في «اثارة مشاعر بعض السكان ضد الجيش السوري المنتشر في المنطقة»، وحذرت من امتداد أصابع الفتنة الى هذه المنطقة التي تعتبر معقلا للتعايش.

موجز

عرفات يوجه رسالة الى جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء: كشف سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد السوفياتي نبيل عمرو النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصدد اعداد رسالة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول القرار السوفياتي برفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني.

ووصف السيد عمرو اثناء مؤتمر صحفي عقده امس في مقر السفارة الفلسطينية القرار بانه «يشكل خطوة تجسد مبدأ توازن المصالح التي تعتمد عليه السياسة السوفياتية».

اسرائيل تطلب اجراء مشاورات مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اكدت مصادر ان اسرائيل طلبت من مصر اجراء مشاورات ثنائية بشأن الافكار المطروحة لعقد الاجتماع الثلاثي في واشنطن على مستوى وزراء خارجية الدولتين والولايات المتحدة الامريكية لبحث خطة جيمس بيكر بشأن الانتخابات في الاراضي المحتلة.

ورقة مصرية حول مستقبل العمل العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: انتهت لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى من اعداد ورقة عمل حول التصور المستقبلي للعمل العربي المشترك في مواجهة المتغيرات الدولية.

القاهرة وطرابلس تسويان مستحقات العمال المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تجرى حاليا اتصالات بين اتحاد العمال المصري واتحاد المنتجين الليبي بشأن تحديد موعد زيارة رئيس اتحاد المنتجين الليبي للقاهرة لاجراء مباحثات بشأن توقيع الاتفاق النهائي لتسوية مستحقات العمال المصريين العائدين من ليبيا في نهاية عام ١٩٨٥م.

تتمات

الملك فهد

لبنان. ونوه الدكتور نصير بالسياسة السعودية في مختلف الميادين وخص بالحديث الخدمات التي تقدمها السعودية للحجاج والزوار والعمار فضلا عن توسعة الحرمين الشريفين.

وتطرق المساعد الخاص لرئيسة وزراء باكستان الى العلاقات بين السعودية وباكستان فوصفها بانها وثيقة وودية وعريقة. وقال: ان الروابط الدينية والتاريخية وتطابق وجهات النظر ازاء القضايا الاقليمية والدولية عملت مجتمعة على تمتين تلك العلاقات.

وتناول الدكتور نصير احمد شيخ بعض اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي بين البلدين فيما اعرب عن تقدير بلاده للدعم الذي تقدمه السعودية لباكستان قبل وبعد الاستقلال.

وقال: ان هذا الدعم يجد التقدير الدائم من باكستان. كما انه خير معين للاقتصاد الباكستاني في اوقات الشدة.

ونوه بالنتائج التي تمخضت حتى الآن عن اللجنة السعودية ـ الباكستانية المشتركة التي انشئت عام ١٩٧٦م والتي كانت قد عقدت اجتماعا لها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بهدف توطيد العلاقات التجارية بشكل افضل بين البلدين.

وقال الدكتور نصير عن اللجنة: انها وجه آخر من وجوه عديدة تعبر عن رغبة المملكة العربية السعودية في تنمية علاقات وثيقة مع باكستان.

ومضى يقول: ان وجود عمالة باكستانية كبيرة في السعودية يمثل احد الجوانب المهمة لهذه العلاقة، مشيرا الى ان هناك ما يقدر باربعمائة الف باكستاني في السعودية يقومون بتحويل مبالغ بالعملة الصعبة الى بلادهم مما يساعد كثيرا في دعم الميزان التجاري لباكستان.

السلام الصعب

ويجيء الاعلان في وقت تأكد فيه تعثر المفاوضات الجارية برعاية الامم المتحدة منذ اغسطس (اب) ١٩٨٨ وبعد ايام من مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي تتضمن دعوة الى مفاوضات مباشرة في العاصمتين والتي اقتصر الرفض الايراني لها على بيان اصدرته بعثة طهران لدى الامم المتحدة.

وموافقة العراق وايران على عقد اللقاء الثلاثي تعكس رغبتهما في العثور على قنوات جديدة للتفاوض والبحث عن حل نهائي برغم استمرار الخلاف بينهما حول تطبيق القرار ٥٩٨ والاولويات.

والموافقة على الدور السوفياتي في الرعاية او المساعدة على تقريب وجهات النظر تشكل ضمانة بارزة لعدم انزلاق البلدين مجددا الى مواجهة عسكرية اذا اخذنا في الاعتبار موقع الاتحاد السوفياتي وعلاقته بكل من الطرفين والحال الحاضرة للعلاقات الامريكية ـ الايرانية.

وموافقة بغداد وطهران على الاحتكام الى موسكو تدعو الى الافتراض ان هذا الموقف يتضمن قدرا من التسليم بالمبادىء التي ترتكز عليها الدبلوماسية السوفياتية الجديدة. واذا كانت البيريسترويكا لم تنجح حتى الآن في ارساء ملامح الانقلاب الذي تريده في الداخل فان ميخائيل جورباتشوف نجح في نسف ملامح السياسة الخارجية السوفياتية السابقة وهي كانت تتمة منطقية لسياسة الجمود والالتزام الحرفي بالنموذج التي حرسها ليونيد بريجنيف. وموقف موسكو من الزلزال الذي ضرب اوروبا الشرقية في الشهور الثلاثة الماضية قدم الدليل القاطع على مصداقية نهج جورباتشوف وحجم الانقلاب الذي اصاب سياسة الكرملين الخارجية.

فبعد عقود امتازت فيها الدبلوماسية السوفياتية بملامح جليدية شبيهة بملامح مهندسها اندريه جروميكو وبوصفات ايديولوجية عتيقة اكتسبت هذه الدبلوماسية عبر ادوارد شيفارنادزه وفي عهد جورباتشوف، ملامح ديناميكية تسلم بدور كبير للامم المتحدة وتنطلق من روح الانفراج الدولي الجديد. ولعل ابرز المبادىء التي ترتكز عليها هذه الدبلوماسية في معالجة الملفات الاقليمية هو السعي الى حلول عبر التفاوض لا التحارب، وعلى قاعدة الاعتراف المتبادل وتوازن للصالح.

وفي الشرق الاوسط تميزت السياسة السوفياتية في الاعوام الخمسة الماضية بالسعي الى امتلاك القدرة على التحدث الى الجميع وهو ما افتقرت اليه سابقا وما مكن الولايات المتحدة من تحقيق اختراقات اخلت بموازين القوى المحلية وبالتوازن بين القوى الكبرى في هذه المنطقة.

وسعي موسكو الى امتلاك القدرة على التحدث الى جميع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي رافقه سعيها الى امتلاك القدرة على التحدث الى طرفي النزاع في حرب الخليج، فعبر سلسلة من الخطوات الصغيرة والوفود والرسائل تمكنت موسكو من تحقيق هدفها في النزاع العربي الاسرائيلي، وها هي تعلن رفع تمثيل منظمة التحرير لديها الى مستوى سفارة في وقت يستقبل فيه شيفارنادزه الوزير عيزرا وايزمان وتنقل طائرة سوفياتية وللمرة الاولى يهودا اختاروا الهجرة الى اسرائيل. اما القدرة على التحدث الى طرفي حرب الخليج فقد امتلكها الكرملين عمليا منذ يونيو (حزيران) الماضي حين استقبل هاشمي رفسنجاني وكان يومها رئيسا للبرلمان ووقع معه اتفاقات ضخمة بعيدة الدلالات.

في اواخر السبعينات كان ليونيد بريجنيف يحرص على تذكير واشنطن بان الشرق الاوسط هو اقرب الى الاتحاد السوفياتي جغرافيا منه الى الولايات المتحدة. ومن البديهي ان يقول جورباتشوف ان النزاع العراقي ـ الايراني دار في منطقة غير بعيدة عن حدوده وان مستقبل الوضع الايراني يعني السوفيات لاعتبارات كثيرة عاد بعضها الى الواجهة قبل ايام.

وهكذا تتوزع اهتمامات اهل المنطقة في الاسابيع المقبلة على موعدين: اللقاء الوزاري الثلاثي الامريكي ـ المصري ـ الاسرائيلي الذي تتزايد الانباء عن تعثره، واللقاء الوزاري السوفياتي العراقي ـ الايراني. مرحلة جديدة وسياسات جديدة تتبلور بعد قمة مالطا وتزيد من اهمية السؤال عما حدث هناك. في اي حال تبقى صناعة السلام على الحدود العراقية ـ الايرانية عملية صعبة تحتاج الى قرارات صعبة من الطرفين المعنيين بقدر ما تحتاج الى براعة الوسيط لتسهيل اتخاذ هذه القرارات.

زكي بدر

لفت نظر وزير الداخلية المصري السابق اكثر من مرة الى ضرورة التزامه بعدم الخروج عن أصول اللياقة العامة مهما كانت التجاوزات.

وتؤكد المصادر، ان التوجيهات التي اعطاها الرئيس مبارك للوزير الجديد تؤكد على عدم الخروج على اللياقة العامة التي لا تتفق مع المبادىء، والقيم، مع التأكيد على عدم السماح بأي شيء يمس الاستقرار والأمن الداخلي في مصر ومراعاة تطبيق القوانين بكل دقة وعدم السماح بأي مبرارات لمخالفتها.

ولاحظت مصادر سياسية تحدثت لـ «الشرق الاوسط» في القاهرة أن الوزير الجديد والقديم شغلا منصب محافظ أسيوط قبل ان يتقلدا وزارة الداخلية، كما ان كلا منهما تولى منصبه في يوم الجمعة.

والوزير الجديد محمد عبد الحليم موسى من مواليد عام ١٩٣٠ في محافظة للنوفية وتخرج في كلية الشرطة عام ١٩٥٤ وحصل على دبلوم العلوم الشرطية والقانونية، كما عمل مديراً للادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عام ١٩٧٦، ثم مديراً لمصلحة الأمن العام، ١٩٨٧. وعين محافظاً لأسيوط في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧، وهو متزوج وأب لثلاثة ابناء.

وخلال عمله في محافظة اسيوط حرص السيد محمد عبد الحليم على اتباع سياسة الحوار مع الجماعات الاسلامية، وقال في احدى المقابلات الصحفية: ان الجماعات الاسلامية هم أولاً واخيراً من ابناء الوطن. وما دامت الدولة تهتم بتداء ما عليها فان عليهم ايضاً واجبات هم ملزمون بأدائها في المجتمع وعلى رأسها الالتزام بالقوانين.

وأكد انه يرفض أي تجاوز للشرعية او استخدام للعنف من قبل الجماعات السياسية أو الدينية.

وفي أول تصريح يدلي به اللواء محمد عبد الحليم موسى لدى وصوله الى مكتبه بوزارة الداخلية المصرية مساء امس اكد على ان الشرعية وسيادة القانون هما مبدان جوهريان، وان لاحترام الراي والراي الاخر هو اساس السياسة التي لا يمكن ان نحيد عنها وان كل من يريد ان يعمل فليعمل في هذا الاطار حفاظاً على مصر.

وقال ان الرئيس مبارك يؤكد دائما في كل مكان وفي جميع احاديثه على ان المعارضة جزء من النظام، وان الاختلاف في الرأي وارد.

وأكد انه ليس هناك تغير في سياسة وزارة الداخلية المصرية، مشيراً الى انها سياسة تحترم الشرعية والقانون، وان اي محاولة للخروج عليها ستواجهه بالقانون.

واضاف: ان اولويات العمل بوزارة الداخلية هي توفير الامن للمواطنين، وعندما يشعر المواطن المصري بالأمن يتأكد نجاحنا في مهمتنا.

واوضح انه لم يعلم بنبأ تعيينه وزيراً للداخلية إلا صباح امس عندما اتصل به تليفونيا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وهو في اسيوط حيث حضر الى القاهرة بطائرة وتوجه الى الاسماعيلية حيث ادى اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك الذي كان في زيارة لمحافظة الاسماعيلية في نفس الوقت.

وقال: انه عندما تم تعييني محافظاً لاسيوط لم اكن اطمح في مزيد من المناصب وكنت اتمنى ان اختم حياتي بذلك، ولكن اسناد المنصب الجديد انما هو تكليف لا يمكن بأي حال من الاحوال ان أتأخر عنه لان خدمة الوطن واجب على كل فرد فيه.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان الرئيس مبارك أكد عند تكليفه لوزير الداخلية الجديد على اهمية الالتزام بالشرعية وسيادة القانون وان يعمل الجميع في هذا الاطار من اجل مصر وتأكيد الامن والأمان للمواطنين لدفع مسيرة التنمية في البلاد.

كما أشار رئيس الوزراء المصري الى حرص الرئيس مبارك على التأكيد على ان المعارضة جزء من النظام وجميع ابناء مصر، اغلبية ومعارضة، يعملون من اجل مصر.

وتحدثت «الشرق الاوسط» الى عدد من قيادات احزاب المعارضة لمعرفة رأيهم حول التغيير الجديد، فقال المستشار مأمون الهضيبي نائب البرلمان عن التحالف: الحمد لله ثم ايضا شكرا للرئيس حسني مبارك على اتخاذ هذا الاجراء الذي كان لا بد أن يتخذ، لانني في الواقع كنت قد وجهت له رسالة على صفحات الصحف ومن حقي كمواطن وكعضو لمجلس الشعب أن أتناول زكي بدر وتساءلت: هل يقبل السيد الرئيس أن يكون هذا هو مستوى الحوار السياسي في مصر؟

واضاف الهضيبي: الرد العملي هو ان الرئيس مبارك لا يقبل مثل هذا الاسلوب ولهذا اتخذ هذا الاجراء، وكان الشعب كله ينتظره لانه تناول قطاعات كبيرة من الشعب.

وقال شوقي خالد عضو حزب العمل الاشتراكي: ان هذه الخطوة التي اتخذها الرئيس مبارك هي محل تقدير كامل من احزاب المعارضة كلها، مشيرا الى ان الظروف التي تمر بها مصر حاليا تستوجب تضافر كافة الجهود وتحمل كل فرد مسؤولياته لمواجهتها والحفاظ على امن هذا البلد وأمن المواطن.

واعرب عن امله في أن يوفق وزير الداخلية الجديد في مهمته الجديدة.

وقال المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة في البرلمان ان المعارضة كانت تنوي اثارة ما ذكره اللواء زكي بدر في حق قيادات مصر، في الجلسات التي يعقدها البرلمان خلال الأسبوع الحالي والمطالبة بسحب الثقة منه كوزير للداخلية.

واضاف لـ «الشرق الاوسط»: ان اتصالات جرت بين قيادات المعارضة وبعض قيادات الحكومة والحزب الحاكم، تم في ضوئها الاتفاق على تأجيل اجتماع موسع لقادة المعارضة كان مقررا أن يتم مساء الخميس للاتفاق على خطوات لمواجهة ما بدر من وزير الداخلية السابق، ومنها اعلان تجميد تولي المعارضة بالبرلمان.

واشار الى ان قرار رئيس الجمهورية باقالة زكي بدر جاء في وقته المناسب، وان احزاب المعارضة ستقيم دعاوى قضائية ضده وتطلب رفع الحصانة عنه بوصفه عضوا بمجلس الشورى.

أما السيد يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فقال: ان قرار الرئيس مبارك جنب مصر كثيرا من المشاكل الداخلية وحافظ على الوحدة الوطنية بين قوى المعارضة والحزب الوطني، مؤكدا ايمان الرئيس بالمعارضة وتقديره واحترامه لابناء مصر جميعا دون تفرقة.

وقال: ان المعارضة كانت تعتزم تقديم مجموعة من الاستجوابات لوزير الداخلية عما ارتكبه من اخطاء في الفترة الاخيرة، إلا انها تعتزم كمبادرة منها اعادة النظر في تقديم هذه الاستجوابات.

واضاف: ان المعارضة ستتابع باهتمام شديد الاجراءات الحكومية التي سيتم اتخاذها سواء من قبل الحكومة او من وزير الداخلية الجديد لعلاج الاخطاء التي وقعت.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيشرح خلال اجتماعه مع المجلس الاعلى للشرطة السياسية الامنية التي يجب ان تتبناها وزارة الداخلية في عهد وزيرها الجديد اللواء محمد عبد الحليم موسى.

وفي الوقت نفسه يتم خلال جلسات الاسبوع ابلاغ البرلمان بالقرار الجمهوري باقالة زكي بدر وتعيين عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية.

وقال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع: احيي قرار الرئيس مبارك باقالة وزير الداخلية السابق زكي بدر، لأن هذا القرار جاء استجابة لمطلب الراي العام جميعه. كما انه يعتبر خطوة تخدم مستقبل الحوار السياسي في مصر.

واضاف: ان هذه الخطوة اكدت احترام الراي الآخر وسيظهر واضحا ذلك على مستقبل الديمقراطية في مصر.

وأعرب حزب الامة المعارض ان قرار الرئيس مبارك باقالة وزير الداخلية جاء معبراً عن ان نظام الحكم في مصر يشعر بنبض الجماهير ويستجيب لرغباتهم مؤكدا أن هذا القرار يعطي تأكيداً على ان الرئيس مبارك متمسك بالديمقراطية وحريص على مستقبل التطور الديمقراطي في مصر.

جورباتشوف

قوته حتى بعد الاطاحة بعدد من اقرب اعضاء المكتب السياسي اليه في سبتمبر (ايلول) الماضي، وتصاعد الاتهامات الموجهة اليه بالتستر على الفساد وتقاضي الرشوة.

اما ثاني هذه الاسباب فينحصر في ان جورباتشوف لا يملك اليوم وسائل التأثير الفعال التي كان يمكن استخدامها لحسم مثل هذه القضايا، وأولاها القوات المسلحة التي قطع على نفسه عهدا امام العالم اجمع بعدم اللجوء اليها لحل قضايا سياسية داخلية واستصدر قرارا برلمانيا بذلك في معرض ادانة احداث تبليسي في ابريل (نيسان) الماضي.

ويمثل الحزب الشيوعي الحاكم الوسيلة الثانية التي كان من المفروض ان يلجأ اليها جورباتشوف في مثل هذه المواقف، غير انه صار سلاحا غير فعال بعد ان تصدع واصابته الانشقاقات التي جعلته عاجزا عن الابقاء على وحدته وليس وحدة الدولة السوفياتية.

ولعل الزيارة التي يقوم بها جورباتشوف لليتوانيا فرصة ثمينة جعلته يلمس بنفسه مدى تمسك الليتوانيين بفكرة الاستقلال وحجم التأييد الشعبي الجارف للحزب الذي اعلن انفصاله، مما قد يجعله اكثر تفهما من ذي قبل لزعيم الحزب الليتواني الجيرداس برازاوسكاس الذي طالما حاول اقناع الكرملين بأن الحزب يتخلف عن حركة الشارع، وأن البيريسترويكا في الحزب تتخلف عن البيريسترويكا في الدولة، وانه لا بد من سبق الاحداث حتى يمكن تحديد مسارها وليس مجرد الانخراط فيها. ولعله ايضا يكون اليوم اكثر تفهما لقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الليتواني بالاستقلال عن الحزب الأم بعد لقائه مع ممثلي المثقفين الليتوانيين الذين كان ممثلو الجبهة الشعبية «سايوديس» يشكلون اغلبيتهم العظمى في ذلك اللقاء، وبعد ان ادرك مدى قوة هذه الحركة التي استقطبت كبار القيادات الرسمية في الحزب والدولة ونجحت في كسب ٣٦ من مقاعد الجمهورية في البرلمان السوفياتي البالغ عددها ٤٢ مقعداً استنادا الى اقناع الجماهير بضرورة الاستقلالية الاقتصادية التي لا تستقيم في ظل وجود تبعية سياسية.

ويؤكد مصدر مبنيا تواترد من أنباء ان جورباتشوف يوافق على مضض على قرار انفصال الحزب الشيوعي الليتواني بوصفه «اهون الشرين»، بينما يبذل قصارى جهده للحيلولة دون انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي. وقد افصح جورباتشوف عن هذا الاتجاه حين اكد في معرض لقائه مع الجماهير في شوارع فيلنوس ان الدستور السوفياتي ينص على حق الجمهوريات في الانفصال، وان كان قد طلب منهم الانتظار والتريث وعدم التسرع في اتخاذ القرار لانهم، وحسبما قال، «لم يعرفوا بعد المعنى الحقيقي للاتحاد». وذكر جورباتشوف ايضا في لقائه مع المثقفين ان موسكو ستدرس على وجه السرعة طرق انفصال الجمهوريات السوفياتية وهو ما يعد سابقة خطيرة يعلن فيها رئيس الدولة عن اعداد نص حول الطرق العملية لكيفية استخدام جمهوريات الاتحاد السوفياتي لحق الانفصال. غير ان جورباتشوف اكد في الوقت ذاته استحالة انفصال ليتوانيا.

ومن المنتظر ان تسفر الايام القليلة المقبلة عن كشف الكثير من الغموض الذي يكتنف الموقف، خصوصا حين يعود جورباتشوف الى موسكو لعرض نتائج رحلته الى ليتوانيا على الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي بدأ اعماله في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي وانفض دون اتخاذ قرار بصدد انفصال الحزب الليتواني على ان يواصل جلساته بعد زيارة الرئيس جورباتشوف ووفد اللجنة المركزية.

امل وحزب الله

اللبناني في جلسته الاخيرة دون اتخاذ قرار. وقالت ان هذا الانتشار يحتاج الى تبلور جملة مواقف محلية واقليمية.

وعلى صعيد آخر هدد السيد فاروق ابي اللمع، الذي كانت حكومة الدكتور سليم الحص عزلته من منصبه وطالبه عون بالاستمرار فيه، باللجوء الى مبدأ التعامل بالمثل مع الدول «التي تبعد سفيرا لبنانيا من سفارته». وقال: طلبنا من سفراء لبنان في الخارج البقاء في مراكزهم.

الصياد
للمجوهرات والمعدات الطباعية
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع أنحاء المملكة
ت: ٦٧٢٠١٩٤ / ٦٥١٤١٣٠ جدة

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عطر الربيع مع علب افراح
باتشي
مجاناً خلال فرصة الربيع
بالتعاون مع عطور عزيز

التخفيضات الموسمية بحدود ٣٠٪
الأفضل في العالم
خزف ـ بورسلين ـ كريستال
فضيات ـ تحف
»Cupola«
ROSENTHAL
ROYAL DOULTON
WEDGWOOD
WATERFORD
W.M.F.
ROYAL WORCESTER
معرض روزنتال دولتن الملكي
جدة ـ شارع الشيكشي خلف فندق الحمراء ـ ت: ٦٦٧٥٣٤٠
مركز الفالـيريا ـ شارع التحلية ت: ٦٦٧٤٧٨١ جدة

للنساء والأطفال
مجمع الدليجان
بناءً على موافقة الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية
يسر مجمع الدليجان الطبي النسائي
أن يعلن عن
بدء العمل في عيادة الأسنان
بالإضافة الى العيادات العاملة.. وهي:
• عيادة الأطفال.
• عيادة أمراض النساء والحوامل.
• عيادة الطب العام.
ومختبر مجهز بأحدث الأجهزة لعمل كافة التحاليل الطبية للنساء والأطفال.
الخبر: شارع الملك خالد ـ تقاطع ٢٦/٢٧ تليفون ٨٩٤١٢٦٢ ـ ٨٩٤١٠٤٤

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

سؤال اليوم

اشارة الى التغيير

اعلن السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس ان اقالة وزير العلوم والتكنولوجيا عيزرا وايزمان من مجلس الوزراء المصغر في الحكومة الاسرائيلية هي سلاح ذو حدين، وكان الحسيني يرد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تقويمه لنتائج لختبار القوة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووايزمان.

قال الحسيني: قضية اقالة وايزمان من هذا الموقع اعطت مؤشرا على تصلب شامير في موقفه من قضية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ورسالة موجهة الى الآخرين في الحكومة بان خطوات من هذا النوع لا يمكن ان تمر بسهولة.

وفي نفس الوقت فان رضوخ شامير للضغط وقبوله ان يبقى وايزمان وزيرا مسؤولا في حكومته ولو مع ابقاء الحظر على الاتصالات قائما على الوزراء في مجلس الوزراء المصغر يعتبر اشارة الى التغيير الذي احدثته الانتفاضة في نوعية التفكير داخل المجتمع الاسرائيلي.

وبتقديري فان الحديث حول اتصالات مع منظمة التحرير في هذه المرحلة وبشكل علني امر يعتبر اذا ما قارناه بما كان يفرض في السابق عليه من حظر تقدما كبيرا.

فيصل الحسيني

واعتقد ان الجمهور الاسرائيلي على المدى القريب والبعيد سيتأثر، وما الاصوات التي نسمع بها من هناك وهناك كتصريح رئيس بلدية تل ابيب المعروف بيمينيته وعضويته الفاعلة داخل الليكود او تصريح احد زعماء حركة «غوش امونيم» الا دليل على التغيير الذي بلا شك بحاجة لبعض الوقت حتى يتبلور على شكل موقف عام يدعو للحوار مع منظمة التحرير والتوصل الى حل عادل وسلمي للصراع وينهي التوتر القائم في المنطقة.

الصهيونية تملأ فراغ التراجع العسكري الإسرائيلي وحدود دورها تنتظر استقرار التحولات الدولية

ثلاثة مواقف اساسية تستوجب المقارنة عند تقييم الواقع الصهيوني الاسرائيلي المنتظر في اطار التحول الطارىء لموازين القوى العالمية:

الموقف الاول، وهو احدثها، عبرت عنه احدى الصحف الاسرائيلية اخيرا في رسم كاريكاتيري يصور واحدا من قادة حلف شمال الاطلسي وهو يصدر امرا الى جندي اسرائيلي تحت امرته قائلا: «انت مفصول.. استغنينا عن خدماتك». بهذا الشكل اوجزت الصحيفة واقع الانزعاج الذي يعتري المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة تجاه التقارب الامريكي السوفياتي. وهو التقارب الذي قلص كثيرا من حجم الدور العسكري الاسرائيلي في اطار التخطيط الاستراتيجي لدى واشنطن.

والموقف الثاني يعود الى يوم من ايام عام ١٩٥٣ حين صدرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بمقال يقرأ من عنوانه: «بغي موانىء البحر ونحن» (يقصد معشر الاسرائيليين). وفيه تقول الصحيفة في سخرية بالغة ان الغرب اوجد اسرائيل لتكون الذراع التأديبية لحسابه في مواجهة اي دولة من دول المنطقة تتجاوز حدود اللياقة في مخاطبته.

اما الموقف الثالث فهو ما عبر عنه دان كويل، نائب الرئيس الامريكي، بعد اسبوع واحد من قمة مالطا، معلنا ان واشنطن تعتزم بالشراكة مع موسكو الغاء قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٧٥ على نحو ما مر ذكره في الحلقتين السابقتين من هذه السلسلة.

خلاصة المواقف الثلاثة تحليليا ان اهمية الدور العسكري الاسرائيلي، في اطار مفهوم التعاون الاسرائيلي مع الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة من التراجع الشديد. فقد كانت اسرائيل حتى قمة مالطا بمثابة القوة العسكرية المجهزة ليس للتصدي للقوة العربية فحسب ولكن لتدمير الاسطول السوفياتي ايضا في البحر الابيض المتوسط خلال الساعات الاولى من اندلاع الحرب العالمية الثالثة.

وفي اطار هذا التحليل الذي لا يختلف عليه منظرو الاستراتيجية الاسرائيلية يكتسي اعلان دان كويل اهمية. فالمقصود هو ملء الفراغ الذي سيحدثه تراجع الدور العسكري الاسرائيلي بدور سياسي واستيطاني انشط تضطلع به الحركة الصهيونية العالمية اي أن هناك تبادلا نسبيا في المواقع بين الصهيونية واسرائيل في اطار جديد لا بد ان يختلف في تفاصيله عما كان عليه الحال في الفترة الفاصلة بين يالطا ومالطا.

الهدف والدور

والحديث عن الدور الصهيوني علينا ان نفرق بين امرين، الاول هو الهدف الصهيوني والثاني هو مجموعة الادوار التي تؤديها او تكلف بها الحركة الصهيونية اما لتحقيق الهدف او ثمنا له.

تحدد الهدف من الحركة الصهيونية في اعلان بال الصادر عن المؤتمر الصهيوني الاول في شهر اغسطس (اب) ١٨٩٧.

يقرر الاعلان ان «الهدف من الصهيونية هو اقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين». وحدد اربعة اساليب اساسية لتحقيق الغرض اولها اقامة المستعمرات باستخدام العمال اليهود الزراعيين والصناعيين. وثانيها تنظيم اليهودية العالمية وتحقيق التلاحم بينها عبر مؤسسات محلية ودولية، وثالثها تنشيط الوعي «القومي» اليهودي، ورابعها اتخاذ الخطوات التمهيدية حيثما يلزم للحصول على الموافقة الحكومية - في بلدان العالم المختلفة - لتحقيق الهدف الصهيوني.

لكن القيام بمثل هذه المهمة يستوجب بالضرورة ان يكون التنظيم الصهيوني بمثابة جماعات ضغط «او لوبي» في الدول المعنية وجماعة الضغط - بحكم تعريفها - لا بد ان تكون قادرة على ان تعطي لكي تأخذ، وما يعنينا في هذا «العطاء» الصهيوني في فترة ما بين يالطا ومالطا هو الدور الذي كلفت به الحركة الصهيونية واتقنت اداءه في اطار نظام الاستقطاب الدولي الحاد متمثلا في الحرب الباردة التي اعلنت نهايتها في مالطا.

الدور القديم

كان الدور الصهيوني هو التشهير الاعلامي بالنظم الشيوعية لحساب الغرب عبر تجنيد المنشقين اليهود وافتعال قضايا انتهاك حقوق الانسان التي كانت محورا اساسيا في مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥، وهو المؤتمر الذي يفترض فيه انه انهى من الناحية العملية حالة الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو.

وكانت حملات التشهير الصهيوني بالنظم الشيوعية تشتد وتهدأ بالتناسب الطردي مع حدة الحرب الباردة وبالتناسب العكسي مع حجم الهجرة اليهودية المسموح بها من الاتحاد السوفياتي. وكذلك فالمتتبع لتطور العلاقات العربية السوفياتية يلاحظ دائما ان حجم الهجرة اليهودية كان يهبط مع تحسن هذه العلاقات ويصعد في كل مرة تشهد فيها العلاقات توترا او فتورا بين موسكو وعاصمة من العواصم العربية الحليفة.

هذا اجمالا هو الدور المساعد الذي كلفت به الحركة الصهيونية في اطار نظام الاستقطاب الدولي والحرب الباردة التي اعلنت نهايتها في قمة مالطا. والواقع ان افراط الصهيونية في اداء هذا الدور هو الذي جر عليها حنق دول المجموعة الاشتراكية بزعامة موسكو فكانت قوة اساسية في استصدار قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية من الامم المتحدة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٧٥.

وكان هذا الدور المساعد ثمنا من الاثمان التي تدفعها الصهيونية مقابل توفير الدعم المالي والسياسي والعسكري والبشري لاسرائيل.

اما الآن فقد تغيرت معطيات الواقع الدولي على النحو الذي جاء فيه اعلان دان كويل بمثابة الاستعداد لاجراء جراحة تجميلية للوجه الصهيوني بنزع سمة العنصرية عنه وبالشكل الذي يراد منه تسهيل المهمة الصهيونية في دور مساعد جديد لما بعد مالطا. هذا الدور لم تتضح معالمه بعد لان الشكل الجديد لبنيان توازن القوى العالمي لم يتبلور بعد، بل مايزال في حالة مخاض، انتظارا لما ستستقر عليه اوضاع اوروبا الشرقية وازمة جورباتشوف مع مشكلة القوميات والاعراق السوفياتية.

وان كان من المؤكد ان هذا الدور المساعد سيكون جديدا بقدر ما اصبحت معطيات الواقع الدولي جديدة. والارجح ان الحركة الصهيونية لن تكون في معترك الصدام مع موسكو، ما لم تتغير الصورة داخل الكرملين.

هذا في ما يتعلق بالدور الصهيوني المساعد. لكن الدور الاساسي فلا ينتظر له ان يتغير نوعيا لان الهدف هو تغذية اسرائيل بالبشر لتوسيع القاعدة الاستيطانية. وكان المفترض للحركة الصهيونية - طبقا لنظام تأسيسها الاصلي - ان تصفي نفسها بعد قيام اسرائيل وترسيخ قاعدتها في الارض العربية. لكنها لم تفعل لعدة اعتبارات، من بينها ان مهمة التوسع لم تنته بعد، ومن بينها ان التنظيم البيروقراطي بطبيعته يجد في استمرار وجوده هدفا في حد ذاته لاسيما وان يهود اسرائيل لا يشكلون اكثر من خمس تعداد اليهودية العالمية وقد اوجد التنظيم الصهيوني نفوذا لشاغلي كوادره وبينهم من لا يفضل البحث عن وظيفة اخرى.

لندن: حسني خشبة

الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف على متن السفينة السوفياتية ماكسيم جوركي في مياه مالطا.

الفكرة

سواء بقي الزعيم جورباتشوف. او عزلوه، او قتلوه، فان الثورة التي احدثها في العالم لن تنطفىء، سوف تستمر، وسوف تكبر وسوف تنتشر!

لقد ذاقت شعوب كثيرة الحرية بعد ان حرمت منها اكثر من ثمانين عاما وبعضها اكثر من اربعين عاما، وهؤلاء لن يقبلوا أن يعودوا من جديد إلى الاقفاص الحديدية التي ذاقوا فيها الذل والهوان!

بعض خصوم جورباتشوف يحلمون بان الشعب السوفياتي سوف يثور لانه لا يجد رغيف العيش، أو لانه يجد رفوف المحلات التجارية خالية من البضائع او أن هناك ازمة في القهوة او الشاي.. ولكني اعتقد انه مادام جورباتشوف يترك الناس يتكلمون وينتقدون ويعارضون فلن يحدث انفجار ولن يحدث انقلاب عسكري. والطريقة التي يتبعها جورباتشوف في الحكم أنه يعطي للشعب الحرية في أن ينتقده ويهاجمه، وهذا شيء لم يره المواطن السوفياتي منذ قيام الثورة البولشفية سنة ١٩١٧. وهو يحضر بنفسه اجتماعات البرلمان ويترك المعارضة تنتقده وتهاجمه، فاذا ثار انصاره وارادوا ان يمنعوا النائب المعارض من الكلام، تدخل الزعيم ودافع عن النائب الذي يعارضه وطلب منه ان يواصل معارضته. اصبح المواطن السوفياتي يفتح التلفزيون ويسمع المؤيدين والمعارضين... إذا كان لا يجد الفودكا، فانه يجد ما ينتشي به من حرية رأي ومن شعوره أنه اصبح لأول مرة يتمتع بكل حواسه الخمس! فقد كان في العهود السابقة لا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر ولا يحس. كانوُ يشعر انه نزل من درجة انسان إلى درجة حيوان غير ناطق.

وقد لا يكون جورباتشوف فوجىء بان التيار الذي اطلقه تحول إلى اعصار، وانه كان يريد أن يفتح نافذة في الزنزانة وإذا بالشعب كله يصبح في الهواء الطلق. ولكنوُ هذا هو طبيعة الحرية أنها لا تكتفي بربع حرية او نصف حرية، بل تصر أن تكون حرية كاملة. لأن نصف حرية هي استعباد كامل. وهي اشبه بأن اضعك في زنزانة وأن اكتب على بابها بالخط العريض «الحرية»! فالشعوب اليوم بلغت سن الرشد وتستطيع ان تفرق بين الماس وبين الزجاج. وبين الحديد والصفيح، وبين الاحرار وبين النصابين والافاقين ولاعبي الثلاث ورقات!

مصطفى أمين

انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح يصطدم بحسابات محلية وتحالفات اقليمية

للمعارك الدائرة في اقليم التفاح في شرق صيدا اعادت إلى الواجهة مسألة فرض الأمن الشرعي اللبناني هناك. وكانت هذه المسألة بالذات مدار بحث في الاجتماع الأخير لحكومة الدكتور سليم الحص بعدما اقترح بعض الوزراء ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى المنطقة كدليل على عزم السلطة على توطيد الأمن بواسطة مؤسساتها الذاتية. لكن الحكومة لم تتخذ اي قرار نهائي حول هذا الموضوع.

ويرى المراقبون أن نشر وحدات من الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح لا يصطدم فقط بصعوبات فنية تتعلق بتجهيز الجيش بل يصطدم قبل ذلك بالصعوبات السياسية والأمنية في هذه المنطقة التي تتشابك فيها الخلافات المحلية مع التجاذبات الاقليمية.

ففي هذه المنطقة يمكن الحديث عن وجود ثلاث قوى سياسية عسكرية لها إرتباطات سياسية وعسكرية بجهات ذات ثقل على الصعيد الاقليمي، فهناك حركة «أمل» التي يتزعمها الوزير نبيه بري وهي تعتبر اصلا الحليف الرقم واحد لسورية في لبنان. وتحصل «أمل» على حد ما اوضح بري مرات على اسلحة وذخائر من دمشق. ولا تعارض «أمل» من حيث المبدأ نشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة لاسيما وانها بدت الطرف الأضعف عسكريا في جولة القتال الحالية. لكن اتفاق دمشق الذي وقعته «أمل» مع «حزب الله» في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي برعاية سورية - إيرانية أوكل إلى «أمل» مهمة المحافظة على الأمن في جنوب لبنان. وانتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح سيطرح السؤال عن سبب عدم توسيع انتشاره إلى منطقتي صور والنبطية، فهل توافق «أمل» على التنازل عن المكسب الذي حققه لها اتفاق دمشق حين جعلها السلطة الامنية في جنوب لبنان.

وهناك «حزب الله» الموجود في اقليم التفاح اضافة الى وجوده غير العلني في انحاء أخرى من الجنوب، ويعارض الحزب انتشار الوية الجيش اللبناني وهو لم يعترف حتى الساعة بحكومة الرئيس الياس الهراوي فضلا عن أنه يعارض وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها البرلمان اللبناني. وترى مصادر مطلعة ان الجيش اللبناني ليس الآن في وارد الدخول في مواجهات عسكرية من هذا النوع لانها ربما اثرت على تماسك عناصره. فالوية الجيش التي يفترض ان ترسل إلى هذه المنطقة ستتشكل بغالبيتها الساحقة من ضباط وجنود ينتمون إلى الطائفة نفسها التي تنتمي إليها عناصر «حزب الله». وإذا كان الصدام العسكري يتضمن قدرا غير قليل من المخاطر، فان اي انتكاسة تتعلق بتماسك الجيش ستكون بالغة الخطورة. يضاف إلى ذلك أن الصدام مع «حزب الله» يعني الصدام مع الدور الايراني في لبنان، وهو امر يصعب توقعه إلا في ظروف التباعد الكامل بين دمشق وطهران.

بيروت - «الشرق الاوسط»

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
أسعار البيع بالتقسيط
لموديلات تويوتا ١٩٩٠

الموديل	السعر النقدي	السعر بالتقسيط: دفعة أولى	السعر بالتقسيط: قسط شهري
كورولا سيدان ١٣٠٠	٢٧٧٠٠	٥٠٠	١١٠٠
كورولا هاتش باك ١٦٠٠	٣٠٨٠٠	٥٠٠	١١٥٠
كورولا بوكس ١٣٠٠	٣٠٥٠٠	٥٠٠	١٢٠٠
كريسيدا أكس أف ٢٤٠٠	٣٧٣٠٠	١٩٥٠	١٤٠٠
كريسيدا أكس أف بوكس	٤٣٠٠٠	٥٩٥٠	١٦٠٠
كريسيدا جي أف أكس	٤٧٠٠٠	٧٩٥٠	١٦٥٠
كريسيدا جراندي	٥٣٥٠٠	٩٩٠٠	١٨٥٠
كراون سوبر صالون	٥٩٢٠٠	٩٩٠٠	١٩٩٠
هايلكس غمارة بدون مكيف ٢٤٠٠	٢٣٩٠٠	٩٩٠	٩٩٠
هايلكس غمارتين بمكيف	٣٥٥٠٠	٢٤٩٠	١٣٨٠

- القسط الشهري يجب أن يتناسب مع الدخل
- الاستمارة والنقل يتحملها المشتري
- الكمية محدودة
- لمزيد من المعلومات

لمزيد من التفاصيل يمكنك الاتصال بنا من أي مكان بالمملكة مجاناً
وذلك على الرقم ١٦-٢٤٤-٨٠٠

الضمان
شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
تويوتا

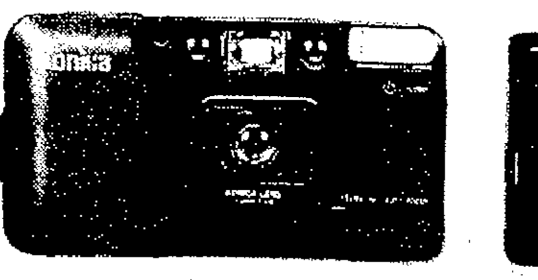
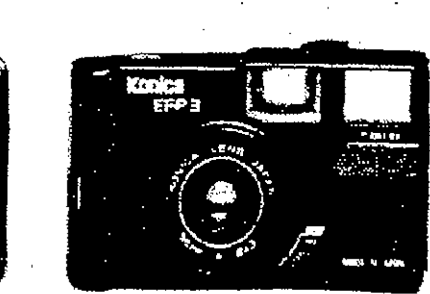
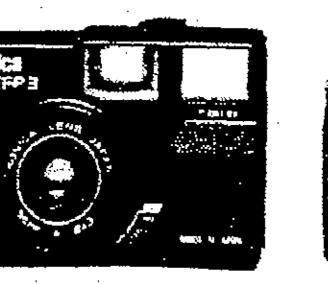
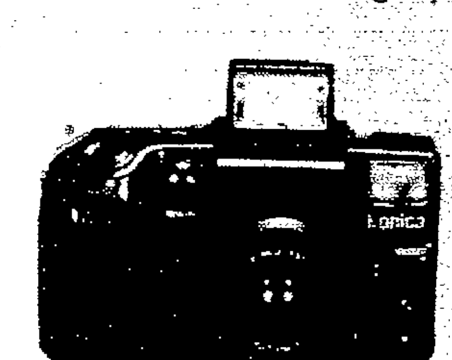
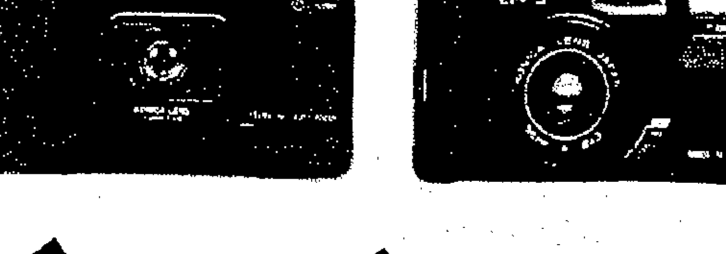


AMATEUR PHOTOGRAPHER/GB FOCUS/NL
KAMERALEHTI/SF FOTO OBJEKTÍV/A FOTOGRAFIA/GR
TUTTI FOTOGRAFI/I FOTOGRAFI/N FOTOMAGAZIN/D
FOTO PROFESIONAL/E PHOTO MAGAZINE/F FOTO/S
FOTO/DK PHOTO VIDEO EXPERT/CH FOCALE/B
EUROPEAN COMPACT
'89 '90 CAMERA

الجائزة الأوروبيّة لكاميرا الكومباكت لعام ٨٩ - ٩٠

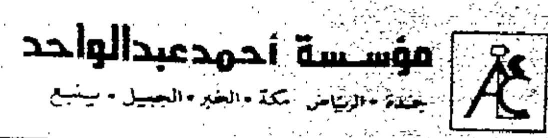
Konica A4

حازت شركة كونيكا على مرتبة كاميرا الكومباكت الاوروبية لسنة ٨٩ - ٩٠. تمنح هذه المرتبة لأفضل كاميرا كومباكت بيعت في الأسواق مابين حزيران ١٩٨٨ وحزيران ١٩٨٩. اختيرت كاميرا كونيكا A4 نتيجة لوزنها الخفيف ولعملية التركيز الأوتوماتيكي للقطات القريبة التي يمكنها التقاط الصور قرب يصل حتى ٣٥ سم (١٤ إنش). ولجهاز حفظ العدسة القابلة للرجوع الذي يسمح بسهولة حملها بالجيب. لقد نالت كاميرا كونيكا A4 الثناء الرفيع في كل من الأسواق الأجنبية واليابانية معا وهذا يضيفها إلى تراث كونيكا كمنتجة التكنولوجيا المتقدمة والمتمثلة في مجموعة كاميراتها ذات الشعبية الكبيرة.

ذروة التكنولوجيا لأفضل صور





جدة - الرياض - مكة - الخبر - الجبيل - ينبع

المفكرة

اين سليم الحص ؟

كان يقال لنا ان الحرب في لبنان قامت من اجل حصر او تحجيم صلاحيات الرئاسة اللبنانية. فالرئيس، وفقا للدستور، يحكم ولا يلي الاحكام. وكان يؤخذ على الرئيس في لبنان انه يتدخل في كل شيء ولذا فالمطلوب الا يتدخل في اي شيء.

وقد حسم «اتفاق الطائف» في امور كثيرة بينها صلاحيات الرئاسات الثلاث: الجمهورية، مجلس النواب، الحكومة، لكن الذي يحدث منذ تسلم الرئيس الياس الهراوي الى الان هو الذي لم يكن يحدث حتى قبل الطائف وقبل الحرب من اجل الرئاسة او... عليها.

اذ يكاد لا يمر يوم واحد من دون تصريح او حديث للرئيس الهراوي. وكما تحدث الرئيس الهراوى ازداد الرئيس سليم الحص صمتا. بل يبدو وكان الرئيس الحص ترك الكلام عامدا متعمدا للرئيس الجديد، مع ان التقاليد السياسية اللبنانية تعتبر كلام رئيس الحكومة اليومي امرا طبيعيا وكلام رئيس الجمهورية غير جائز الا في المناسبات الرسمية او شبه الرسمية.

وهذا التقليد حافظ عليه جميع الرؤساء من بشارة الخوري الى امين الجميل، في حين اختار الرئيس الهراوي، الذي يفترض انه الاقل صلاحية منذ بشارة الخوري الى اليوم، اختار ان يتحدث في كل الشؤون السياسية في شكل شبه يومي، لدرجة ان بعض الامور اختلطت على الناس وصار البعض ينسب الى الرئيس اللبناني ما لم يقله اطلاقا.

وهكذا حين قيل امس ان اربعة وزراء غابوا عن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة تبادر الى الذهن فورا ان الغائب الكبير حقا هذه الايام هو الدكتور سليم الحص الذي اعتدنا ان نقرأ المواقف والمستجدات في بياناته اليومية او شبه اليومية.

ويبدو الرئيس الحص محاصرا بالكلام من كل جهة: رفاقا واعداء. والذي يقرأ الصحف اللبنانية في هذه الآونة يلاحظ ان نصف صفحاتها تصريحات رسمية وحزبية وميليشاوية ومستقلة، اما النصف الآخر فهو لاخبار البورصة... والقتال. ولا بد للمرء ان يتساءل، متى يعمل اللبنانيون او متى يجدون وقتا للعمل، وسط كل هذه السيول من الخطابات والتصريحات. ولم يعد واضحا من هذه التصريحات من يقف مع من ومن يقف ضد من. وقد اضاف النائب نجاح واكيم غموضا الى غموض حين انتقد في حديث نادر، رجال الميلشيا والمنطقة الغربية من بيروت وامتدح بعض نواب الشرقية وبعضهم من لم يشارك في انتخاب الرئيس الهراوي.

لماذا فعل النائب واكيم ذلك، لا ندري. والذي لا يدريه احد ايضا هو خيار الصمت الذي انتقاه الرئيس الحص، فالحقيقة انه وسط هذا السيل من الكلام، لا بد للمرء ان يفتقد كلام الرئيس الحص، اي كان.

سمير عطا الله

الانتفاضة في عيون ثوار ١٩٣٦

المشاركة أشمل جماهيريا والوعي ازداد والخوف من الجيش المحتل انتهى

الخليل: «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية:

لازال الكثيرون من شباب ثورة ١٩٣٦ يعيشون، بل ويشارك بعضهم في انتفاضة ١٩٨٧، رغم ان معظمهم يشاركون باللسان والمقارنات ورواية القصص، اذ تفوق اعمارهم السبعين عاما. «الشرق الاوسط» التقت مجموعة من «شباب زمان» في منطقة الخليل وطرحت عليهم بعض الاسئلة واستمعت لاجابات شيقة متنوعة نابعة من التجربة التاريخية للشعب الفلسطيني، وتوضح ان دروسا عديدة من ثورة سنة ١٩٣٦ استفاد منها الشعب في الانتفاضة رغم المتغيرات واختلاف الظروف.

الانتفاضة تعاملت بحسم ضد العملاء وقيادة الانتفاضة اوعى، والمشاركة اشمل جماهيريا، والخوف من العدو انتهى مع العلم ان الثورة كانت ضد الانجليز والصهاينة. التعاون بين الناس كان متوفرا في الثورة، وزاد اهمية في الانتفاضة. تكوين اللجان الآن اكثر تقدما من الماضي، وفي الوقت الذي ساهمت فيه ثورة ١٩٣٦ في تدمير الاقتصاد، فان الانتفاضة تقيم الاقتصاد الوطني المستقل تدريجيا ببناء التكوين الاساسي.

كان السؤال الاول لشحده عبد العزيز الجعبري (٨٢) عاما من مدينة الخليل - ماذا تعرف عن اضراب ثورة (١٩٣٦) - قال: كان هناك اضراب شامل ممنوع تحرك السيارات. ممنوع الذهاب الى بيت لحم والقدس ورام الله ونابلس، وكانت اللجنة الوطنية تعطي اصحاب السيارات اجرة شهرية، وكان ممنوعا ايضا تصدير البيض والدجاج الى خارج القرى والمدن. وكان الانتقال من القرية الى المدينة او من قرية لاخرى مشيا على الاقدام، وكان الثوار يضربون بالنار على قوات الانجليز على جوانب الطرق الرئيسية.

أما حسين اسماعيل مرعب (٨٥) عاما من حلحول، فيرد على نفس السؤال بقوله: «بدأت مجموعة من المتساقطين والمقامرين بيع قطع من الارض لليهود الذين كانوا يتزايدون يوما بعد يوم في قدومهم الى فلسطين. وقد ساعدهم الانجليز في ذلك بشكل واضح ومكشوف، مما حدا بالمجموعات الشريفة والوطنية الى النضال ضد الانجليز واليهود. فتمركز الثوار العرب على جنبات الطرق الرئيسية لضرب دوريات الانجليز والصهاينة، مما دفع الانجليز الى فرض الحصارات على المناطق التي كان يحدث فيها اطلاق نار. ومن ضمن المناطق، حلحول والخليل، حيث وضع الانجليز اسلاكا شائكة ومنعوا الغذاء والماء من الوصول. ومنها حصار (١٣) يوما على حلحول، طوال الليل والنهار ومات في هذا الحصار ما يقارب العشرة اشخاص، من ضمنهم، رشيد نوفل، خالد ابو ريان وذلك من شدة العطش، وايضا شخص آخر يدعى محمد عطا الله الاقرط، قال لهم عندي قطعة سلاح وهي في المكان الفلاني، فاخذوه، وكان المكان بقرب بئر من الماء، حيث ان الرجل ما ان رأى الماء، حتى قفز الى البئر وارتوى من الماء، وبعدها سدد اليه احد جنود الانجليز سلاحه وقتله على الفور. وبعد (١٣) يوما من الحصار، جاء مجموعة من الاطباء الاجانب وجاءوا الى مجموعة مكونة من (٢٥٠) شخصا تقريبا. فأمر القائد الجنود باعطائنا الماء فرفض الجنود وتدخل الاطباء الاجانب، ولكن دون جدوى». اما يوسف زعرور (٨٠) عاما من حلحول، فيجيب على نفس السؤال بقوله:

«كان هناك اضراب شامل، وممنوع الذهاب الى بيت لحم والقدس ورام الله. وسبب الثورة هو ضرب مجموعة من الثوار طلقات نار على دورية للانجليز بجانب (جورة بحلص) الشمال الشرقي من قرية حلحول، بعدها دارت معركة كبيرة بين الثوار والانجليز في جورة بحلص قتل في هذه المعركة كل من يوسف دويك وهاشم دويك واعتقل محمد اسماعيل مرعب. وأسقطت (٣) طائرات للانجليز في تلك المعركة، وبعدها امتدت الثورة لتشمل جميع انحاء فلسطين. وكان هناك ثوار من منطقة الخليل من حلحول وسعير وبيت امر ونوبا وخرلس واذنا والشيوخ وهجور وغيرها. وكان الثوار يرابطون على جانب الطريق ويضربون بالرصاص الدوريات الانجليزية اثناء الليل.واجاب شحده ابو شريم «ابو خليل» (٨٥ عاما) من حلحول على السؤال نفسه بقوله: «كان هناك اضراب شامل، تمنع فيه المواصلات، ويمنع فيه تصدير البضائع لليهود، ورابط الثوار على جوانب الطرق لضرب الانجليز، وذلك لانحيازهم الى جانب اليهود، وكان هناك اتصال بين الثوار، حيث كان القائد اسمه عبد الرحيم، وكانت كل منطقة قائمة بذاتها.. منطقة الخليل، منطقة القدس، منطقة نابلس، منطقة بيت لحم. وكان الثوار على اتصال ببعضهم البعض».وعن احوال الناس وحياتهم خلال اضراب ثورة (١٩٣٦)، اجابنا شحدة عبد العزيز الجعبري: «كانت حياة الناس عادية، وكانت آمال الناس معلقة بالثورة، وكان التعاون بين الناس كبيرا، حيث كانوا يقدمون المساعدات لبعضهم البعض، ويساعدون الثوار ويقدمون لهم كافة التسهيلات للقيام بواجبهم في ضرب النار على الانجليز والصهاينة، وكانت المدارس قليلة ووعي الناس وادراكهم قليلين ايضا حيث ان الانتفاضة اليوم هي اكثر وعيا وتنظيما وقدرة. فالشعب كله متعلم اليوم، اما زمان، فكان اعلى صف هو الصف الثاني ثانوي. وكان ترابط الاسرة والعائلات كبيرا وقويا وكانت تربية المواشي منتشرة في كل مكان تقريبا، وكان الناس يشتغلون في الارض ويزرعونها إما بالقمح او الشعير او العدس او الذرة او البندورة او العنب.

يتبع

المشاركة الجماهيرية في الانتفاضة

تزايد فرص نجاح الوساطة المصرية بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان الوساطة التي بداتها مصر حديثا بين سورية ومنظمة التحرير تتركز الان على ترتيب زيارة لوفد فلسطيني كبير يضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية الى دمشق لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد.

وتوضح هذه المصادر ان ثمة تفاؤلا في القاهرة بامكان تحقيق هذه الخطوة وخاصة في ضوء ما اعتبرته مؤشرا ايجابيا من سورية عندما قبلت ضمنيا التحرك الذي قامت به قوات حركة فتح في اقليم التفاح في جنوب لبنان عندما انتشرت للفصل بين مقاتلي حركة (امل) و(حزب الله).

فقد لاحظت هذه المصادر انه لم يصدر عن دمشق موقف يتسم بالرفض لذلك التحرك الذي قوبل بموقف عدائي من حزب الله. وتعتبر هذه اول مرة تبدي فيها دمشق هذا التسامح تجاه تحرك عسكري فلسطيني على هذا المستوى في لبنان منذ ان تدهورت العلاقات بين القيادتين السورية والفلسطينية عام ١٩٨٣.

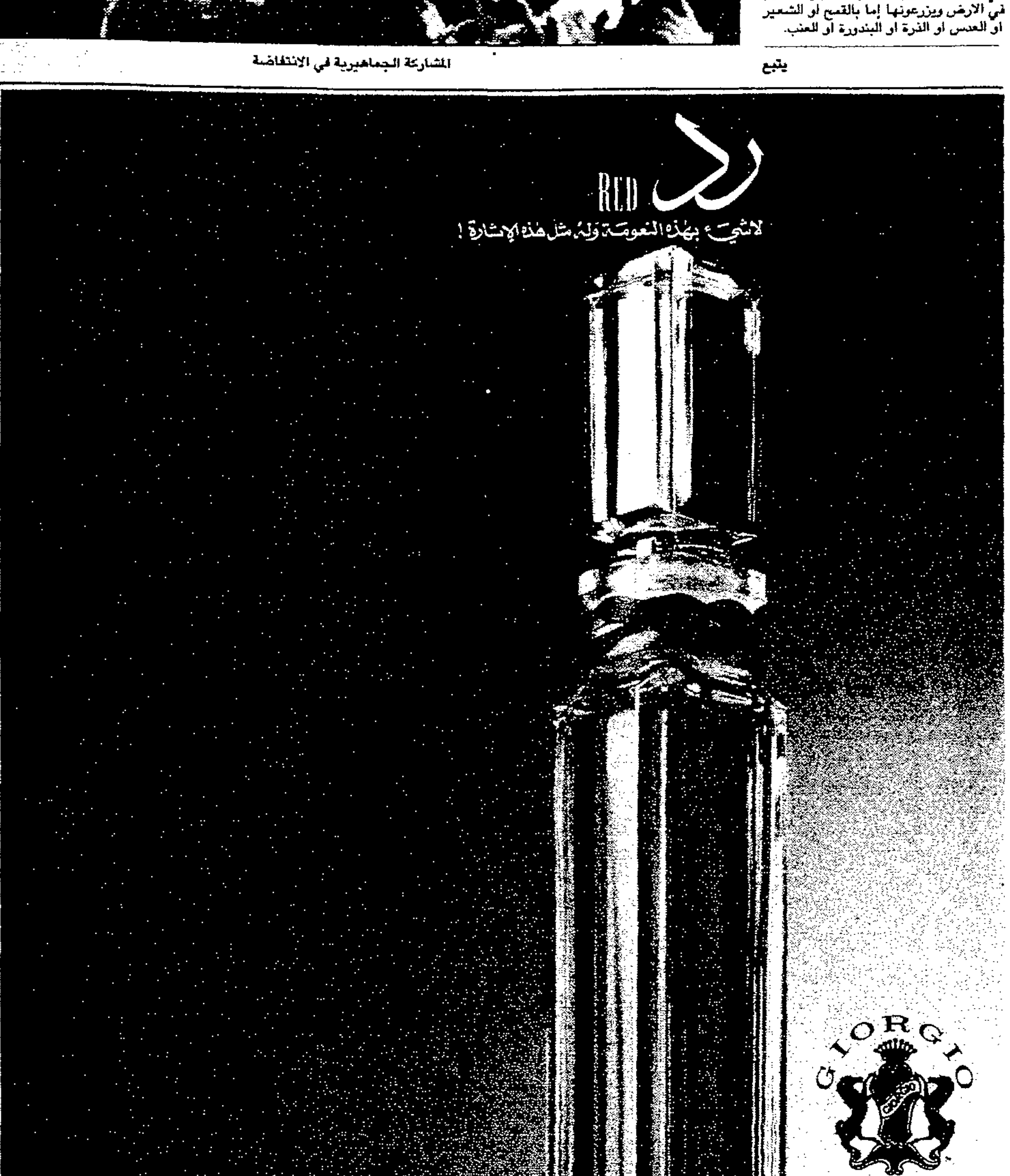
يعتقد بعض المراقبين في القاهرة ان سورية كانت على علم مسبق بهذا التحرك الفلسطيني قبل حدوثه ولا يستبعدون ان تكون اتصالات قد جرت حول هذا التحرك بين القاهرة ودمشق، لكن في الوقت نفسه كان هذا التحرك في مصلحة حركة «امل» المدعومة من سورية، حيث ظهر منذ بداية القتال في الجنوب ان «حزب الله» اصبح متفوقا عليها من حيث القوة العسكرية والمعنوية، ومن ثم فان التدخل الفلسطيني ضروري للحد من توسع هذا الحزب الموالي لايران على حساب «امل».

ومع ذلك فالاعتقاد الغالب الآن ان الصمت السوري على الانتشار العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان سيساهم حتى اذا كان مرتبطا بحالة ظرفية معينة في توفير مناخ افضل للوساطة المصرية. فمغزى هذا التطور ان مصالح سورية ومنظمة التحرير ليست متعارضة دائما، وان هناك الكثير من المواقف التي يمكن ان تتقارب فيها مصالحهما. ويقول المراقبون: ان الوساطة المصرية يمكن ان تلتقط هذا الخيط لتبني عليه توسيع نطاق مساحة التفاهم المحتملة وتقليص مساحات الخلاف التي سادت خلال السنوات الست الماضية بين سورية والمنظمة، وتنبع اهمية هذا التطور الاخير من ان قضية الوجود الفلسطيني في لبنان هي احدى اهم القضايا العالقة التي تواجهها اية وساطة بين الطرفين الى جانب قضيتين اخريين تشهدان بعض التطور ايضا.

اولاهما - قضية الفصائل الخارجة على منظمة التحرير والموجودة في سورية والتي طرا عليها تطور اخيرا عبر دعوة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق الى انضمام هذه الفصائل للمنظمة وهي الدعوة التي اختلفت حولها بعض هذه الفصائل فيما لم يبلور بعضها الآخر موقفه منها بعد.

وثانيتهما - قضية الخلاف حول التحرك السياسي المتعلق بتسوية القضية الفلسطينية، وقد اخذت سورية خلال الفترة الماضية في تغيير اسلوبها في التعامل مع هذا التحرك برغم استمرار تحفظها عليه، حيث غدت تميل الى اعطائه فرصة حتى تتضح آفاقه مع محاولة التأثير عليه بالاقتراب منه وليس بالابتعاد والادانة. وكان هذا التحاور جزءا من عملية التقارب المصرية السورية.

وفي هذا الاطار يتوقع كثير من المراقبين للوساطة المصرية بين سورية والمنظمة حظا افضل من الوساطات السابقة.



الشركة الوطنية للخدمات الطبية
بجدة
تعلن عن حاجتها إلى:
طبيبات عامات وفنيات أشعة
لديهن خبرة في مجال الطب العام المختلفة والأشعة
الاتصال على تليفون رقم ٦٦٥٥٠٠٩ وتليفون رقم ٦٦٥٠٨١٤ جدة

Branch Managers

ELECTRO DECOR, a market leader in the design and manufacturing of advertising products has excellent career opportunities for Branch Managers.

We are looking for career minded, sales driven professionals to take responsibility for managing our Main Regional branch offices. This includes developing objectives, coordinate sales strategies and the over - all management of the branch.

We require Engineering Degree with several years of sales and general management experience of a group size of not less than 20 technical and non - technical staff. Fluency in English is a must.

Our salaries are competitive and excellent benefits include furnished accomodation, married status, medical coverage, transportation allowance and paid home leave with tickets.

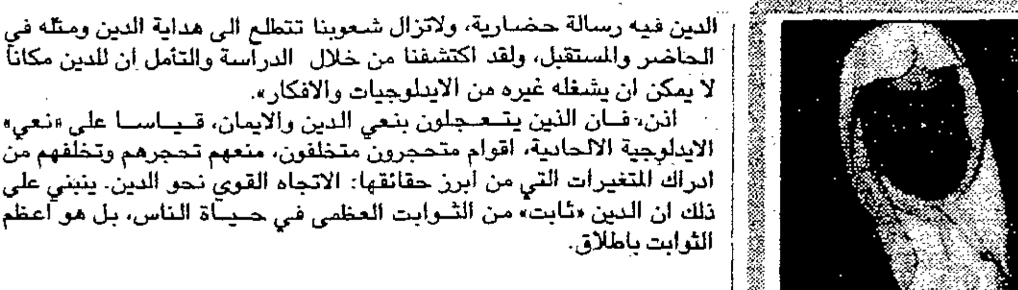
Act immediately by sending your C.V. to:

الكترو ديكور
ELECTRO DECOR
Admin. & Personnel Manager
Ref : (BM)
P.O.Box 763, JEDDAH 21421
Fax : 631 1461

تعلن شركة رنا للإستثمار
عن انتقال مكاتبها إلى مقرها الجديد
ص.ب ٦٠١٤٨ - الرياض ١١٥٤٥ - فاكس ٤٦٢٦٠٥٦ - تلكس 407234 RANA SJ
هاتف: ٤ ٦٢ ٦٢ ٦٢
نشترى الأسهم

المملكة العربية السعودية والتوازن بين منهج الثبات ومنهج التغيير (١)





بقلم الدكتور:
عبد الله
ابن عبد المحسن التركي*

لهذه المقالات صلة موضوعية وثيقة بسلسلة المقالات التي نشرناها - منذ قريب - في «الشرق الاوسط» - تحت عنوان: «المسلمون.. والمتغيرات العالمية».

نعم. هناك فاصل زمني بين هذه وتلك، بيد انه فاصل مماثل - من حيث النوع - للفاصل التنفسي بين فقرات محاضرة تلقى في ساعة موصولة الدقائق والثواني. ان السياق الموضوعي واحد بين السلسلتين.

فجماع سلسلة «المتغيرات العالمية» قضايا اربع:

- الرصد التاريخي لمسار التغير في الحياة الانسانية.
- قوة التغير وسرعته في الواقع المعاصر.
- مسؤولية التكيف والتعامل مع المتغيرات.
- ضرورة التجديد بحسبانه الخيار المشروع والذكي والعملي لاستيعاب ما وقع من تغيرات، وما يجد من تطورات: استيعاب ذلك بمرونة مقترنة بالثبات، او بثبات ذي مرونة تتيح اوسع حركة ممكنة في نطاق التفكير، وفي ساحة الفعل.

اما هذه السلسلة - المبدوءة بمقال اليوم - فانها تتناول القضايا ذاتها تناولا منصبا على المملكة العربية السعودية، وعلى منهجها في الثبات والتغير: تعيينا بعد اطلاق، وتخصيصا بعد تعميم.

ويتبدى - هاهنا - عنصر جديد - ومهم - في تجلية الرابط الموضوعي والمنهجي بين السلسلتين الفكريتين: السابقة والحالية.

هذا العنصر هو: اهمية تقديم «النموذج» في دراسة كهذه.

ليس مطلق نموذج، وانما يشترط في «النموذج» المختار او المقدم شرطان:

أ - توافر عناصر «الثبات» فيه.

ب - ممارسة «تجربة التغيير».

ولما كان هذان الشرطان متوافرين في المملكة العربية السعودية، فان هذا الاعتبار قد عزز فرص اختيارها نموذجا ومثالا.

***

وسنفرد هذه الحلقة لـ «الثبات» من حيث هو قيمة ومبدأ، ولجدواه العظيمة امام العواصف والزلازل من حيث هي عاصم وحافظ.

فقد يتعجل صغار العقول، خفاف الاحلام فيتورطون في «نعي» الدين والايمان، قياسا على «نعي» الايدلوجية الشيوعية في هذه الايام.

وهذا تخلف في الذهن والتفكير والتصور:

اولا: لان الدين هو القاعدة في حياة الناس:

يقول الله تعالى: ١ - «فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (الروم: ٣٠).

٢ - «قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض» (ابراهيم: ١٠).

٣ - «وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون» (يس: ٢).

ثانيا: ان المتغيرات الجارية لا تعني الانفكاك عن الدين - ونحن هنا نتحدث عن مطلق دين - وإنما تعني البحث عن التدين.

لقد كانت الانظمة الشيوعية الكفور الكنود تكبت النزوع الى الدين كبتا طاغيا مرعبا باجراءات شتى:

باجراء النص في الدساتير على مكافحة الدين.

وباجراء التربية الالحادية في الخلايا والمدارس والجامعات.

وباجراء التجسس على كل من تحوم حوله شبهة التدين.

وباجراء إنزال العقاب الصارم على كل من يضبط متلبسا بتهمة الميل الى الدين!!!

فلما مادت الارض بالانظمة الشيوعية، وانخذلت «ديكتاتورية الالحاد» طفق الناس هناك يبحثون عن الدين، ولقد اتضحت هذه الظاهرة في بولندا، والمجر، والمانيا الشرقية، وتشيكوسلوفاكيا، وبلغاريا.

بل اتضحت - من قبل - في الاتحاد السوفياتي نفسه.

ومن الدلالات الملفتة للنظر ان اول المطالب في الاتحاد السوفياتي لم تكن اقتصادية بل كانت اول مطالب الناس - بعد الانفراج - دينية معنوية، وهي مطالب نادى بها المسلمون والمسيحيون وغيرهم.

وحين زار «جورباتشوف» الفاتيكان قال كلاما مهما في هذه النقطة، فقد قال: «ان للدين دوره في حياة البشرية، وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد ادى الدين فيه رسالة حضارية، ولاتزال شعوبنا تتطلع الى هداية الدين ومثله في الحاضر والمستقبل، ولقد اكتشفنا من خلال الدراسة والتأمل ان للدين مكاناً لا يمكن ان يشغله غيره من الايدلوجيات والافكار».

اذن، فان الذين يتعجلون بنعي الدين والايمان، قياسا على «نعي» الايدلوجية الالحادية، اقوام متحجرون متخلفون، منعهم تحجرهم وتخلفهم من ادراك المتغيرات التي من ابرز حقائقها: الاتجاه القوي نحو الدين. ينبني على ذلك ان الدين «ثابت» من الثوابت العظمى في حياة الناس، بل هو اعظم الثوابت باطلاق.

***

ولقد اعتصمت المملكة العربية السعودية بثوابت الاسلام منذ تأسيسها على يد الرجل المصلح الكبير، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وهذه الثوابت هي:

- عقيدة التوحيد.
- شريعة الاسلام.
- الشورى.
- وحدة الامة.

اعتصمت المملكة بهذه الثوابت بادىء ذي بدء، ومن اول الطريق.

وهذا هو الفارق العظيم الهائل بين المملكة العربية السعودية وبين غيرها.

فهؤلاء الاغيار دخلوا تجارب مرة - عبر اكثر من سبعين عاما - ذاقوا خلالها وبال امرهم: تعاسة في الفكر والروح، وضنكا في العيش، وخرابا في الضمائر والاخلاق، ومسخا لشخصية الفرد والمجتمع، وهلكى وصرعى - بالملايين - في سبيل الحزب - كما يزعمون.

اما المملكة فقد اختصرت لنفسها الطريق - بتوفيق الله، وَوَقَتْ شعبها مثل هذه التجارب الخائبة المريرة اذ استضاءت بالاسلام في الخطوة الاولى، وفي الخطوات التاليات.

وهذه هي المهمة الكبرى للدين: ان يعصم من يهتدي به من التجارب الفاشلة، ومن الخبط في بيداء الضلال، ومن التقلب التعس بين سبل شتى في نهاية كل واحد منها: خيبة وخسران.

يقول جل شأنه ١ - «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون» (الانعام: ١٥٣).

٢ - «ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم» (آل عمران: ١٠١).

٣ - «وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم» (الحج: ٥٤).

لكن الذين لا يهتدون بالدين الحق، يمضون بعيدا في التجارب الضالة. ومما هو افدح من ذلك خطيا وجرما وغباوة ان يجزم هؤلاء بأن طريقهم اقوم الطرق، وان عملهم احسن الاعمال.

ويقول جل وعلا ٤ - «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا» (الكهف: ١٠٣).

٥ - «كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون» (الانعام: ١٢٢).

***

في ضوء هذا المنهج - منهج الاعتصام بهدى الاسلام من تجارب الضلال - ثبتت المملكة العربية السعودية على الخيار الاسلامي.

ثبتت ثبات من يؤمن بأن الكلمة الطيبة - كلمة التوحيد والحق والخير - هي الباقية، الراسخة، المورقة، المثمرة: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون» (ابراهيم: ٢٤ - ٢٥).

وثبات من يؤمن بأن التثبيت على الحق وعد كريم من الله الذي لا يخلف وعده سبحانه: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» (ابراهيم: ٢٧).

وثبات من يؤمن بأن القرآن الكريم إنما تنزل ليثبت الذين آمنوا: «قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين» (النحل: ١٠٢).

وثبات من يؤمن بأن الأخذ بأسباب الهدى مدرجة الى التثبيت: «ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا» (النساء ٦٦).

وثبات من لا يترك منهجه ويقينه لأجل أهواء الناس وشكوكهم: «ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون» (الجاثية: ١٨).

وثبات من لا تستخفه الشعارات السياسية الموسمية، ولا النظريات الطارئة، ولا الصرعات الفكرية الفتانة: «فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون» (الروم: ٦٠).

وثبات من يوقن بأن كلمة الباطل والالحاد لا جذوة لها، ولا قرار: «ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار» (ابراهيم: ٢٦).

الملك عبد العزيز آل سعود

نموذج للثبات امام العاصفة الشيوعية في المنطقة

نموذج من الثبات أمام العواصف والزلازل

لقد تبين - آنفا - منهج الثبات من حيث هو قيمة ومبدأ، وبقي ان نقدم نموذجا عمليا يبين جدوى الثبات التطبيقية في حياة المملكة العربية السعودية: حياتها الفكرية، والاجتماعية، والسياسية.

وهو نموذج ندعو كافة المثقفين والمفكرين والعلماء - المشتغلين بالدراسات السياسية، والفكرية، والاجتماعية، والاستراتيجية - الى تدارسه، والتحاور حوله. ذلك ان مدارسة هذا النموذج قضية جد مهمة بالنسبة لهم وهم يرصدون - اليوم - مرحلة «سقوط الشيوعية».

هذا النموذج هو: ثبات المملكة العربية السعودية - فكريا، واجتماعيا، وسياسيا، واستراتيجيا - امام العواصف الشيوعية التي هبت - بجنون - على اجزاء من منطقة الشرق الاوسط في مرحلة سابقة.

فمن المعروف ان الاتحاد السوفياتي برز - في اعقاب الحرب العالمية الثانية - قوة رئيسة ومؤثرة على المستوى العالمي.

فقد اخذ «ستالين» نصف اوروبا تقريبا، كثمن للتحالف مع المعسكر الغربي ضد «هتلر».

وكانت هذه القطعة للهمة من القارة الاوروبية قاعدة مغرية لطمع اوسع في العالم كله.

فقد مد الاتحاد السوفياتي نفوذه الشيوعي الى كوريا الشمالية، وفيتنام، وكوبا، وانجولا، حيث قامت انظمة شيوعية حكمت تلك البلاد.

ثم مد نفوذه الى انظمة سياسية، لم تكن شيوعية بطبيعتها، ولكن هذا النفوذ بلغ من العمق - في تلك الانظمة - بحيث جعلها تتبنى سياسات موالية للاتحاد السوفياتي، في البناء الوطني، والعلاقات الدولية.

يضاف الى ذلك أن عمد الاتحاد السوفياتي الى بناء شبكة عالمية من قواعد النفوذ تمثلت في «الاحزاب الشيوعية».

وظهر العالم - في فترة عجيبة - وكأنه يدار من قبل الكرملين بالشعارات اليسارية، والانقلابات العسكرية، والاضطرابات الاجتماعية.

***

ولقد جرف هذا التيار: اجزاء من منطقة الشرق الاوسط.

ان منطقتنا هذه تعرضت لفتنة شيوعية بالغة الحدة، شديدة التجهم، سافرة البلاء.

فقد تسلل النفوذ الشيوعي الى عديد من الانظمة السياسية في المنطقة، تسلل اليها عبر الشعار، والفكرة، والسياسات الاقتصادية، والاعلامية.

وفي ضوء ذلك نشطت الاحزاب الشيوعية نشاطا ملحوظا في مجالين مهمين:

١ - مجال غرس شيوعيين - تظاهروا بالاستقالة من الاحزاب الشيوعية، او استقالوا فعلا من التنظيمات ولكنهم بقوا على ماركسيتهم - غرس هذا الصف من الشيوعيين في مواقع حيوية من الخدمة المدنية: اعلامية، او سياسية، او انتاجية.

٢ - مجال صب الفكر الماركسي في الشعار الاشتراكي الذي دوخ المنطقة بدويه المتتابع.

لقد وجدت الماركسية في الشعار الاشتراكي الفارغ وعاء فكانت له محتوى. فمن خلال هذا الشعار اندس الفكر الماركسي في مناهج التعليم، وفي الحركة الادبية - نثرها وشعرها - وفي برامج الاعلام، وفي التصورات السياسية والاستراتيجية لقضايا المنطقة والعالم.

وبدت المنطقة - في تلك الحقبة الغريبة - وكأن الفكر الماركسي هو الذي يوجهها.

يوجهها بالفتنة الاشتراكية التي دمرت الكثير من اقتصاديات المنطقة: موارد، وتنمية، وتوزيعا.

ويوجهها بالفتنة السياسية التي نقلت نظرية «الصراع الطبقي» الى العلاقات السياسية بين الدول العربية فزادت الانقسام، وأججت نيران التمزق.

ويوجهها بالفتنة الفكرية التي تستهدف هدم الايمان بالله في نفوس الافراد، وفي حياة المجتمع.

***

في هذه الظروف العصيبة، ثبتت المملكة العربية السعودية امام هذه العاصفة الماحقة.

ولم يكن هذا الثبات صامتا.

بل هو ثبات اقترن بموقف فكري واضح ومعلن يدين الماركسية ويدحض اباطيلها، ويظهر فشلها - في وقت مبكر - في البلدان التي ابتليت بها.

ومن هنا، فان ما يجري اليوم في العالم الشيوعي من تبدلات وتغيرات تمت على انقاض الشيوعية، كان - منذ امد بعيد - امنية فكرية وسياسية لدى المملكة العربية السعودية.

- كان امنية حضارية، بغض النظر عن الاساليب التي يتم بها التغيير اليوم في ذلك العالم المنكود بالشيوعية.

- كان امنية، لان المملكة التي تقوم على عقيدة التوحيد تفرح بهزيمة الالحاد: «ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان».

- وكان امنية لان الفكر الالحادي الذي امتد بآثاره الفاسدة الى العالم يجب ان يجف مستنقعه.

- وكان امنية لان المملكة تتمنى للشعوب التي منيت بالشيوعية حياة اعز واكرم وأهنأ.

***

هل كان ينبغي ان تنتظر المملكة - لكي تعلن موقفها الواضح في الشيوعية - كل هذه المدة الطويلة؟

كلا. فان من يرى الامور في بواكيرها، عليه ان يتخذ الموقف المناسب تجاهها.

ولقد رات المملكة، الشيوعية على حقيقتها بُكْرَةً.

وجهرت برؤيتها بقوة وشجاعة.

جهرت بها في وقت كان يتهم فيه كل مناوىء للشيوعية والماركسية بالرجعية والتخلف.

والعبرة العظيمة - هنا - هي: ان الثبات الصادق على المبدأ، يهيىء صاحبه ويعده للموقف الصحيح، مهما كانت قوة العاصفة، ومهما كان حجم الزلزال «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة».

نعم. إنه موقف مكلف - بل مرهق أحيانا - ولكنه موقف محمود العقبى بحمد الله.

---

* الكاتب مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

البقية غدا



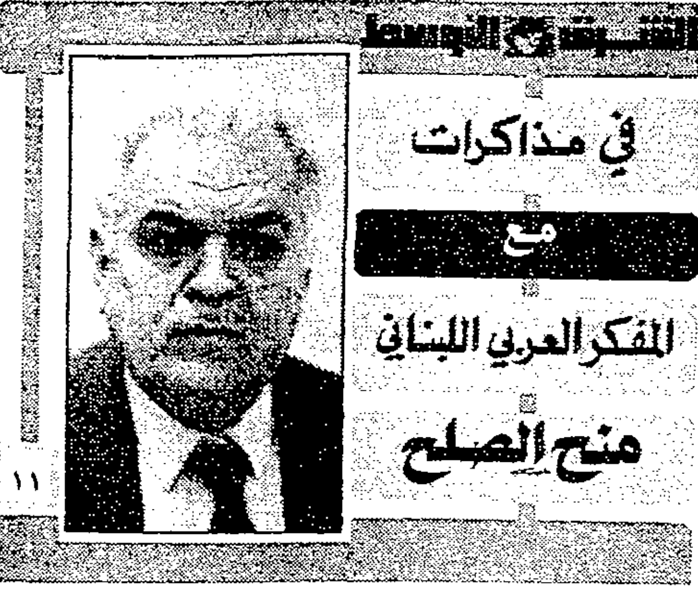
ستالين



ماركس

العمل الفدائي في لبنان


ساحة الشهداء في بيروت عام ١٩٧٤



تكاد «الشرق الأوسط» تكون الجريدة العربية الوحيدة التي غطت أجزاء العالم العربي، باستكتابها أبرز شخصياته، من الكويت الى اليمن، ومن اليمن الى لبنان، الى مصر، الى المغرب. انها جريدة الخمسة والاربعين كاتبا، على امتداد تسعة عشر قطرا عربيا.

وفوق ذلك كله، فهي الجريدة الوحيدة، التي أولت المذكرات السياسية والتاريخية أهمية كبرى منذ انشائها. اذ لا يكاد يمر اسبوع، الا ويكون في ضيافتها رجل عربي، كان له دور لعبه، في حياة بلاده أو حياة عالمه العربي.

لكن لمنح الصلح مذاق آخر.

فهو الصحفي بين السياسيين، والسياسي بين الصحفيين، في كل حفل له قرص، وفي كل حادث له عبارة، ذهبت في فضاء المعرفة، مثلا، وقولا، وصارت لشهرتها، اضافة للغة السياسية. واذا كان هناك في كل مجلس وزراء في أي بلد، وزير بلا حقيبة، فان منح الصلح بالنسبة للصحافة العربية، وتحديدا اللبنانية، هو رئيس التحرير بلا حقيبة، فاليه يعود رؤساء التحرير، وعنده يبحثون عن كلمة وعبارة وتعليق، ومنه يستمدون الكثير من مواضيعهم، بل انه قد يكتبها ويوقعها الآخرون.

على مدار الحياة السياسية في لبنان، كان منح الصلح، موجودا، في رئاسة الجمهورية، وفي شارع الحمراء، وبين أوساط الفعل والفعالية.

وعلى امتداد الحياة الفكرية العربية ظل منح الصلح مقاتلا عروبيا، مؤمنا بهذه الامة، تاريخا، وحاضرا، وغدا مشرقا، لم يتخل عن هذا الايمان في أحلك الظروف والملمات.

فقد شارك بقلمه، وفكره، وحضوره الدائم، في اكثر من نشاط واكثر من دور. لا يتخلى عن هذه الدور ولا يتراجع عن واجبه القومي العربي الكبير.

وظل منح الصلح مع هذا، امتدادا لتلك الابهة الصلحية، الجامعة للعراقة، مع البساطة، والتواضع ودماثة الاخلاق.

بهذه الفضائل، والمزايا، حرصت «الشرق الاوسط» ان تلاحقه، باقدار ما تستطيع من ملاحقة، وان تصر على تسجيل بعض ما في أوراقه، وفي أوراقه الشيء الكثير والضخم، لكنه يرفض الكشف عنه، إما لانه يعتقد ان الظروف غير مناسبة، او ان أخلاقه ومناقبه، تمنعه من البوح بها.

ولا نريد الحديث عن الجهد الذي بذل، لكي نقنع «البيك» في تسجيل هذه الاوراق، واظهارها لقراء العربية، لكنه لا بد من الاعتراف انه كان جهدا مضنيا، استمر اشهرا. كما استمر تسجيل هذه الذكريات، شهرين كاملين، اغتنمنا فيهما فرصة وجود الاستاذ الصلح في لندن، لنقتنص منه، ساعات طوالا، في الحوارات، واسابيع في الكتابة.

لا شك أن هذه المداخلة السياسية الرائعة التي يضفيها الاستاذ المفكر العربي السياسي منح الصلح، الى قائمة المذكرات السياسية، هي مداخلة مهمة واضافة بارعة، سيجدها القارىء كذلك وهو يتابعها.

الشرق الاوسط

ليس صحيحا أن النظام اللبناني أعطى المقاومة الفلسطينية بدون مقابل.. بل هو أخذ وأعطى

الحرية عززت لدى القوى الوطنية في لبنان أوهاما ضخمة حول ما تستطيع وما لا تستطيع

"وطني دائما على حق" رفعه فرنجية ليسترد به المسيحية من فؤاد شهاب

في هذا الظرف بالذات، وامام الصدام القوي بين العمل الفدائي والسلطة، تم اجتماع ستين حزبا وقوة وهيئة وطنية عربية في بيروت من اجل المشاركة في الثورة الفلسطينية. وبدلا من القيام بتحليل علمي وصحيح لأسباب وجوده واستمراره في لبنان، اكتفى المجتمعون بتظاهرة تأييد معنوي غير مشروط.

ان الدلائل اشارت الى ان العمل الفدائي لم يقف وقفة مراجعة علمية وموضوعية لهذه الاسباب.

كان العمل الفدائي يرى ان النظام اللبناني يعطيه، ويقارن بين هذا العطاء وبين عمليات التصفية المادية التي كانت تقوم بها انظمة عربية اخرى فيخرج - بشكل عام - بانطباع ان النظام اللبناني افضل في نظرته اليه من غيره من الانظمة.

وفي ظل هذا الانطباع ولدت داخل العمل الفدائي «نظريات» مطمئنة ومتفائلة وغير واقعية تفسر اعجوبة وجود العمل الفدائي في لبنان واستمراره فيه بأنها «وليدة الديموقراطية» الشفافة بطبيعتها، والتي لا تسمح للحكام بالقمع، او «ثمرة التوازن الطائفي» الذي يجعل ضرب العمل الفدائي مستحيلا باعتباره حصة احد طرفي الميثاق، او ثمرة التناحر العسكري - المدني على ساحة السياسة المحلية.

ومؤدى هذه النظريات كلها ان النظام اللبناني، كما هو، لا يستطيع ان يريد ضرب العمل الفدائي، واذا استطاع ان يريد لا يستطيع ان يفعل.

ان اقل ما يقال عن اصحاب هذه النظريات هو انهم لم يفهموا طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين العمل الفدائي ولبنان.

فليس صحيحا، اولا، ان النظام كان يعطي العمل الفدائي بغير مقابل.

بل الصحيح انه كان يعطي ويأخذ.

ما كان يعطيه كان واضحا ملموسا: حرية الوجود والتحرك الاعلامي والسياسي.

اما ما كان يأخذه فهو غير واضح وغير ملموس، ولكنه اساسي ومهم: اخذ شهادة حسن سلوك وطنية لم يدخر فرصة لاستعمالها ضد قوى المعارضة في البلد، ومن اجل تعزيز مكانته في الاسرة العربية وتعميم منطقه.

وأهم ما اخذه النظام هو التغيرات التي حصلت داخل العمل الفدائي نتيجة الاقتراب الزائد من لعبة السلطة المحلية.

وبات قوة مؤثرة فيه عن طريق فرضه عليه صورة للتعامل معه وقيما ومفاهيم وربما ايديولوجية كاملة غير ثورية.

فالذين كانوا يفكرون «اناتيا» داخل العمل الفدائي، بمعنى طريقة النظام في التفكير، ليسوا قلة. وهؤلاء يعملون من حيث يدرون ولا يدرون لحل للقضية الفلسطينية لا يكون في النهاية بعيدا عن الحل الذي يتصوره النظام اللبناني لهذه القضية. اي لحل يتناقض كل التناقض مع فكرة الكفاح المسلح التي يلتزم بها العمل الفدائي.

وثانيا: ليس صحيحا ان النظام اللبناني مصمم على الوقوف في ما يطلبه من العمل الفدائي عند الحدود التي وقف فيها حتى الآن..

فهو يشعر انه مغبون في تسليمه بوجود العمل الفدائي. وهو يشعر انه دفع، كنظام، ثمن لعب بعض اجنحته بقضية الفدائيين.

ثالثا: هناك فرق بين ان لا يكون النظام اللبناني قد ضرب الفدائيين وأخرجهم وان يكون قد سالمهم.

فهو قد عمل دائما، لا ليمنع اشعاعات العمل الفدائي السياسية داخل المجتمع اللبناني فحسب، بل ليزرع عند الجماهير عاطفة سلبية نحوه.

رابعا: ان العوامل التي كانت قد ضغطت في الماضي ضد ضرب العمل الفدائي هي عوامل مرحلية ومؤقتة، وليس بينها ما يشكل ضمانة منيعة ومستمرة.

● مواجهة الموقف والمأزق التاريخي

فصراع الاجنحة داخل النظام اللبناني لم يعد يدور على عسكري ومدني، شهابي وغير شهابي. وبالتالي لم يبق مجال للمراهنة على هذه التناقضات.

والضغط العربي على النظام اللبناني لن يكون نافذا، في حال نشوب ازمة بالقدر الذي كان فيه بالسابق، لانه عندما حصل مثل هذا الضغط في ٢٣ ابريل (نيسان) كان العمل الفدائي لايزال موجودا في الاردن، ولأن مصر كانت في حرب استنزاف ضد اسرائيل.

والضغط الفرنسي على لبنان غير وارد عندذاك بالقوة نفسها، لأن الفرنسيين بدأوا يعتبرون وجود منظمة التحرير معبرا كافيا عن الشخصية الفلسطينية التي لا يرون حلا «معقولا» للقضية من دون تمثيل لها.

اذن فان العمل الفدائي واستمراره كانا يستدعيان مواجهة للموقف دعونا اليها في حينه.

وأي مواجهة مسؤولة للموقف كان لا بد ان تبدأ بالاعتراف بوجود مأزق تاريخي هو:

ان مصير واحدة من اهم قوى الثورة العربية يتقرر على ارض احدى اضعف الدول العربية وفي ظل ابعد النظم العربية عن فكرة الثورة.

والتفكير بالخروج من هذا المأزق مهمة اكبر من ان توكل الى العمل الفدائي وحده.

وحتى لو اهتدى العمل الفدائي الى جواب، وحول قناعته الى واقع، فان ذلك لا يكفي.

فالحل في يد القوى الوطنية والتقدمية كلها، والحل في يد النظم العربية التقدمية، بل الحل في يد كل العرب الذين يعرفون ان العمل الفدائي بات تحت رحمة النظام اللبناني من جهة، ورهنا بقوة لبنان العسكرية وغير العسكرية من جهة ثانية.

● إنكار وجود الأزمة وخطورة النتائج

لن تصور «ان كل شيء على ما يرام» على جبهة العلاقات بين النظام اللبناني والفدائيين، اذا كان عند البعض ظاهرة سذاجة، فهو عند البعض الآخر سياسة خبيثة، تنطوي على الاستعداد للتفريط بمصير العمل الفدائي وربما بجزء من التراب اللبناني ايضا.

فمن غير المعقول ان لا يكون القسم الاكبر من المسؤولين العرب، ذوي الصلة بموضوع فلسطين، عارفين بحقيقة الموقف، وباحتمالات انفجاره في كل دقيقة، وبالاخطار القومية الكبرى التي يحملها.

ولعلهم ما كانوا يريدون ان يعترفوا «بشذوذ» الوضع الحالي، كي لا يرتب عليهم هذا الاعتراف مسؤولية المساهمة في تصحيح هذا الوضع.

لذلك فضلوا ان ينكروا وجود ازمة عميقة وجدية وصعبة التسوية على الساحة اللبنانية، ولو ادى هذا الانكار لأخطر النتائج.

من هنا كانت الضرورة الوطنية والقومية الماسة لاعلان حقيقة الموقف في لبنان بصراحة وجرأة، وتحميل كل جهة حصتها من المسؤولية.

فالحل للقضية القائمة كان يجب ان يكون بالضرورة حلا عربيا، لا لبنانيا فحسب، ولا فلسطينيا. وهو بقي غير قائم لانه لم تعترف بضرورة ايجاده جميع الاطراف.

- الطرف الاول هو العمل الفدائي ذاته الذي كان عليه ان يبدأ حملة تنظيمية وفكرية جديدة وجريئة يصحح بها علاقته بالجماهير اللبنانية منطلقا من الدراسة الموضوعية للاوضاع التي حمته حتى الآن والتي يتجه اكثرها الى الزوال.

- والطرف الثاني هو الحركة الوطنية اللبنانية التي عزز فيها مناخ الحرية في لبنان اوهاما ضخمة لديها حول ما تستطيع وما لا تستطيع، وبصورة خاصة حول حقيقة حجمها ومدى فعاليتها ومستواها وانسجامها.

- والطرف الثالث هو القوى التقدمية العربية ونظمها، حيث لها نظم، التي تصرفت تجاه الوضع السائد في لبنان يومذاك وكأن ليس في الامر الا سلسلة من الأزمات المؤقتة الممكنة الحل، كل أزمة بمفردها، وفي زمانها، ومكانها، ثم يصبح كل شيء طبيعيا وعاديا.

وهكذا تكون هذه الاطراف مجتمعة، في حال عدم ثورتها على طريقتها المعروفة في التصرف ازاء أزمة العمل الفدائي في لبنان، مسؤولة كالنظام اللبناني عن النتائج المريعة والحتمية التي كانت منتظرة سواء على صعيد مستقبل العمل الفدائي، ام على صعيد سلامة الحدود اللبنانية في وجه اطماع اسرائيل.

ونعود، مرة اخرى، فنؤكد على شذوذ الوضع السائد يومذاك وهو: ان واحدة من اهم القوى الثورية العربية يتقرر مصيرها على ارض لحدى اضعف الدول العربية وفي ظل ابعد النظم عن فكرة الثورية.

ولا يبقى غير ان نقول: ان الجمود امام هذا الوضع الشاذ هو - موضوعيا - قبول بنتائجه.

● وطني دائما على حق

مع نمو العمل الفدائي الفلسطيني، والتهاب الساحة اللبنانية سياسيا وعسكريا، اتسعت في اوساط الحكم اللبناني، دائرة التضايق من اللغة السياسية النصفية التي كان ينطقها حكام النظام، حلو والشهابية. ففي عهد فؤاد شهاب وعهد شارل حلو، كان النظام يبدو للقواعد المسيحية وكأنه مشكك بالقيم التي كان قائما عليها. فالثناء على الدول العربية والعلاقة الحسنة بالتقدميين العرب، والمراعاة، ولو في الظاهر لحركة التحرر العربي، وطبيعة ونوعية الجهاز السياسي والاداري الذي استقبل عددا من التقدميين والقوميين... الخ، كل هذا بدأت عناصر كثيرة في الجيش وفي الادارة وفي الطبقة السياسية تتشكى من وجوده وأصبح هناك شعور بالحاجة الى رئيس يلفظ كلمة المارونية المتخوفة كاملة، وبكل ما فيها من صلابة وثقة بالنفس واستعداد للمواجهة.


سليمان فرنجية

شارل الحلو

وهنا برز الزعيم الشمالي سليمان فرنجية تحت شعار «وطني دائما على حق» يمثل هذه الحاجة عند النظام اللبناني. وقد أهله للعب هذا الدور، نوع تفكيره وبعده عن صالونات السياسة اللبنانية، ذات الهوايات الثقافية المميعة للعصبية، وخصوصا نوعية القواعد المسيحية الشمالية التي يستند اليها، والمؤلفة اغلبها من العشائر والعائلات والبيئات الفقيرة ذات العلاقة الخاصة بالجيش اللبناني، والمعتاشة بهذه العلاقة.

فكما ان الكتائب على الصعيد التنظيمي الشعبي كانت الاقدر على خوض معركة ضد العمل الفدائي، كان سليمان فرنجية، على صعيد الساسة التقليديين هو الرجل الاقدر على تسيير النظام اللبناني والطبقة السياسية باتجاه معركة محتومة ولا بد منها في فئة المخاوف السياسية.

وكان انبعاث المخاوف التقليدية في اجلى صوره بتأسيس الحلف الثلاثي، الذي ضم شمعون وريمون اده وبيار الجميل، قبيل الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨، ووضع كهدف له، استرداد المسيحية اللبنانية من فؤاد شهاب والعناصر المسيحية القائلة بخط الانعزالية الجديدة. ومع ان المراهنة على «اسرائيل» لم تكن صريحة في مواقف الحلف الثلاثي وادبياته، وكان اعضاؤه هم زعماء المارونية في الجبل، كميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده، إلا أن مجرى الاحداث دل على ان انتصار «اسرائيل» عام ١٩٦٧ هو الذي اوجد مناخ الحلف، وهو الذي اوحى له بامكانية اخراج لبنان من الالتزام العربي من اساسه.

● هزيمة ٥ يونيو (حزيران) وبداية الانقسامية اللبنانية

ويمكن الاعتقاد، بانه ابتداء من انطلاق الحلف الثلاثي، اصبح هناك خطان لبنانيان يسيران أكثر فأكثر، باتجاه التباعد. بل انه يمكن القول، انه ابتداء من ذلك التاريخ تأسست الانقسامية اللبنانية التي عاشها لبنان حتى الأمس القريب. فمن جهة، الحلف الثلاثي، واستطرادا الجبهة اللبنانية، ومن جهة ثانية التحالف الوطني الاسلامي – الفلسطيني.

كان الخطان السياسيان يسيران مع الايام، باتجاه التباعد النظري والتعسكر، اذ اصبح لبنان لا سياستين فقط، بل معسكرين ايضا.

وفي حين كان لبنان الوطني الاسلامي – الفلسطيني، ينتقل صاعدا من محطة الى محطة شاعرا بالنمو والانتصار والتقدم المستمر، (تظاهرة ٢٣ ابريل/ نيسان واتفاق القاهرة)، كان لبنان الحلف يشعر انه هو الآخر يسير من نصر الى نصر (نتائج الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ وانتخاب فرنجية رئيسا وصولا الى اكتمال بناء ميليشيا مسلحة رديفة للجيش، وبديلة عنه في الحالات الصدامية الحادة).

في الفترة بين ١٩٤٣ حتى ١٩٦٧، كان الاتجاه العام وحدويا في مجمله على الصعيد اللبناني، غير انه انعطف عام ١٩٦٧ باتجاه انقسامي، يعيش فيه كل فريق اهدافه الفئوية والوطنية الخاصة به.

وشكل الانتصار العربي عام ١٩٧٣ فرصة لانتعاش الفكر الوحدوي داخل لبنان، اذ كان ضربا لفكرة المراهنة على الانتصار «الاسرائيلي» في الاوساط المسيحية، وتقوية داخل الصف الاسلامي للفكر القومي غير التبعي للخط الفلسطيني والفلسطينيين الذي كان كثيرا ما يتصف بضيق الافق في نظرته الى السياسة اللبنانية، والذي كان، الى حد ما، يرتاح لوجود معسكرين سياسيين متباعدين في لبنان، تحت اجتهاد ان ذلك يجعل من الطرف الاسلامي تغطية وضمانة له.

وكان هذا الانتعاش عابرا. فعادت الانقسامية اللبنانية على ما كانت عليه فور ظهور الانتكاسة السياسية في الساحة العربية، التي تبعت الحرب. فبعد ان اختارت مصر سياسة الصلح المنفرد مع «اسرائيل»، وانشطر العرب عربين بخروج مصر من العمل العربي المشترك، تابعت مسيرة الانقسام اللبناني طريقها، بقيادة فئة المخاوف المسيحية التي كانت تقدم الفعل، وكان التحالف الوطني الاسلامي الفلسطيني يقدم رد الفعل.

حلقة جديدة يوم السبت المقبل


فدائيون فلسطينيون في لبنان

تقرير اخباري خاص بـ: الشرق الأوسط

اشتباكات الجبهة الموريتانية - السنغالية تصعيد نحو المواجهة المؤجلة

نواكشوط - القاهرة - «الشرق الاوسط» - من عبد الله ولد محمدي:

تعتبر المواجهة المسلحة المباشرة التي شهدتها منطقة النسي على الحدود الموريتانية السنغالية بين القوات الموريتانية والسنغالية والتي استمر تبادل القصف فيها يوما كاملا، حسب قول وزير القوات المسلحة السنغالي، تطورا خطيرا في تاريخ العلاقات المتازمة بين العاصمتين ولأول مرة منذ القطيعة الشاملة بين البلدين.

فقد ظلت الحوادث التي تعرفها المنطقة محصورة في مواجهات بسيطة بين افراد جماعات سنغالية مسلحة تروم عبور ضفة نهر السنغال للاستيلاء على مواشي وتواجه من قبل قوات الحرس الموريتانية المنتشرة على طول الحدود.

الآن مواجهة الاسبوع الماضي، بما انطبعت به من تصعيد خطير، تثير في نفس المتتبع لمسار هذا النزاع، تساؤلا حول امكانية اقبال المنطقة في الفترة المقبلة على مرحلة التصفية النهائية للحسابات القديمة، وبالتالي ان تهيئة الفرصة فعلا للمواجهة؟ وهذا بدوره يقود الى سؤال آخر حول ميزان القوى وقدرة أي من الطرفين على كسب المعركة؟

وقبل محاولة الاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من التنبيه على ان خيار الحرب لا يحظى بترحيب كبير لدى الحكومة الموريتانية، لما قد يثير من اشكالات داخلية راجعة الى هشاشة التركيبة السكانية للبلد الذي يتشكل من اغلبية عربية واقلية زنجية، وقد ظلت مراحل الصراع مع السنغال تنعكس على الوضع الداخلي، ومن هذا المنطلق، حافظت الحكومة الموريتانية على نوع من التعتيم على اخبار المواجهات التي تحدث احيانا خوفا من انفلات قد يعود بأيام ابريل (نيسان) الدامية.

ومن المنطلق نفسه ايضا، اتخذت الحكومة الموريتانية قرارا باعادة توزيع الجيش في الخطوط الخلفية بعد ان كان على الخطوط الامامية وأسندت مهمة حراسة الحدود لقوات الحرس وعلى عكس الموقف الحكومي وبعض التيارات الاسلامية، فان الشارع الموريتاني يرى ان الحرب خيار لا بد منه لحل المشكل. ووسط الجيش الموريتاني الذي يربو عدد افراده على الاربعين الفا والمسلح تسليحا قويا، قد تحظى عملية عسكرية ضد السنغال بشعبية كبيرة داخل افراده، نظرا لعوامل متعددة منها ان هذا الجيش الذي خاض افراده حربا مسلحة، حرب الصحراء، قد يرى احتمالات كسب المعركة بنسبة كبيرة على اعتبار ان السنغال لا يتوفر على جيش بمعنى الكلمة، اذ ظل تكوين جيش قوي مسألة لا تحظى بمساندة الفرنسيين الذين يتوفرون على حضور عسكري قوي في العاصمة السنغالية خشية من دخول البلاد عهد الانقلابات العسكرية التي ستقضي حتما على آخر معقل لهم في القارة الافريقية، ولهذا، فان تركيبة ما يسمى الآن بالجيش السنغالي، تتألف من مزيج من قوات الدرك والحرس وبضعة آلاف من القوات، اضافة الى بعض قدماء المحاربين الذين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي.

كما ان الجيش الموريتاني مارس طويلا ضبط النفس ازاء الاعمال التي تقوم بها بعض الفلول المسلحة، وهي اعمال قد لا تمر حتما دون موافقة السنغال، الا انه رغم كل هذا، فان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع، الذي يراقب الوضع عن كثب، يرى انه مادام الموقف الموريتاني من النزاع واضحا، فيجب اعطاء الوقت الكافي للجان الصالحة.

ويرى المراقبون ايضا، ان الفترة المقبلة قد تكون من اكثر فترات النزاع بين البلدين تصعيدا، خصوصا مع جفاف مياه نهر السنغال الذي يشكل الحدود الطبيعية بين البلدين، مما سيسهل عملية عبور الاشخاص من الجانبين.

ويعتبر الموقف الذي اتخذته الحكومة الموريتانية اخيرا باعادة توطين بعض قبائل الفلان في مواطنها الاصلي على الضفة قد يساعد في تحسين الجو، خصوصا وان افراد هذه القبائل يعتبرون من اخطر المحاربين، الا ان تواجد تنظيمات ما يسمى بجبهة تحرير الافارقة في موريتانيا، وأغلب اعضائها من طائفة التكارير في المخيمات الحدودية في السنغال، سيظل مدعاة لخلق بؤر للتوتر على طول الضفة.

وفي القاهرة، اعربت اللجنة العمالية الافريقية للمساعي الحميدة بين موريتانيا والسنغال عن تقديرها وتأييدها الكبير لجهود منظمة الوحدة الافريقية ورئيسها الرئيس المصري حسني مبارك، وكذلك الجهود الاخرى التي تبذلها الدول الافريقية الشقيقة من اجل حل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية.

وطالبت اللجنة في ختام ندوة عقدتها بالقاهرة امس، بضرورة وقف اطلاق النار بين البلدين بكافة صوره ووقف الحملات العدائية في الاذاعة والتليفزيون والصحافة في كلا البلدين وفتح الحدود وضمان حرية تنقل التجارة والمواطنين. واكدت اللجنة على اهمية استمرار جهود منظمة الوحدة الافريقية للاسراع بالتوصل الى التسوية السلمية والمشاكل الاخرى التي نجمت عن هذا النزاع. كما طالبت بوقف عمليات ترحيل المواطنين الموريتانيين والسنغاليين من كلا البلدين.

وكانت اللجنة، وتضم ممثلين عن اتحادات عمال مصر وغينيا وموريتانيا والسنغال والامين العام لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية، قد عقدت ندوة بالقاهرة بدأت الاربعاء الماضي واستعرضت خلاله الموقف الحالي بين موريتانيا والسنغال وجهود الوساطة التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية النزاع بين البلدين.

وقد أكدت الندوة في مناقشتها، ان عمل هذه اللجنة لا يتعارض مع الجهود المبذولة على الصعيد الرسمي والسياسي، وهي ترى ان حل المشاكل والاوضاع الصعبة التي تعيشها حاليا الدول الافريقية، يحتم الحاجة الى السلام والوحدة وحسن الجوار والتكامل الاقتصادي بالقارة الافريقية.

النهر الفاصل بين موريتانيا والسنغال وتبدو في الصورة مدينة روصو الموريتانية

رعاية موسكو لمفاوضات جديدة بين العراق وايران

القليبي: خطوة طيبة للانتقال الى مرحلة السلام الدائم

تونس - «الشرق الاوسط»:

رحب امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بدعوة الاتحاد السوفياتي للعراق وايران لاجراء مباحثات رسمية في موسكو من اجل التوصل الى حل كامل ودائم للنزاع القائم بين البلدين.

وقال القليبي: «ان هذه الفرصة الجديدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي تتصف باهمية خاصة بالنظر للدور المميز للاتحاد السوفياتي في الجهود المبذولة لتحقيق السلام والامن الدوليين وكذلك السلام الاقليمي».

وتمنى الامين العام لجامعة الدول العربية ان تكون هذه الخطوة بداية طيبة للانتقال من مرحلة وقف اطلاق النار الى مرحلة السلام الدائم والشامل عن طريق التطبيق الكامل لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وفتح صفحة جديدة من التفاهم والوفاق بين ايران وكافة جيرانها في المنطقة.

وكان الاتحاد السوفياتي قد دعا بغداد وطهران لعقد لقاء وزاري بينهما بهدف كسر الجمود المخيم على مفاوضات السلام وقد اكد المتحدث باسم الخارجية السوفياتية جينادي جيرا سيموف يوم الاربعاء الماضي ان طهران أبلغت الكرملين موافقتها على استئناف المباحثات مع العراق تحت رعاية سوفياتية.

وكشف عن رسالة ارسلها وزير الخارجية الايرانية على اكبر ولايتي بهذا الخصوص الى نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه فيما ذكر ايضا ان العراق كان قد وافق بالفعل على اقتراح موسكو لكن جيراسيموف لم يوضح او يحدد موعد ومكان المفاوضات.

ومن جهتها قالت وكالة «تاس» السوفياتية ان هناك اهتماما خاصا من قبل شيفارنادزه خلال لقائه مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد فائزي الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي لقضية التسوية السياسية بين العراق وايران وتم التاكيد من الجانب السوفياتي على ضرورة تهيئة الاجواء الدبلوماسية المناسبة من اجل تقدم المفاوضات بغية التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن والمرقم ٥٩٨.

وكانت الوكالة السوفياتية قد اعلنت ان الطرفين قد اتفقا على بدء الاعداد التطبيقي لهذه المسألة. ويقول المراقبون ان هذا اللقاء في حال انعقاده سيشكل نقطة تحول كبيرة في سير المفاوضات بين البلدين المتنازعين. نظرا للمكانة التي يمكن ان تلعبها موسكو في اطار وساطتها خصوصا انها تحتفظ بعلاقات جيدة مع العراق والتحسن الملموس الذي طرأ على علاقتها بطهران خلال الفترة الاخيرة.

موجز

رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني يزور مكة المكرمة

● مكة المكرمة - وكالات الانباء: قام رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الاستاذ وسيم سجاد والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا بجولة امس في الاماكن المقدسة اطلعوا خلالها على المشروعات الحيوية التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لراحة وخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمتمثلة في الجسور والانفاق وتسوية مسطحات منى والمجازر النموذجية وغيرها من المشروعات الاخرى.

مؤتمر دولي لبحث اوضاع الانهار الافريقية

● القاهرة - وكالات الانباء: اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان بلاده تسعى لعقد مؤتمر دولي للمياه في القاهرة، ينتظر ان يكون في شهر يونيو (حزيران) المقبل وذلك لبحث اوضاع الانهار الافريقية، خاصة نهر النيل، لوضع النظم المثلى لاستخدام مواردها المائية.

جاء ذلك في بيان القاه نيابة عن الدكتور عبد المجيد في مجلس الشورى، السفير سيد ابو زيد وتضمن ترحيب مصر بكافة اوجه التعاون مع جيرانها والدول المعنية بشأن حقوق استغلال المياه الجوفية والحفاظ عليها.

مسؤول سوداني يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: غادر القاهرة امس رئيس جهاز مياه النيل في السودان المهندس بخيت مكي حمد بعد زيارة لمصر استغرقت أسبوعا، حضر خلالها اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل التي عقدت في القاهرة الاسبوع الماضي.

خدمة متواصلة ٢٤ ساعة
صيدلية
المستشفى السعودي الألماني - جدة ت ٦٨٢٩٠٠٠ (٨ خطوط)

الـراحـة مـع تـويـوتـا
تـبـدأ بـ ٥٠٠ ريـال فـقـط



كورولا ١٩٩٠
العرض ما زال ساريا

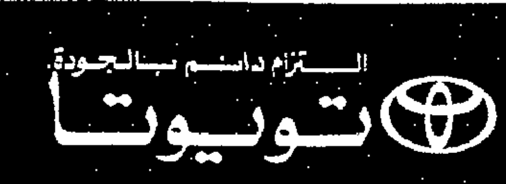
للراحة عندنا مفاهيم عديدة، فالجودة في الإنتاج تعني ... الراحة، والخدمات الجيدة تعني ... الراحة، وتوفر الصيانة وقطع الغيار تعني ... الراحة، وتوفير الوقت والجهد يعني ... الراحة.

أما راحتك الكبرى فهي أن تدفع فقط ٥٠٠ ريال دفعة أولى وتحصل على كل ما سبق.

والآن بإمكانك أن تحصل على كورولا موديل ١٩٩٠ أيضا بنفس التسهيلات

● تكاليف النقل واللوحة والاستمارة على المشتري ● يجب ألا يقل دخل المشتري عن ٣٥٠٠ ريال
● على المشتري تقديم كفيل

لمزيد من التفاصيل يمكنك الاتصال بنا من أي مكان بالمملكة مجانا وذلك على الرقم ٨٠٠ - ٢٤٤٠٠١٦





شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

الضمان
عامان أو ٥٠٠٠٠ كيلومتر

إعلان
ROLLS ROYCE
شركة الأسواق العربية السعودية
وكلاء سيارات رولز رويس - بنتلي
يسرها أن تعلن عن وصول
المهندسين الفنيين المتخصصين
من المصنع بإنجلترا
وذلك لفحص سيارات عملائنا الكرام بورشنا بجدة مجانا
وذلك خلال الفترة من
١٩٩٠/١/١٣م حتى ١٩٩٠/١/١٨م
يرجى سرعة الاتصال لحجز المواعيد للحصول على المميزات الخاصة خلال هذه الفترة:
تليفون ٦٨٧٠٨٣٤ / ٦٨٧١٥٨٣ جدة

في أول نكسة سياسية لقادة المانيا الشرقية الجدد

مودرو يتراجع عن انشاء جهاز أمن عام جديد

برلين الشرقية - وكالات الانباء: تعرضت القيادة الشيوعية المعتدلة الجديدة في المانيا الشرقية لنكسة سياسية كبرى، عندما عدل رئيس الوزراء هانز مودرو عن قرار انشاء جهاز قوي امن عام قبل الانتخابات العامة المقرر ان تجرى في ٦ مايو (ايار) المقبل تحت ضغط الاضرابات والتظاهرات العارمة المعارضة.

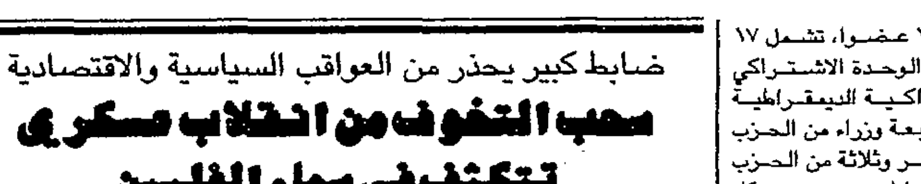
ففي تنازل سياسي مهم اعلن مودرو امس امام البرلمان المنعقد في جلسة استثنائية ان انشاء مثل هذا الجهاز لن يتحقق قبل ٦ مايو (ايار) وكل القرارات التي اتخذت سابقا في هذا الصدد ستعلق.

قرار انشاء جهاز الامن العام (اي الاستخبارات الداخلية) اثار غضب المعارضة العادية للشيوعيين والاحزاب الصغيرة المتحالفة معهم على السواء، علما بأنه كان مقررا تنفيذ المشروع قبل الانتخابات التي ستجري بعد اربعة اشهر، بهدف «مكافحة عودة ظهور الفاشية» كما اعلن رسميا.

المعارضة المناوئة للشيوعيين وغير الممثلة في البرلمان اعتبرت ان الهدف الحقيقي من المشروع اعادة المبادرة السياسية الى الشيوعيين وتعزيز موقعهم قبل المعركة الانتخابية ولذا لجأت الى الضغط الشارعي وهددت بمقاطعة محادثات الطاولة المستديرة التي تجريها مع الحكومة حاليا.

من جهة اخرى في البرلمان صرح جونثر هارتمان من الحزب الوطني الديمقراطي انه ليس هناك قوة في المانيا الشرقية تحمل تفويضا ديمقراطيا لانشاء مثل هذا الجهاز، واقترح تولي وحدات شرطة خاصة تنفيذ مهام الامن العام حتى اجراء الانتخابات. وردد موقف هارتمان اوتو فيدلر من حزب المزارعين كما عارض الحزب المسيحي الديمقراطي الالماني الشرقي هذه الخطوة بقوة.

والمعروف ان الوزارة التي يرأسها مودرد وتضم ٢٨ عضوا، تشمل ١٧ وزيرا من حزب الوحدة الاشتراكي حزب الاشتراكية الديمقراطية (الشيوعي) واربعة وزراء من الحزب الديمقراطي الحر وثلاثة من الحزب المسيحي الديمقراطي ووزيرين من كل من حزب المزارعين والحزب الوطني الديمقراطي. وقد اعتادت هذه الاحزاب الفرعية الصغيرة التعاون على نحو وثيق مع حزب الوحدة الاشتراكي قبل سقوط زعيم الحزب اريك هونيكر في التغييرات الاخيرة.



متظاهرون مناوئون للشيوعيين يمزقون الشعار الشيوعي من العلم الالماني الشرقي امام مبنى البرلمان في برلين الشرقية.

موجز

الصين تعزل مسؤولين صحفيين

● بكين: اعلن في الصين امس عزل مسؤولين صحفيين كبيرين هما جوان جيهاو مدير كبرى الصحف المهتمة بالقضايا القانونية وكيسي يونجوانج رئيس تحرير صحيفة الادب والفنون. وعلم ان سبب عزلهما يعود الى مشاركة موظفين في صحيفتيهما في التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

..وكوبا تطرد صحفيا تشيكيا

● هافانا - وكالات الانباء: طردت كوبا مساء أول من أمس صحفيا تشيكوسلوفاكيا يعمل لحساب اذاعة براغ بحجة ان تقاريره عن الاوضاع الداخلية الكوبية «غير واقعية ولا تتسم بالموضوعية».

حل الاستخبارات التشيكية

● براغ - وكالات الانباء: ذكرت وكالة «تشيتكا» التشيكوسلوفاكية امس ان المجلس الاعلى للحكومة قرر الغاء جهاز الاستخبارات السياسية الداخلية بكل اقسامه وعلى كل المستويات في البلاد.

ضابط كبير يحذر من العواقب السياسية والاقتصادية

سحب التخوف من انقلاب عسكري تتكثف في سماء الفلبين

مانيلا - د.ب.أ: صرح احد كبار ضباط الجيش الفيليبيني امس بأنه سيقود القوات الموالية للحكومة في حرب عصابات اذا ما شنت قوات الجيش المتمردة محاولة اخرى للاستيلاء على الحكم.

وأشار الضابط وهو البريجادير جنرال رودولف بيازون الذي يتولى منصب القائد العسكري للعاصمة ان المتمردين يشكلون حاليا أكثر التهديدات خطورة والحاحا لاستقرار نظام الرئيسة كورازون اكينو الذي تعرض حتى الآن لست محاولات انقلابية من جانب المتمردين اليمينيين.

بيازون حذر من العواقب السياسية والاقتصادية الوخيمة اذا ما تمكن التحالف المكون من اربعة جماعات متمردة متباينة الاهداف من الاستيلاء على الحكم بالقوة. وقال انه سيلجأ للعمل السري، اذا كان لايزال على قيد الحياة، لمواصلة الكفاح في حال نجاح المتمردين في الاطاحة بالحكومة.

وأضاف الجنرال انه قد تم بالفعل تشكيل تحالف بين الجماعات الاربع للمتآمرين للقيام بالانقلاب وبينها جماعة داخل القوات المسلحة وجماعة من انصار الرئيس الراحل فرديناند ماركوس وعدد من رجال الاعمال وانصارهم السياسيين.

وكشف ان المتمردين يخططون لتنصيب حكومة يقودها مجلس عسكري - مدني وتعديل الدستور والدعوة لاجراء انتخابات جديدة في غضون عامين من وصولهم الى السلطة.

من جهة اخرى اعلن الجنرال المتمرد ادواردو ابينيا في مقابلة سرية اجرتها معه صحيفة «مانيلا ستاندارد» التي توزع في جميع انحاء البلاد ان جماعته قادرة تماما على تغيير النظام.

كما نقلت عنه قوله «ان هناك الكثير من القصور والفساد والابتزاز ولا توجد اي فرصة امام غالبية الفيليبينيين لتحسين اوضاعهم الاجتماعية ونحن نبحث عن حق الشعب في قيادة هذه الدولة».

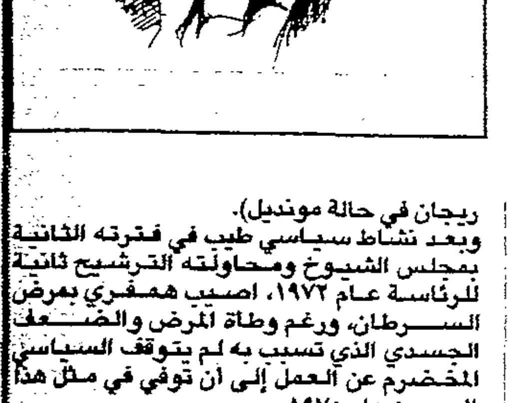
هذا وفيما تشير التقديرات الرسمية الى ان قوات المتمردين تزيد بقليل عن الألف مقاتل، يزعم المتمردون انهم يتمتعون بتعاطف بين ٨٢ الى ٨٥ بالمائة من افراد القوات المسلحة.

ولكن في هذه الاجواء السياسية المتوترة صرح رئيس اركان الجيش الجنرال ريناتو دي فيلا في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية انه ليس لدى المتمردين القدرة على القيام بانقلاب جديد حاليا، ودعا وسائل الاعلام الى معالجة الشائعات بضبط النفس وتعهد بمطاردة زعماء المتمردين الفارين واحدا واحدا.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨

وفاة هيوبرت همفري الضحية السياسية لحرب فيتنام



في مثل هذا اليوم توفي السناتور هيوبرت همفري، أحد عمالقة السياسة الامريكية، والرجل الذي قهرته «حرب فيتنام» ومنعته من الوصول إلى البيت الابيض. ولد هيوبرت هوراشيو همفري في بلدة صغيرة بولاية ساوث داكوتا الامريكية عام ١٩١١، واستقرت عائلته في ولاية مينيسوتا الكبيرة المجاورة المعروفة بانها إحدى اكثر الولايات المتحدة الامريكية ليبرالية.

في مينيسوتا، درس همفري الصيدلة وعمل لفترة صيدليا، كما عمل كذلك مدرسا، ومعلقا اذاعيا، وإداريا قبل ان يجرفه تيار السياسة، وينشط في صفوف حزب المزارعين والعمال الديمقراطي (الحزب الديمقراطي في ولاية مينيسوتا).

وعام ١٩٤٤ تولى همفري إدارة الحملة الانتخابية للرئيس فرانكلين روزفلت في مينيسوتا.

وفي العام التالي انتخب عمدة لمدينة مينيابوليس كبرى مدن الولاية وعصب الحياة فيها. وعام ١٩٤٩ خاض المعركة الانتخابية لدخول مجلس الشيوخ الامريكي وفاز، وظل عضوا فيه حتى عام ١٩٦٥ عندما اختير نائبا للرئيس ليندون جونسون.

عام ١٩٦١ - وكان نجمه قد سطع في مجلس الشيوخ وعرفت عنه كفاءته وديناميكيته وقوة شخصيته - انتخب زعيما مساعدا للاغلبية الديمقراطية، وكان من الانجازات التي تسجل له، نجاحه في تحقيق التفاهم الحزبي داخل مجلس الشيوخ حيال اقرار قانون الحقوق المدنية عام ١٩٦٤.

إلا انه لدى اختياره نائبا للرئيس فقد الكثير من بريقه عند تيار مناصريه خصوصا عندما ارتبط بالدفاع عن «حرب فيتنام» وتحول سياسيا الى مواقع اليمين. وبسبب الاجواء السلبية المصاحبة للتورط في فيتنام في الشارع السياسي الامريكي اعتذر الرئيس جونسون عن عدم ترشيح نفسه مجددا للرئاسة عام ١٩٦٨، فوقع خيار الديمقراطيين المحافظين والمخلصين لقيادة الحزب على همفري.

ولكن الحزب الديمقراطي، بسبب نقمة الشارع، واجه الجمهوريين الموحدين تحت قيادة ريتشارد نيكسون منقسما على نفسه، فخسر همفري وأصبح نيكسون رئيسا. بعد هذه الهزيمة، تحول همفري إلى سلك التعليم الجامعي والابحاث حيث حاضر وكتب.

وعام ١٩٧٠ عاد إلى معترك السياسة، وانتخب مجددا لعضوية مجلس الشيوخ ممثلا مينيسوتا مع ربيبه السياسي والتر مونديل الذي سار على خطاه تماما... ومثل دورا سياسيا مشابها، إذ تولى نيابة الرئاسة أيام الرئيس كارتر وخسر معركة الرئاسة في ما بعد أمام مرشح الحزب الجمهوري (رونالد ريجان في حالة مونديل).

وبعد نشاط سياسي طيب في فترته الثانية بمجلس الشيوخ ومحاولته الترشيح ثانية للرئاسة عام ١٩٧٢، اصيب همفري بمرض السرطان، ورغم وطأة المرض والضعف الجسدي الذي تسبب به لم يتوقف السياسي المخضرم عن العمل إلى أن توفي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٨.

في مثل هذا اليوم.. أيضا

● وفاة جورج فوكس مؤسس مذهب «الكويكرز» في لندن، عام ١٦٩١.

● مولد الممثل الامريكي العالمي روبرت ستاك عام ١٩١٩.

● وفاة الاديب الايرلندي العالمي جيمس جويس عام ١٩٤١.

على ذمة «يونيتا»

المعارك تشتد في جنوب انجولا

لشبونة - أ. ف. ب: افادت مصادر حركة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» وهي قوة المعارضة المسلحة للحكومة اليسارية الانجولية انه قتل ٦٣ جنديا حكوميا ودمرت كمية كبيرة من المعدات العسكرية في اشتباكات مختلفة وقعت على نهر كونزومبيا في مقاطعة كواندو - كوبانجو «يونيتا» التي تدعمها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ويقودها جنوب شرق انجولا.

وأوضحت مصادر جوناس سافيمبي، في بيان صحفي في العاصمة البرتغالية لشبونة مساء أول من امس ان الاشتباكات بين قواتها والجيش الانجولي تصاعدت. واعترفت بانها خسرت خلال هذه الفترة نفسها ١٢ قتيلاً و٨٦ جريحا.

مسؤول امريكي رفيع يزور باكستان قريبا

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء: اعلن امس ان مسؤولا امريكيا رفيعا سيقوم قريبا بزيارة الى باكستان للاطلاع على الوضع في افغانستان.

فقد افادت وزارة الخارجية الامريكية ان مساعد وزير الخارجية روبرت كيميت سيغادر واشنطن اليوم وسيرافقه بيتر تومسن منسق السياسة الافغانية في وزارة الخارجية، وذلك في مسعى لتقييم التغيرات السياسية. وعلم انه ومن المقرر ان يلتقي كيميت ضباطا باكستانيين وقادة فصائل المجاهدين السبعة الرئيسية في باكستان.

على صعيد آخر وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع مساء اول من امس على تمديد فترة عمل نحو ٤٠ مراقبا عسكريا في بعثة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان لمدة شهرين. والمعروف ان هذه البعثة شكلت بموجب لتفاقيات جنيف التي ابرمت في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٨ وتولت مراقبة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان الذي أكتمل في فبراير (شباط) عام ١٩٨٩.

هذا وعلم ان الاتحاد السوفياتي كان قد طلب خلال الاجتماع تمديد فترة بقاء القوات لمدة ستة اشهر لكن الولايات المتحدة اصرت على الشهرين، وفق ما اذاعه راديو «صوت امريكا».

وصرح متحدث امريكي ان بلاده تعتقد ان القوة الدولية انجزت مهمتها بعدما راقبت الانسحاب السوفياتي.. وان مستقبل القوة سيبحث بمزيد من التفصيل عندما يزور جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي موسكو في الشهر المقبل.

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية

تعلن

تعلن / عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

مسمى الوظيفة	العدد المطلوب	موقع العمل	المؤهلات والخبرات
١ - مهندس كهربائي (محطة توليد ديزل).	٤	الحناكية - الليث رنيه - تربة ينبع	بكالوريوس في الهندسة الكهربائية وخبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في تشغيل وصيانة محطات توليد الديزل ومعرفة تامة بمخططات الدوائر الكهربائية والتحكم.
٢ - مهندس كهربائي (محطات التوليد الغازية	١	ينبع	بكالوريوس في الهندسة الكهربائية وخبرة (١٠) سنوات في تشغيل وصيانة محطات التوليد الغازية ومعرفة تامة بمخططات الدوائر الكهربائية والتحكم.
٣ - رئيس فرقة ميكانيك (وحدات توليد ديزل).	٥	الليث - رنيه الخرمة - تربه - المويه	شهادة من معهد متوسط فني بمحركات الديزل وخبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في تشغيل وصيانة محطات توليد الديزل
٤ - رئيس فرقة كهرباء (وحدات توليد ديزل).	١	المويه	شهادة من معهد متوسط فني بالكهرباء مع خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في الأنظمة الكهربائية بمحطات توليد الديزل وتحري الاعطال فيها والصيانة الدورية.
٥ - فني ميكانيك (وحدات توليد ديزل).	٦	أملج - النمد - تربه الحناكية - الليث	شهادة من معهد متوسط فني بمحركات الديزل وخبرة لا تقل عن (٧) سنوات في عمرات وصيانة محطات التوليد الديزل.
٦ - فني صيانة كهرباء (وحدات توليد ديزل).	١٣	الوجه - أملج - الحناكية الصلصلة - الصويدرة النمد - الليث - رنيه تربه - المويه	شهادة من معهد متوسط فني بالكهرباء مع خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في تشغيل وصيانة محطات توليد الديزل.
٧ - مشغل ميكانيك (وحدات توليد ديزل).	١١	الحناكية - الصلصلة الصويدره - النمد الليث - رنيه	شهادة من معهد متوسط فني بمحركات الديزل مع خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في تشغيل محطات توليد الديزل.
٨ - مشغل غرفة تحكم (محطات توليد ديزل).	٢٢	خيبر - الصلصلة النمد - الصويدره مستورة - ظلم - رنيه الخرمة - تربه - المويه	شهادة من معهد متوسط فني بالكهرباء مع خبرة لا تقل عن (٧) سنوات كمشغل كهرباء في محطات توليد الديزل
٩ - فني كهرباء خطوط هوائية (شبكات التوزيع).	١	الليث	شهادة من معهد متوسط فني بالكهرباء مع خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في تشغيل وصيانة شبكات التوزيع الهوائية.

ترسل الطلبات مرفقة بصور من شهادات الدراسة والخبرة قبل تاريخ ١٩٩٠/١/٣٠م إلى دائرة شئون الموظفين (قسم التعاقد الخارجي) الادارة العامة - عمارة الكعكي - الكورنيش - ص.ب ٩٢٩٩ جدة ٢١٤١٣ وللشركة الحق بالرد على الطلب من عدمه والاحتفاظ بالمستندات.

مطلوب

شركة دولية محترمة جدة بحاجة إلى محاسب مع خبرة ستة سنوات على الأقل في:
• المحاسبة العامة.
• محاسبة التكلفة الصناعية.
• التقارير الإدارية والبيانات المالية.
كما عليه:
• ان يتقن اللغتين العربية والإنجليزية.
• ان يكون له خبرة في مجال المايكروكومبيوتر.
• ان يكون لديه إقامة قابلة للنقل.
يرجى ارسال المعلومات الشخصية قبل ١٩٩٠/١/٣١م إلى:
ص.ب: ٧٢٤٢ جدة ٢١٤٦٢ المملكة العربية السعودية.
الرجاء ذكر رقم الاشارة ١١٣ على الظرف.
الأفضلية للسعوديين

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
يوميا في صفحات الاقتصاد
أخبار المال
البنوك
الاسهم
النفط
التجارة
متابعة شاملة
الخبر
الصورة
التحليل
الارقام
اسواق العالم




للطلبة والطالبات
للأفراد والمؤسسات
ولجميع الأعمار والمستويات
هدية النجاح وكل المناسبات
اختر أي ساعة + كتابة الإسم عليها = فقط ٧٧ ريال
تشكيلة واسعة وأذواق مختلفة متوفرة في:
المحلات التالية:
١- مركز الكورنيش التجاري - الدور الأرضي / أمام السوبر ماركت معرض رقم ٢٢٩ ت ٦٤٢٥٦٤٢ جدة
٢- مركز المحمل التجاري - الدور الرابع / معرض رقم ٤٠٣ ت ٦٤٤٣٤٦٥ جدة.
٣- مركز المحمل التجاري - الدور الخامس - معرض رقم ٥٠٥ ت ٦٤٤٤٠٧٦ جدة.
٤- مركز الشرق الأوسط - الدور الأرضي - ت ٦٧٢٨١٦١ جدة.
٥- مركز اليمامة الجديد (سوق الذهب رقم ٢) معرض رقم ٢٦٩ ت ٦٤٢٩٢٤٦ جدة.
٦- تبوك / الشارع العام / عمارة كساب - جوار معرض الجوهرة للساعات ت ٤٢٣٦٤٥٧
معنا دائماً ستختار.. حقاً.. ولن تحتار!

فرناس للسفر والسياحة
FARNAS TRAVEL AGENCY
رحلات فرناس لكل الناس
برنامج حافل
٧ أيام و٦ ليالي
بلاد السحر والجمال تونس الخضراء
هدية شريط فيديو عن تونس الخضراء
• تذاكر ذهاب وعودة من جدة • إقامة بأفخم الفنادق مع وجبة إفطار.
• الاستقبال والتنقل من وإلى المطار.
• رحلات سياحية إلى المناطق السياحية مع الغداء.
• الأسعار تسري من ١/١/١٩٩٠م إلى ١٩٩٠/١٠/٣١م
ابتداءً من ٢١٠٠ ريال
خصم خاص للأطفال ٥٠٪
اختياركم لنا.. شرف لنا
أسعار خاصة للمجموعات
يمكنكم الاتصال بأكثر من ٤٤ فرعاً لنا بكافة انحاء المملكة.
الإدارة العامة - جدة
تليفون: ٦٧١٨٧١٣/٦٧١٦٥١٣ - فاكس: ٦٧١٧٠١٠
الفروع:
كيلو(٣): تليفون: ٦٣١٥٤١١
التحلية: تليفون: ٦٦٠٣٦٢٠/٦٦٠٣٧١٢/٦٦٠٨٥٦٦ - فاكس: ٦٦٩٢٧٩٤
الكورنيش: تليفون: ٦٤٤٨٦٣٧/٦٤٤٠٧٧٥/٦٤٤٤٦٤٩
البوادي: تليفون: ٦٦٩٣٠٨٨
السلامة: تليفون: ٦٨٣٤٣٥٤
الكندرة: تليفون: ٦٤٤٦٨٠٩
بني مالك: تليفون: ٦٧٢٨٩٤٧/٦٧٢٧٠١٤
الرياض: مبنى الغرفة التجارية - ت: ٤٠٦٦٠٠٦
مكة المكرمة: تليفون: ٥٤٢٧٥١٧/٨/٩
المدينة المنورة: تليفون: ٨٣٦٠٠١٤/٨٣٨١٢٩٦/٨٢٦١٦٩٧/٨٢٦١٥٩٧
حائل: تليفون: ٥٣٣٣٩٥٦/٥٣٣٢٧٢٤/٥٣٣٢٦٨٣
القصيم: تليفون: ٣٢٣١١١٠/٣٢٣٧٤٧٢/٣٢٤٣٨٤٢/٣٢٤٤٠٧٣
٣٢٣٧١٦٣/٣٢٤٤٦٤٦/٣٦٤١١١٠/٣٦٤٥٧٣٣/٣٦٤٥٧٤٨
٣٣٣١١١٧/٣٣٣٤٧٤٨/٣٣٣٤٠٨/٣٣٣١١١٠/٣٣٣١٣٨٥
الطائف: تليفون: ٧٣٢٩٤٣٢/٧٣٢٨٦٧٨/٧٣٢٩٣٣٤
بالتعاون مع المكتب التونسي للسياحة
للحصول على كتيبات سياحية يرجى الاتصال:
ص.ب: ١٣٥٨٢ جدة ٢١٤١٤ - ت: ٦٥٣٤٩٨١

رياح التغيير في أوروبا الشرقية.. تطلق أزمة القوميات

لندن - «الشرق الأوسط» - خاص:

رياح التغيير التي هبت على دول أوروبا الشرقية، والتي أن تفرز للزيد من التفاعلات الداخلية والدولية على الصعيد القومي تعيد إلى اذهان المحللين الوضع السياسي المتفجر الذي عاشته القارة الأوروبية في مطلع القرن الـ٢٠ وفترة ما بين الحربين.

لقد قيل الكثير عن الوحدة الالمانية، برواسبها وانعكاساتها داخل المانيا وخارجها، ولكن حتى الآن يبدو أن القادة الاوروبيين الكبار من جهة، والقيادة الالمانية نفسها من جهة ثانية، تدرك، وإن اختلفت على التفاصيل، ضرورة ابقاء مشاعر التوحيد في قناة المنطق والتعقل.

فجيران المانيا لا يصرحون علنا بمعارضتهم لهذه الوحدة مخافة تشجيع العناصر الالمانية المتطرفة المتشنجة على العودة إلى عقدة الاضطهاد في أحسن الظروف، والنزعة النازية في أسوأها وأخطرها.

والقيادات الالمانية - بصورة عامة - لا تصرح بعزمها على تحقيق الوحدة برغم انوف المعترضين، لأن وحدة المانية من هذا النوع، وبالقوة، متعذرة. وبصرف النظر عن دقة ميزان القوى بين جبابرة أوروبا التقليديين، أي الروس والبريطانيين والفرنسيين، الذين بينهم وبين المانيا الموحدة المتعسكرة ضغائن وحسابات قديمة. فان المانيا الموحدة تخيف جيرانها الصغار لاسيما بولندا (النزاع على بومرانيا وغرب سيليزيا وبروسيا الشرقية) وتشيكوسلوفاكيا (اراضي السوديت).

على صعيد آخر، وإذا كان توازن الردع بين الكبار كفيلا على الارجح بلجم التفجير في وسط أوروبا عن طريق تأجيل البت بأمر الوحدة الالمانية، فان الكيانات السياسية التي رسمت على خريطتي أوروبا عامي ١٩١٨ و١٩٤٥ في منطقة جنوب اوروبا الشرقي (أي البلقان) معرضة للتفجر من الداخل والدخول مع معمعة اقليات دامية ما لم تضبط موجة الغليان القومي.

المثال البديهي، العنف الذي رافق الانتفاضة التي بدأت قومية مجرية في رومانيا، فنظام نيكولاي تشاوشيسكو لم يجد طريقة سلمية يتم معها «التسلم والتسليم» لانعدام الجناح المعتدل المتعايش مع تشاوشيسكو ضمن قيادات النظام نفسه، على عكس ما حدث في الدول المجاورة، حيث توفرت قيادات انتقالية، وانعدمت فيها الشخصية الفردية الحاكمة على حساب مؤسسات احزابها الشيوعية.

ولئن حافظت رومانيا على وحدتها الداخلية حتى الآن، فالسؤال الذي يطرح هو: إلى متى تستمر هذه الوحدة اذا ما تم حل ازمة مولداقيا السوفياتية (بسارابيا التاريخية) على «الطريقة القومية»، وانتهج النظام الجديد خطا قوميا من شأنه ان يخيف الاقليتين المجرية والالمانية خصوصا في ترانسلفانيا؟

المخاوف التي تصدق على رومانيا وأقليتيها، تنطبق على بلغاريا والمشاعر الدينية والقومية التي تمثلت فيها بعداء موتور للأقلية المسلمة التركية.

يوغوسلافيا أيضا حتى قبل تساقط «حجارة الدومينو» الاوروبي الشرقي كانت تعيش كابوس كوسوفو وطموح الصربيين ومخاوف الكروات والسلوفينيين. واليوم هناك توتر في شمال اليونان (في تراقيا الغربية)، وجروح مفتوحة في مقدونيا.

وإذا ما سقط النظام الالباني فان انهار الدماء داخل البانيا ذاتها ستسيل وقد ينبري ورثة نظام انور خوجة ورامز عاليا للمطالبة بضم لخوتهم في كوسوفو إلى الوطن الالباني.

منطقة البلقان، بمعادلاتها الحساسة واقلياتها المتجاورة لم تألف الاستقرار إلا تحت هيمنة قوة كبرى كانت في الماضي البعيد الدولة العثمانية، ثم وضعت اليد على بعضها روسيا «القيصرية» من جهة، ثم النمسا من جهة ثانية، وبعدها روسيا «السوفياتية».. حتى عام ١٩٨٩.

اليوم وقد تلاشى الشبح السوفياتي، ما هو المصير وما هو مستقبل التعايش؟ الاجابة لا تعرفها حتى شعوب المنطقة.

دول البلقان وأقلياتها وأزماتها

● رومانيا: عدد سكانها حوالي ٢٣ مليون نسمة.

أكثر من ٨٨٪ من الرومانيين، و٨٪ من المجريين و٦،١٪ من الألمان.

أزمتها ترتبط بالكثافة المجرية باقليم ترانسلفانيا ومطالبة مواطني مولداقيا السوفياتية بالاتحاد معها.

● بلغاريا: عدد سكانها حوالي ٩ ملايين نسمة.

يشكل البلغار حوالي ٨٥٪، والاتراك حوالي ٨،٥٪.

وأزمتها الصراع الديني والقومي (العرقي) بين البلغار والاتراك.

● يوغوسلافيا: سكانها حوالي ٢٤ مليون نسمة. كلهم أقليات.

الاقلية الكبرى يشكلها الصربيون ونسبتهم ٣٦٪، يليهم الكروات ٢٠٪ ثم البوسنيين المسلمين ٩٪. ثم السلوفيتيين ٨٪ والالبان (في كوسوفو) ٨٪، ثم المقدونيين ٦٪. بالاضافة الى المجريين في اقليم فويفودينا بجمهورية الصرب.

أزماتها متعددة، فيها مزيج من التوتر القومي والاجتماعي والاقتصادي.

● اليونان: سكانها حوالي ١٠ ملايين نسمة.

أكثريتهم الساحقة من اليونانيين المسيحيين الارثوذكسيين مع أقلية تركية اسلامية في تراقيا الغربية.

ازمتها في تراقيا الغربية ورواسب أزمة قبرص.

● البانيا: عدد سكانها أكثر من ٣ ملايين نسمة.

الغالبية العظمى من الالبان (الجيج في الشمال والتوسك في الجنوب) بجانب اقلية يونانية.

ازمتها داخلية وخارجية بسبب التوتر في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي ذي الاكثرية الالبانية.

تنظيف آثار النظام الروماني

عالم بلا حدود

ملحمة ارترية

استعرضت في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي كتابا عن أسمرا عاصمة أرتريا للمؤلف الروائي الاسترالي توماس كينيالي الذي قضى فترة طويلة يتجول في الاقليم المناضل يرى ويسمع ويسجل مادة روايته التي نشرها أخيرا بعنوان «نحو أسمرا» طبعة وارنر كما تقدم.

واخترت من الكتاب حكاية بدت لي مهمة للغاية تحدث فيها المؤلف عن هجوم قامت به القوات الارترية بقيادة للجاهد تسفاما دمرت فيه مطار أسمرا العسكري. وقال الكاتب إن قوات تسفاما تغلغلت داخل المطار حيث نسفت أربعين طائرة بالاضافة إلى مستودعات الوقود ومهاجع الجنود في أكبر عملية عسكرية حتى ذلك الحين كلفت اثيوبيا حوالي سبعمائة وخمسين مليون دولار - ليس سبعمائة وخمسين ألف مليون كما نشر خطأ.

ثم أضفت قائلا:

«انني لا أملك ما يؤكد حقيقة الحكاية التي اوردها المؤلف الذي مايزال على قيد الحياة. واذا صحت فانها ستصبح من أشهر مآثر الحرب الارترية بل ومن مآثر حروب الاستقلال كلها».

ورجوت الاخوة الارتريين تزويدي بما لديهم من معلومات عن العملية الضخمة إن صحت. وسرني ان استقبل بعد أيام قليلة السيد صالح جابر جولاي حاكم محافظة كرن الارترية، وهي مدينة جميلة تحتل موقعا رائعا على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة أسمرا، ليحدثني عن الهجوم الارتري على المطار العسكري.

وسلمني صورة من بلاغ صحفي نشرته الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بتاريخ واحد وعشرين مايو (ايار) ١٩٨٤ بعنوان بيان مهم جاء فيه:

«قامت وحدات من الكوماندوز للجيش الشعبي لتحرير ارتريا وتحت غطاء كثيف من الاسلحة الثقيلة، بمهاجمة القاعدة الجوية الاثيوبية في العاصمة أسمرا، وذلك في الساعة ٤٥ .٢٣ بتوقيت ارتريا من يوم الاحد وحتى الساعة الواحدة من يوم الاثنين ودمروا خلالها ثلاثين طائرة منها:

- ١٦ طائرة ميج ٢٣ و ٢١.
- ٦ طائرات مروحية ام.آي. ٢٤.
- طائرتان ان.تي.نوف.
- طائرتان للنقل العسكري.

كما أضرموا النيران في مستودع للذخيرة ومستودع للوقود وقطع الغيار والورش الفنية. وقد حاولت السلطات الاثيوبية اطفاء الحرائق لكن الوحدات الارترية لم تمكنها من تحقيق مهامها، وهذا العمل البطولي من أروع العمليات وأعظمها في تاريخ الثورة الارترية».

وأسارع إلى تأييد ذلك على الاقل بالنسبة لحروب التحرير التي لا تملك سلاحا لضرب المطارات من الجو ولا مدفعية صاروخية بعيدة المدى لاطلاق نيرانها عليها، على الأقل في بداية الثمانينات.

أما الآن فان بعض حركات التحرير كالجهاد الأفغاني تمتلك أسلحة صاروخية بعيدة المدى اصلت بنيرانها مواقع القوات الأفغانية ودمرت الطائرات الرابضة في مطارات كابول العاصمة.

فاروق لقمان

اليابان لا ترحب بعودة ابنيها «الضالين»

طوكيو - «الشرق الأوسط» من بيتر ماكجيل (خدمة «الاوبزرفر»):

سيعود يابانيان رفضا الاستسلام في نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وبقيا في الغابة رافعين راية حزب الملايو الشيوعي إلى ديارهما في عطلة نهاية هذا الاسبوع. ورغم الاثارة التي احدثتها هذه الانباء وسط اقاربهما وزملائهما أيام الدراسة، تلقتها وسائل الاعلام الرسمية بفتور واضح سببه ان الرجلين من الشيوعيين الماويين.

كانت آخر مرة رأى فيها الرجلان، واسماهما كيولكي تاناكا (٧٧ سنة) وشجيوكي هاشيموتو (٧١ سنة)، اليابان عام ١٩٤٤، وكانا قد ارسلا إلى الملايو (جزء من ماليزيا اليوم) عندما كانت مستعمرة بريطانية، كموظفين في شركة يابانية للفولاذ في طريقها للافلاس. وعندما هزمت اليابان في الحرب، رفض الاثنان الاعتراف بذلك وكانا الباقيين الوحيدين من بين ١٥ يابانيا انضموا الى حزب الملايو الشيوعي بعد الحرب بسبب مقتهم للاستعمار البريطاني على الأرجح، فقد قتل الثلاثة عشر الآخرون في المعارك.

بدأ الحزب حرب عصابات عام ١٩٤٨، وظل يحارب حتى بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٥٧ حتى العام الماضي، عندما اعترف مكتبه السياسي - الذي كان مسؤولا عن مئات قليلة من المعاندين في غابات تايلاند الجنوبية على الحدود مع ماليزيا - بالهزيمة وتقبل عفوا من الحكومة التايلاندية.

أقارب تاناكالا وهاشيموتو التقوا بهما في مايو (ايار) الماضي قرب معسكرهما، في اجتماع رتبته إحدى وكالات الانباء اليابانية، وعندما تم اللقاء كان كل من الرجلين يرتدي زيا عسكريا لخضر و«قبعة ماو تسي تونغ» ذات النجمة الحمراء. وقد اتخذا اسمين صينيين، كما كانا يتحدثان باللغة الصينية بطلاقة أكثر من تحدثهما بلغتهما اليابانية. وقالا انهما كثيرا ما عاشا على لحم الفيلة في الغابات.

عام ١٩٦٠ اعفى الحزب الرجلين من المرابطة في خط المواجهة، وبعث بهما إلى مخزن تحت الأرض للذخيرة في مقاطعة يالا (جنوب تايلاند) وهناك كانا يتلقيان اخبار العالم عن طريق مذياع قصير الموجة.

من جهة أخرى، قال دبلوماسي ياباني اثناء الاجتماع إنهما لن يعاملا عند عودتهما باعتبارهما بطلين، وانما كمواطنين عاديين. وهذا أمر يتباين تماما مع استقبال الابطال الذي وجده شويشي ياكوي، جندي الجيش الامبراطوري الياباني الذي أمضى ٢٨ سنة في مخبأ سري في جزيرة جوام في المحيط الهادي، وكان دافعه لذلك هو تجنب «العار» الذي يمكن أن يلحق به اذا ما قبض عليه الأمريكيون حيا. وكان في استقبال الطائرة النفاثة التي أقلته الى طوكيو (والتي رفض تصديق وجودها أو وجود القنبلة الذرية أو التلفزيون) اكثر من ٥٠٠ شخص. وبيعت ملابسه، التي كان قد صنعها من لحاء الاشجار بمبالغ وفيرة، وتسابقت دور النشر لشراء قصته، كما اجتذب مجسم لمخبئه آلاف الزوار. وكتبت يومها الصحف اليابانية مطولا عن «البطل العائد» مشيدة بعزيمته الجبارة وصموده المدهش.

لكن الأمر يختلف مع تاناكا وهاشيموتو. فبرغم اللافتة ذات الأمتار الثلاثة التي كتب عليها اقاربهما وزملاؤهما: «مرحبا تاناكا! مرحبا هاشيموتو» تستحي اليابان - بسبب توجهاتهما الماوية - من دق الطبول أو التهليل لهما.



هاشيموتو (إلى الشمال) وتاناكا يتحدثان بعيدا... عن هالة البطولة.

بعد ان انهى زيارته لبكين روجاتشيف واثق من تحسن علاقات بلاده مع الصين

بكين - أ.ف.ب: صرح نائب وزير الخارجية السوفياتي ايجور روجاتشيف امس الجمعة في ختام زيارته للعاصمة الصينية التي استغرقت اربعة ايام بأن الاتحاد السوفياتي والصين متفقان تماما على وجوب قيام الامم المتحدة بدور حيوي في عملية السلام في كمبوديا وذكر ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ سيزور الاتحاد السوفياتي في وقت قريب جدا.

من جهة ثانية في اشارة الى التوتر الذي انتاب العلاقات الصينية - السوفياتية منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس ميخائيل جورباتشوف لبكين في مايو (ايار) الماضي، صرح روجاتشيف للصحافيين قبل مغادرته بكين انه يشعر بعد مشاوراته بثقة اكبر في تحسن العلاقات. الا انه لم يقدم اي ايضاح بشأن المحادثات التي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين

نحن نجعل من المطابخ عالماً فريداً





مثالية الاختيار
معرض المطبخ المثالي
Ideal Kitchen
Ideal Choice

موديلات عديدة رائعة التصميم
خشب طبيعي عالي الجودة
بولياستار لامع .. أسعار مناسبة
سرعة في التنفيذ والتزام بالمواعيد

صيانة مجانية لمدة خمس سنوات

يضع براعة صناعة المطابخ الالمانية بين يديك

الفرع الأول: شارع الملك فهد جنوب مستشفى عرفان
أسواق بن حمود ص.ب ٤٤٧٢٤ ت ٦٦٩٥٩١١
الفرع الثاني: شارع صاري جوار دوار الفلك ت ٦٩١٧٣٢٣

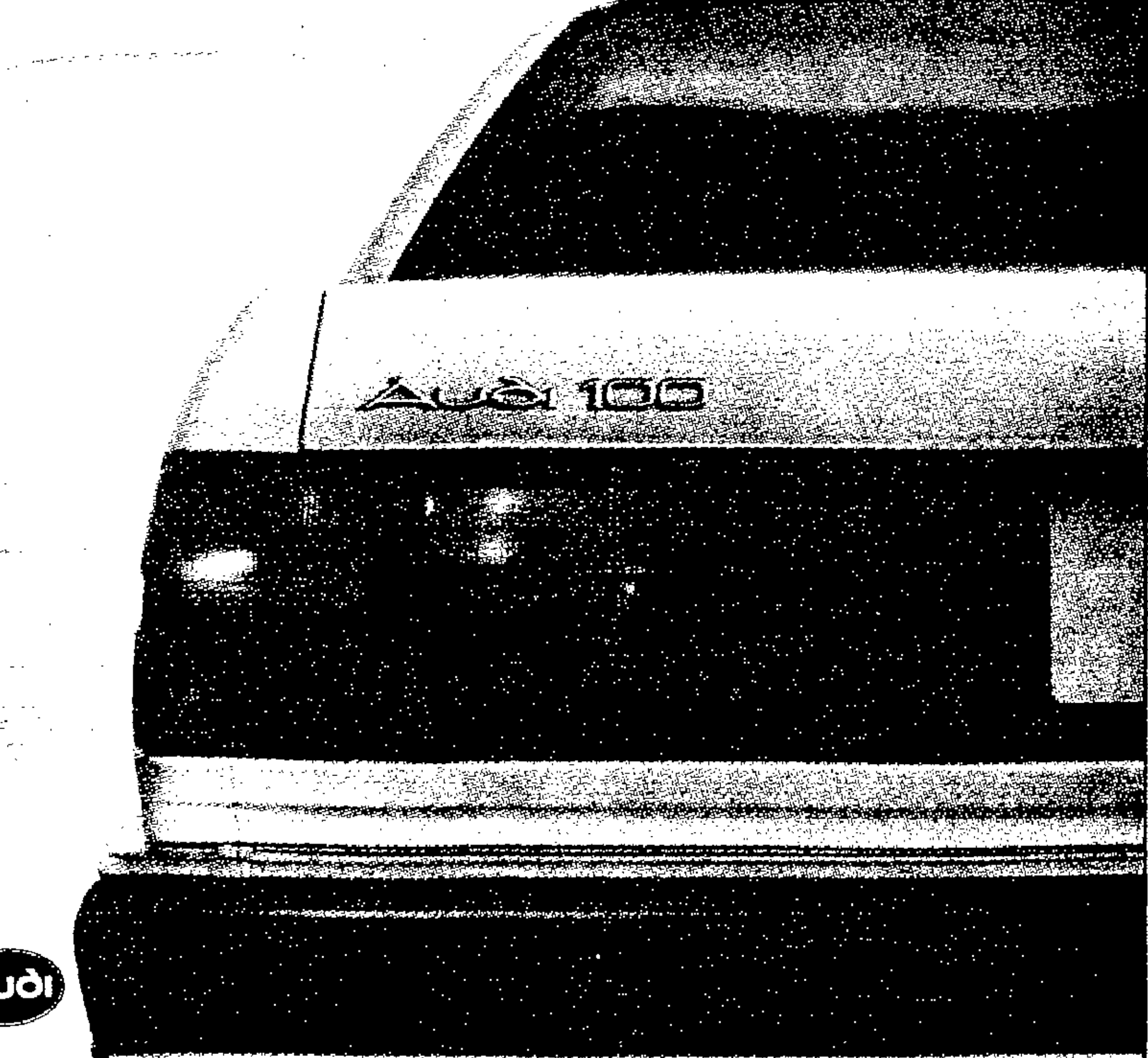
Tel. 6695911/6917323 - Fax. 6692925
Tlx. 605190 NAMA SJ.

راشونال داي كوش

نحن سعداء بزيارتكم لمعارضنا

شركة مقاولات رائدة
بحاجة إلى
مهندسي مشاريع
يشترط المؤهل وخبرة لا تقل عن ٨ سنوات
على المتقدمين المؤهلين إرسال سيرهم الذاتية الى:
الإدارة الفنية - ص.ب ٥٢٠٤ جدة ٢١٤٢٢

يتوارى من خلفها الآخرون

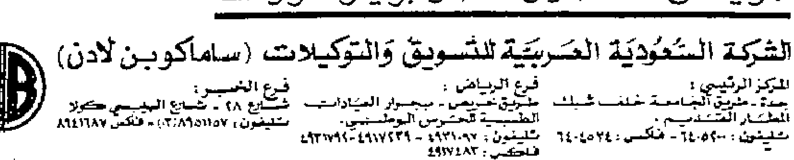




أفضل سيارة صنعت بشهادة
وكالة الإختبارات الرسمية الالمانية

تفضل بزيارتنا لتشاهد بنفسك الفخامة..
في سيارة العائلة أودي ١٠٠ موديل ١٩٩٠

تسهيلات في السداد
لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارة فروعنا



الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات (ساماكو بن لادن)

المركز الرئيسي: جدة - طريق الجامعة خلف شلك المطار القديم. تليفون: ٦٤٠٥٢٠٠ - فاكس: ٦٤٠٥٠٢٤

فرع الرياض: طريق خريص - بجوار العيادات الطبية للحرس الوطني. تليفون: ٤٩٣١٠٩٢ - ٤٩١٧٢٣٩ - ٤٩٣١٧٩٩ فاكس: ٤٩١٧٤٨٣

فرع الخبر: شارع ٢٨ - شارع البيبسي كولا. تليفون: ٨٩٥١١٥٧/٠٣ - فاكس ٨٩٤١٦٨٧



الثمرات للتغذية
بجميع فروعها بمكة المكرمة وجدة
لسرعة التجهيز الرجاء الاتصال فوراً
استعدادات خاصة
لجميع حفلاتكم ومناسباتكم السعيدة..
فريق الثمرات للحفلات
المجهز على أرقى مستوى بسيارات حديثة مبردة وساخنة لتحضر بكامل النكهة
أكثر من ٣٥٠ صنفاً
تستطيعون اختيار ما تفضلونه من أشهى وأرقى المأكولات والحلويات المصنوعة بأيدي أخصائي تغذية مهرة
مكة المكرمة - النزهة
هاتف: ٥٤٢٠٦٧١
٥٤٤٥٧٣٨/٥٤٤٥٧٤١
فاكس: ٥٤٤٥٨٥٧
جدة: الحمراء - ش الأندلس
مركز طلعت لاي
ت: ٦٥١١١٧٣، ٦٥٣٢٤٨٨

واسدل الستار عن مآسي شاوشيسكو

شاوشيسكو يجلس بجانب زوجة

كثيرا ما يصاب ذوو القلوب الرقيقة بالاسى والاسف لمجرد مشاهدة ما يثير هذه الدواعي، وتزداد القلوب حسرة اذا ما كانت هذه المشاهد نفوس بشرية تتقاتل وتفترش الارض جثثنا تنزف الدماء، وما أكثر هذه المشاهد المكررة هنا وهناك من بقاع الارض مع اختلاف الاسباب.

لقد نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في صفحتها الاولى في العدد ٤٠٤٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧م آخر صور الرئيس الروماني المخلوع (نيكولاي شاوشيسكو) احداها وهو يجلس بجانب زوجته رفيقة دربه (بما حواه الدرب) وقد بدا وكأن الدم قد تجمد في عروقه ولم تكن الزوجة بأحسن منه حتى تعجلت تنفيذ الاعدام من المحكمة قبل النطق به، وتمتد اليها اليد التي كانت بالامس ذات بطش وقوة تمتد لتربت على ذراعها كآخر امتداد في الحياة وقد شحبت الاجسام من هول المصيبة التي حلت بهما وهما اللذان ما كانا بالامس يخطر ببالهما هذا المصير الذي آلا اليه.

وصورة اخرى لا تقل تعبيرا عن الاولى بل هي الاكثر ايحاء بالخنوع والخضوع المتمثلين في النظرة المتساوية التي نظر بها شاوشيسكو نحو الطبيب الذي كان يقوم بقياس ضغط دمه - واجراء بعض الكشوفات الطبية عليه قبل مثوله امام المحكمة العسكرية التي تولت محاكمته.

وصورة اخرى - وقد اطاح الرصاص به ارضا - وبدت الدماء بوجهه وشعر رأسه. ويا له من مشهد يعرضه تلفزيون بوخارست لطاغيته مرميا وزوجته تحت الحائط الذي اطلق الرصاص عليهما امامه وبعد....

أهذا.. هو نيكولاي شاوشيسكو؟ أهذا هو الذي ما كان يأبه بأحد؟ مسكين.. مسكين.. هو كم من حكام على هذه الدنيا قبله قد رحلوا اشد قسوة منه وبطشا. مسكين هو، الذي جعل من جيشه جيشين جيش لشعبه وجيش لنفسه ضد جيشه.

لن من رأى آخر صور له وهو لا يعرف ان هذا هو نيكولاي شاوشيسكو - يدب الى قلبه الاسى وحين يعلم ان هذا شاوشيسكو يزول الاسى وتبدد الحسرة المطبوعة في النفوس، وكيف لا يتم ذلك ولا تزال يداه مخضبتين بدماء شعبه او ليس هو الذي اصدر أمره الى بوليسه السري بالاطلاق النار على ابناء الشعب فذهب نتيجة اطلاق النار على الشعب الاعزل ان قتل منهم ٦٠ ألفا ومئات من الجرحى ولا لشيء الا انهم يطالبون بشيء من الحرية، وشيء من حقوق الانسان بل من ابسط الحقوق التي حرموا منها عشرات السنين وليس هناك شعب من الشعوب الدائرة في الفلك الشيوعي بأحسن حال منه الى عهد قريب.

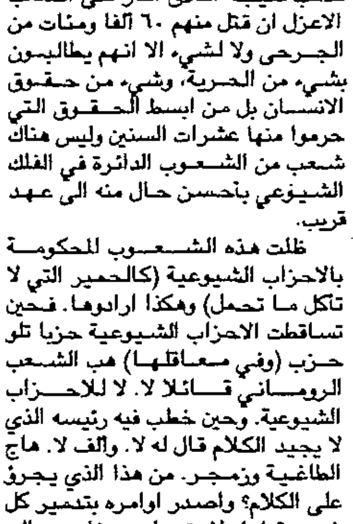
ظلت هذه الشعوب المحكومة بالاحزاب الشيوعية (كالحمير التي لا تأكل ما تحمل) وهكذا ارادوها. فحين تساقطت الاحزاب الشيوعية حزبا تلو حزب (وفي معاقلها) هب الشعب الروماني قائلا لا. لا للاحزاب الشيوعية. وحين خطب فيه رئيسه الذي لا يجيد الكلام قال له لا. وألف لا. هاج الطاغية وزمجر. من هذا الذي يجرؤ على الكلام؟ واصدر اوامره بتدمير كل شيء يقول له لا وتحولت بوخارست الى غابة من الجثث البشرية الملقاة في شوارعها وطرقاتها وارتوت بالدماء وصمد من بقي من هذا الشعب ليذهب الى غير عودة اعتى الطغاة.

ويتنفس الشعب لأول مرة هواء الحياة المخلوط بالحرية ولا يهم من خلفه الطاغية من مآسي ومساوىء ذهب بعد جزاء الارض وسيلقى جزاء السماء عند من لا تغادره صغيرة ولا كبيرة الا احصاها في كتاب مبين.

ينتهي كل شيء: ماركس. ولينين وستالين. تهاوت الحصون وتساقطت الاعمدة في عقر دورها وهكذا الى زوال ذلك الظلام المخيف ففي الافق ضياء لا غبار عليه...

محمد البدري
جيزان - السعودية





طبيب يقوم بقياس ضغط دمه



وصورة لجثته بعد اعدامه

واقعنا المعاصر وتوجهات العلمانية في العالم الاسلامي

اطلعت على مقال الدكتور احمد عصام الصفدي باعجاب شديد لعلني استزيد من سبر أغوار اصول هذا الفكر الضال وأتعرف بشيء من التفصيل على تاريخ هذه الفئة المنحرفة، فجاء هذا المقال الصادر بالعدد ٤٠٤٥ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥م وجبة ثقافية دسمة، فكانت كالبلسم الشافي، بيد ان اسلوب السرد المتتابع، أفقد القارىء الاستفادة الكاملة من المقال، غير ان ذلك لا ينقص البتة من قيمة الموضوع وشموليته.

ونتيجة للدفعة المعنوية الكبيرة بعد قراءتي للمقال، وطلبا لاستزادة المعرفة في هذا الجانب، لم اجد بدا من البحث والاستقصاء، فرجعت لكتاب «الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب المعاصرة» الصادر عن الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض، ط ٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، فوجدت ضالتي فيه والتي تتلخص في التركيز على توجهات العلمانية في العالم الاسلامي متجنبا اعادة كتابة ما سبق نشره من قبل الدكتور احمد الصفدي الذي اوضح بشكل مفصل تاريخ وجذور هذا الفكر.

وبادىء ذي بدء لا بد وأن يتعرف القارىء الكريم على ان العلمانية بدأت في اوروبا وصار لها وجود سياسي مع ميلاد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩م وقد عمت اوروبا في القرن التاسع عشر وانتقلت لتشمل معظم دول العالم في السياسة والحكم في القرن العشرين بتأثير الاستعمار والتبشير المسيحي.

وتبيانا لأفكار ومعتقدات العلمانية في العالم الاسلامي والعربي فانها تتلخص في ما يلي:

١ - الطعن في حقيقة الاسلام والقرآن والنبوة.
٢ - الزعم بأن الاسلام استنفد أغراضه وهو عبارة عن طقوس وشعائر روحية.
٣ - الزعم بأن الفقه الاسلامي مأخوذ عن القانون الروماني.
٤ - الزعم بأن الاسلام لا يتلاءم مع الحضارة ويدعو الى التخلف.
٥ - الدعوة الى تحرير المرأة وفق الاسلوب الغربي.
٦ - تشويه الحضارة الاسلامية وتضخيم حجم الحركات الهدامة في التاريخ الاسلامي والزعم بأنها حركات اصلاح.
٧ - احياء الحضارات القديمة.
٨ - اقتباس الأنظمة والمناهج اللادينية عن الغرب ومحاكاته فيها.
٩ - تربية الاجيال تربية لا دينية.

هذه معتقداتهم الهدامة وأفكارهم الخبيثة والتي أرجو من شباب الأمة الاسلامية، التحصن ضدها والاحتراس منها ومن كل من يدعو لها ويزينها بشعاراته البراقة الفاسدة وليتعرفوا على توجهات هذا العصر ليكونوا على بينة من امرهم.

وليد سليم السليم
الاحساء - السعودية

شاوشيسكو يمثل سقوط آخر قلاع الاستبداد

ظل نيكولاي شاوشيسكو طيلة ما يقارب ربع القرن الرجل المستأثر بالحديث، المستبد بالرأي، ظنا منه انه لا صوت يعلو غير صوته، ولا ارادة تسود غير ارادته، ولكن ارادة الشعب لا تهزم ولا تقهر أبدا، وليل الاستبداد قصير وان طال به الامد، وهذا ما لم يدركه قياصرة الشيوعية المتزمتة المتشددة.

كانت كلمة شاوشيسكو التي يجب ان تقال أحب من أحب وكره من كره، دون ما اعتبار لكلمة الشعب الروماني التي طالبت بادخال اصلاحات على النظام الشيوعي الحاكم المتحجر، والتي رفضها الزعيم بقبضة من فولاذ ولسان من لهب. وكان حديثه هو الذي يجب ان يحظى بالاستماع والاصغاء دونما اقرار لحق المستمع المصغي في الحوار والنقد او المعارضة. كان كلامه المنمق المعسول نعم الكلام هو الحق المنزه عن الباطل، فليس من داع لاشراك الشعب للنظر في احقاق الحق وابطال الباطل. ورأيه كان دوما الرأي الصائب. اما كلام الشعب المظلوم المحروم المغلوب على أمره فلا اعتبار له، وحديثه ممجوج لا قيمة ولا شأن له، وآراؤه لا جدوى منها ولا خير فيها. وكان شاوشيسكو كان يقول في قرارة نفسه: «انا المنجل والمطرقة هنا، وليذهب الشعب الى الجحيم».

الشيوعية المتحجرة التي مثلها آخر قادتها بتفان واخلاص، لا تريد أحدا ان يبادلها حوارا بحوار مواز. لا تسمع لأحد بابداء الرأي ولو عفوي يخالف رأيها. الشيوعية المتصلبة لا تجيز اطلاقا ان يعلو صوت ولو خافت من غير صوتها. هي الوحيدة التي لها مطلق الحق في الحوار وابداء الرأي، واعلاء الصوت واسماعه، ولكن في اتجاه واحد مرسوم المعالم سلفا، وفي خط واحد مستقيم كالمعتاد. المطلوب ان تطلق الشيوعية العنان للسانها دون أن تغير شيئا من لهجتها. المطلوب ان يظل الشعب الروماني اشبه بقطيع من الغنم، يرعاه العجوز شاوشيسكو على طريقته الخاصة..

عبثا إذ حاولت انتفاضة الشارع الروماني ان تحاور الشيوعية المتشددة، ممثلة في شخص شاوشيسكو، فقد كانت لها شرطته السرية بالمرصاد فتلت من قتلت وجرحت من جرحت، ولكن عشرات الآلاف من الضحايا لم تذهب سدى، فقد اطيح بـ(الملك الاحمر) آخر قياصرة الشيوعية المتصلبة المستبدة الذي نفذ فيه الشعب حكم الاعدام.

كان الشعب الروماني يطالب، كغيره من الشعوب المجاورة له التي خطت خطوات عملاقة نحو الاصلاحات، بشيوعية لينة مرنة على الاقل، قوامها العدل لا الجور، وعمادها المساواة لا الفوارق في الواجبات والحقوق، واساسها جدار كجدار برلين للحيلولة دون هبوب رياح الاصلاحات على رومانيا، ولكن لانتفاضة الشارع كانت الاقوى.

لقد كانت للشعب الروماني، كغيره من شعوب المعسكر الشرقي، اوجاع لم تعد تجدي معها اقراص المسكنات والمهدئات فقد استفحل الداء وعظم المرض، وكان لزاما ان يضطر هذا الشعب الى (الكي) لوضع حد فاصل وحاسم لأوجاع مزمنة متراكمة، رافقته طيلة حكم شاوشيسكو، لأوجاع تململت لها رؤوس الكثرة من هذا الشعب الذي ابى الا ان يسقط آخر قلاع الاستبداد والاضطهاد، فكان له ما اراد. وكما قال ابو القاسم الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر.

تسكين موضع الالم والوجع من الجسم غير كيه، والشعب الروماني البطل اختار الكي، وآخر الدواء هو الكي كما يقولون. فهنيئا له، وحق له ان يجعل من الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) يوما وطنيا وعيدا للاستقلال.

يوسف صواق
الجزائر

الذكرى الثانية ليوم تاريخي ترسم آفاق المستقبل القريب

انه يوم تاريخي حقا.. قال صديقي هذه الكلمات ونحن نتحدث عن الانتفاضة في يوم مولدها.. وتساءلت وأنا افكر في كلماته: هل ندرك حقا اهمية ذلك اليوم في التاريخ؟ تعالوا لننعش ذاكرتنا قليلا..

مع الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٨، كانت وكالات الانباء تتناقل نتائج قمة ريجان وجورباتشوف، وعند ظهيرة ذلك اليوم نفسه، كانت اول شرارة للانتفاضة تنطلق في فلسطين..

وبحكم كون المرء انسانا عربيا مسلما.. كانت تلك لحداثا هائلة بحق تستحق وقفة تأمل وتفكير.. ترى اي مستقبل ينتظر هذه المواليد؟

ففي تلك القمة ولد طفل التغيير في اوروبا الشرقية.. أمضى عامه الاول بهدوء وتثاقل.. ثم زادت ضجته واتسع صخبه وصراخه في العام الثاني حتى صار ملء السمع وشاغل الناس.. وهو في هذا العمر!

لقد التقطت شعوب اوروبا الشرقية - اذن - اشارات جورباتشوف.. وفهمتها ثم انطلقت كالموج لا يقف في وجهها عائق نحو التغيير.. وعجيب حقا امر الشعوب عندما تقرر التغيير.. تنسف كل القواعد.. وتنقض جميع المسلمات.. وتدوس كل المحرمات.. وتتغير الادوار.. فيصبح الحكام لصوصا.. والمارقون أبطالا.. والمتهمون قضاة.. والصغار كبارا.. وتصير حقائق الامس أكاذيب اليوم.. وينقلب التاريخ راسا على عقب في كل مجال.. الى درجة لا يستطيع معها الانسان، إلا لن يراقب بذهول هذا الذي يجري.. فاغرا فاه.. رافعا حاجبيه.. ملؤه الدهشة والعجب.. تاركا الواقع يعبر عن نفسه اصدق تعبير.. وقديما قالوا: «لسان الحال ابلغ من لسان المقال»..

لكن كل شيء، ينطق بأننا سنرى من هذا الوليد العجائب في المستقبل القريب قبل البعيد.. وان غدا لناظره قريب.

وفي ذلك اليوم تولد الانتفاضة.. تولد من رحم الاحزان والآلام.. ومن قلب اليأس والضياع.. في لحظة الادراك ولحظة الحقيقة.. حقيقة الواقع وحقيقة هوية صاحب القضية.. تولد وسرعان ما تمضي مسيرتها لا تلوي على شيء.. يزيد اوارها من حيث يظن البعض انه يطفئها.. وتتعاظم قوتها من حيث يعتقد البعض انه يضعفها.. تشعل القلوب.. وتهذب النفوس.. وتعيد الى الاذهان الحقائق المضيعة.. عن قوة اليهود وقدرة اليهود.. وتظل منارة وشاهدا على ملايين السادرين في غياهب الضعف والعجز.. مصيرهم كمصير الشاهد الغائب.. او شاهد الزور.. لا يعرفون الا ما يقال لهم.. وشعارهم - ابدا - لا اسمع.. لا ارى.. لا اتكلم..

ورغم كل ذلك، ينمو الوليد العظيم.. فيشب عن الطوق.. ويشتد ساعده وتزداد همته وتتفجر عزيمته.. كأنه يتمثل قول الشاعر:

اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا

والسجود لله وحده.. ولكنها مبالغة تصف الواقع في هذا العصر الذي لا يعرف لغة يحترمها غير لغة القوة.. قوة الشعوب والأمم في أن تعلن كلمتها.. مهما كان الثمن.

وكما هي حال المولود الاول، يكبر هذا المولود.. ومع كل يوم ينشق فجره، يرسم ملامح غد مشرق.. عربيا واسلاميا.. وان لم يقدر له - لسبب او لآخر - ان يحقق الا ما حقق من اهداف.. فكفى به حدثا تاريخيا من اعظم احداث هذا العصر، التي لها ما وراءها في قادم الايام..

ويبقى ثالث مواليد ذلك اليوم.. حدثا

ردود سريعة

● **نبيل عبد العزيز شحاتة - الرياض - السعودية**

اظن تتفق معنا ان هذا الموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك اولاه المسؤولون في الحكومتين اهتماما ملحوظا وتوصلوا بعد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الى احتوائه والوصول الى بعض الحلول المرضية للاطراف المعنية.

ونشيد بمساهماتك المتنوعة والمستمرة في صفحة البريد ونحن في انتظار المزيد من المساهمات مستقبلا.

● **يوسف صواق - الجزائر**

مما لا ريب فيه ان مسألة مصداقية الشعر والشعراء من المسائل التي اولاها نقاد الادب قديما وحديثا جل اهتمامهم واتفقوا على ان اعذب الشعر اكذبه، فلذلك نرى ان ما جاء في رسالتك فيه تحامل على ذلكم الشاعر على كل قضايا الشعر محل اختلاف قديما وحديثا.

● **طارق محمد - رفحة - السعودية**

ما جاء في ملف العنف في الاسرة العربية لا يعني بالضرورة ان الاسرة العربية كلها على هذا المنوال، حيث ان هنالك بعض الاسر تعتش في وئام ومحبة، ولكن تلك نماذج استعرضها التحقيق لزوم تناول بعض الظواهر والمستجدات في حياة الاسر العربية. كل ذلك بغية معالجة بعض الاوضاع الخاطئة في مجتمعاتنا.

● **محمد سعد سليمان - الرياض - السعودية**

تأكد ان مساهماتك ستجد طريقها الى النشر في صفحة بريد الهواة بالزميلة مجلة «الشرق الاوسط» طالما انها كما ذكرت في رسالتك تتميز بأنها لقطات فريدة ونادرة لبعض المواقع. نحن في انتظار المزيد من هذه اللقطات النادرة.

● **محمد علي بكار - تونس**

ما جاء في رسالتك لم يحمل افكارا جديدة أو رؤى معينة بل ان الرسالة كلها عبارة عن مجموعة خواطر غير مترابطة، فعليه نحن في انتظار مساهمات جديدة تأخذ في الاعتبار بسياسة صفحة البريد ونهجها الجديد.

● **د. سميح احمد محمود - الزقازيق - مصر**

لا نتفق معك في بعض ما جاء في رسالتك لانها اتسمت بالعموميات المبهمة دون تفاصيل كافية للقضية محل البحث، ولم تورد امثلة حية لما ذهبت اليه من آراء - كما ان معالجة مثل هذه القضية ليست بالسهولة التي تصورتها في رسالتك.

● **خير جابين محمد - السعودية**

لا أحد ينكر الدور الوطني الذي لعبه هذا القيادي الذي اشرت اليه في رسالتك ولكن الا توافقنا بأننا عالجنا مثل هذا الموضوع في صفحات البريد مرات عديدة.

نحن في انتظار مساهماتك لمعالجة قضايا اخرى مستقبلا.

● **محمد ابراهيم - جنيف سويسرا**

لا ندري هل أثرت فيك الغربة الى هذا المستوى بحيث جعلتك متشائما لا ترى في الصحافة العربية مبعثا للتفاؤل وموطنا للمصداقية سوى تلكم النعوت التي نعتها بها، كل ما نأمله ان تكون اكثر تفاؤلا وأقل تشاؤما في اصدارك للحكم على الصحافة العربية التي يبذل بعضها جهدا واضحا للارتقاء بمستوى القارىء العربي وتلبية متطلبات الصحافة العصرية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران / Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير / Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omier

المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ — المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh — U.K & Europe
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

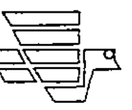
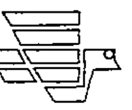
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢-ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٢٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٢٢٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة الناكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٢٩٢/٣٥٠/٢٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٣٣ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩١٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٢٧٨ الافلاج - ت ٦٨٢١٢٧٦
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٤٠٦٨٠ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٧ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨
القنفذي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

● افقيا:
١ - طين - فاضي.
٢ - من الالوان.
٣ - شهر ميلادي - دق (معكوسة).
٤ - غني - مدينة سعودية.
٥ - متشابهان - يرتفع في الهواء (معكوسة).
٦ - لحمة مشوية - متشابهان.
٧ - بحر - خداع.
٨ - بواسطتي - طبيعتها.
٩ - من الالوان (معكوسة) - منالصابون.

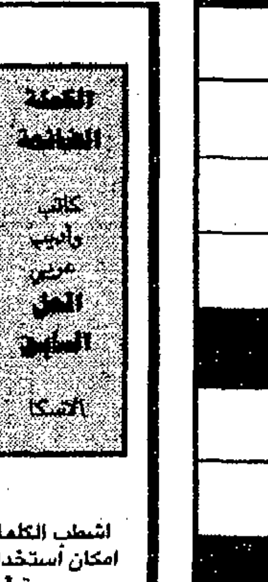
● عموديا:
١ - لقب كاتب فلسطيني.
٢ - من المعادن - وفي.
٣ - بطل افلام مغامرات سينمائية.
٤ - للنفي - من الحشرات.
٥ - متشابهان - رتبة عسكرية.
٦ - متشابهان - وعاء لحفظ السوائل - حزن (معكوسة).
٧ - من الحبوب - سقي - في العود (معكوسة).
٨ - مدينة اسبانية - نصف (عاهة).
٩ - في العين.

الحل السابق:

ح	ا	ف	س	■	ل	ا	ل	ش
ر	■	ر	ا	ن	ي	د	■	ن
ا	م	س	■	■	ر	ي	د	ع
م	■	خ	ر	■	ا	س	و	ه
ي	ح	■	م	ش	■	ا	ن	ا
■	ت	ي	ز	ر	ي	ب	■	ب
ض	ف	ر	■	■	[illegible]	ا	م	■
م	■	ك	و	ر	ا	ب	ل	ا
ر	د	ن	■	ة	ر	ا	ر	ك

الكلمة الضائعة

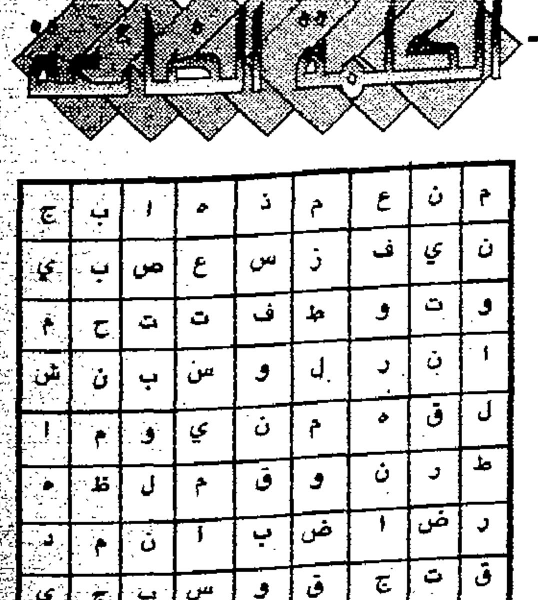
سنوات	نوال
مقابل	العاب
ميول	منجد
طويل	تنقرض
ضجة	ذهاب
مشاهد	عزف
مبتسم	قوس
مفرط	نهر
عصبي	بن



الكلمة الضائعة: كاتب وأديب عربي

الحل السابق: الاسكا

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

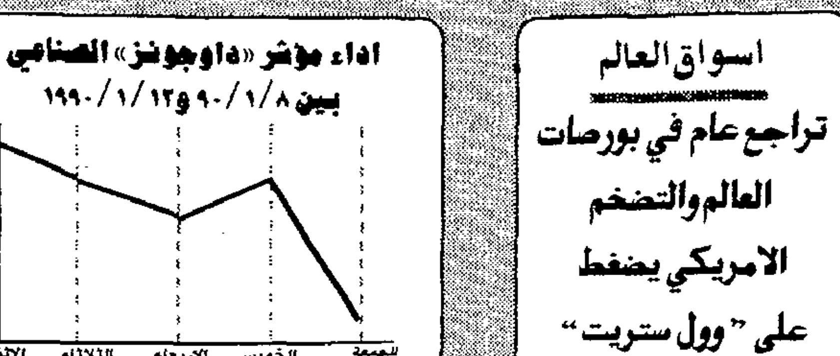
■ صفقة سياسية لم تتم امام المتاعب المالية للاسترالي بوند وقصة "ازهار السوسن"

■ ليبيا والسعودية السوقان الاولان لسوق الانشآت الكورية في الخارج

السفر والسياحة
دول عربية تسعى لتأمين حصتها من طفرة السياحة اليابانية

اسواق العالم
تراجع عام في بورصات العالم والتضخم الامريكي يضغط على "وول ستريت"

اداء مؤشر «داوجونز» الصناعي
بين ٨/١/٩٠ و١٢/١/١٩٩٠



لقاء سعودي سوداني لبحث التجارة والاستثمار

الرياض: «الشرق الاوسط»

تشهد مدينة جدة في ٢٢ الشهر الجاري لمدة اربعة ايام لقاءات بين رجال الاعمال السعوديين والسودانيين لبحث قضايا التجارة والاستثمار في السودان.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السفير السوداني لدى المملكة عمر يوسف بريدو مضيفاً ان وفدا سودانيا على مستوى عال من ٣٦ شخصا وبرئاسة العميد دكتور بابكر محمد توم امين عام اللجنة الاقتصادية في مجلس قيادة الثورة سوف يصل الى جدة قبل موعد الاجتماع بيوم واحد. ويضم الوفد عدد من المسؤولين عن الاستثمار والشركات العاملة في القطاع الخاص واتحادات المصدرين والمستوردين والغرف التجارية واتحاد الصناعات واصحاب العمل.

وعبر اربع جلسات عمل خلال يومين سوف يبحث الوفد مع نظرائه من الجانب السعودي الاستثمار السعودي في السودان، فرص الاستثمار المتاحة، والتبادل التجاري بين البلدين. ويعتبر هذا المؤتمر مؤشراً للمؤتمر الذي سوف تشهده العاصمة السودانية في غضون شهرين والخاص بقضايا الاستثمار ووضع القانون والذي يتوقع ان يشارك فيه مستثمرون عرب واجانب.

تحسن طفيف لليرة اللبنانية

بيروت - الوكالات: سجل سعر الدولار الامريكي تراجعا جديدا امس في سوق بيروت المالية بلغ ٨ ليرات ونصف الليرة عن اقفال يوم الخميس فاقفل حسب نشرة مصرف لبنان المركزي بسعر ٥٢٨ ليرة لبنانية للشراء و٥٣٠ ليرة لبنانية للمبيع. وكان قد فتح صباحا بسعر ٥٣٠ ليرة للشراء و٥٣٢ ليرة لبنانية للمبيع.

وبلغ حجم التداول بالدولار الامريكي في سوق بيروت امس عشرة ملايين دولار دون اي تدخل من مصرف لبنان المركزي بائعا او شاريا. وقد تقلب سعر الدولار وسط اضطراب في الاسواق حيث انخفض بعد الافتتاح ووصل الى ٥٠٥ ليرات لكنه عاد الى الارتفاع تدريجيا حتى ساعة الاقفال.

وبلغ حجم تراجع قيمة الدولار في نهاية الاسبوع المالي عن اقفال اول ايام الاسبوع حوالي ٣٠ ليرة لبنانية حيث اقفل يوم الاثنين الماضي بسعر ٥٥٩ ليرة للشراء و٥٦٠ للمبيع.

أول عملية لـ "انفستكورب" ١٩٩٠
٢٢ مليون جنيه لقاء ٣٠ في المائة تملك في «كومبيوتاسنتر» البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط» - من رشيد حسن

افتتحت شركة «انفستكورب» للاستثمار التي تتخذ مقرها في البحرين العام الجديد بعملية تحتوي على كل العلامات المميزة لنوع الاستثمارات التي تقوم بها والتي تستند الى اقتناص فرص استثنائية للنمو الرأسمالي السريع ودفع ثمن رخيص نسبيا لهذه الفرص.

فقد اتمت الشركة في مطلع العام شراء ٢٢ في المئة من شركة «كومبيوتاسنتر» البريطانية والتي تعتبر احدى اكبر شركات هندسة الكمبيوتر واسرعها نموا في اوروبا واكبر وكيل بريطاني لشركة «آي.بي.إم» الامريكية، كما يعمل فيها اكثر من ٦٠٠ موظف ومهندس. وقامت «انفستكورب» بموجب الصفقة بدفع مبلغ ٢٢ مليون جنيه استرليني ستستخدمه الشركة البريطانية لتمويل عملية النمو الاستثنائي الذي تحققه منذ سنوات والذي زاد على ٥٠ في المائة سنويا كمعدل وسطي خلال السنوات الثماني الاخيرة. وقالت مصادر «انفستكورب» ان العملية قدرت القيمة الاجمالية للمجموعة باكثر من ٨٠ مليون جنيه استرليني.

صفقة جيدة

وفي اتصال مع «الشرق الاوسط» قال وينتون روسيتر احد المدراء التنفيذيين في الدائرة الاوروبية لـ «انفستكورب» ان قطاع الكمبيوتر يعتبر احد القطاعات المعرضة للتقلبات. الا انه اضاف ان الظروف المحيطة بالصفقة الجديدة تجعل منها عملية ممتازة. وشدد روسيتر على عاملين رئيسيين:

ادارة الشركة البريطانية التي اثبتت انها استطاعت مواجهة التقلبات في الصناعة «بل وظفتها لصالحها» بدليل النمو المستمر والاستثنائي للشركة، وكذلك الدخل (غير الصافي) الذي تحققه ويقدر بنحو ٩,٥ مليون جنيه سنويا على مبيعات سنوية بلغت في نهاية العام الماضي ١٥٥ مليون جنيه.

اما العامل الثاني في رأي روسيتر فهو ان السعر الذي دفعته «انفستكورب» في الصفقة كان مناسبا جدا ولا سيما اذا اخذ في الاعتبار طاقة النمو الهائلة لمجموعة «كومبيوتاسنتر» في سياق السوق الاوروبية الموحدة بعد عام ١٩٩٢.

واضاف روسيتر: انها ليست المرة الاولى التي تدخل فيها «انفستكورب» حقل التقنيات العالية رغم ان هذا الحقل ليس بين مجالاتها المفضلة، فهي قامت قبل سنوات بعملية ناجحة مع شركة «اوليفتي» الايطالية.

يذكر ان المجموعة البريطانية كانت قد اقامت في العام الماضي اول تحالف لها في اوروبا عندما انشأت شركة مشتركة مع شركة «كومبيونت» الالمانية وشركة «راندوم» الفرنسية.

خطط «انفستكورب»

ولم يعرف بعد اذا كانت «انفستكورب» ستقوم كما هي العادة بـ «سندكة» الحصة التي اشترتها او بعض منها، ام اذا كانت ستمول العملية كلها من صندوق الاستثمارات المباشرة وهو احد صندوقي استثمار تديرهما لحساب قاعدة عريضة من المستثمرين (الصندوق الثاني يتخصص في الاستثمار العقاري).

ويعتقد ان الطبيعة الخاصة للعملية باعتبارها تتعلق بقطاع الكمبيوتر ذي المخاطرة العالية نسبياً، وكذلك الحجم النسبي للاستثمار، قد تدفع ادارة الشركة الى الاحتفاظ به لحساب صندوق الاستثمارات المباشرة بدل عرضه للاكتتاب من القاعدة التقليدية للمستثمرين.

ولم يفصح روسيتر عما اذا كان في نية «انفستكورب» الاعداد لطرح الشركة البريطانية في البورصة بعد مدة من الزمن، وابلغ «الشرق الاوسط» ان الادارة الحالية لـ «كومبيوتاسنتر» اعلنت انها تفضل في الوقت الحالي البقاء شركة خاصة. الا ان روسيتر عاد والمح الى «ان هذا الوضع قد يتغير لاحقا».

الجدير بالذكر ان العملية جاءت نتيجة العلاقات الخاصة التي تربط بين بعض مدراء «انفستكورب» في لندن وبين مديري الشركة البريطانية وهما بيتر اوجدن و فيليب هيولم. ونظرا لذلك فقد كانت الشركة العربية في وضع مناسب لدرس الصفقة من جميع جوانبها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وتعكس العملية ايضا التركيز الخاص لـ «انفستكورب» على تعزيز وجودها الاوروبي في اطار التوحيد المتوقع للسوق الاوروبية قبل مطلع ١٩٩٣. وهو تركيز تمثل خصوصا بتقوية الفريق الاوروبي وتحويل نشاط عدد من المدراء الاساسيين الى الساحة الاوروبية.



مقر «انفستكورب» في لندن

انتقدت اداء ادارة الشركة البريطانية
مجموعة جميل قدمت عرضها للمساهمين فانخفضت اسعار اسهم «هارتويل»

لندن: «الشرق الاوسط»:

تقدمت مجموعة جميل (السعودية) خطوة جديدة في محاولتها السيطرة على شركة «هارتويل» البريطانية، المجموعة البريطانية العاملة في حقل السيارات والاستثمار العقاري. وقال ناطق باسم المجموعة انها تقدمت امس بعرضها الرسمي لشراء «هارتويل» بسعر ١٣٦ بنسا للسهم، الامر الذي يقيم الشركة البريطانية بنحو ١٥١,٣ مليون جنيه استرليني. وانعكست الخطوة الجديدة بانخفاض اسهم المجموع البريطانية في بورصة لندن امس بنسا واحدا بحيث اقفلت على ١٤١ بنسا للسهم. ولوحظ ان المجموعة السعودية ارفقت تثبيت عرض الشراء المقدم للمساهمين بنقد قاس لادارة «هارتويل» في ما يوحي بان تملك المجموعة البريطانية سيتخذ شكل مواجهة مع ادارتها الحالية.

فقد وجه روبرت كارينغتون رئيس مجلس ادارة شركة «اوكهيل» وهي الشركة التابعة للمجموعة السعودية والتي قدم العرض باسمها، رسالة الى للساهمين ارفقها بالعرض قال فيها «ان تاريخ هارتويل مشوب بالعثرات وضعف الاداء وان مستقبلها قاتم في ظل الادارة الحالية» وحث كارينغتون المساهمين بقوة على قبول «عرضنا السخي».

وتتركز انتقادات مجموعة جميل لادارة الشركة البريطانية على القول بان ربحية المجموعة بالسهم منخفضة للغاية وعلى ان عمليات التملك الاخيرة التي قامت بها «هارتويل» دفع فيها سعر مرتفع «اذا اخذ في الاعتبار تراجع الارباح والارتفاع الكبير في كلفة الاقتراض في السوق».

الا ان ادارة «هارتويل» ردت يوم امس على هذه التهم ببيان قالت فيه ان مجموعة جميل فشلت في الاقرار بالقيمة الحقيقية للمجموعة وهي تريد السيطرة عليها بسعر بخس».

الجدير بالذكر ان شركة «اوكهيل» التي تعتبر جزءا من مجموعة جميل كانت سبقت تقديم عرضها بتكوين حصة اساسية وصلت الى ١٩,٣ في المائة من اسهم «هارتويل».

المصرف العربي يمول مشروع غابات في زيمبابوي

الخرطوم: «الشرق الاوسط» - من زين العابدين احمد محمد:

وافق مجلس ادارة المصرف العربي على تمويل مشروع لتنمية الغابات في جمهورية زيمبابوي بقرض يبلغ ٩,٤ مليون دولار، وبهذا القرض يصل حجم تمويلات المصرف خلال عام ١٩٨٩ الى ٧٢ مليون دولار ويبلغ الاجمالي التراكمي للتحويلات ١١٥٠,٨ مليون دولار قدمها المصرف ومنذ بداية عمله لدعم التنمية في افريقيا في شكل قروض للمشروعات ومنح للعون .. ويسدد القرض الممنوح لجمهورية زيمبابوي لتنمية وادارة موارد الغابات خلال ١٨ عاما بالاضافة الى فترة سماح لمدة ٦ سنوات وفائدة سنوية بنسبة ٤٪ . ويساهم في هذا المشروع الذي قدرت تكاليفه الاجمالية بحوالي ٦٤ مليون دولار كل من البنك الدولي بمبلغ (٢٠,٦) مليون دولار والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية بـ «٥,٥٠ مليون دولار» وحكومة زيمبابوي «١,٠٥ مليون دولار» والهيئة الوطنية للغابات بمبلغ «١٢ مليون دولار» والجهات المستفيدة في زيمبابوي بمبلغ «٥,٠٠ مليون دولار».

ويرمي المشروع الى ترشيد استغلال الغابات التي تغطي حوالي ٢٣ مليون هكتار اي ٥٩٪ من المساحة الكلية للبلاد التي اصابها التدهور نتيجة للتوسع في الزراعة وفي قطع الاشجار بغرض الحصول على حطب للوقود ولمواد البناء..



موجز

الانتاج الزراعي السوري

● دمشق: بلغ انتاج سورية من القطن العام الماضي ٣٨٦ الف طن أي بزيادة ٣٥ الف طن عن انتاج عام ١٩٨٨. واشارت احصائية رسمية الى ان انتاج سورية من الذرة الصفراء بلغ في عام ١٩٨٩ نحو ٧٢ الف طن مقابل ٤٣ الف طن عام ١٩٨٨ فيما بلغ الانتاج من مادة عباد الشمس الزيتي ٣٩٣٨ طنا مقابل ٤٥٩١ طنا عام ١٩٨٨ ومن مادة الصويا ٧٢٢٤ طنا مقابل ٢٧٢٢ طنا عام ١٩٨٨ ومن محصول الشمندر السكري ٥٥١ الف طن مقابل ٢٢٠ الف طن عام ١٩٨٨.

انتاج سكر كنانة

● الخرطوم: أعلن مصنع سكر كنانة احد مشروعات الاستثمار العربي السوداني المشترك عن انتاج الجوال الذي يحمل الرقم مليونين منذ بداية الموسم الحالي الذي بدأ في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومن المتوقع ان يصل انتاج مصنع كنانة للموسم الحالي الى ٢٤٥ الف طن كما ان المصنع سيتوسع في انتاج «المولاس» وتصنيع الفحم والعلف الحيواني من مخلفات قصب السكر.

المشاريع الاستثمارية في الجزائر

● الجزائر: بلغ عدد المشاريع الاستثمارية في الجزائر في العام الماضي ٩٧٧٧ مشروعا شملت قطاعات انتاجية مختلفة. وذكرت احصائية للغرفة التجارية الجزائرية ان هذه المشروعات تتوزع على قطاعات الصناعات البلاستيكية والمطاطية والكيميائية والزجاج وصناعة الحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية والصناعات الغذائية والصيد والانشاءات والاشغال العامة ومواد البناء والخشب وقطاعات النقل والسياحة ومكاتب الدراسات وصناعة الجلود والاحذية وقطاع المنسوجات والملبوسات.

التبادل الاردني - السوداني

● عمان: تقرر تحديد حجم التبادل التجاري بين الاردن والسودان للعام الحالي بقيمة سبعين مليون دولار منها ٦٠ مليونا للصفقة المتكافئة مناصفة بين البلدين و٦ ملايين للمركزين التجاريين في عمان والخرطوم و٤ ملايين دولار للمعارض المتخصصة في البلدين. وكان البروتوكول التجاري الذي اقره مجلس الوزراء الاردني مؤخرا قد اكد على اعفاء السلع الوطنية من رسوم التعرفة الجمركية بنسبة ٥٠٪ وعلى تعهد الجانب السوداني باستيراد كامل احتياجاته من الاسمنت الاردني وتسيير خط بحري منتظم بين موانيء البلدين واعطاء الاولوية لبواخرهما لنقل بضائع البلدين.

اتفاقية يمنية - قبرصية

● نيقوسيا: توقع قبرص في اواخر الشهر الجاري اتفاقاً تجارياً مع جمهورية اليمن الديمقراطية يهدف الى تعزيز التبادل التجاري بين البلدين. وكان قرار توثيق العلاقات بين البلدين قد توصل اليه مدير عام وزارة الاقتصاد القبرصية وسفير اليمن الديمقراطية في قبرص في اجتماع عقد مؤخراً في نيقوسيا.

انتاج التمور التونسية

● تونس: قدر انتاج التمور في تونس خلال الموسم الحالي بـ (٧٤٨٠٠)طن منها (٥٠٠٠٠) طن من النوع الممتاز دقلة النور وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٨٠٪ عن محاصيل الموسم الماضي. وتوقعت دائرة التجارة الخارجية ان تبلغ صادرات تونس من التمور خلال العام الحالي ما بين (١٨٠٠٠) و(٢٠٠٠٠) طن مقابل ١٢٨٧٥ طنا في العام الماضي. وكانت عائدات تونس من صادرات التمور في العام الماضي قد بلغت ٢٩ مليونا و٦١٤ الف دينار تونسي (نحو ٣٠,٥) مليون دولار امريكي مقابل ٢٥ مليونا و٦٣٥ الف دينار تونسي عام ١٩٨٨. وتعتبر فرنسا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية من اهم عملاء تونس في مجال التمور.

تحذير هام

مؤسسة الشاطري للتجارة

الوكيل الوحيد بالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية مصر العربية واليمن لأكثر مستحضرات اعادة نمو الشعر والمحافظة عليه من التساقط فعالية والحائز على عدة جوائز عالمية كأفضل اختراع عالمي.

زهانج جوانج الصيني ١٠١ و١٠١أ



ونلفت انتباه جميع المستهلكين بانه نسبة للنتائج المذهلة التي حققها هذا المستحضر والتي بلغت نسبة النجاح فيها اكثر من ٩٧٪ لحالات تساقط الشعر الكثيف والصلع الكلي والجزئي المرضي منه والوراثي خلال فترة وجيزة بدون اية اعراض جانبية أومضاعفات. والحائز على جوائز عالمية ونقلته المجلة الاخبارية المصورة بالتلفزيون لأفضل اختراع عالمي.
ظهرت في الأسواق نوعيات مقلدة غير مأمونة العواقب عند الاستعمال.
لذا نرجو المستهلك الكريم التاكد تماماً عند شراء مستحضر زهانج هوانج بجميع انواعه (١٠١ ، ١٠١ أ) من وجود صورة المخترع وشعار زهانج هوانج في واجهة الصورة واسم وشعار مؤسسة الشاطري للتجارة خلفها مع وجود نشرتين احدهما باللغة العربية والأخرى بالانكليزية والتاكد جيداً من وجود الثلاثة أرقام المتسلسلة (رقمان على بكت كل عبوة ورقم على العبوة نفسها).

والمؤسسة إذ تحذر من اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد من يقلد أو يروج أو يوزع ذات المنتجات تؤكد انها غير مسؤولة اطلاقاً عن النتائج المترتبة عن استعمال أي مستحضر لا يحمل المواصفات المذكورة أعلاه.

مجمع سكني فاخر

يطل مباشرة على البحر بابحر الشمالية
مؤثث ومكيف بالكامل
يتكون من ١٧ وحدة سكنية ومجهز بجميع المرافق والخدمات
يؤجر كاملاً

لمزيد من المعلومات :
يرجى الاتصال بالسيد / صديقي
تليفون / ٦٥٣٤٨٢٧/٦٥٣٥٠٨٧

للسعوديين فقط




شركة الجوف للتنمية الزراعية

ترغب شغل وظيفة

مدير مكتب

فرع الشركة بالرياض

حسب الشروط الآتية :
١- ان يكون المتقدم سعودي الجنسية
٢- ان يكون حاصلاً على شهادة جامعية في الادارة
٣- ان تكون لديه خبرة لا تقل عن اربع سنوات في ادارة الاسهم
٤- ان يجتاز المقابلة الشخصية .

ترسل الطلبات للادارة العامة - سكاكا - الجوف
ص.ب : ٣٢١
للاستفسار - تلفون ٤٦٢٤٥٨٨ - تحويله ١٩١

إعلان هام

دعوة للتأهيل لتأمين الزي الرسمي

تعتزم الخطوط الجوية العربية السعودية «السعودية» تاهيل المؤسسات والورش المتخصصة في حياكة الأزياء محلياً تمهيداً للدخول في مناقسة لتامين الزي الرسمي لموظفيها، فعلى المؤسسات التي تعمل في هذا المجال ولديها القدرة على تامين إحتياج السعودية ان تتقدم للحصول على طلب التاهيل من إدارة المشتريات العامة بجدة، وذلك في غضون اسبوعين من تاريخه حيث سيتم بعد ذلك دعوة من تتوفر فيهم الشروط للتنافس على تامين هذه الاحتياجات، علماً بان هذه الدعوة مقصورة فقط على الجهات المتخصصة والمرخصة لحياكة الأزياء داخل المملكة..

يمكن الحصول على طلب التاهيل من مدير المشتريات العامة بمطار الملك عبد العزيز الدولي مبنى (٢٣٩) بجوار مبنى الشحن الجوي. تليفون (٦٨٤ ١٤٩٥) (٦٨٤ ١٤٧٣).

والله ولي التوفيق.



إشارات اقتصادية

عزل المسؤول النفطي في الارجنتين

■ بيونس ايرس : عزل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم رئيس الشركة الوطنية للبترول في الارجنتين اثر تصريح سياسي كشف علاقة المسؤول النفطي بضابط سابق متمرد قاد محاولتين انقلابيتين ضد حكومة الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين.

الصادرات التركية

■ انقرة : بلغت قيمة صادرات تركيا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ١,١ مليار دولار مقابل ١,٥ مليار دولار للواردات محققة زيادة مقدارها ١٤,٥ في المائة مقابل زيادة نسبتها ٤٤,٧ في المائة للواردات.

وذكر احصاء رسمي ان قيمة الصادرات التركية بلغت خلال الشهور العشر الاولى من ١٩٨٩ حوالي ٩,٥ مليار دولار في حين بلغ اجمالي قيمة الواردات ١٩٦ مليار دولار. وبذلك تكون الصادرات انخفضت خلال هذه المدة بنسبة ٣ في المائة في حين زادت الواردات بنسبة ٩,١ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

ارتفاع المعونات اليابانية

■ طوكيو : ذكر صندوق التعاون الاقتصادي الخارجي الياباني ان معونات التنمية الرسمية سجلت رقما قياسيا في عام ١٩٨٩ بلغ ٥٤٤ مليار ين اي ٣,٧ مليار دولار وتجاوز حد الخمسمائة مليار ين لأول مرة.

وذكر الصندوق ان نسبة الزيادة بلغت ١١,٥ في المائة عن الرقم القياسي المحقق في عام ١٩٨٨.

معدل البطالة الامريكية

■ واشنطن : ذكرت وزارة العمل الامريكية ان معدل البطالة لم يتغير في الولايات المتحدة في الشهر الماضي. اذ استقر عند خمسة وثلاثة اعشار الواحد بالمائة. وقالت الوزارة ان ٦,٧٠٠ مليون امريكي لم يجدوا وظائف في شهر ديسمبر (كانون الثاني) الماضي. وقد تسبب الطقس البارد الذي جاء مبكرا هذا العام في تقليل نسبة العمالة في قطاعات التصنيع والتشييد.

تطوير مناطق صناعية في المغرب

■ الرباط : يدرس وفد من البنك الدولي مع المسؤولين المغربيين موضوع انشاء المزيد من المناطق الصناعية الموجهة في المغرب لتشجيع المستثمرين ومساعدتهم على انجاز وحدات انتاجية. وينوي المغرب زيادة عدد المناطق الصناعية بعد تزايد حجم الاستثمارات في الدار البيضاء وقد اصبحت المنطقة الصناعية لابن مسيك سيدي عثمان تضم ١٣١ قطعة ارضية مجهزة تجهيزا كاملا، كما سيبدأ العمل بتجهيز منطقة جديدة في «مديونة» على مساحة ٨٠ هكتارا ومنطقة «تيط مليل» على مساحة ٦٠ هكتارا.

الغاز الطبيعي في تايلاند

■ بانكوك : ارتفع انتاج تايلاند من الغاز الطبيعي خلال عام ١٩٨٩ الى ٢١٠,٥ مليار قدم مكعب بزيادة قدرها ٢,٤ في المائة او ٥,٠٣ مليار قدم مكعب مقارنة بانتاجها في العام السابق. وارتفعت ايضا بنسبة ١,٣ في المائة الى ١٣,٦٢ مليون برميل منتجات المكثفات والبترول الخام مما يمثل زيادة كبيرة مقدارها ١٨٣,٩٠٠ برميل مقارنة بانتاج الفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

ويبلغ معدل الطاقة الانتاجية للغاز الطبيعي ٥٧٢,٨ مليون قدم مكعب يوميا اضافة الى ١٩ مليونا و٢٢٩ الف برميل من المكثفات و١٩ مليونا و١٩٧ الف برميل من البترول الخام.

صفقة قياسية لم تتم

المتاعب المالية للاسترالي بوند كشفت المخفي في «أزهار السوسن»

نيويورك : «الشرق الأوسط» من ريك همبسون:

عندما بيعت لوحة فنسنت فان جوخ «زهور السوسن» بمبلغ ٥٣,٩ مليون دولار قبل عامين، كان ذلك السعر هو الأعلى الذي يدفع مقابل أية لوحة في أي مزاد في العالم.

ولكن يبدو الآن ان هذه الصفقة القياسية لم تتم فعلا. فقد اتضح ان «سوذبي» مؤسسة المزاد المتخصصة في بيع الأعمال الفنية اقرضت الثري الاسترالي الان بوند ٢٧ مليون دولار لشراء اللوحة وسمحت له باعتبار اللوحة نفسها ضمانا مقابل القرض. ولم يسدد بوند القرض واحتفظت «سوذبي» باللوحة.

ويقال ان بوند الآن غارق في ديون مقدارها ٥ مليارات دولار، ويسعى الى بيع «زهور السوسن» أو ـ على الأقل ـ نصيبه فيها. ويشتكي المنتقدون من ان تقوم مؤسسة للمزاد باستخدام مثل ذلك القرض لزيادة مستوى العطاءات ورفع اسعار الاعمال الفنية، وبالتالي رفع حقها من السمسرة البالغ ١٠ في المائة.

في حالة العجز عن السداد، كما يقول الناقد الفني في مجلة «تايم» روبرت هيوز، يمكن لمؤسسة المزاد استرجاع اللوحة وشطب القرض واعادة بيع اللوحة بسعر جديد وعلى الارجح أعلى من سابقه.

تقول سوذبي انها تخلت الآن عن مسألة الاقراض هذه. فقد صرح مديرها مايكل اينسلي يوم الخميس الماضي بانه لن يسمح للمشترين بتوظيف ما يودون شراءه لتأمين قروض من مؤسسته. وجدير بالذكر ان مؤسسة كريستي «منافسة سوذبي» لا تقرض أيا من عملائها. ويقول اينسلي ان سوذبي لجأت الى الاقراض في مناسبات قليلة لا تذكر. ويضيف : كانت تلك مجرد خدمات مالية لعملائنا. لكن أكثر ما يهمنا هو مصداقيتنا. وعليه فقد غيرنا سياستنا لتصحيح الفهم الخاطئ بان شيئا ما ليس كما ينبغي له ان يكون.

ويقول اينسلي ان مؤسسته قدمت قروضا في ست مناسبات ازاء مشتريات تتجاوز كل منها عتبة المليون دولار.

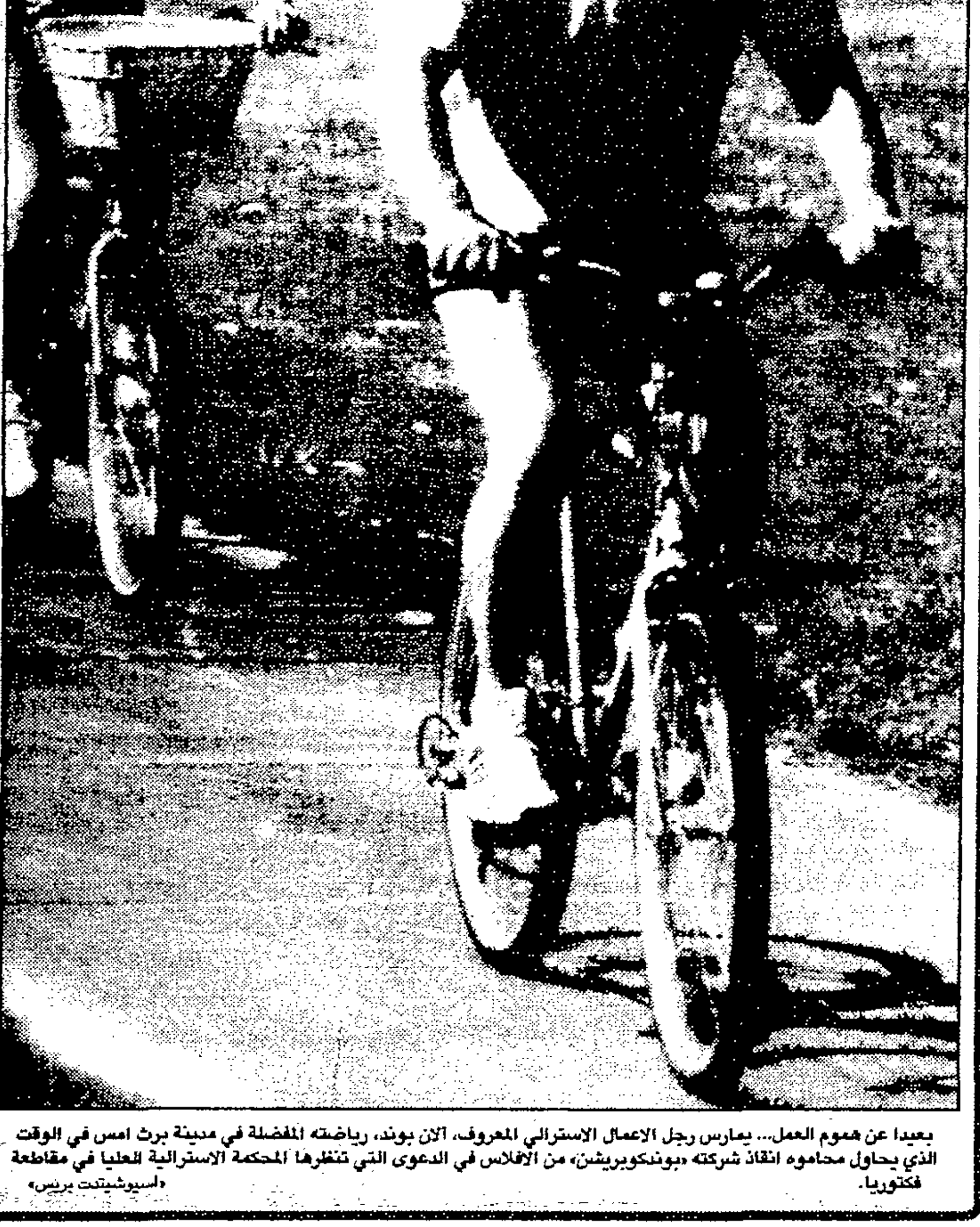
لكن أحد تلك المشتريات كان «زهور السوسن» التي كان لبيعها تبعا لريتشارد فين تاجر الاعمال الفنية اثر عميق على السوق. فقد أصبح ينظر اليها باعتبارها ممهدة الطريق لمبيعات ذات اسعار خرافية اخرى مثل « يو بيكاسو» للفنان الاسباني الشهير التي بيعت بمبلغ ٤٧,٩ مليون دولار في مايو (أيار) الماضي و«الأرنب الرشيق» للفنان نفسه، وبيعت بمبلغ ٤٠,٧ مليون دولار.

يقول اينسلي ان بوند ربما كان قادرا على شراء «زهور السوسن» دون قرض من سوذبي وان مؤسسته لم تتخوف من عدم مقدرته على السداد في المقام الاول.

لم تكشف سوذبي عن مكان اللوحة ـ متعللة باسباب أمنية ـ ولكن هناك اعتقادا قويا انها في خزانة تحت أرضية في سويسرا.

ما هو ثمنها الان؟ يقول اينسلي انها يجب ان تباع بالعطاء نفسه الذي طرحه بوند عام ١٩٨٧. لكن بعض التجار يقولون ان قيمتها انخفضت الى ما بين ٣٠ مليون دولار و٤٠ مليونا في الغالب.

ويقول شريك لبوند واسمه مايكل كروس : اننا نجري الآن مناقشات مع أطراف عدة حول اعادة بيع اللوحة. وقد تلقينا الكثير من العروض الا اننا لم نتوصل الى شيء نهائي بعد.



بعيدا عن هموم العمل... يمارس رجل الاعمال الاسترالي المعروف، آلان بوند، رياضته المفضلة في مدينة برث امس في الوقت الذي يحاول محاموه انقاذ شركته «بوندكوبريشن» من الافلاس في الدعوى التي تنظرها المحكمة الاسترالية العليا في مقاطعة فكتوريا. «اسيوشيتد برس»

تراجع الصادرات الكورية يحفز المقاولات في الخارج

ليبيا والسعودية السوقان الاولان لعقود الانشاءات الكورية الخارجية

سيوول ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تتصدر ليبيا والمملكة العربية السعودية قائمة الدول التي تعاقدت شركات المقاولات الكورية على تنفيذ مشاريع انمائية فيها. واستنادا الى احصاء اصدرته امس وزارة الانشاءات الكورية الجنوبية يتضح ان شركات المقاولات الكورية وقعت عقودا انشائية خارجية العام الماضي وصلت قيمتها الاجمالية الى ٢,٤١٢ مليار دولار وهذا المبلغ يشكل زيادة نسبتها ٦,٥٠ في المائة عن عقود العام ١٩٨٨.

وقد بلغت حصة ليبيا من هذه العقود ٥,٦٢٥ مليار دولار وذلك بسبب العقود التي حصلت عليها الشركات الكورية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع النهر الصناعي الكبير.

ومشروع النهر الصناعي هو من اكثر المشاريع الانشائية ضخامة في منطقة الشرق الاوسط واكثرها اثارة للجدل. وهو في الوقت نفسه اكبر مشروع لنقل المياه في العالم. ويقوم على ضخ المياه من حقول جوفية هائلة تقع في اعماق الصحراء الليبية الى المناطق الساحلية على بعد مئات الكيلومترات وسيتم تنفيذه على خمس مراحل ستسمح بان ينقل ٥,٦٨ مليون متر مكعب من المياه يوميا. وتقدر الكلفة النهائية للمشروع بحوالي ٢٥ مليار دولار امريكي بما فيها كلفة البنية الاساسية والمشاريع الزراعية المتفرعة عنه.

وكان عقد تنفيذ المرحلة الاولى التي وصلت كلفتها الى ٣,٣ بليون دولار قد رسى عام ١٩٨٣ على كونسورتيوم ترأسه شركة «دونج آه» الكورية الجنوبية وتأخر منح عقود المرحلة الثانية على الرغم من ان الشركات تقدمت بالعطاءات في ابريل (نيسان) ١٩٨٧. وعقدت الشركات اجتماعات في فبراير (شباط) الماضي مع المسؤولين الليبيين من ادارة المشروع وذلك بهدف ايضاح بعض التفاصيل المالية والفنية المرحلة الثانية. واعلن يومها ان العقد ستتم ترسيته في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وتشمل المرحلة الاولى اقامة خط انابيب مزدوج لنقل مليوني متر مكعب من المياه يوميا من حقل ابار سرير على بعد ٣٨٠ كيلومترا جنوب لحدى آبار وتازربو على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوبا الى خزان التجميع في اجدابيا القريبة من الساحل الشرقي. وتم استكمال ٩٥ في المائة من اعمال الخزان وستنقل المياه من اجدابيا الى سرت غربا وبنغازي شرقا.

وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية في حجم العقود الانشائية التي حصلت عليها الشركات الكورية الجنوبية في الخارج العام الماضي. وقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه العقود ٨٢٠ مليون دولار. وبالنسبة لتوزيع المقاولات الخارجية على الشركات الكورية تصدرت شركة «هيونداي» المرتبة الاولى بين هذه الشركات اذ فازت بعقود تبلغ قيمتها ٦٨٤ مليون دولار تليها شركة «دايو» بعقود قيمتها ٥٧٥ مليون دولار.

وقد توقعت وزارة الانشاءات الكورية الجنوبية ان تفوز شركات المقاولات الكورية بعقود خارجية تصل قيمتها الى ٧,٧١٧ مليار دولار خلال عام ١٩٩٠ الجاري اي بزيادة قدرها ٢٢ في المائة عن العام السابق.

تجدر الاشارة الى ان الاقتصاد الكوري الجنوبي شهد تراجعا ملموسا خلال العام الماضي انخفض معه حجم الفائض التجاري الى مليار دولار فقط مقابل ٨,٨٨ مليار دولار في عام ١٩٨٨.

وذكر تقرير لوزارة التجارة والصناعة الكوري ان هذا الفائض المنخفض «الذي يعد الادنى منذ بدأت كوريا الجنوبية تسجل فائضا في ميزانها التجاري قبل اربعة اعوام». جاء نتيجة ارتفاع الصادرات بنسبة ٢,٦٪ فقط لتصل قيمتها الى ٦٢,٣ مليار دولار بينما قفزت الواردات بنسبة ١٨,٣٪ لتصل الى ١٦,٣ مليار دولار.

واوضح التقرير ان تجارة كوريا سجلت اقل معدل نمو لها في العام الماضي منذ عام ١٩٦٢ حينما بدأت كوريا في تطوير اقتصادها ليعتمد على التصدير بشكل اساسي. وكان متوسط نسبة النمو السنوية للصادرات الكورية قد بلغ اكثر من ٢٠٪ على مدى السنوات السبع والعشرين الماضية.

وكانت عدة تقارير حكومية قد ارجعت التباطؤ الذي طرأ على نسبة نمو الصادرات الكورية في العام الماضي الى تناقص الوضع التنافسي للصادرات الكورية نتيجة للارتفاع الذي طرأ على قيمة العملة الكورية «وون» والزيادات الكبيرة التي طرأت على مستويات الاجور علاوة على الآثار السلبية للنزاعات العمالية التي تزايدت في الآونة الاخيرة.

واشارت التقارير الحكومية الى انه من بين العوامل التي ساهمت في انخفاض حجم الصادرات الكورية تعرض هذه الصادرات لاجراءات جمركية وتجارية متشددة وبخاصة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك انخفاض حجم الواردات الصينية من كوريا بعد احداث ساحة «تيان آن مين» في بكين في يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

بحث نظام التأمين الاجباري على المصريين في الخارج

القاهرة : «الشرق الاوسط»:

تبحث اللجنة العليا للقوى العاملة المصرية في الخارج في ان يكون التأمين على العاملين المصريين في الخارج اجباريا وانشاء شركة لتسفير العمالة بدلا من مكاتب السفريات الحالية وستشترط حصول العاملين على عقد عمل قبل السفر أو دفع تأمين للمسافر للبحث عن عمل اضافة الى تذكرة ذهاب وعودة وان يكون لديهم مبلغ من المال يكفي العامل لمدة شهرين في البلد المسافر اليه.

اليونان تتصدر دول اوروبا في مدفوعات القطاع العام

اثينا ـ «الشرق الاوسط» : من محمود كعوش:

تمتلك اليونان اوسع عدد من موظفي القطاع العام داخل مجموعة بلدان السوق الاوروبية. وتمتص معاشات وتعويضات موظفي هذا القطاع ما نسبته ٥٠ في المائة من ميزانية الدولة اليونانية في مواجهة ١٠ الى ٢٠ في المائة من مثيلاتها من بلدان السوق الاوروبية الاخرى.

وكشف نيكوس ثيميليس نائب رئيس الوزراء اليوناني عن ان ٤٢٨,٨٢٩٠ موظفا يشكلون القطاع العام يكلفون الدولة اليونانية سنويا مبلغ ١,٢٧ تريليون درلخما، وهو امر يدل على سوء الادارة ويجعل من صورة اليونان صورة غير مشجعة بين شريكاتها الاوروبيات على ضوء استحقاق وحدة السوق في عام ١٩٩٢ وعلى ابواب العام ٢٠٠٠.

وقد بدأت الدولة اليونانية اخيرا في دراسة امكانية تحويل الفائض الوظيفي من هذه المدن الى الاقاليم الاخرى التي تعاني من نقص في عدد موظفي القطاع العام. لكن تنفيذ مثل هذه الخطة قد يستلزم اشهر طويلة وليس ممكنا في ظل الحكومة الحالية لان زعماء الاحزاب الذين يدعمونها منشغلون الآن في الاعداد للانتخابات العامة المقبلة.

انضمام السودان لاتفاقية استثمار بين دول المؤتمر الاسلامي

الخرطوم : الشرق الاوسط

اعلن السودان موافقته على الانضمام الى اتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . واوضح علي شمو وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء عقب الاجتماع الاسبوعي المشترك لمجلس الثورة والوزراء ان وزير المالية قدم للاجتماع مشروع قانون ليقاف الاتفاقية.

واعلن ان الاجتماع المشترك اجاز اتفاقيتين لمنحتين من اليابان للسودان الاولى وتبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار لشراء قمح لسد الفجوة في هذه السلعة.

تم افتتاح المركز التخصصي
لعلاج الصرع والصداع وأمراض الشيخوخة والشلل النصفي والشلل الرعاش
حافظي على رشاقة قوامك اثناء الحمل وبعد الولادة
باشتراك شهري ١٠٠٠ ريال فقط
بمناسبة افتتاح مركز غسيل الكلى ـ جلسة غسيل الكلى الواحدة ٣٥٠ ريالاً
المستشفى السعودي الالماني جدة ت: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً)

الأفضلية للسعوديين
مطلوب
مدير تسويق
لمصنع مرطبات وعصيرات
بالمنطقة الجنوبية
● يجيد اللغتين العربية والإنجليزية.
● لديه خبرة سابقة في مجال التسويق.
فعلى من لديه الرغبة إرسال بيانات كاملة مع العنوان ورقم الهاتف - إلى العنوان التالي:
ص.ب ٧٧١ خميس مشيط
عناية المدير العام

السحابات الخشبية والألمنيوم
ALULUX
سحابات ألمنيوم للنوافذ وجرليات للمحلات التجارية
clever
أبواب الجراجات والمستودعات
PHILIPS
DORMA
شركة سماقية للمقاولات

مطلوب للعمل في مؤسسة وطنية:
١: مهندس أعمال ميكانيكية:
خبرة ٥-٨ سنوات في أعمال التكييف المركزي والمضخات والتركيبات الميكانيكية المختلفة.
٢: مهندس أعمال كهربائية:
خبرة ٥-٨ سنوات في أعمال شبكات الضغط العالي والمنخفض والمحطات الفرعية والتركيبات الكهربائية للمباني - الإتصال على تليفون ٤٦٥٩٣٧٨

الأفضلية للسعوديين
شركة وطنية
تعمل في مجال السلامة ومكافحة الحريق
لديها الوظائف التالية:
وظيفة رقم (١) مهندس مبيعات عدد (٢)
وظيفة رقم (٢) مندوب مبيعات عدد (٢)
الشروط:
وظيفة رقم (١) ● بكالوريوس هندسة كهربائية.
● خبرة في مجال مبيعات أجهزة إنذار الحريق.
وظيفة رقم (٢) ● بكالوريوس في إدارة الأعمال.
● خبرة في مجال مبيعات معدات السلامة ومكافحة الحريق
يشترط في كلتا الوظيفتين: إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة، وأن يكون حاصلاً على رخصة قيادة سعودية سارية المفعول، وإقامة قابلة للتحويل بالنسبة لغير السعوديين.
على من يجد في نفسه الكفاءة وتنطبق عليه الشروط الاتصال بالسيد/ مدير شؤون الموظفين على هاتف رقم ٨٩٤-٤٧٥٠ توصيلة (٢٢)
وذلك حسب الأيام والأوقات التالية:
من السبت الى الأربعاء: من الساعة ٨,٣٠ صباحاً الى ٥,٠٠ مساءً
يوم الخميس: من الساعة ٨,٣٠ صباحاً الى ١,٠٠ ظهراً

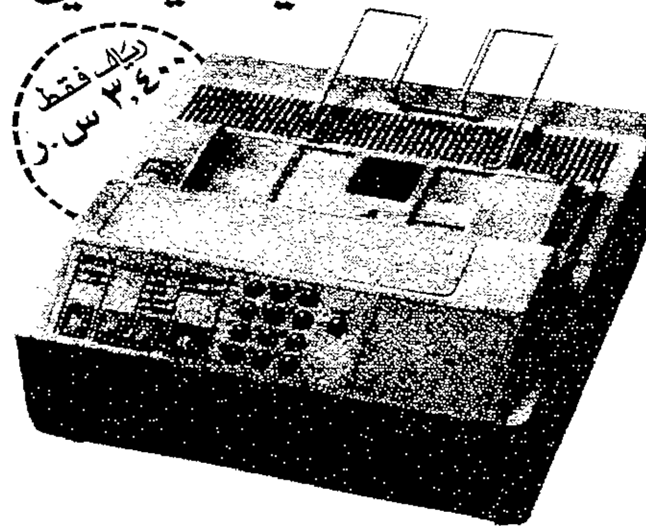
زوروا فندق شدا بمحائل عسير
ت: ٢٢٤٤٨٨٧

مكتب سعيد للترجمة
أسعار خاصة للشركات
ت: ٠٣/٨٣٢١٧٢٩
فاكس: ٠٣/٨٣٢١٧١٩

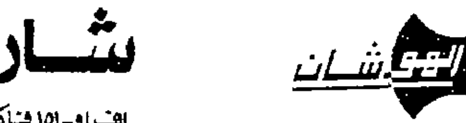
مستودعات للإيجار
الكهرباء متوفرة
هاتف ٦٤٣٤٦٠٤ جدة

الاسعار PRICES AT 10 Jan. 1990	سعر البيع Red. Price. $	سعر الاشتراك Su. Price $
العملات Managed Currency	9.91	10.38
السندات International Bond	9.75	10.20
الاسهم International Equity	10.28	10.90





● سهولة استعمال ● جودة ووضوح ● سرعة وسعر
الموزعون المعتمدون:



السـفر والسياحة

اليابان تريد توجيهها لمساعدة الدول النامية

بلدان عربية تسعى لتأمين حصتها من طفرة السياحة اليابانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصبح السياح اليابانيون الذين يتدفقون بالملايين على الدول الغربية احد اهم الاسواق السياحية النامية في العالم، وعلى سبيل المثال فان نحو ٨ ملايين ياباني (او نحو ٦٫٥ في المئة من السكان) سافروا الى الخارج العام الماضي وقصدوا غالبا الولايات المتحدة واوربا. الا ان الحكومة اليابانية تأمل في ان يرتفع هذا العدد الى ١٠ ملايين في سنة ١٩٩٢.

مع ذلك فان مجموع السياح اليابانيين كنسبة من السكان ما زال منخفضا للغاية بالمقارنة ببريطانيا مثلا حيث امضى نحو ٣٠ في المئة من السكان اجازات في الخارج سنة ١٩٨٨.

وبالمقارنة مع ما تحصل عليه الاسواق السياحية الاخرى من هذا الدخل السنوي الهائل فان الدول العربية ما زالت متأخرة كثيرا في هذا المجال ولا يبدو حتى الآن انها تجتذب عددا ملموسا من اليابانيين.

ويعود الانجذاب الياباني الى الغرب (وهو انجذاب تشجعه الحكومة) الى عوامل عديدة منها عامل اقتصادي (اذ تريد طوكيو انفاق بعض فائضها التجاري في الاسواق الغربية) الا ان بعضها يعود الى جاذبية الغرب الثقافية باضوائه وبهرجه بالنسبة لليابانيين. والحذر الطبيعي لهؤلاء من دخول اسواق او مناطق قبل تمهيد كاف ودراسة.

يبقى القول ان احد اشكال سياحة الاعمال وهي «سياحة الحوافز» التي تنظمها الشركات اليابانية لموظفيها بدات تتجه الى دول عربية كمصر والمغرب.

وتشير الدلائل الى ان السياحة اليابانية مرشحة للنمو بصورة هائلة لانها مازالت لا تطول (بالمقياس الغربي) سوى نسبة محدودة من السكان.

الا ان الرسميين اليابانيين يتجهون الآن الى توجيه سياحة مواطنيهم باتجاه الدول النامية وتشجيع اكبر عدد ممكن من اليابانيين على الذهاب الى بعض هذه الدول عوضا عن التركيز على الدول الصناعية. وهو اتجاه قد يفتح ولا شك فرصا كبيرة لبلدان سياحية عربية مهيأة مثل تونس والمغرب ومصر بل وبعض اقطار الخليج التي تحاول تحويل السياحة الى مصدر متزايد الاهمية من دخلها القومي.

تهدف الحكومة اليابانية من وراء سياسة «تصدير السياح» الى استخدام هذا القطاع المهم من الانفاق باتجاه يساعد على خفض فائض تجارة اليابان الهائل مع مختلف دول العالم الغنية منها والفقيرة. ذلك ان اليابانيين انفقوا اكثر من ٧ بلايين دولار على رحلاتهم خلال العام ١٩٨٨، ونتيجة لارتفاع قيمة الين الياباني في مقابل الدولار الاميركي ارتفع عدد السياح اليابانيين من ٥٫٥ ملايين شخص في عام ١٩٨٦ الى ٨ ملايين شخص في العام المنصرم بتشجيع من الحكومة. وتشرف وزارة النقل اليابانية على تنفيذ عدة برامج تستهدف زيادة عدد السياح منها اعفاء الرحلات من الضريبة للشبيبة، وكذلك تشجيع بعض الدول النامية خاصة في آسيا على تطوير مناطق سياحية مهيأة لاستقبال اليابانيين.

وقد عارض الاكاديميون اليابانيون الفكرة بالرغم من ان اموال معونة التنمية الرسمية اليابانية لا تستخدم لهذا الغرض. ويشير مسؤول في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي التي تتعاون في وضع دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية الى ان مشروع المناطق السياحية لا يشكل سوى جزء ضئيل من المساعدات اليابانية.

سياح يابانيون في روما: الاسواق السياحية تتنافس لاجتذابهم

«شعبية خليجية» لفنادق الشارقة

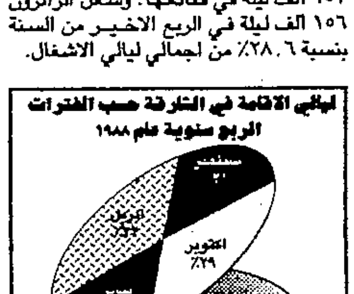
الشارقة - «الشرق الاوسط»:

حققت الفنادق في امارة الشارقة نشاطاً كبيراً في العام ١٩٨٩، مقارنة بالاعوام الاربعة السابقة. كما اقرت البرامج الترويجية التي وضعت بهدف تشجيع السياحة الى الامارة من الدول الاجنبية، عن ارتفاع كبير في عدد السياح. فقد زار الامارة في موسم ١٩٨٨/١٩٨٩ الماضي ١٠٧٣٥ سائحاً. وبلغت نسبة السويسريين من السياح ١٦٫٤٪، اذ وصل عددهم الى ١٧٦٢ سائحاً. كما زار الشارقة ٢٤٠٩ سواح المان بنسبة ٢٢٫٤٪ من الاجمالي وبلغت نسبة السياح القادمين من مصر ١١٫٥٪. وتشهد فنادق الشارقة حاليا حركة تجديدات وبرامج تنشيط فندقية، بهدف الاستجابة للازدهار المتوقع في النشاط السياحي واصبح عدد الفنادق الكبيرة العاملة في امارة الشارقة حاليا ١٥ فندقا، بعدما تم تحويل فندق واحد في العام ١٩٨٨ الى مؤسسة للرعاية الاجتماعية.

وبلغ عدد نزلاء الفنادق في الامارة في العام ١٩٨٨ ١٤١٦٠٠ نزيل تقريباً، امضوا فيها ٥٤٥ الف ليلة في مقابل ١١٩ الف نزيل في العام ١٩٨٧ امضوا في فنادقها ٤٤٢ الف ليلة. وبلغ النمو السنوي في عدد النزلاء ١٩٪، بينما تجاوز ٢٣٪ في عدد الليالي التي امضاها النزلاء. من اصل العدد الاجمالي للنزلاء بلغ عدد الزوار الخليجيين في العام ١٩٨٨ حوالي ٥٧ الف نزيل، او ما يعادل نسبة ٤٠٫٦٪ من اجمالي النزلاء. وكان عدد الخليجيين في العام الذي سبقه ٥١ الف نزيل. اما النزلاء العرب فبلغ عددهم ٣٤٫٨ الف شخص بنسبة ٢٤٫٦٪ من الاجمالي في مقابل ٣١ الف نزيل في العام الذي سبقه. وبلغ عدد النزلاء الافارقة والآسيويين ٢٠ الف نزيل بنسبة ١٤٫١٪ من النزلاء مقابل ١٦ الف نزيل عام ١٩٨٧.

وبلغ عدد النزلاء من أوروبا والدول الاخرى ٢٩٫٣ الف نزيل بنسبة ٢٠٫٧٪، مقابل ١٧٠٠ نزيل فقط عام ١٩٨٧.

وبلغت الزيادة السنوية في هؤلاء حوالي ١٧٢٠. الجدير بالملاحظة ان الفترة بين شهري اكتوبر ومارس، حيث يكون الطقس معتدلاً، شهدت تدفقاً كبيراً في عدد الزائرين. فقد زار الشارقة في الربع الاول من السنة (يناير - مارس) زائرون امضوا ١٥٣ الف ليلة في فنادقها. وشغل الزائرون ١٥٦ الف ليلة في الربع الاخير من السنة بنسبة ٢٨٫٦٪ من اجمالي ليالي الاشغال.






مدينة مسقط ستستفيد من حركة الطائرات الكثيفة

مطار مسقط يقطف ثمار خفض اسعار وقود الطائرات اجراءات جديدة لتشجيع الشركات

مسقط - «الشرق الاوسط» - من عصام حشيش:

ارتفع عدد الرحلات الجوية الى مطار السيب الدولي بسلطنة عمان بنسبة ٢٢٪ خلال عام ١٩٨٩ بعد اعلان تخفيض اسعار وقود الطائرات بنسبة ٣٠٪ دفعة واحدة في بداية العام الماضي.

وبدات سلطنة عمان بالفعل بجني ثمار سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها لتشجيع حركة السفر والطيران الى مطار السيب، ومن بينها تنظيم المنافسة بين شركات الطيران في مجال خفض اسعار تذاكر السفر، ومنح شركات الطيران العالمية مزيدا من التسهيلات في نقل الركاب بين مختلف النقاط التي تعمل عليها لتحقيق فرصة التشغيل الاقتصادي بنسبة اكبر.

وبرغم ان حركة الملاحة الجوية كانت قد بدأت في الانتعاش خلال الاعوام الاخيرة واصبح مطار السيب الدولي احد المحطات الرئيسية في حركة الملاحة الدولية.. الا ان دراسات اجرتها وزارة المواصلات العمانية اكدت ان تخفيض اسعار الوقود وتسهيل الحصول على تأشيرات الدخول، والتيسير على شركات الطيران الدولية ستؤدي الى تشجيع هذه الشركات على استخدام مطار السيب في الرحلات الدولية، سواء كنقطة وصول او كمحطة توقف بهدف تنمية الحركة الجوية في السلطنة وما يستتبع ذلك من ازدهار في مجالات العمل والتجارة والسياحة.

توسعات

واوضحت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك توجها لتشجيع وجذب شركات الطيران العالمية لوضع مسقط كنقطة مركزية في خريطة شبكة خطوطها الجوية الامر الذي سيكون له مردودات ضخمة على مختلف الاصعدة.

واشارت المصادر الى ان منح شركات الطيران العالمية بعض التسهيلات الاساسية لن يكون نهاية المطاف، بل سيتبعه وضع خطط بعيدة المدى للقيام بتوسعات كبرى على مطار السيب الدولي لجعله جاهزا لاستيعاب حركة الطيران النشطة المتوقعة.. وتشتمل هذه التوسعات على انشاء مدرج آخر جديد للطائرات، وممرات توصيل بين المدرج وساحة وقوف الطائرات، وتوسعة مبنى المطار بانشاء صالات جديدة للركاب المغادرين والقادمين وركاب الترانزيت على الرحلات الدولية، وايضا التوسع في محلات السوق الحرة وتزويدها بالعديد من السلع التي تلبي احتياجات جمهور المسافرين.

تسهيل تاشيرات الدخول

من ابرز التسهيلات التي تقرر منحها للمسافرين الى سلطنة عمان من الزائرين او السياح او رجال الاعمال امكان منح تأشيرة دخول لركاب الترانزيت لمدة ٢٤ ساعة وتأشيرات سياحية لمدة ١٤ يوما، وهذه التأشيرات تتولى سفارات وقنصليات السلطنة في الخارج منحها للقادمين. كما تقرر منح تأشيرة لمدة خمسة ايام لأطقم الطائرات القادمة الى السلطنة لاعطاء شركات الطيران مرونة اكبر في وضع جداول التشغيل لأطقم طياريها وملاحيها وبالتالي لانسياب وانتظام الحركة على الخطوط الجوية الدولية.

اما من ناحية اسعار الوقود فقد انخفض ثمن اللتر الواحد من وقود الطائرات من ١٢٧ بيسة الى ٩٠ بيسة اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩. وشجع هذا التخفيض شركات الطيران على تزويد طائراتها بالوقود في مسقط وزيادة عدد رحلاتها الى مطار السيب الدولي، وكذلك اعتماد المنافسة بين شركات الطيران العاملة في السلطنة بشكل رسمي في مجال تخفيض اسعار تذاكر السفر بشرط ان تكون هذه الاسعار معلنة ومعتمدة. وبهذا الاجراء امكن القضاء بصورة عملية على المنافسة غير المشروعة والتي كانت تتمثل في عرض تخفيضات غير معلنة او معتمدة.

كما ارتفع عدد الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين سلطنة عمان ودول العالم الى ٢٨ اتفاقية مع ٢٨ دولة في مجال النقل الجوي تحدد حقوق وواجبات ومدى نشاط الشركات الوطنية لكل دولة.. بجانب منح عدد آخر من تصاريح التشغيل المؤقتة لشركات دول اخرى كمرحلة اولى نحو ابرام اتفاقيات ثنائية معها.

واوضح سالم بن علي السيابي وكيل وزارة المواصلات التيسيرات الجديدة لجميع المدراء الاقليميين لشركات الطيران العاملة في سلطنة عمان لتشجيع المزيد من شركات الطيران على استخدام مطار السيب الدولي في رحلاتها الدولية واعتماد مسقط كنقطة ربط اساسية في شبكة الحركة الجوية الدولية بين اوروبا والشرق الاوسط من ناحية، والشرق الاقصى من ناحية اخرى.

اخبار السياحة

اقبال سياحي سويسري على الامارات.. شتاءً

دبي - «الشرق الاوسط»:

تستقبل الامارات العربية المتحدة اعدادا متزايدة من السياح السويسريين، الذين يأتون للتمتع بالاجواء الدافئة. وبلغ عدد اولئك السائحين بين شهري ابريل (نيسان) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين اكثر من ٢٠٠٠ سائح.

وتوقع جوزيف كافالاكر، مسؤول الخطوط الجوية السويسرية ارتفاع العدد بنسبة ٢٠٪ خلال ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، ويناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ خاصة مع موسم الاجازات في اوروبا بشكل عام، واشتداد البرودة، التي يقابلها طقس مشمس في منطقة الخليج العربية.

تشغل الخطوط السويسرية ثلاث رحلات اسبوعيا الى الامارات مستخدمة طائرتي «ايرباص» وطائرة «دي - سي - ١٠». وعلم انها سوف تستخدم قريبا طائرة «بوينج - ٧٤٧» لتلبية الطلب المتزايد على المقاعد، كما حصلت على موافقة لزيادة رحلاتها الى مطارات الامارات الى اربع رحلات اسبوعيا.

٢٦ مليون درهم للتعريف بدبي

دبي - «الشرق الاوسط»:

اعلن مؤخرا عن تشكيل مجلس الترويج السياحي والتجاري لدبي، برئاسة الشيخ احمد بن سعيد المكتوم. وتوقعت مصادر هذا المجلس ازدياداً في عدد زوار دبي في العام ١٩٩٠ بنسبة ١٠ - ١٥٪ عما كانت في العام ١٩٨٩.

وصرح لورانس ميلز الرئيس التنفيذي للمجلس ان الميزانية التي رصدت لمجلس الترويج التجاري والسياحي، سوف تنفق هذا العام مبلغ ٢٦ مليون درهم. وقال ان هدف المجلس التعريف بدبي عالميا كمركز تجاري وسياحي، وصناعي ايضا.

دول الآسيان تتوقع زيادة الحركة السياحية

بانكوك - ق. ن. ا: تتوقع الدول الاعضاء في اتحاد دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) ان تستقبل ٢٢,٥ مليون سائح على ادنى تقدير حتى نهاية عام ١٩٩٢ بزيادة قدرها خمسة ملايين سائح عن التوقعات السابقة في العام الماضي.

وذكرت وكالة الانباء التايلاندية ان هذا التصور الجديد سيتم بحثه خلال اجتماع لجنة السياحة المنبثقة عن (الآسيان) في منتجع باتايا الذي سيبدأ اعماله يوم غد (الاحد) ويترأسه الجنرال شوف هافان رئيس وزراء تايلاند.

وتضم دول الآسيان بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند. وكانت دول المجموعة الآسيوية قد قرت في قمتها الاخيرة العام الماضي في مانيلا، اعلان عام ١٩٩٢ «عام زيارة الآسيان».

ويهدف هذا التحرك الى تدعيم السياحة في المنطقة والمشاركة في الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء الاتحاد بين دول المنطقة.

«ليوا» الدولية توكل تسيير فنادقها الى «انتركونتننتال»

الرباط - «الشرق الاوسط»:

اوكلت شركة «ليوا» الدولية تسيير مؤسساتها الفندقية في المغرب الى شركة «انتركونتننتال» الدولية. واعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس مجلس ادارة الشركة في ندوة صحفية عقدها مع موسى السعدي وزير السياحة المغربي في مدينة مراكش، ان هذا الاجراء يبرهن على ان المناخ ملائم للاستثمار في الميدان السياحي في المغرب. وقال ان شركته ارادت ان تكون قدوة لكل من يرغب في استثمار رؤوس امواله في المغرب، ولاحظ ان استثمار المال العربي في الوطن العربي سيساهم في تحرير الاقتصاد العربي من القيود التي ورثها.

يعلن

حمد الناصر الهطلاني

مؤسس شركة

حمد الناصر الهطلاني واخوانه

بأنها لا تزال الوكيل الوحيد لسيارات دايهاتسو اليابانية في المملكة العربية السعودية.

منذ دخول هذه السيارات إلى أسواق المملكة بما يقارب الـ ٢٥ عاماً حتى الآن. و وكالة شركة حمد الناصر الهطلاني واخوانه لسيارات دايهاتسو اليابانية هي الوحيدة المسجلة رسمياً لدى مقام وزارة التجارة وإذ يعلن هذا فانه يحتفظ بحقه كاملاً في حال صدور أي اعلان من أي جهة أخرى حول سيارات دايهاتسو.

مهما كان الشكل... معقداً أو سهلاً



S3C قادرة على حمايتها بالطلاء الحراري (الناري).

سواءاً كان الشكل قطعة لأحد الآلات الهندسية المعقدة، أو كان الشكل لعجلة معدنية لاطار السيارة نحن نقدم لها الحماية التامة بواسطة الطلاء الحراري وفق أعلى مستويات الجودة والقوة والمتانة.

فجميع المنتوجات المعدنية محتاجة الى اللمسات الأخيرة التي تبرز جمالها وقوتها.

لديها الخبرة والابداع الفني الى جانب الآلات والمعدات الضخمة لوضع اللمسات الأخيرة على المنتوجات المعدنية مهما كان نوعها أو حجمها، سواءاً بالمساحيق الحرارية أو بالمواد المذابة (SOLVENT - BASED)، فهناك ١٨ نوعاً يمكنكم أختيارها.

أن خبراتنا يضمنون لكم الحصول على أحسن النتائج لطبيعة منتوجاتكم مهما كان نوعها وشكلها.

وفر الحماية هذا اليوم... لتعيش منتوجاتك غداً.
المتخصصون في الطلاء الناري.



الشركة السعودية لطلاء انابيب الاسلاك الكهربائية
ص. ب ٢٣٠ - الخبر ٣١٩٥٢ المملكة العربية السعودية
تلفون: ٨٥٧-٣٢٨٨ (٠٣) - ٩٦٦ / ٨٥٧-٩٨٠٢ (٠٣) - ٩٦٦
فاكس: ٨٥٧-٩٧٩٨ / (٠٣) - ٩٦٦ • تلكس: ٨٧١-٤٠٥ سيسكو أس جي

الخليفة KHALIFA

ارتفاع التضخم الامريكي يضغط على «وول ستريت» وعدوى «داو جونز» تصيب الشرق الأقصى

لندن - «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد:

كان امس يوم عدوى سوق «وول ستريت» لاسواق الشرق الاقصى واوروبا. فبعد عقد كامل سجلت فيه اسعار الاسهم ارقاما قياسية سنة اثر سنة تقريبا وبعد ان دخلت الاسهم التسعينات دخول الفاتحين وسجل مؤشر «داو جونز» رقما قياسيا في اول يوم من ايام التعامل هذا العام، ما لبثت بورصة «وول ستريت» ان قلبت الصورة التفاؤلية للمتعاملين والمستثمرين واحلت البلبلة واحيانا الغموض مكانها بعد ان تراجع مؤشر «داو جونز» بنسبة ١.٨ في المائة منذ بداية السنة وازدادت الموجودات النقدية في المحافظ الاستثمارية.

ويوم امس لم تساعد المؤشرات الاقتصادية والسياسية بورصات العالم على التقاط انفاسها، فعلى الصعيد الاقتصادي جاءت الاحصاءات الامريكية مخيبة لآمال السوق اذ اظهرت ان اسعار المفرق ارتفعت بنسبة ٠.٧ في المائة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وذلك للسنة الثالثة على التوالي رافعة نسبة التضخم المالي لعام ١٩٨٩ الى ٤.٨ في المائة وهي اسوأ نسبة تشهدها الولايات المتحدة منذ ثماني سنوات، فكان ان فتح مؤشر «داو جونز» تعاملات الصباح امس بتراجع قدره ٣٦ نقطة عن اقفال يوم الخميس.

وعلى الصعيد السياسي استمر تخوف اسواق المال على مصير الرئيس السوفياتي جورباتشوف بعد رفض الحزب الشيوعي في ليتوانيا التراجع عن قرار الانفصال عن الحزب السوفياتي ومطالبته باستعادة البلاد لكيانها المستقل.

العملات

انباء ارتفاع التضخم الامريكي في وقت خفضت فيه البنوك الامريكية الفائدة الفضلى بمقدار ربع نقطة مئوية لم تساعد الدولار على اكمال مسيرة التقاط انفاسه التي بدأها، بتردد ظاهر، يوم الخميس. الا ان المخاوف اليابانية المبالغة من التطورات السياسية في الاتحاد السوفياتي ومن فشل الحزب الديمقراطي المحتمل انتخابات اليابان المقبلة ضغطت بدورها على الين فسجل سعر الدولار الامريكي عند الاقفال امس سعرا مقداره ١٤٥.٣٥ ين اي بزيادة ٠.٠٨ من الين عن سعر الخميس. وتراوح السعر المشتق للدولار في مواجهة المارك الالماني بين ١.٦٨٢٠ و١.٦٨٢٥ مارك مقابل ١.٦٨٧٨ و١.٦٨٨٣ مارك عند اقفال يوم الخميس.

وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار عند الافتتاح بين ١.٦٨١٠ و١.٦٨٢٠ مارك ليستقر على ١.٦٨٠٥ مارك اي بانخفاض طفيف عن سعر الخميس الذي بلغ عند الاقفال ١.٦٨٤٢.

اما في لندن فقد تراجع الدولار تجاه المارك الالماني بمقدار ٨٨ نقطة ليقفل على ١.٦٧٤٢ مارك في حين استفاد الجنيه الاسترليني من تأكيد وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور، عشية اعداد الموازنة العامة تمسكه بالسياسة النقدية الراهنة، الامر الذي عكس قناعة رسمية ببقاء معدلات الفوائد على الجنيه مرتفعة بعض الوقت، فكسب الجنيه سنتا على الدولار واقفل امس على ١.٦٦٧٠ دولار وكذلك سجل تقدما ملحوظا على المارك فاقفل على سعر ٢.٧٩٤٢ مارك مقابل ٢.٧٨٩٦ مارك يوم الخميس، اي بتقدم مقداره ٤٦ نقطة.

الاسهم

كانت بورصة طوكيو اول بورصة تعاني من عدوى مؤشر «داو جونز» فهبطت اسعار الاسهم امس هبوطا حادا وسجل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهما رئيسيا ٣٧٥١٦.٧٧ نقطة متراجعا بمقدار ٦٥٣.٣٦ نقطة او بنسبة ١.٧١ في المائة عن اقفال الخميس، وكان هذا الهبوط ثامن اكبر هبوط يسجله مؤشر «نيكاي» حتى الان وسرعان ما لحقت بورصتا سنغافورة وهونج كونج ببورصة طوكيو فهبط مؤشر الاولى بمقدار ٣٦.٦٥٣ نقطة والثانية بمقدار ١٩.٥٨ نقطة.

وفي لندن طرأ انخفاض ملحوظ على اسعار الاسهم امس فافتتح مؤشر «فاينننشال تايمز» التداول صباحا بانخفاض قدره ٢٨.٩ نقطة عن اقفال الخميس واستمر في تراجعه ليقفل على ٢٣٧٧.٤ نقطة متراجعا ٤٠.٥ نقطة عن يوم الخميس.

ويبدو ان الموجة التي افرزتها «وول ستريت» يوم الخميس ما لبثت ان ارتدت عليها امس فتراجعت اسعار الاسهم بما يعادل ٣٦ نقطة في اول ١٥ دقيقة من التعاملات متأثره بتقرير مؤشر اسعار المفرق الذي اظهر ارتفاعا حادا في معدل التضخم الشهر الماضي لتفقد في تداولات الظهيرة اكثر من ٥٠ نقطة

الذهب والنفط

استفاد الذهب من بلبلة اسواق الاسهم ليواصل مسيرته التصاعدية امس وبعد ان اقفل على ٤١٤.١٥ دولار للاونصة في تعاملات جرت في وقت متأخر في نيويورك يوم الخميس ارتفع سعره في لندن امس بمقداره ٣.٧٥ دولار ليقفل على ٤١٦.٢٥ دولار للاونصة وبيع في طوكيو بـ ٤١٦.٣٧ دولار.

واستمرت اسعار المنتجات النفطية على ثباتها وارتفع سعر خام دبي امس مرة اخرى فبيع بـ ١٧:٧٥ دولار للبرميل، تسليم فبراير (شباط) المقبل، اي بارتفاع قدره ١٥ سنتا عن عقود يوم الخميس. وفي لندن بيع بـ ١٧.٨٥ دولار للبرميل، اي بارتفاع قدره ٤٠ سنتا عن سعر عقود يوم الخميس. اما خام بحر الشمال «برنت» فقد بيع في العقود الآجلة، تسليم فبراير (شباط)، بـ ١٩.٣٠ دولار للبرميل مقابل ١٩.١٥ دولار في عقود الخميس اي بارتفاع ١٥ سنتا.

البورصة المصرية

٤٩ شركة طرحت مليون سهم في اسبوع و٨,٦ مليون جنيه حجم تعاملات المقصورة

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

شهدت التعاملات داخل بورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الحالي نشاطا كبيرا حيث بلغ اجمالي حجم التعاملات ١٤ مليونا و٩٨٧ الفا و٣٨٩ جنيها بمتوسط يومي قدره ثلاثة ملايين و٧٤٦ الفا و٨٤٧ جنيها وكمية من الاسهم بلغت مليونا و٦٦ الفا و٥٥٤ سهما طرحتها ٤٩ شركة وجرى عليه ٧٦ عملية. وبلغت قيمة الزيادة في اجمالي التعاملات مقارنة بالاسبوع الماضي حوالي تسعة ملايين و٢٣٩ الفا و٩٥٩ جنيها.

وبلغ اجمالي حجم التعامل داخل المقصورة ثمانية ملايين و٥١٤ الفا و٣٣٨ جنيها بمتوسط يومي قدره مليونان و١٥٣ الفا و٥٨٥ جنيها وكمية من الاسهم بلغت ٦٦٤ الفا و٩٨٣ سهما طرحتها ٣٨ شركة وجرى عليها ٦٥ عملية وبلغت قيمة الزيادة في حجم تعاملات المقصورة مقارنة بالاسبوع الماضي حوالي ثلاثة ملايين و٥٧٧ الفا و٩٨ جنيها.

اما خارج المقصورة فقد ارتفع حجم التعامل عن الاسبوع الماضي بحوالي ٥ ملايين و٤٤٦ الفا و٥١ جنيها حيث بلغ ستة ملايين و٣٧٣ الفا و٥١ جنيها بمتوسط يومي قدره اكثر من مليون جنيه وعدد من الاسهم بلغ ٤٠١ الف و٥٧٢ سهما طرحتها ١١ شركة اجري عليها ١١ عملية.

وتغيرت تعاملات البورصة خلال الاسبوع الحالي في اسعار ١١ شركة تسع منها ارتفعت اسهمها واثنان انخفضت اسعارهما في حين لم يتغير السعر لسبع وعشرين شركة فقد ارتفعت اسعار شركات كل من دمياط للغزل وخمسة قروش للسهم الواحد والصناعات الكيماوية المتطورة خمسون قرشا والشرقية للكتان قرش والشرق الاوسط للاراضي خمسة قروش ومصروب عشرة قروش والخزف والصيني عشرون قرشا وغزل الاسكندرية عشرون قرشا وبنك التعمير والاسكان سبعين قرشا.

وانخفضت اسعار شركتين وهما العربي للاسمنت بمقدار خمسين قرشا للسهم الواحد والاهلية للغزل خمسة قروش.

وكانت الشركات الاكثر نشاطا في البورصة الشركة العربية والمتحدة للغزل التي جرت على اسهمها خمس عمليات والخزف والصيني خمس عمليات ايضا.

أسواق العالم

استمرار اسعار النفط في الارتفاع

تخوف الاسواق من اضراب عام لعمال المصافي في البرازيل رفع سعر خام «وست تكساس انترميديات» الى ٢٣.١٤ دولار للبرميل وهذا الارتفاع كان الرابع عشر على التوالي. وانعكس التاخير في تحميل خام «برنت» من ميناء «سيللوم فو» بسبب الاحوال الجوية، ارتفاعا في سعر خام برنت في العقود الآجلة، تسليم فبراير (شباط) المقبل.

ولغاية امس لم تعلن الهند قرارها النهائي بشأن صفقة خام دبي. غير ان الانباء ذكرت بانها قد تشتري ٧ ارساليات عوض الارساليتين الاساسيتين. ورغم ذلك ظل سعر خام دبي ضعيفا وادني بـ ٣.٠٤ دولار عن سعر خام برنت، تسليم مارس (آذار) المقبل.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٧.٧١	١٧.٤٠	٠.٣١+
برنت	٢١.٣٠	٢١.١٠	٠.٢٠+
غرب تكساس	٢٣.٢٠	٢٢.٧٠	٠.٥٠+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٦.٢٥	٤١٢.٥٠	٣.٧٥+
الفضة	٥.٣٣	٥.٣١	٠.٠٢+
البلاتين	٥٠٤.٩٠	٤٩١.٢٥	+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦٥	١٥٦٩	٤
النحاس طن/استرليني	١٤٧٠	١٥٠٤	٧٠-
الزنك طن/دولار	-	١٢٩٩.٥	
النيكل طن/دولار	٧٣٧٥	٧٤٥٥	٨٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٥٧.٥٠	٦٤١.٥٠	٢٦+
البن استرليني / طن	٦١٥.٥٠	٦٢٨.٥٠	١٣-
السكر فوب استرليني / طن	٣٢٠.٠٠	٣٢٠.٢٠	٠.٢٠-
القمح B	١١٦.٦٥	١١٦.٥٠	٠.١٥+
القطن سنت/الليبرة	-	-	-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥	٣.٧٤٩١/٩٣	٣.٧٤٨٠/٩٣	٣.٧٤٦٧/٨٣

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٢٤١٩	٢.٢٣٠٢	٢.٥٠٤٢	٠.٠٢٥٨	٠.٦٥٤٧	٢٩.٢١	١٥٥٣.٨١

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩١٣	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٧٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٠١٠٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.١٨٤٩	٦.١١٢٩	١.١١١١	٠.٦٢٧٥	٦.٠٦٠٤	١٣.٣٣٣٦	٠.٦٤٠٨

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	٢.٧٩٨٠	٠.٣٥٧٠	٨٦.٣٩	٠.٨٨٩٥	٣.٤٠١٨
الجنيه الاسترليني	١.١٥٦٦	-	٢٤١.٨٦	٢.٤٩٠٢	٩.٥٢٣٩
الين الياباني	١.٦٢٢٩	٠.٤١٢٩	-	١.٠٢٨٩	٣.٩٣٥٠
الفرنك السويسري	٠.٢٩٣٧	٠.٤٠١١	٩٧.٠٦	-	٣.٨٢٢٠
الفرنك الفرنسي		٠.١٠٤٩	٢٥.٣٩	٠.٣٦١٤	

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧٥١٦.٧	٣٨١٧٠.١٣	٦٥٣.٣٦-	٨٩/١٢/٢٩ ٣٨٩١٥.٨٧	٨٩/١/٥ ٣٠١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٧١٨	٢٧٦٠	٤٢-	٩٠/١/٢ ٢٨١٠.١٥	٨٩/١/٣ ٢١٤٤.٦٤
فاينننشال تايمز/١٠٠	١٩٠٩.١	١٩٤٠.٥	٣١.٤-	٩٠/١/٣ ٢٤٦٣.٧	٨٩/١/٣ ١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٥٥.٦٦	١٨٥٥.٨٣	٠.١٧-	٩٠/١/٣ ١٨٦٩.٦٦	٨٩/٢/٢٣ ١٣٧١.٧٠
فرنسا ٤٠	١٩٦٨.٦٥	١٩٩٢.٨٩	٢٤.٢٤-	-	

(*) نيويورك ظهرا

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٨١	٧.٧٨	٧.٩٢	٧.٩٥	٨.٠٤	٨.١١

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٠	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٩٣٧٥	١٥.٠٠٠	١٤.٩٣٧٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٧٥

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية شركة الأمين للاوراق المالية
جدول الاسعار الاسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٠/١/١٠م

رقم الاصدار	سعر الشراء دولار امريكي	سعر البيع دولار امريكي	تاريخ التصفية	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية دولار امريكي
٨٩٠٥	١٠٥,٢٦٢	١٠٥,٥٠٤	١٩٩٠/٠٥/١٤	١٠٨,٣٦٧
٨٩٠٦	١٠٤,٥١٤	١٠٤,٧٥٦	١٩٩٠/١٢/٢٨	١١٣,٠١٦
٨٩٠٨	١٠٣,٢٧٠	١٠٣,٥٠٢	١٩٩٠/٠٧/٠٢	١٠٧,٤٩٣
٨٩٠٩	١٠٣,١٣٣	١٠٣,٣٧٢	١٩٩١/٠٢/٢١	١١٢,٧٥٠
٨٩١٠	١٠٣,٠٤٠	١٠٣,٢٧٦	١٩٩١/٠٣/١٣	١١٣,١١٧
٨٩١١	١٠٢,٣٠٦	١٠٢,٥٣٩	١٩٩٠/٠٩/١٠	١٠٨,٠٧٠

الشرق الأوسط الاقتصادي
غداً في العدد الاسبوعي
(٤ صفحات)

مطلوب للعمل
أخصائيات فن التشريح والتجميل
للاستفسار والاتصال: ت ٦٣٧٤٨١٠ جدة

للبيع
شقة فاخرة في مصر الجديدة
مساحتها ٢٤٠م² تطل على شارعين
للاستفسار الاتصال ت ٦٦٥٨٤٥ - ٦٧٢٨٧٢١

صيدلية للتقبيل
للاتصال: ٦٧١٤٦٠٠
بين الساعة ٣٠ر٥ - ٣٠ر٧ مساء

برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج
تأمين مواد غذائية ١٤٠٩/١٤١٠هـ

يدعو مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج جميع الشركات والمؤسسات المختصة والتي لديها خبرة جيدة في تأمين المواد الغذائية أن تراجع إدارة البرنامج / إدارة العقود - مبنى رقم ١٠٠ - مستشفى القوات المسلحة بالرياض ص.ب: ٧٨٩٧ الرياض ١١١٥٩ المملكة العربية السعودية وذلك لشراء المواصفات والشروط لكل من،

١- المنافسة رقم: البرنامج / مواد غذائية / ٨٩/١ قيمتها خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال
٢- المنافسة رقم: البرنامج / مواد غذائية مجمدة / ٨٩/١ قيمتها خمسمائة (٥٠٠) ريال
٣- المنافسة رقم: البرنامج / الأسماك / ٨٩/١ قيمتها ألف (١٠٠٠) ريال

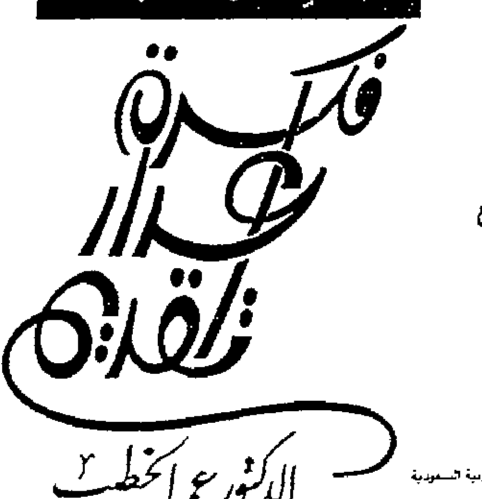
إعتباراً من صباح يوم السبت ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٩٠م علماً بأنه آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ٢٧ رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٩٠م وسوف يتم فتح المظاريف في يوم السبت ٢٩ رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٠م في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر المركز الترفيهي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

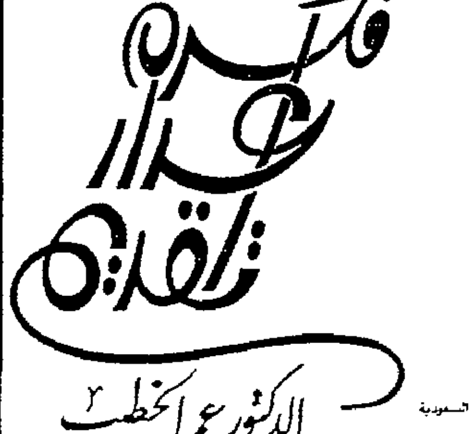
تعلن مزارع الدوسرية والزايدية
عن حاجتها إلى
٢ مهندسين زراعيين
لهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في زراعة المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير وخلافه وخاصة في المملكة العربية السعودية..
على أن تكون لديهم اقامات قابلة للتحويل
فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بتلفون رقم ٠٦/٣٢٤٢٩٢٧ بريدة
والأفضلية للسعوديين

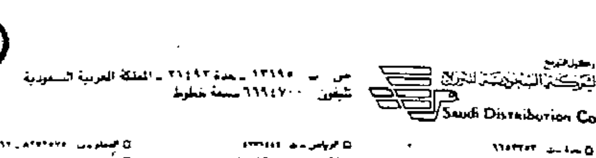
قطع غيار السيارات بالجملة
• نوفرها لعملائنا الكرام.
• داخل وخارج المملكة.
• بأسعار منافسة جداً.
- مؤسسة الجخلب التجارية
ص.ب ٣٠٢٧ جدة ٢١٤٦١ فاكس ٦٨٩٠٣٦٤ جدة
ت ٦٣١٦٤٨٦ / ٦٨٩٤٢٩٩ جدة / المملكة العربية السعودية

الشعاع لتلميع السيارات
• هل تريد أن تكون سيارتك جذابة؟
• هل تريد الأمانة في العمل.. والاعتدال في السعر؟
إن خبراءنا يوفرون لك الخدمة المتقدمة في تلميع السيارات
بكم لمعتها؟ إنه سعر خاص جداً بمناسبة الافتتاح
انها جذابة حقا..
مظهرها أصبح يلفت.. انها تبهر... أين لمعتها..؟
لمعتها في الشعاع لتلميع السيارات
لدى مركز الجفري للعناية الفائقة بالسيارات
جدة - شارع صاري - حي السلامة - بجوار الهلال الأحمر
البنك الأهلي
AAA
شارع صاري
نحن هنا









غلاسنوست
بريسترويكا
محمود كحيل

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

دروس لجورباتشوف من ليتوانيا

دروس جديدة تعلمها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته القصيرة التاريخية لليتوانيا، مع العلم انه ناقش وحاضر وتكلم.. بقدر ما استمع واصغى.

جورباتشوف تعلم ان تركة الماضي الثقيلة من الحكم المركزي الجامد في موسكو افقدت الليتوانيين الثقة نهائيا في تحقيق اي تقدم على مستوى بلادهم طالما هم ظلوا مربوطين بالقيادة السوفياتية.

وتعلم ايضا، من خلال ما سمعه، ان لا شيء في السياسة والحكم اصعب من ديكتاتورية الاكثرية، التي هي في اطار الاتحاد السوفياتي الثقل الروسي المهيمن على مقدرات الدولة، برغم وجود ١٥ جمهورية سوفياتية متميزة.. لكل منها تراثها وتقاليدها وأمانيها.

كذلك تعلم ان اي نظام سياسي، لا يتطور ويأخذ في الاعتبار المتغيرات حوله وداخله، يحكم على نفسه بالاعدام... بالتلاشي. وان المشاعر القومية والدينية، بعد افول شمس البطش العسكري والقهر السياسي الخارجي اطلت من جديد بزخم وحيوية، فاذا بها لم تنو ولم تمت كما توهم قادة الكرملين طوال عقود من الزمن.

لقد تعلم جورباتشوف كل ذلك من خلال مناقشاته مع شيوعيي ليتوانيا ومع المعادين للشيوعية فيها، ولعله في قرارة نفسه كان يتوقع ان يسمع جزءا مما سمعه، والا فلم اطلق سياسته الاصلاحية بل التغييرية؟

أليس معنى «اعادة البناء» ان البناء القديم شاخ وتهافت فلم يعد صالحا للعيش تحت سقفه وبات ضروريا تشييد بناء جديد؟

المعنى المجازي واضح هنا. والحل كما يدرك ناصحو جورباتشوف تماما هو بمظلة سياسية جديدة، بصيغة تنظيمية معدلة او بديلة لتعايش الشعوب والقوميات، تقيه الضياع وخسارة الرهان، وتبقي على ما يمكن الابقاء عليه من كيان الدولة.

الارجح ان جورباتشوف استوعب الدروس ولكن هل استوعبتها موسكو؟

اذا ما كان الجواب سلبا فان العالم مرشح لمعايشة المزيد من التجارب المرة، وحتما الدامية، داخل تجربة الاتحاد السوفياتي الفاشلة.

«الشرق الاوسط»

الاصلاحات السياسية في هونغ كونغ

هونج كونج
«الشرق الاوسط» من ستيف فاينز
(خدمة الاوبزرفر)

وجد المتفائلون في هونج كونج - وما اقلهم - بعض العزاء في اعلان القيادة الصينية رفع الأحكام العرفية، يوم زيارة حاكم المستعمرة البريطانية سير ديفيد ويلسون بكين لاجراء محادثات بالغة الاهمية حول مستقبل الجزيرة التي ستعود الى الصين عام١٩٩٧.

كان المفروض ان يقوم سير ديفيد بزيارته هذه الصيف الماضي. لكن وبعد احداث ميدان تيان آن مين الدموية، انضمت بريطانيا الى بقية الدول الغربية في مجافاة بكين. سوى ان بريطانيا لا تملك خيارا غير الجلوس الى طاولة المفاوضات مع القادة الصينيين للتباحث المكثف حول مستقبل هونج كونج.

ومنذ عام ١٩٨٤ عندما اتفقت بريطانيا والصين على شروط ارجاع الجزيرة، حدث العديد من الاتصالات بين الجانبين في محاولة لرسم التفاصيل الدقيقة للاتفاق. وكانت المحادثات على قدر ما من الود وان كان شيء من الريبة ينتاب كلا من الطرفين.

على ان الاشياء تغيرت بعد مجزرة الرابع من يونيو (حزيران) فقد بدا، اولا، ان جميع سكان الجزيرة اختاروا الوقوف الى جانب المطالبين بالحرية. واختارت بريطانيا، ثانيا، ان تضم صوتها الى اصوات الاحتجاج الدولي وان كان بشيء من الحذر والاستحياء.

لم تجد الصين من الفرص الكثير لرد صاع ذلك الاحتجاج الدولي لكنها - في حالة هونج كونج - تمسك بمعظم الاوراق ويبدو انها تسعى الى الانتقام عما تعتبره «التواطؤ البريطاني» في خلق قاعدة عريضة ومتينة لـ «العناصر المخربة».

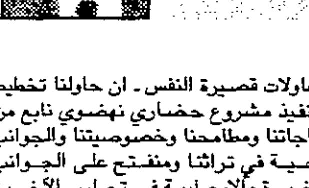
بريطانيا، من جهتها، قررت ان احداث تيان ان مين تستدعي اعادة النظر في الخطط المشوبة بالتحفظ لضمان مواصلة الديمقراطية مسيرها في المستعمرة بعد تسليمها، ولتبديد مخاوف اهلها من قلب ما اعتادوا عليه من حريات راسا على عقب.

وعليه وعدت بريطانيا بالاسراع في الاصلاح كجزء من مخطط يرمي الى بناء الثقة، اضافة الى برنامج واسع النطاق للاشغال العامة واصدار جوازات سفر بريطانية لـ ٥٥ الفا من كبار الموظفين واسرهم تعمل كصمام امان لمستقبلهم.

وحتى قبل احداث يونيو (حزيران) لم تكن الصين حريصة كل تلك الحرص على فكرة ديمقراطية الجزيرة، لانها كانت تعتبر الديمقراطية صنوا للتخريب، ومهمة سير ديفيد في بكين هي اقناع القادة الصينيين ان افضل سبيل للحفاظ على استقرار هونج كونج هو حقن جرعة كبيرة من الديمقراطية في حكومتها.

المشكلة هي ان اللجنة المكلفة بوضع مشروع القانون الاساسي - او الدستور المصغر - ستعقد جلستها النهائية في ١٨ من هذا الشهر، ومن المرجح ان تعتمد خطة تسمح بانتخاب ٣٠٪ فقط من اعضاء الجهاز التشريعي وعددهم ثمانية عشر.

بعد انحسار دور موسكو والشيوعيين
اسرائيل تخوف الغرب بخطر صعود الاصوليين

بقلم: الدكتور عصام نعمان

تحرص اسرائيل على تقديم نفسها الى الغرب، لاسيما الى الولايات المتحدة، بأنها جزء من السور الاوروبي المرفوع في وجه اسيا، وحاجز يحمي قناة السويس ويفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، وحارس لمصالح الغرب في المنطقة ومانع لوحدتها، وحليف لها على امتدادها من غرب اسيا الى شمالي افريقيا.

لتسويق هذه الصفة والوظيفة ابرزت اسرائيل دائما دور الاتحاد السوفياتي في المنطقة، وضخمت خطره على مصالح الغرب، وبالغت في تقدير قوة الشيوعيين المحليين بغية الحصول على اكبر قدر ممكن من الدعم المالي والعسكري الغربي.

ومما ساعد اسرائيل في هذا السبيل نزوع الاتحاد السوفياتي الى فك حزام الاحلاف العسكرية التي كانت الولايات المتحدة تحاول تطويقه بها على امتداد اربعة عقود. واذ استلزم هذا الجهد دورا سياسياً ودعما عسكريا لبعض الاطراف التي عارضت ابدال الخطر الشيوعي البعيد بالخطر الصهيوني القريب، فقد استغلت اسرائيل الحضور السياسي السوفياتي في العالم العربي والانتعاش في صفوف الشيوعيين المحليين لتبتز الغرب، خصوصا امريكا، بالدعم والمساعدات والهبات على نحو لم يسجل له التاريخ الديبلوماسي مثيلا.

بعد صعود ميخائيل غورباتشوف الى سدة القيادة السوفياتية واعتماده «بريسترويكا» لاعادة بناء الاقتصاد والدولة، انحسر الدور السوفياتي في المنطقة العربية وتقلص معه ايضا نفوذ الشيوعيين المحليين والانظمة المقلدة لتجارب اوروبا الشرقية.

هذا التطور المستجد على الصعيدين الدولي والاقليمي حرم اسرائيل «فزاعة» كانت تهول بها على الغرب، بين الفينة والفينة، في سياق نهج الابتزاز والاستغلال. وثمة من يعتقد بأن لهذا التطور نتائج لاحقة بالغة الاهمية ليس اقلها انحسار حاجة الغرب الى اسرائيل بعد تلاشي حالة العداء والصراع بين الدولتين العظميين في المنطقة.

اختراع عدو جديد

هذا التطور المستجد لا يلائم اسرائيل، اذن، ولا يعقل ان تقف امام مفاعيله مكتوفة اليدين. فلكي يبقى الغرب بحاجة اليها يجب ان تبقى لها وظيفة. ولكي تبقى لها وظيفة يجب ايجاد عدو، بل حتى لاختراع عدو جديد لمصالح الغرب في المنطقة يستوجب دعم الدولة الصهيونية الناهضة الى مواجهته.

هذا العدو المطلوب وجوده لم تخترعه اسرائيل لانه سابق لها بل معاد لكيانها اصلا. ولكن عداءه الغريزي للغرب يسمح لها، خاصة اذا كيفت تصرفاتها، بأن توظفه من حيث يدري او لا يدري كفزاعة جديدة لتخويف اصحاب المصالح الغربية في العالم العربي.

العدو القديم - الجديد، اسمه «الاسلاميون الاصوليون». ولست ادري من ابتدع هذه التسمية غير الدقيقة وغير الموفقة. ذلك لأن جميع المسلمين يتمسكون بالاصالة والاصول ولو بدرجات متفاوتة فلا مجال للدقة في التخصيص. اما اذا كان المقصود التطرف في التدين او في التعصب فان الادق ان تطلق على هؤلاء تسمية المتشددين.

المهم ان اسرائيل تحاول هذه الايام ابدال خطر المتشددين بخطر الشيوعيين، متعمدة تضخيم دورهم والمبالغة في تقدير قوتهم. كل ذلك، بالتأكيد، من اجل إشعار الامريكيين والاوروبيين بأن الحاجة الى دورها مازالت قائمة، وبأن مسوغات وظيفتها مازالت على حالها.

في اطار هذا السعي غير المشكور قتلت اسرائيل، منذ ايام، جنديا اردنيا على مقربة من خط وقف النار. ولكن قبل الاعلان عن قتل الجندي الاردني، صرح وزير المواصلات الاسرائيلي جاد يعقوبي «ان شبهة اطلاق النار (في ثلاث حوادث سابقة زعمت اسرائيل وقوعها) تحوم حول المسلمين الاصوليين الذين حققوا مكاسب سياسية كبيرة في الاردن اخيراء. وبعد الحادثة قام رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون بجولة في وادي الاردن صرح خلالها بأن هناك «متطرفين داخل الجيش وبين الشعب الاردني يريدون تعكير الهدوء السائد على طول الحدود الفاصلة بين الاردن واسرائيل».

والغريب ان منظمة منشقة عن «فتح» اعلنت من مقرها في دمشق مسؤوليتها عن هذه الحادثة وعن حوادث اخرى سبقتها في المنطقة نفسها. ولكن المسؤولين الاسرائيليين، من مدنيين وعسكريين، حرصوا على تحميل «المسلمين الاصوليين» في الاردن وحكومة الاردن، تاليا، المسؤولية الكاملة!

العداء للغرب ام مقاومته؟

ولا تكتفي اسرائيل بتضخيم دور بعض المتشددين الاسلاميين في الاردن، وقبله في الاراضي المحتلة بالذات، بل تركز صحافتها (ومسؤولوها ايضا) على صعود هؤلاء في جملة اقطار عربية، مشرقية ومغربية، وتحاول دائما تضخيم دورهم وقوتهم.

الحقيقة ان احدا لا يستطيع - ولا يجوز له اصلا - مطالبة المتشددين بعدم العداء للغرب او لاسرائيل. ولكن المسألة التي تستحق المناقشة هي مدى فعالية هذا العداء في خدمة القضايا القومية والاسلامية.

لقد شهدت المنطقة العربية، منذ انهيار السلطنة العثمانية، موجات متناقضة من العداء للغرب او من مواكبته، ولكنها قلما شهدت موجات او حركات جادة في مقاومته. فالعداء للغرب كان دائما ظاهرة صوتية او خطابية تأخذ اشكالا متفاوتة من التنديد والتقريع والمقاطعة والحرب الباردة وتتخللها، احيانا، او تتبعها فترات من المصالحة والمواكبة والتقليد والتماهي مع السطح والشكل دون النفاذ الى العمق والمضمون.

العرب جاهروا بعدائهم للغرب، نعم، ولكنهم لم يقاوموه فعليا الا في اثناء الحروب الصليبية، وفترة قصيرة . ذلك لن المقاومة تتجاوز حالة العداء، بما هي ظاهرة نفسية او عصبية او مظهر خطابي، الى حالة فكرية وتنظيمية وتنموية تتناول المجتمع بشتى مستوياته وأنشطته، وتهدف الى قيام وضعية حضارية متقدمة وليس مجرد النجاح في ادارة عملية عسكرية محدودة.

ان من يقرأ تاريخ صلاح الدين الايوبي يكتشف ان موقعة حطين لم تكن منطلقا بل كانت تتويجا لمسار نهضوي طويل تناول مختلف وجوه المجتمع العربي الاسلامي - السياسية والاجتماعية - ولم يقتصر قط على الجانب التعبوي والعسكري.

ثمة حالة نهضوية سبقت موقعة حطين وجعلتها ممكنة وظافرة. هذا الامر لم يتكرر بمنحى شمولي منذ اكثر من ٨٠٠ سنة. ففي مواجهة للغرب (الذي عاد الى تهديدنا جميعا من خلال مناورته للسلطنة العثمانية ثم لكياناتنا المستقلة بعد انهيار السلطنة) كان رد فعلنا متراوحا بين الاعجاب به بتقليده والتماهي معه، او الخوف منه بالنزوع الى التشرنق والتقوقع في التراث لدرء تأثيره وخطره.

لم يحصل ابدا - الا ربما من خلال محاولات قصيرة النفس - ان حاولنا تخطيط وتنفيذ مشروع حضاري نهضوي نابع من حاجاتنا ومطامحنا وخصوصيتنا والجوانب الحية في تراثنا ومنفتح على الجوانب الخيرة والايجابية في تجارب الأخرين المعاصرين.

لذلك لن نستفيد كثيرا من تظهير حالة العداء للغرب ان لم تكن مقرونة بمقاومة فعلية له ولتفرعاته الامامية. والمقاومة المطلوبة هي في مبادرة القوى الحية جميعا الى تخطيط وتنفيذ المشروع الحضاري الذي سبقت الاشارة اليه.

اما اذا كان جوهر عدائنا للغرب يقوم على مجرد الدعوة الى استحضار او استعادة الماضي، فان المردود سيكون هزيلا. ذلك لأن الاسلام ليس الماضي بل هو الحاضر، ولا لزوم للعودة اليه عندما يكون حيا فينا وناميا معنا في سياق مواجهتنا لتحديات العصر.

اسرائيل تريدنا ان نعود الى الماضي، وهي لا تتضرر مطلقا اذا كان عداؤنا للغرب ظاهرة صوتية غير مقرونة بمقاومة حقيقية. لذلك يجب الا يقع الاسلاميون المتشددون في ما وقع فيه القوميون المتشددون قبلهم طيلة اربعة عقود. فالعداء للغرب ليس بحد ذاته برنامج مقاومة، والدعوة للعودة الى التراث ليست قطعا مظهر مقاومة.

ان للمقاومة الحقيقية هي انتاج حالة نهضوية - كما فعلت الانتفاضة باحيائها للمجتمع المدني وبتدريب الشعب على فضيلة الاعتماد على النفس - في مناخ تعبوي يستلهم من الماضي، كما من الحاضر، القيم والمثالات والوسائط والآليات التي تسهم في صنع النهضة.

انذاك يصبح معنى التشدد في الاسلام مرادفا لمعنى التشدد والحرص على صنع التقدم.

السياسة الاسرائيلية طلاسم وبلبلة مدبرة







بقلم: علي الدجاني

يفتعل الزعماء والمسؤولون الاسرائيليون جوا مفعما بالبلبلة حول كل مشروع للسلام، ويتعذر من واقع التصريحات التي تتدفق من الكتلتين المؤتلفتين في الحكم، والمتناقضتين في المواقف المعلنة، الليكود والمعراخ، استخلاص توجه او اي رأي محدد لتقييم ما يقولون وما يعلنون وماذا يفعلون بوجه الحقيقة من لجل السلام.

وتتوفر دلائل كثيرة عن حالة البلبلة التي يفتعلونها عن عمد واصرار والتي يسخرون لها كل ما يتصرفون به من الوسائل الاعلامية. ومع ان كل واحد من هؤلاء الزعماء يسير باتجاه مختلف عن الاخر الا انهم جميعا ينطلقون من البداية الواحدة بان السلام مع الفلسطينيين لم يحن وقته ولم يئن أوانه، وانه اذا تحقق فيجب ان يكون ذلك وفقا للمطامع الاسرائيلية ومنظورها الوقح بانه لا حق للفلسطينيين في فلسطين واذا ارادوا البقاء فيها فليقيموا بلا هوية ولا كيان او يأخذوا سبيلهم طوعا او كرها الى ارض الله الواسعة. وتتجاوز كل الحقائق اذا لم نأخذ هذا المنظور بعين الاعتبار والحساب الدقيق.

وتتكون دوافع البلبلة من مواقف واضحة محسوبة تجيء في التناقض والتضارب في التصريحات والمناورات سلبا وايجابا حيث كل مسؤول يعزف لحنا مقررا له يغاير به اللحن الذي يعزفه الاخرون. والسيناريو الراهن يتكون من مقاطع مختلفة اذا جمعت لجزائها مع بعضها البعض عكست صورة حافلة بالطلاسم والغموض والشكوك ولا نتيجة لها سوى الانطباع الواحد وهو افتعال التشويش والفوضى والحيرة لكي لا يستبين احد طريقا واضحا للاسرائيليين نحو السلام بل طريقهم ليس الا طريق القوة والقمع لتحقيق اطماعهم.

وعندما نمعن النظر في اجزاء هذا السيناريو ولو باختصار فاننا لا محالة موقنون بما يفعلون ويفتعلون فهذا وزير الدفاع رابين يذهب الى القاهرة داعيا للسلام، وحاملا هدية مصنوعة من البرونز قال انها رمز السلام، ودليل حسن النوايا والحرص على مسيرة السلام، وما ان يعود الى تل ابيب حتى يتشدد في عمليات القمع ضد الانتفاضة ويعلن في الوقت نفسه ان حزب العمل يطالب ما يسمى مجلس الوزراء المصغر بالتصويت على المشروع المصري للسلام واذا لم يفعل فان حزبه سيفكك وزارة الائتلاف ويهدمها من اساسها ولكن المجلس لا يصوت ولا يقرر ويترك الامور معلقة ورابين وبيريز لا يستقيلان ولا يفيان بوعدهما بل هما باقيان في الحكم يناوران مع شامير في قطع جسور السلام.

وهذا هو رئيس حزب العمل، نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز ينهمك بدوره في مساواته مع حزب «اغودات» الديني لنمه اصوات اعضائه في الكنيست لكي يشكل حكومة جديدة تخلف حكومة شامير، وتسير مع مبادرات السلام، ثم يؤجل الاجتماع بحجة ان ثلاثة من اعضاء كتلة الاغودات تغيبوا عن الاجتماع، هذا مريض او متمارض، وذاك مرتبط بموعد سابق، وذلك على وشك الاستقالة... وتنتهي المحاولة حتى قبل ان تبدأ، لكنها تأخذ حيزا واسعا من الدعاية والاخذ والرد والسؤال والجواب حتى تبدو الامور وكأن الوزارة المقترحة على وشك التشكيل.

ويعلن بيريز بحماس لاهب انه لا مسوغ ولا مبرر لتأجيل اي قرار حيال مشروع الرئيس محمد حسني مبارك ذي النقاط العشر، ثم لا يلبث ان يتراجع فيقول ان هذه النقاط تحتاج لمناقشتها الى اعادة ترتيب تسلسلها لانها مرفوضة بترتيبها الحالي. وهو يتلاعب بالالفاظ فيرفض الشكل لكي يرفض المضمون... واين هي الدولة في العالم التي تأخذ بسياسة مزدوجة، واحدة رافضة وثانية موافقة ضمن الوزارة الواحدة.. واين في الدنيا مثل هذه الحكومة الا في اسرائيل حيث اللعب على الحبلين سياسة مكشوفة.

ويهدد بيريز بدوره اذا لم يتخذ المجلس المصغر قرارا بالموافقة فان كتلته ستعيد النظر في مشاركتها في الوزارة بالانسحاب منها، لكنه لا يطلب اعادة النظر ولا ينسحب.

ويفضحه شامير قائلا له: لا نية لحزبك لا في حل الحكومة القائمة ولا في تأجيل النظر في المشروع فاهدأ وقف حيث انت..

ويأتي دور وزير الخارجية موشه ارنز على مسرح البلبلة فيزعم بعد عودته من اميركا يوم ٤/١٠/١٩٨٩ ان موقفه متقارب مع موقف حزب العمل، وليس ما يريده من القاهرة سوى الحصول على مزيد من الاستيضاحات، وينبري شامير في اليوم التالي شاجبا زعم وزيره ومستنكرا رأيه. ولا يكترث الوزير ارنز لهذه الاهانة اللطمة لأنه يعلم انها من طبيعة الاشياء في السياسة الاسرائيلية . وزيادة في البلبلة يعلن شامير انه مستعد لطرح المشروع للتصويت في مجلس الوزراء لكن العلة في الامر ان النتيجة ستكون التساوي في الاصوات، ولا ضرورة عندئذ للدخول في عملية التصويت مادامت نتائجها معروفة سلفا.

ويواصل حزب العمل اللعبة فيعقد اجتماعا يضع خلاله مشروع قرار نصه كالآتي:

(مترجما من الصحف الاسرائيلية بتاريخ ٥/١٠/١٩٨٩ لعرضه على مجلس الوزراء).

«استنادا الى مبادرتها الديلوماسية (اي مبادرة حكومة اسرائيل) فان الحكومة تقبل من حيث المبدأ الاقتراح المصري لعقد اجتماع بين وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني في القاهرة لدفع مسيرة السلام الى الامام.. وعلى حكومة اسرائيل المباشرة فورا باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية للاتفاق على تكوين الوفد الفلسطيني».

وايد وزير العمل يعقوب تسور مشروع القرار بالمطالبة بطرحه فورا على الحكومة وتبعه وزير الطاقة جاد يعقوبي فشدد على اتخاذ اجراءات عاجلة قبل ان يعفي الزمن على جميع الانجازات التي تحققت حتى تاريخه..؟ وكأنه قد تحقق شيء منها ساوره الخوف على تبدده ثم لا يعرض مشروع القرار على مجلس الوزراء لانه مشروع قصدت به البلبلة، والتمويه ليس الا.

وتتداخل في السيناريو خيوط جديدة يسارع لالتقاطها عدد من المراسلين الصحفيين الاسرائيليين في تل ابيب والقاهرة وواشنطن فشكلوا وفدا فلسطينيا من اثني عشر شخصا فلسطينيا، عشرة منهم من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة واثنان من المبعدين عنها هما السيدان محمد ملحم واكرم هنية.. وابرزوا هذه الاخبار التي نسجوها من خيالهم وكأنها حقيقة ثابتة. ولسد الطريق على منظمة التحرير الفلسطينية ولكي لا يكون لها دور في الاجتماع سارعت السلطات الاسرائيلية الى تقديم السمي بداعية السلام آبي ناثان الى المحكمة بتهمة مخالفة القانون باجتماعه مع احد اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر، وهذا كتحذير لغيره ولكل من تحدثه نفسه بالتحدث مع المنظمة. بأن العقوبة بانتظاره. وكتذير يرفض انضمام اي شخصية من المنظمة الى الوفد الفلسطيني والحقيقة فان القانون يمنع التحدث مع رجال المنظمة ومع ذلك لا يستحي ناطق رسمي من الاعلان بان مجلس الوزراء سيبحث لجراءات الاجتماع لاقرار من سيتحدث من افراد الحكومة الاسرائيلية مع المنظمة وعما سيتحدث واذا انعقد اي لقاء وهذا هو افك ومهارة في المراوغة والمخادعة لان اي موظف سيوفد واي موظف سيتحدث سيكون حكيما ممنوعا من كل ذلك بحكم القانون وهو موقف لا ينطلي الا على السذج من الناس بل المغفلين فقط لتكون اسرائيل الفائزة في متاهات البلبلة والحيرة.

وتعليقا على هذه البلبلة كتب الصحفي اليهودي الاميركي الجنسية روبرت روز نبرغ يقول «ان الحقيقة كل الحقيقة هي كلام كلام كلام ومجلس الوزراء المصغر هو كالذي يتسلى مع رفيقه بلعبه (طرة او كاتب) اذا رست قطعة النقد على وجهها (طرة) فانت تخسر واذا رست على وجهها الثاني (كاتب) فانا اكسب... ومثله كمن يقذف ريشة في الفضاء ويلاحقها لكي لا تنزل على الارض.. الى ان قال «ان حكومة الائتلاف باتت كالعجل الذهبي الذي ينحنون امامه وكأنهم يستلهمون منه التوجيه لابقاء الامور جامدة في مكانها ولتكون الخلافات في حكومة الائتلاف مجرد خدعة بل لاختراع وجدار يسد السبل امام اي خطوة الى الامام. حتى ولو كانت من قبيل اجراء انتخابات جديدة للكنيست ، لا هذه الحكومة ترفض الانتخابات في هذا الوقت بزعم انها تشكل عبئا ماليا سيزيد من العجز الاقتصادي السائد، ولذا ينبغي تجنبها في الواقع والاكتفاء باثارة المزاعم حولها.

ثم قال «ان الحقيقة ضائعة والجمهور الاسرائيلي مضلل، وتعمى عيونه عن رؤية الحقيقة بأن السلطات الاسرائيلية سارعت في عام ١٩٨٧ عندما لاحت في الافق بوادر المساعي نحو السلام الى سن قانون «منع الارهاب» لتحريم اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ومعاقبة كل من يفعل بالسجن مدة تصل الى ثلاث سنوات وهذا لكي لا يجسر احد على التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا قامت بأي مبادرة من اجل السلام، وبهذا يكون هذا القانون قد استبق الحوادث والتطورات وقصد سد السبل امام مبادرات السلام بالمنع والتحريم والتهديد بالعقاب ثم قطع الطرق على حكومة اسرائيل لكي لا تدخل في اي بحث مع المنظمة اذا ما تقدمت باي مشروع للسلام.

استراحة

بقلم: محمد العلي

تضليل

في نهاية او بدء كل عام يعطينا ظهره او وجهه تفتح التلفزيونات والصحف عليك فوهاتها، او افواهها، وتتركك في مصب سيل هادر من الاحداث والوقائع الماضية. اما إذا كان العام نهاية عقد من الزمان، فانت في اشد الحاجة الى (كل مغار الفتل) حتى تنجو بنفسك من غضب الطوفان.

الاحداث هذه تقدم اليك على طبق من الالفاظ الموجزة، وتقدم اليك - وهذا هو الاشد خطورة - وكأنها حدثت فجأة، بدون تناسل، وبدون اختمار زمني او اجتماعي، ثم - وهنا الكارثة - يتبرع الصحفي، او المذيع بحفنة من الالوان يخرجها من معطفه، ثم يصبغ بها تلك الحوادث والوقائع، ويقدمها اليك في تواضع جليل.

ذلك نوع من التضليل ليس مقصورا على العالم العربي ولا العالم الثالث، بل هو شامل ومقصود ومبرمج:

مقصود ان تعرف الحادثة، او حتى الظاهرة، وحدها، دون ان تمتد عيناك الى رؤية جذورها او مسارها الاتي، لان ذلك يمكنك من معرفة وتمييز الوانها الحقيقية. والصحفي والمذيع على الرغم من تواضعهما الجليل، لا يريدان ان يثقلا عليك بمعرفة الالوان الطبيعية، إن الوانهما المنتقاة اكثر نصاعة، وعليك ان تراها هي فقط. ان تجريد الحادثة من ولادتها، من تناسلها الطبيعي داخل الظروف الاجتماعية، منهج (بنيوي) مقيت ومضلل، وليس اكثر هدرا للواقع منه غير ان نلبس الاشياء الوانا غير الوانها.

غير ان هذا عمليا ليس غريبا علينا، فنحن منذ البيت الشعري الذي يتناقض شطره الاول مع شطره الثاني، ومنذ نكران (السببية) بعد ذلك نكرانا متفلسفا، ونحن نتمتع بهذا المنهج ان صح ان نسمي هذا منهجا.

هل هذا هو المشكلة كلها؟ لا. انه وجه واحد من وجوهها، اما الوجه الاخر فهو المستهدف ضمنيا، انه إشغالك عن نفسك، انه جعل تفكيرك لاهثا وراء الاحداث كميا، دون التفكير فيها، اي جعلك سلبيا تجاه اي حدث او واقعة، إنه تحييدك بعبارة اكثر وضوحاً. وحين يصل الصحفي والمذيع الى تحييدك فقد وصلا بالضرورة الى إملاء ما يريدانه عليك. ان الذي يريدانه هو عزلك في جزيرة من الحياد، او من جزر واق واق.

ان تصل الى جزيرة من الحياد بإرادتك، غير ان يوصلك اليها شخص اخر، ويحيطك بهالات الترحيب والتكريم، ذلك لانك في الحالة الاولى وصلت بارادتك، اي بعد مقارنات عديدة، وبعد اختيارات عديدة على الطريق. اما في الحالة الثانية فقد وصلت الى الجزيرة بعد احتلال ارادتك، الامر الذي يعني نفي انسانيتك نفيا كاملا. صعبة هي الامور في نهاية كل عام، وصعبة هي الامور في بداية كل عام، اما ما بين البداية والنهاية فلا تخبر به احدا، عض على نواجذك وتقدم مع الزمن، وانت تقرأ شعرا.

«تسيرين في جسدي كالمياه السحيقة
تبنين متكأ في الهواجس
او تنصبين بقارعة القلب خيمتك الشجرية
من اين جئت الى البال؟
كيف اقامت طيورك هذي العشاش
بأشجاري النائية؟»

هل رأيت خيمة شجرية من قبل؟ إذا كنت لم توفق الى ذلك، فها هي الان امامك، ها هو علي بافقيه، وهو واحد من الشعراء الشباب في المملكة العربية السعودية الذين يكتبون بندرة، ولكنهم حين يكتبون يسلم لهم الشعر ناصيته، ها هو علي يضعها امامك وما عليك سوى ان تثبت نظارتك جيدا وتحدق على مهل.

اعرف جيدا ان المياه السحيقة الراكضة في الجسد سوف تنهب اهتمامك، سوف تاخذ بيدك عنوة الى الابار العميقة في جوف الصحراء، ولكن هذه الصورة سوف تختلط لديك بذلك الركض الذي لا تعرفه غير الانهار، وهنا يترك علي بافقيه بين عينيك صورة مركبة ليست اقل جمالاً من الخيمة الشجرية.

واعرف كذلك ان الاستفهام بمن وبكيف سوف يمنعك من الجلوس طويلا داخل الخيمة الشجرية، سوف تغادرها مسرعا الى حيث تحصي صفوف الاشجار، او غاباتها في دماء الشاعر، وتعد الاعشاش هكذا: عشرة، عشرون، ثلاثون، الخ. ثم تقف عند وصف الاشجار بـ(النائية) لتدرك كم هي الابار الجافة الموغلة التي مر بها الشاعر في حياته.

اعرف كل هذا ولكني اطلب منك ان تقف على الصورة ككل على هذا الجمع العذب بين مفردات الصحراء ومفردات الانهار والغابات، والى شيء اخر اكثر غزارة هو ان المقطع لم يذكر اي كلمة من كلمات الغزل التي تتزاحم في القصائد الهابطة التي تغزونا هذه الايام.

الصورة هذه من قصيدة طويلة وضعها علي تحت ارقام متسلسلة، واهمس في انك باني بقيت بعد عدة قراءات لا افهم الرابطة بين تلك الارقام، ولا ازال حتى الان لا افهم ذلك، ولكن ليبق هذا سرا بيني وبين القارىء ان كان هناك قارىء لهذه الزاوية.

صورة اخرى من هذه القصيدة لا استطيع الا ان انقلها بعد حذف رقمها سواء قبل الشاعر او لم يقبل، وهذه همجية لا بد منها احيانا، والصورة هي:

«ارى في المسيل الحصى يتضاحك
ابيض
ابيض
والنسوة القرويات يمزحن والماء
والماء يكتظ حينا
وينعس فوق القماش
وحين ينام الرشاش
يقض الهوى مضجعه
ويرقى معه
الى موجة تتلوى
وتشهق حتى التلاشي
فيزجي الحصى ادمعه»

هل رأيت اجمل من هذا التوحد بين المرأة الماء، او الماء المرأة وبين الشاعر الصحراء، او الصحراء الشاعر؟! قل لي رأيت اجمل منها فين يا روح امك؟!

انه لقرآن كريم

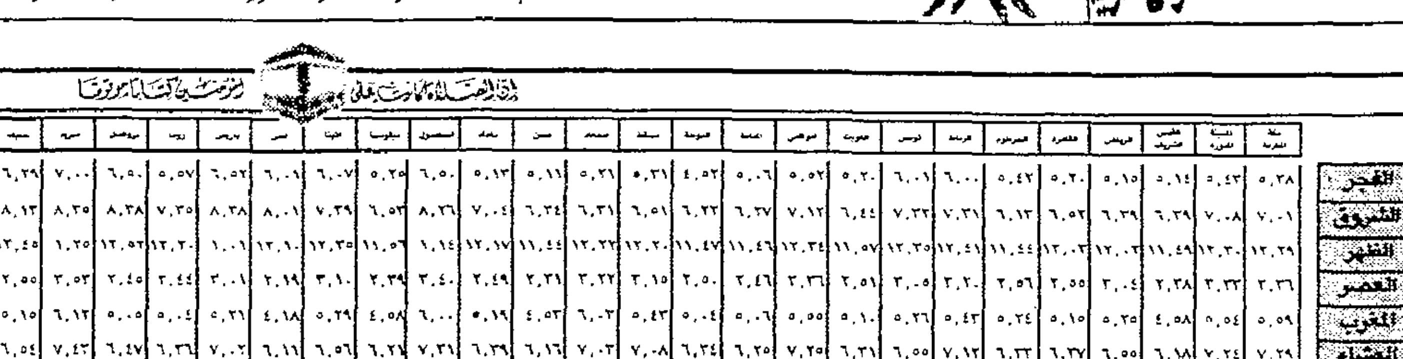
بسم الله الرحمن الرحيم

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١)

النساء صدق الله العظيم

دعاء اليوم

«بسم الله، اللهم جنّبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٤	٥,١٥	٥,٢٠	٥,٤٢	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٦	٤,٥٢	٥,٣١	٥,٢١	٥,١١	٥,١٣	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,٠١	٦,٥٢	٥,٥٧	٦,٥٠	٧,٠٠	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,١٩	٦,٢٠	٦,١٢	٦,٢١	٦,٢٥	٥,٣٠	٦,٥٣	٦,٢٢	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٥٣	٦,١٣	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١٢	٦,٣٧	٦,٢٢	٦,٥١	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٦	٦,٥٣	٧,٣٩	٨,٠١	٨,٢٨	٧,٢٥	٨,٢٨	٨,٢٥	٨,١٣	٧,٤٠	٨,١٠	٨,١٨	٧,٥٩	٨,٢١	٨,٢٩	٦,٥٧	٨,٤٣	٨,٠٨	٧,١٧	٧,٢٥	٧,١٥	٧,١٦	٧,٤٢
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٢٠	١١,٤٩	١٢,٠٣	١٢,٠٣	١١,٤٤	١٢,٤١	١٢,٢٥	١١,٥٧	١٢,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٧	١٢,٢٠	١٢,٢٢	١١,٤٤	١٢,١٧	١,١٤	١١,٥٣	١٢,٢٥	١٢,١٠	١,٠١	١٢,٢٠	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٢٥	١٢,٢٢	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٦
العصر	٢,٣٦	٢,٣٣	٢,٢٨	٣,٠٤	٢,٥٥	٢,٥٦	٢,٢٠	٣,٠٥	٢,٥١	٢,٣٦	٢,٤٦	٢,٥٠	٣,١٥	٣,٢٢	٢,٢١	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٣٩	٣,١٠	٢,١٩	٣,٠١	٣,٤٤	٢,٤٥	٣,٥٣	٢,٥٥	٢,٠٧	٢,١٠	٢,٢٠	٢,٢٦	١,٠٨	١,٥٠	٢,٤٧	٢,٣٦	٢,٤١	٢,٢٢	٢,٠٠	٢,٢٤	٣,٢٤	٢,٢٨
المغرب	٥,٥٩	٥,٥٤	٤,٥٨	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٤	٥,٤٣	٥,٢٦	٥,١٠	٥,٥٥	٥,٠٦	٥,٠٤	٥,٤٣	٦,٠٣	٤,٥٣	٥,١٩	٦,٠٠	٤,٥٨	٥,٢٩	٤,١٨	٥,٢١	٥,٠٤	٥,٠٥	٦,١٢	٥,١٥	٤,٢٧	٤,٢١	٤,٥١	٤,٤٧	٣,٢٢	٤,٠٨	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٠٢	٤,٥٣	٥,١٠	٤,٤٤	٥,٤٤	٤,٤٨
العشاء	٧,٢٩	٧,٢٤	٦,١٨	٦,٥٥	٦,٣٧	٦,٣٣	٧,١٢	٦,٥٥	٦,٣١	٧,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٤	٧,٠٨	٧,٠٣	٦,١٦	٦,٣٩	٧,٣١	٦,٢٤	٦,٥٦	٦,١١	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٤٧	٧,٤٣	٦,٥٤	٦,٠٧	٦,٠٥	٦,٣٢	٦,٣٧	٥,١١	٥,٥٦	٦,٢٩	٦,٤٠	٦,٤١	٦,٣٣	٦,٣٨	٦,١٦	٧,٠٣	٦,٢٦

من مشاهد الصراع الدولي في القرآن:

لماذا يفرح المسلمون بانتصار الروم؟

«الم، غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين، لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم» (١)

يأتي هذا الافتتاح اجمالا مركزا لصراع القوى العظمى آنذاك (الفرس والروم) وبيانا للاتجاه الذي يشير اليه ميزان القوى السياسية الدولية التي يراد للاسلام ان ينهض على انقاضها حيث يفرح المؤمنون. كما ان هذا الافتتاح الموجز هو ايضا رسم للافق الاستراتيجي للنظام الاستعماري العالمي الذي قد يكون خافيا بعض الخفاء وراء الأحداث الجزئية بمكة. ولكن (اولا) لماذا يفرح المؤمنون بانتصار الروم؟ و(ثانيا) لماذا يفرح مشركو مكة بانتصار الفرس؟ لقد أورد المفسرون رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن سبب نزول سورة الروم تفيد ان مشركي قريش كانوا يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم وإياهم اهل اوثان، بينما كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب (٢). كما أورد المفسرون تفاصيل كثيرة عن الرهان الذي جرى بين ابي بكر الصديق وبعض مشركي مكة حول المعركة القائمة بين الفرس والروم (٣) والتي قطع فيها القرآن بانتصار الروم وهزيمة الفرس.

على ان تعليل ذلك الفرح بانه راجع الى كون الروم اهل كتاب وانهم - مهما ابتعدوا عن ذلك الكتاب - أرشد واقرب مودة من الوثنية الفارسية يبدو تعليلا معقولا ولكنه غير كاف. وقد شعر بعض المفسرين بذلك فذهبوا يلتمسون وجوها اخرى من التعليل تبرر فرح المسلمين. فذكر ابو جعفر النحاس (مثلاً) ان فرح المسلمين كان لانجاز وعد الله تعالى، اذ كان فيه دليل على النبوة - لأنه اخبر تبارك وتعالى بما يكون في بضع سنين فكان (٤). فهذا ايضا تفسير على قدر من الوجاهة لولا ان هنالك تعليلا آخر انفرد به ابن عطية يستحق قدرا من التدبر. قال ابن عطية: «ويشبه ان يعلل ذلك (أي فرح المؤمنين) بما يقتضيه النظر من محبة ان يغلب العدو الاصغر (الروم) لأنه ايسر مؤنة، ومتى غلب الاكبر (الفرس) كثر الخوف منه. فتأمل هذا المعنى مع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجاه من ظهور دينه وشرع الله الذي بعثه به وغلبته على الأمم، وارادة كفار مكة ان يرميه الله بملك يستأصله ويريحهم منه» (٥).

فابن عطية يرى ان فرح المؤمنين الاكبر ليس سببه ان الروم اهل كتاب او ان انتصارهم على الفرس سيكون دليلا ماديا على صدق الخبر القرآني، وانما سببه هو ان الله وعد بتوظيف الجهاز الروماني العسكري لصالح المسلمين (الذين لم يقم لهم جهاز سلطاني بعد)، اذ انه بعد ان سلط الروم على الدولة الفارسية (ذات القوة الأعظم) فحطموها وخضدوا شوكتها، سينصر المسلمين عليهم وسيفتح للاسلام بذلك طريق للبروز كقوة عالمية جديدة على انقاض القوتين المنتحرتين.

ولمثل هذا المنحى من التفسير ذهب الزمخشري محتجا بقراءة غير مشهورة. يقول في تفسيره للآية: «وقرئ» غَلَبت الروم وسيُغلبون، ومعناه ان الروم غلبوا على ريف الشام وسيغلبهم المسلمون في بضع سنين فعند انقضاء هذه المدة اخذ المسلمون في جهاد الروم» (٦).

ولكن مما يضعف رأي الزمخشري انه اعتمد على قراءة غير مشهورة، بل ان الطبري يذكر ان الاجماع منعقد على خلافها (٧)، بالاضافة الى ذلك، فان الزمخشري قد اغفل الوقائع التاريخية الماثلة التي نزلت الآية معقبة عليها وانصرف الى الاخرى التي لم تقع بعد إبان نزول الآية - أعني انه لم يأبه لما أورده المؤرخون من نكسر للهجوم الفارسي الكاسح على الامبراطورية الرومانية حيث أستولى الفرس على أسيا الصغرى والرها وانطاكية ودمشق وبيت المقدس، حيث انتزعوا الصليب وبعثوا به الى المدائن كما استولوا على الاسكندرية واجزاء من مصر وذلك حوالي عام ٦١٥م وهو التاريخ الذي نزلت فيه سورة الروم على وجه التقريب لتصف هزيمة الروم وكيف انهم قد غُلبوا كما جرت بذلك القراءة المشهورة عند الجمهور وليس هنالك ما يستلزم الانصراف عنها إلا بحجة ظاهرة من النقل. ولكن هذا الاعراض عن القراءة غير المشهورة التي اعتمد عليها الزمخشري لا يمس المعنى الذي قصد ورواه نقلا عن غيره: «وقيل نصر الله انه ولي بعض الظالمين بعضا وفرق بين كلمهم حتى تفانوا وتناقصوا وفل هؤلاء شوكة هؤلاء وفي ذلك قوة للإسلام» (٨). وهذا هو نفس الرأي الذي ذهب اليه ابن عطية ونكرناه آنفا والذي مفاده ان الفرح الذي وعد به المؤمنون هو فرح متعلق بظهور السلطان الاسلامي، على انقاض الفرس والروم معا.

أما الشق الثاني من المسألة فيتعلق بسؤال: لماذا يفرح مشركو مكة بانتصار الفرس؟ ان التعليل الذي نقله كثير من المفسرين من أن سبب فرح المشركين راجع لاشتراك الفرس معهم في موقفهم الاعتقادي الرافض للكتب السماوية يبدو غير كاف. لأنه من الممكن ان نسأل: كيف استطاعت الوثنية ان تكون رباطا امميا يتجاوز رابطة العصبية العرقية والاقليم - علما بان الوثنية ليست بطبعها مذهبا اعتقاديا وحدا متماسكاً؟ بالاضافة الى ان مشركي مكة - على وثنيتهم - لم يكونوا ينكرون مبدأ وجود الإله الخالق، اذ انهم كانوا يرون انهم على دين ابراهيم ويكرهون عبادة الفرس للنيران.

فاذا كنا لا نجد ادلة واضحة في هذا الصدد، فلا بأس ان نلتمس اسباب اخرى نفسر بها الموقف القرشي المتعاطف مع الفرس غير السبب الاعتقادي. وأول اسباب هذا التعاطف - في تقديرنا - هي اسباب اقتصادية؛ اذ كان عرب الحجاز يحتكرون تجارة التوابل والحرير والبخور واللآلئ التي تجلب من بلاد الشرق في طريقها الى الغرب (٩) وذلك بعد عن آل اليهم الطريق البري الممتد بين اليمن والشام (لأسباب تتعلق بالتدهور الذي اصاب ممالك الجنوب اليمني). وكان هذا التوسط التجاري هو قوام الحياة الاقتصادية لعرب الحجاز، ولكن منذ منتصف القرن السادس الميلادي (خاصة عهد جستنيان - ٥٢٨ - ٥٥٦م) لخذت الدولة الرومانية تتماسك داخليا وتقوى مما أدى بها لتكوين قوة بحرية ضاربة تجوب البحر الاحمر وتصل سواحل افريقيا الشرقية مستغنية بذلك عن الوسطاء من عرب الجنوب وعرب الحجاز على شواطئ البحار (١٠) - مما يؤثر تأثيرا بالغاً على اقتصاد الجزيرة العربية. فاذا رأت الرأسمالية القرشية بمكة - آنئذ - ان هنالك دولة ثالثة تتدخل لتقضي على دولة الروم التي كانت تزاحمها وتهدد وجودها الاقتصادي فان ذلك سيفرحها بلا ريب.

وسبب آخر له بعد عسكري هو ان الروم صارت لهم استراتيجية واضحة في هذه المنطقة تقوم على تكوين جيوب موالية من بين البطون العربية عن طريق المعاهدات التجارية أو عن طريق رفع الراية المسيحية واتخاذ هذه الجيوب مراكز هجوم متقدمة يستطيعون عن طريقها تضييق الخناق على منافذ التجارة واخراج الحجازيين على وجه الخصوص من دائرة الوجود الاقتصادي. هذا، وقد استطاع الرومان بالفعل ان يوجدوا لهم قواعد وثوب متقدمة في مملكة اكسوم الحبشية غرب الحجاز، ومملكة الغساسنة شمالها ومنطقة نجران في اليمن. والحجازيون لم يكونوا بالطبع غافلين عن هذه الاصابع الرومانية التي توشك ان تطبق عليهم في اي حين، ولا عن المصالح الرومانية المتضاربة مع مصالحهم، ولا عن احتمالات الغزو الروماني العسكري لبلادهم تحت شعار حماية الرعايا الروم وازالة الاضطهاد الديني او اي شعار آخر. ولأن قريشا كانوا يرون ان دولة الفرس اقوى من دولة الروم، فقد صاروا تلقائيا يتحالفون مع اللخميين ليشكلوا قوة مناوئة ضد الغساسنة وضد الامبراطورية الرومانية من ورائهم. ففرح المشركين في مكة إذا بهزيمة الروم وانتصار الفرس لم يكن فقط للعاطفة الدينية وانما كان للمصلحة الاقتصادية المباشرة. كما ان فرح المؤمنين - في الجانب الآخر - بانتصار الروم لم يكن الا فرحا بانتصار «يحمل في احشائه الهزيمة» ويعبد الطريق للظهور الاسلامي - اما العبرة التي يمكن استخلاصها من هذه الآيات وتعديتها لواقع المسلمين المعاصر فهي ان ليس في انهيار المشروع الماركسي الذي نشاهده الآن وعلو الديمقراطيات الغربية عليه ما يفرح المسلمين غير ما يفتح من «ثقوب» قد ينفذ منها العنصر الاسلامي المقهور تحت كعوب امبراطوريات الشرق والغرب.



سقوط جدار برلين والمشروع الماركسي شبيه بانتصار الروم في القرن السابع.

بقلم: الدكتور التجاني عبد القادر حامد (باحث سوداني مقيم في لندن)

هوامش

(١) سورة الروم، الآية ١ - ٤.
(٢) الطبري، جامع البيان (ج ١٧ - ١٢)، طبعة بولاق الاولى ١٣٢٨هـ ص ١٢.
(٣) المصدر نفسه ص ١٤ - ١٥.
(٤) القرطبي، جامع احكام القرآن (ج١٤)، ص٥.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (ج ٢)، المطبعة البهية المصرية، الطبعة الاولى ١٩٢٥)، ص ١٨٤.
(٧) الطبري، المرجع السابق ص ١١.
(٨) الزمخشري، المرجع السابق، ص ١٨٥.
(٩) انظر مثلا د. ج. هوقارث، اختراق الجزيرة العربية (النص الانجليزي، لندن ١٩٠٥)، ص ١١ - ٢٤.
(١٠) المصدر نفسه.

محمد الغزالي

الغزالي: فلسطين ليست لأهلها وحدهم لكنها ملك للمسلمين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الداعية الاسلامي المعروف الشيخ محمد الغزالي ان فلسطين ليست لاهلها وحدها ولكنها ملك للمسلمين جميعا وكذلك المسجد الاقصى.

وقال الشيخ الغزالي في كلمة له يوم الثلاثاء الماضي أمام ندوة اتحاد طلاب جامعة القاهرة عن الانتفاضة الفلسطينية ان الدفاع عن الارض يتطلب العلم الكثير مشيرا الى ان الجهاد الآن هو جهاد علمي واقتصادي وتاريخي واجتماعي وثقافي.

وأكد ان الجهاد لا ينحصر بالحماس الطائش او العصبية الزائدة موضحا ان الاسلام يريد العلماء الأذكياء وليس اصحاب الهوس الديني.

نصوص

حياة القلب في الحياء

«الحياء» من الحياة، ومنه «الحيا» للمطر، لكن هو مقصور. وعلى حسب حياة القلب يكون فيه قوة خلق الحياء. وقلة الحياء من موت القلب والروح. فكلما كان القلب أحيى كان الحياء أتم.

قال الجنيد - رحمه الله: الحياء رؤية الآلاء، ورؤية التقصير، فيتولد بينهما حالة تسمى الحياء. وحقيقته خلق يبعث على ترك القبائح. ويمنع من التفريط في حق صاحب الحق.

وقال السري: إن الحياء والأنس يطرقان القلب. فان وجدا فيه الزهد والورع والا رحلا.

وقال الفضيل بن عياض: خمس من علامات الشقوة: القسوة في القلب. وجمود العين. وقلة الحياء. والرغبة في الدنيا. وطول الأمل.

وقال يحيى بن معاذ: من استحيى من الله مطيعاً استحيى الله منه وهو مذنب.

ومعناه: أن من غلب عليه خلق الحياء من الله حتى في حال طاعته. فقلبه مطرق بين يديه لطراق مستح خجل: فانه اذا واقع ذنباً استحيى الله عز وجل من نظره اليه في تلك الحال لكرامته عليه. فيستحي ان يرى من وليه ومن يكرم عليه: ما يشينه عنده.

كما انه حياء كرم وبر وجود وجلال. فانه تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه أن يردهما صفراً. ويستحي أن يعذب ذا شيبة شابت في الاسلام.

أنواع الحياء

وقد قسم «الحياء» على عشرة أوجه: حياء جناية وحياء تقصير. وحياء إجلال. وحياء كرم. وحياء حشمة. وحياء استصغار للنفس واحتقار لها. وحياء محبة. وحياء عبودية. وحياء شرف وعزة. وحياء المستحي من نفسه.

فاما حياء الجناية: فمنه حياء ادم عليه السلام لما فر هارباً في الجنة. قال الله تعالى: افراراً مني يا ادم؟ قال: لا يارب. بل حياء منك.

وحياء التقصير: كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فاذا كان يوم القيامة قالوا: سبحانك! ما عبدناك حق عبادتك.

وحياء الاجلال: هو حياء المعرفة. وعلى حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه.

وحياء الكرم: كحياء النبي صلى الله عليه وسلم من القوم الذين دعاهم الى وليمة زينب، وطولوا الجلوس عنده. فقام واستحيى ان يقول لهم: انصرفوا.

وحياء الحشمة: كحياء علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي لمكان ابنته منه.

وحياء الاستحقار، واستصغار النفس: كحياء العبد من ربه عز وجل حين يسأله حوائجه، احتقارا لشأن نفسه، واستصغارا لها.

وقد يكون لهذا النوع سببان.

أحدهما: استحقار السائل نفسه. واستعظام ذنوبه وخطاياه.

الثاني: استعظام مسؤوله.

وأما حياء المحبة: فهو حياء المحب من محبوبه، حتى انه اذا خطر على قلبه في غيبته هاج الحياء في قلبه، وأحس به في وجهه. ولا يدري ما سببه. وكذلك يعرض للمحب عند ملاقاته محبوبه ومفاجأته له روعة شديدة. ومنه قولهم «جمال رائع» وسبب هذا الحياء والروعة مما لا يعرفه اكثر الناس.

واما حياء العبودية: فهو حياء ممتزج من محبة وخوف، ومشاهدة عدم صلاح عبوديته لمعبوده، وان قدره اعلى وأجل منها. فعبوديته له توجب استحياءه منه لا محالة.

وأما حياء الشرف والعزة: فحياء النفس العظيمة الكبيرة اذا صدر منها ما هو دون قدرها من بذل أو عطاء واحسان. فانه يستحي مع بذله حياء شرف نفس وعزة. وهذا له سببان.

احدهما: هذا. والثاني: استحياؤه من الآخذ، حتى كأنه هو الآخذ السائل. حتى ان بعض اهل الكرم لا تطاوعه نفسه بمواجهته لمن يعطيه حياء منه. وهذا يدخل في حياء التلوم. لأنه يستحي من خجلة الآخذ.

وأما حياء المرء من نفسه: فهو حياء النفوس الشريفة العزيزة الرفيعة من رضاها لنفسها بالنقص، وقناعتها بالدون. فيجد نفسه مستحياً من نفسه، حتى كأن له نفسين، يستحي باحداهما من الاخرى. وهذا اكمل ما يكون من الحياء. فان العبد اذا استحيى من نفسه فهو بأن يستحي من غيره أجدر.

حياء الرقابة

وأول الحياء: حياء يتولد من علم العبد بنظر الحق اليه. فيجتبه الى تحمل هذه المجاهدة ويحمله على استقباح الجناية. ويسكته عن الشكوى.

فان العبد متى علم أن الرب تعالى ناظر اليه أورثه هذا العلم حياء منه يجتبه الى احتمال اعباء الطاعة.

وارفع منه درجة: الاستقباح الحاصل عن المحبة. فاستقباح المحب اتم من استقباح الخائف. ولذلك فان هذا الحياء يكف العبد ان يشتكي لغير الله. فيكون قد شكا الله الى خلقه. ولا يمنع الشكوى اليه سبحانه. فان الشكوى اليه سبحانه فقر، وذلة، وفاقة، وعبودية. فالحياء منه في مثل ذلك لا ينافيها.

الحياء من الإبطال في التشمير

ثم ارفع منه: حياء يتولد من النظر في علم القرب فيدعوه الى ركوب للمحبة. ويربطه بروح الأنس، ويكره اليه ملابسة الخلق.

والنظر في علم القرب هو تحقق القلب بالمعية الخاصة من الله. فان المعية نوعان: عامة. وهي: معية العلم والاحاطة. كقوله تعالى (٥٧: ٤ وهو معكم اينما كنتم) وقوله (٥٨: ٧ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر إلا هو معهم اينما كانوا).

أفغانستان الحاضر والمستقبل

تقرير شهري يعنى بالقضية الأفغانية وتطوراتها على الساحة العالمية

العدد الخامس * السنة الأولى * ديسمبر ١٩٨٩ * جمادى الأول ١٤١٠ هـ

معهد الدراسات السياسية
القسم العربي



INSTITUTE OF POLICY STUDIES
ARABIC SECTION

غلاف التقرير

هل يكفر السوفيات عن سيئاتهم في افغانستان؟

إسلام أباد - «الشرق الاوسط»:

قال تقرير صادر من معهد الدراسات السياسية في اسلام اباد القريب من دوائر الجماعة الاسلامية في باكستان ان جهودا كثيرة تبذل حاليا لتحقيق تسوية سياسية للقضية الافغانية، وتساءل عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيكفر عن سيئاته بالمساهمة في اعادة تعمير افغانستان ونزع ملايين الالغام من اراضيها.

تضمن التقرير الشهري، كالعادة، استعراضا لأهم احداث الشهر وللتطورات السياسية والعسكرية وتقدم جهود الاغاثة، كما تضمن تحليلا للوجود السوفياتي في افغانستان وأثره المستقبلي في افغانستان وجاء في افتتاحية التقرير بالخصوص: «يصل العدد الخامس من التقرير الشهري ايدي القراء - بما فيه من تحليلات وأخبار سياسية وعسكرية - في وقت يكون قد انقضى شهر تقريبا على استشهاد الدكتور عبد الله عزام في حادث انفجار آليم وخسيس في بيشاور يوم الجمعة ١٩٨٩/١١/٢٤. ففقد المجاهدون بذلك سندا قويا، ويصل التقرير الى القراء في وقت تكون الثلوج قد غطت معظم الجبال والطرق في افغانستان وحاصرت المدن حصارا شديدا، مما تقل معه العمليات العسكرية وتزداد كثافة العمليات السياسية، وهاجر عدد غير قليل من الافغان - مجاهدين وغير مجاهدين - الى المدن الحدودية. ونحن نلمح في الافق بوادر الحلول السياسية التي تظللها سحب المؤامرات العالمية ضد الجهاد الافغاني وضد «المجاهدين والمهاجرين» حيث يكثر الحديث عن اعادة التعمير التي لا يمكن ان تتم بنجاح بعيدا عن التسوية السياسية.

هل تأخذ عملية اعادة التعمير في الحسبان تطهير الارض الافغانية من ملايين الالغام قبل عودة المهاجرين؟ وهل يكفر السوفيات عن سيئاتهم وأخطائهم التي اعترفوا بها، فيتحملوا هذه المسؤولية امام العالم؟ وهل تكون كرامة الانسان في العالم الثالث عند الامم المتحدة مثل كرامة الانسان في العالم الصناعي؟ وهل يصل اجتماع القمة في مالطة بين بوش وجورباتشوف الى تسوية للقضية، وبخاصة بعد تزايد طموحات امريكا في المنطقة التي بدأت بوادرها تظهر في انتخابات الهند؟





فرصة نادرة للمتعة الرفيعة أو الإستثمار
سيارة لامبورگيني - كونتش أصدار محدود
(25TH ANNIVERSARY)
١٢ سلندر كاملة المواصفات موديل ١٩٩٠م حمراء اللون غير مستعملة السعر النهائي (٢٤٥٠٠٠) جنيه أسترليني، يرجى من الراغبين الجادين الإتصال على فاكس رقم ٣١٠٦٨٤ / ٩٧١٢ دولة الإمارات المتحدة.

AGENTS WANTED

Following the success of its Agents in Lebanon, Jordan, Kuwait & Cyprus,

And in order to provide a better service to its existing clients in the other Middle Eastern Countries,

The Largest French Mail Order Catalogue

la Redoute

is seeking local Agents in the following markets:

Abu Dhabi - Dubai - Bahrein - Qatar
Oman - Jeddah - Riyadh - Dhahran

Interested Firms should send a full Company Profile stating nature and scope of activities by Mumtaz Post or by Fax to:

GAMMA OVERSEAS SERVICES LTD
P.O.BOX: 787 LARNACA/CYPRUS
TEL: +357-41-29270 - FAX: +357-41-29271

مؤتمر رابطة الشباب المسلم العربي يدعو الى ترشيد الخلاف بين الجماعات الاسلامية ويحض المجاهدين الافغان على الوحدة

كنساس سيتي (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط»:

انعقد المؤتمر السنوي الثاني عشر لرابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية في مدينة كنساس سيتي بولاية ميزوري. في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩، تحت عنوان «نحو مسيرة راشدة للعمل الاسلامي» وكان شعاره الآية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وقال نبيل السعدون رئيس الرابطة ان المؤتمر كان قفزة نوعية في مسيرة مؤتمرات الرابطة حيث دار برنامجه حول المنهجية الراشدة للعمل الاسلامي بناء على ممارسات السلف الصالح ومتطلبات الواقع المعاصر، ومن ثم تم عرض وتقييم مناهج الاتجاهات الاسلامية الرئيسية المعاصرة عبر ندوة ضمت اساتذة وعلماء ومفكرين وممثلين عن هذه الاتجاهات. وقد كان لهذه الندوة وما تلاها من حوارات في جنبات المؤتمر اثر ملحوظ في تقريب وجهات النظر وتوسيع رقعة التفاهم ووضوح الرؤية بين العاملين للاسلام. كما تم التأكيد على أهمية وضرورة استمرار الحوارات الايجابية بين الاتجاهات الاسلامية وانعكاس ذلك على أرضية العمل الاسلامي من اجل تحقيق التكامل والتنسيق في مسيرة العاملين للاسلام. وقد حوى المؤتمر ايضا ندوتين متميزتين: الأولى عن حياة المجاهد الكبير الشهيد عبد الله عزام وعن مآثره والرسالة التي حملها في حياته وكان لها اثر كبير في الحضور وقد شارك فيها الدكتور عمر الأشقر، والدكتور عبد المتعال الجبري، والشيخ محرم العارفي، والشاعر عبد الرحمن العشماوي، والشاعر خالد أبو العمرين، والدكتور توفيق مصطفى والاستاذ محمود مراد. ومن الجدير بالذكر ان القاعة الرئيسية في المؤتمر سميت باسم الشهيد الكبير.

أما الندوة الثانية فقد بحثت موضوع التغيرات العالمية الأخيرة واثرها على العالم الاسلامي شارك فيها الاستاذ راشد الغنوشي والأستاذ عادل حسين والاستاذ محفوظ النحناح. وكان لها اثر في اثارة الوعي بين الحضور.

ومن أهم ما أوصى به المؤتمر في نهاية أعماله ما يلي:

● ان وسائل التغيير المطروحة على صعيد العمل الاسلامي أمور اجتهادية تدور في فلك السياسة الشرعية وتتقرر شرعيتها في ضوء الموازنة بين المصالح والمفاسد.

● ان التعددية المقبولة في ساحة العمل الاسلامي هي تعددية التنوع والتخصص التي بها تتكامل الجهود وتتوحد الخطى، وليست تعددية التضاد والتشاحن التي تقع بسببها العداوة والبغضاء.

● يوصي المؤتمر باعداد ورقة عمل تتضمن استقراء دقيقا لمسائل الخلاف المنتشرة في ساحة العمل الاسلامي، ودعوة نخبة من كبار علماء الامة وممثلي الحركات الاسلامية المختلفة لمناقشة هذه الورقة في ندوات خاصة، وتحديد مواضع الاجماع التي لا يجوز ان يخرج عليها، ومواضع الاجتهاد التي لا يجوز ان تتفرق الراية بسببها، مع الاتفاق على موقف عملي موحد في هذه القضايا الاجتهادية.

● يوصي المؤتمر قادة الجهاد الافغاني بالاستجابة لقول الله عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». وقوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»، ويدعونهم باسم الأمة الاسلامية كلها الى ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفهم، وأن يذكروا ان انتصار الاسلام في افغانستان له ما بعده باذن الله، وان خط الصعود للتاريخ الاسلامي يمكن ان يبدأ من افغانستان ان شاء الله.

وان المؤتمر اذ يعلن استبشاره وتأييده لما أعلن عنه مؤخرا في بشاور من الاتفاق بين القائدين الكبيرين حكمتيار ورباني ليدعو الى مزيد من هذه الخطوات المباركة، ويستحث بقية القادة على المسارعة الى اتخاذ خطوات مماثلة.

● يحيي المؤتمر جهاد الشعب الفلسطيني المسلم في الأرض المباركة، ويدعو الأمة كلها الى دعم انتفاضته المباركة بكافة انواع الدعم تمكينا لها من الصمود ومواصلة المسيرة حتى النصر بإذن الله.

● كما يحيي المؤتمر كافة الحركات الجهادية في الأمة الاسلامية: في لبنان وفي السودان وفي ارتريا وفي الفلبين وفي بلغاريا وفي غيرها من انحاء العالم ويدعو لهم بالتأييد والنصر، ويهيب بالعالم الاسلامي ان يدعم هذه الحركات وان يمدها بكافة انواع الدعم حتى تحقق غايتها باذن الله.

الشهيد عبد الله عزام

المسلمون في روسيا قادمون

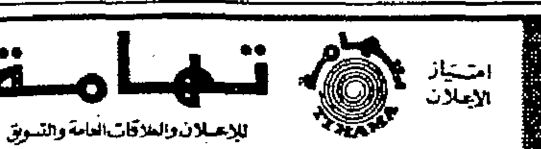
نشرت مجلة رابطة الشباب العربي المسلم «الأمل» في عددها لشهر ديسمبر الماضي تحقيقا بعنوان «المسلمون في روسيا بين الهلال والمنجل» كتبه رئيس تحريرها فضيل الأمين، وقد لخص أهم ما فيه بخاتمة قال فيها التحولات التي تشهدها الساحة الاسلامية في الاتحاد السوفياتي تحولات بعيدة المدى. عميقة الأثر، على الدول الروسية، وعلى الحركة والصحوة الاسلاميتين في المدى القريب والبعيد، فبعد عشرة أعوام فقط - بإذن الله - يصبح المسلمون السوفيات رابع أكبر تجمع اسلامي في العالم»، مما سيؤهلهم للتأثير في القرار السوفياتي والتوازن الدولي. المسلمون السوفيات هم حركة تعمل بصمت، تؤثر بأعدادها، وتحفر جدار الكرملين بسواعد شبابها، تنتظر يوم النصر ويوم الالتحام مع بقية أعضاء الجسد الواحد الممتد المترامي الأطراف، عندئذ يرتفع صوت المؤذن معظماً الله تعالى فوق انقاض الماركسية المادية المتصدعة..

فانتظروا يا أيها المسلمون أجمعون.. فالمسلمون في روسيا قادمون..

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ. Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ. Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432

MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545 FAX: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx: 28522G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 458-31727, Tlx: 641605F Fax: 45628870



امتياز الاعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

غياب الكاتب الذي تبنى قضايا الشباب في رواياته المثيرة

احسان عبد القدوس: الصحافي المقاتل والأديب المرهف والروائي الغزير بدأ الكتابة في سن مبكرة ودخل السجن ٣ مرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

من منزله بشارع الجبلاية في حي الزمالك تم ظهر أمس الجمعة تشييع جنازة الكاتب الصحافي الكبير الاستاذ احسان عبد القدوس الذي توفي في الساعة العاشرة من مساء أمس الاول الخميس. وقد شارك في تشييع الجنازة تلاميذ الكاتب الكبير وزملاؤه من المفكرين والادباء والصحافيين.

رحل احسان عبد القدوس «٧١ عاما» الكاتب الصحافي الذي فتحت له الصحافة ابواب مجتمع القاهرة واسرارها السياسية والاجتماعية وعرفته على شخصيات ونماذج بشرية ووضعت يده على اسرار العلاقات الانسانية، الامر الذي أتاح له ان يكون واحدا من أهم كتاب القصة والرواية العربية. فقد تركت الصحافة في انتاج احسان عبد القدوس الاولي الاثر نفسه الذي اثر به الادب في عمله الصحفي.

وكما كان لحسان عبد القدوس صاحب مدرسة في الصحافة كان ايضا صاحب مدرسة في فن القصة والرواية كما كان البطل في معاركه الصحافية هو الانسان المصري الذي ينتصر لحريته دائما. كان البطل في قصصه هو المجتمع الذي عالج في قصصه ورواياته الامراض التي يعاني منها بكل الصدق والصراحة والاخلاص.

معظم ابطال قصص وروايات احسان عبد القدوس هم من الطبقة المتوسطة الصغيرة التي نشأ فيها وهي الطبقة التي كانت تتطلع الى الاستقرار والى حياة حرة كريمة وتضم شخصيات وطنية ثورية مثل «ابراهيم» بطل رواية «في بيتنا رجل» وشخصيات اخرى لا تجاهد بالوطنية والثورية مثل «محيي» في الرواية نفسها الذي يجسد طبقة للموظفين والمثقفين والكتاب والشعراء.

اهتم الكاتب الراحل احسان عبد القدوس بالرؤية التي تعتمد على التحليل النفسي بهدف اظهار دوافع الانسان التي تحركه نحو سلوك معين وربما لهذا السبب اساء البعض فهم قصصه ووجه اليه اتهاما بانه «يهتم بالجنس وجعل معظم قصصه تدور حوله» وقد رد احسان عبد القدوس في احاديثه الصحافية العديدة على هذا الاتهام فقال «انني لا اهتم بالجنس لاجتذاب القراء إلا في الحدود المشروعة والمطلوبة من كل كاتب، والتي أراها طبيعية فانني لا اصف الفعل الجنسي كما يفعل بعض كبار الكتاب في الآداب الاجنبية وانما لصف الرغبة واقف معها اذا كانت لها دوافعها الاخلاقية كأن تكون نتيجة من نتائج الحب واشهر بها حين تكون صورة من صور الانحلال وقد هاجم احسان عبد القدوس الادب الذي يعتمد على الجنس وقال انه ادب رخيص.

القصة في ادب احسان

القصة عند احسان عبد القدوس تنقسم الى ثلاث مراحل. الاولى مرحلة «النظارة السوداء» التي يستخلص في نهاية القصة العبرة التي يريد ان يوصلها للقارئ، والمرحلة الثانية تتمثل في قصة «شيء في صدري» و«في بيتنا رجل» وهي دراسات اجتماعية وسياسية للشخصيات والمرحلة الاخيرة يقدم في قصصها التحليل النفسي مثل قصة «بئر الحرمان» وشخصيات احسان عبد القدوس في قصصه ورواياته اما تظهر نهائيا فتنال السعادة، أو تكتشف جرائمها وتنال عقابها الصارم ويعتمد احسان عبد القدوس في قصصه على اسلوب السرد لتصوير العلاقة بين الانسان وبيئته.

وقد قدمت اعمال الكاتب الراحل في السينما والاذاعة والتليفزيون والمسرح وكان فيلم «الله معنا» أول فيلم تقدمه السينما له وهو الفيلم الذي جسد قصة الضباط الاحرار والاسلحة الفاسدة وبعد هذا الفيلم توالت الافلام التي تسابق كتاب السيناريو والمخرجون في اخراجها للسينما حيث تم انتاج العديد من قصصه منها: «لا تطفئ الشمس» و«في بيتنا رجل» و«ولا أنام» «أنا حرة» و«الطريق المسدود» و«بئر الحرمان» و«الوسادة الخالية» و«أنف وثلاث عيون» و«أبي فوق الشجرة» و«دمي ودموعي وابتسامتي» و«بعيداً عن الأرض» و«الخيط الرفيع» و«امبراطورية ميم» و«العذراء والشعر الابيض» وغيرها الكثير وقد جسد شخصيات هذه الروايات في السينما كبار الممثلين والممثلات مثل فاتن حمامة وماجدة وسعاد حسني ونبيلة عبيد ولبنى عبد العزيز وعمر الشريف واحمد مظهر وعبد الحليم حافظ ومحمود ياسين.

ولد الكاتب الراحل في أول يناير (كانون الثاني) عام ١٩١٩ وهو العام الذي شهد اندلاع ثورة الشعب على الاستعمار وتخرج في كلية الحقوق عام ١٩٤٢ وتولى العديد من المناصب حيث شغل رئاسة مجلس ادارة ورئاسة التحرير لكل من مجلة «روزاليوسف» وصحيفة «اخبار اليوم» وصحيفة «الاهرام» وهو والد لاثنين المهندس احمد والزميل الصحافي محمد بصحيفة «اخبار اليوم».

يؤمن احسان عبد القدوس بالحرية ولذلك لم يحاول الانضمام الى أي حزب من الاحزاب قبل الثورة المصرية في عام ١٩٥٢ أو بعدها عندما اعيد السماح بانشاء الاحزاب في السبعينات كما انه لم يرتبط بأي رئيس رغم معرفته وصداقته بالزعيمين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات بل اختلف مع كل منهما في الفكر والمنهج.

ظل احسان عبد القدوس مستقلا طول الوقت كما يقول الدكتور غالي شكري. وكان يحصل على الوثائق التي تعينه في عمله الصحافي بأساليب العمل السري ليثير اشهر قضية سياسية قبيل ثورة يوليو ١٩٥٢ «قضية الاسلحة الفاسدة» وكان يستقبل الضباط الاحرار في مكتبه ويخفي في غرفة نومه اكبر متهم بالاغتيال السياسي ودخل السجن وهو في الخامسة والعشرين وحاولت القوى المضادة للحريات اغتياله عدة مرات.



السيدة لوله المهيلمي عقيلته

ويقول د. غالي شكري: احسان عبد القدوس الذي عرفه الناس فهو ككاتب سياسي مشاغب بدأ حياته اديبا يكتب القصص بل انه في الحصاد الاخير قد اضاف الى المكتبة العربية عشرات القصص القصيرة و٢٦ رواية وأربعة كتب سياسية وقد أثارت مؤلفاته الادبية من المعارك ما لا يقل عن المعارك التي اثارتها مقالاته أو مواقفه السياسية وكما أن لحسان عبد القدوس قد اشتبك مع كل العهود والحكام بدءا من الملك فاروق الى السادات مرورا بجمال عبد الناصر وانه كذلك اشتبك مع كل النقاد والاتجاهات الادبية وهو ليس سياسيا واديبا فحسب ولكنه قبل ذلك وبعده صحافي أولا واخيرا.

احسان عبد القدوس ما كان يستطيع ان يعيش بغير اضلاع المثلث الثلاثة (السياسي، الاديب، الصحفي) التي أثر كل منها في الاخر تأثيرا كبيرا، فقد اثرت السياسة على الادب تأثيرا سلبيا وخضعت كتابة القصص لمقتضيات الصحافة.

عن الاهتمامات الثلاثة التي انشغل بها تكوين الكاتب احسان عبد القدوس يحدثنا الدكتور غالي شكري:

بين عامي ١٩٤٨، ١٩٤٩ اصدر احسان مجموعتيه «صانع الحب» و«بائع الحب» على التوالي، هذه القصص التي تكشف عن جنايا المجتمع المخملي في مصر قبل الثورة... وبما ان هذين الكتابين قد ضما اعماله الاولى فقد كانت عيوب الامتزاج بين العناصر الثلاثة (السياسي، الاديب، الصحفي) اكثر وضوحا مما تلاها من أعمال، الامر الذي بدت فيه هذه القصص في تلك المرحلة وكأنها ريبورتاجات شاعرية أو تأملات وخواطر في ثياب حكاية أو حدوتة.

كانت هذه الاعمال مجرد تجارب، ولكن الامر اختلط على صاحبها بين الصحافة والادب والسياسة، وهو الاختلاف الذي سيقل تدريجيا مع الايام، لأن احسان لم يترك الصحافة ولا السياسة حتى في فترات الانقطاع القسري، وما كان يستطيع - فيما يبدو - ان يكتب بأكثر من قلم واحد، ولا أن يفكر بأكثر من رأس، لذلك احب الناس مقالاته كأنها نوع من الادب السياسي، واحبوا قصصه كأنها حكايات صحيفة، واجتذب بسبب ذلك قطاعات واسعة من القراء في اعمار مبكرة ومن شرائح اجتماعية متوسطة ومن بيئات ثقافية متواضعة، وفي الوقت نفسه نأى عن القطاعات الادبية في مجتمع القراءة العربية المعاصرة.

وقد تناول العديد من الدارسين شخصية واعمال احسان عبد القدوس القصصية والروائية في رسائل جامعية. كانت آخرها الدراسة التي نالت عنها الباحثة لياء محمود شهادة الماجستير وهي الدراسة المقارنة التي اعتمدت فيها على ثلاث روايات عند احسان هي «لا انام» و«أنا حرة» و«الوسادة الخالية» وثلاث روايات للكاتبة الفرنسية فرانسوا ساجان هي: «مرحبا ايها الحزن» و«ابتسامة ما» و«في شهر في سنة».

من بين الانجازات الكبيرة التي حفلت بها حياة الكاتب احسان عبد القدوس تأسيسه لنادي القصة واقتراحه الذي قدمه باسم مجلة روزاليوسف باصدار سلسلة شعبية للقصة والرواية هي «الكتاب الذهبي» الذي اتاح لاكثر من جيل ادبي الانتشار الواسع بين القراء، وشجع كثيرا من المواهب والتجارب الجديدة، وهي السلسلة التي بدأت في نشر اعمال نجيب محفوظ بين قطاع كبير من قارئي الادب ومحبيه.

ايضا كان احسان عبد القدوس صاحب فكرة انشاء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية، وهي الفكرة التي وافق عليها عبد الناصر وأوكل المهمة التنفيذية لكمال الدين حسين بصفته وزير التربية والتعليم... هذا المجلس الذي تحول في ما بعد الى المجلس الاعلى للثقافة.

الرحيل الأخير

وقد تقدم المشيعين في جنازة الكاتب الصحفي احسان عبد القدوس التي خرجت من امام منزله ظهر أمس، الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى السابق والسيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية. كما شارك في تشييع الجنازة عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين ورؤساء مجالس ادارة تحرير الصحف القومية والحزبية وعدد من الشخصيات الحزبية وكبار المثقفين والكتاب والادباء ومئات المواطنين.

من خطاب الأم روزاليوسف الى الأبن احسان:

حارب الظلم اينما كان، وكن مع الضعيف على القوي ولا تسأل عن الثمن.

احسان عبد القدوس يتوسط ابنه محمد وحفيده

قالوا.. من احسان عبد القدوس:

□ كامل زهيري:

هو مدرسة الخبر والنقد والكاريكاتير والمعارضة والاستقلال...

□ محمود السعدني:

اذا لم يكن في تاريخ احسان الصحفي الا حملته الشهيرة ضد الاسلحة الفاسدة فهي تكفي لوضعه في قائمة المشاهير من ابناء مهنة البحث عن المصائب... واذا لم يكن لاحسان الاديب إلا روايته في «بيتنا رجل» فهي تكفي لوضعه في خانة الادباء البارزين.

□ نجيب محفوظ:

له في الصحافة انجازات يقر بها ويعترف كل قارئ.. وله في الادب جولات وصولات جعلته احب الكتاب الى العرب... وكان دائماً كاتباً ثائرا.

□ انيس منصور:

احسان عبد القدوس هو طبيب العلاقات الاجتماعية، مهندس العلاقات السياسية... هو فنان دائما.

□ فاروق جويدة:

هو بمقاييس السياسة فارس من الفرسان الذين عشقوا مصر ومارسوا النضال السياسي من اجلها على امتداد نصف قرن... وبمقاييس الصحافة فالرجل صاحب مدرسة صحفية عريقة... وبمقاييس المواقف فان لاحسان بعد القدوس صاحب موقف لم يتلون ولم يتغير ولم يجامل.

□ صلاح أبو سيف:

عرفته كاتبا سياسيا غاية في الشجاعة، ثم عرفته كاتبا رقيقاً يصف وبعمق شديد التفاصيل الخاصة بأحلام وطموحات المرأة المصرية.

□ عبد الله الطوخي:

كان صادقاً منذ امسك بقلمه محاولا ان يهدم ويشرح الطبقة البورجوازية بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات.

من دفتر تذكارات احسان عبد القدوس

□ لم اعان من الازدواجية في اي وقت.. فما اكتبه سياسيا هو ما اصوغه بادوات الفن ادبا، ولكن الموضوعات تختلف ووسائل التعبير كذلك.

□ ربما كان التصوير الصادق لشخصية سلبية باعثا على العمل الايجابي.

□ كانت قضية الاسلحة الفاسدة تعني بالنسبة لي اثارة الروح الثورية في ضباط وجنود الجيش المصري.

□ كان عبد الناصر يزورني مع زملائه الضباط الاحرار... كان يبدو شخصا عاديا يميل الى الصمت.

□ اكبر المؤثرات في اسلوبي هو القرآن الكريم.

□ اقول لشباب الصحفيين ان يضحوا بالصحافة في سبيل المبدأ ولا يضحون بمبدئهم في سبيل الصحافة.

التخفيضات الكبرى

غاليا

شركة العيساي والحربي المحدودة

تعلن عن تخفيضاتها السنوية اعتباراً من الآن
وذلك بعددٍ من فروع الشركة المنتشرة بمدن المملكة
وحسب التواريخ الموضحة أدناه

الأقمشة من ٣٠٪ إلى ٥٠٪

الأزياء (نسائي - أطفال) من ٣٠٪ إلى ٧٠٪

فروع الأقمشة

المدينة	اسم الفرع	تصريح الغرفة التجارية والصناعية
جدة	فرع سوق المساعدية رقم ٢ محل ١٢٩	رقم ١٦١١ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع البلد - مركز المحمل التجاري الدور الثالث محل ٣٠	رقم ١٦٠٢ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع مركز الجمجوم التجاري الدور الثاني محل رقم ٩١/٩٢	رقم ١٦٠٨ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع سوق الخيمة التجاري محل رقم ١٢٤/١٢٥/ ٢٥١	رقم ١٦١٤ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع مركز السليمانية التجاري محل رقم ٣٧ و ٥٨	رقم ١٦١٣/١٦٠١ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع الكندرة - عمارة بن رابع -	رقم ١٦١٢ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع سوق العزيزية المركزي محل رقم ٢٧	رقم ١٤١٠/١٦ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
مكة	فرع شارع الحفائر	رقم ١٤١٠/١٦ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/١٩
المدينة المنورة	فرع قباء الطالع أمام البنك الأهلي (نسبة التخفيض ٣٠٪)	رقم ١٦٠ من ١٤١٠/٦/٢٠ ولمدة ٤٥ يوماً
	فرع العنابية - عمارة البصيري	رقم ١٦٠ من ١٤١٠/٦/٢٠ ولمدة ٤٥ يوماً
تبوك	فرع الشارع العام - عمارة الغريض	رقم ٩٩ من ١٤١٠/٥/٢٩ ولمدة ٤٥ يوماً
بريدة	فرع الصفراء - شارع التليفزيون	رقم ١٤١٠/١٧ من ١٤١٠/٥/٢٩ ولمدة ٤٥ يوماً
الاحساء	الهفوف - عمارة الياحوث	رقم ٦٣ من ١٤١٠/٦/٥ الى ١٤١٠/٧/٢٠

فروع الأزياء

المدينة	إسم الفرع	
جدة	فرع شارع الملك عبدالعزيز عمارة المفتي	رقم ١٦٠٤ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع شارع الأشراف	رقم ١٦٠٥ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع طريق المدينة بمركز الجوهرة التجاري	رقم ١٦٠٧ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع سوق جدة الدولي	رقم ١٦١٠ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع سوق الخيمة التجاري محل رقم ١٢٧/١٢٨	رقم ١٦٠٣ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩
	فرع سوق الخيمة التجاري محل رقم ١٢٢	رقم ١٦٠٦ من ١٤١٠/٦/٥ إلى ١٤١٠/٧/١٩

شركة العيساي والحربي المحدودة
المركز الرئيسي جدة
تليفون: ٦٤٢٢٧٢٣ / ٦٤٢٠٦٨٣ / ٦٤٤٦٧٥٥

كتابة على الشاشة

سينما البريسترويكا وأندريه محمد تاركوفسكي

قصي صالح الدرويش

اصبحنا نتحدث عن افلام «البريسترويكا»، وقد اصبحت البريسترويكا موضة يرفعها الغرب لتسويق البضاعة السوفياتية، والبريسترويكا غيرت معطيات كثيرة في السينما السوفياتية، في قاعدة ودورة الانتاج السينمائي السوفياتي.

ولكن سينما البريسترويكا لم تولد من العدم، فهناك تراث عريق ومنهل بقوته من افلام الحرية التي لم تنتظر البريسترويكا لتشق طريقها.

صحيح ان افلام البريسترويكا تؤكد حقيقة قديمة قدم الفن.. وهي تلك العلاقة الجدلية بين الفن والحرية، فالحرية والفن مرتبطان، والعلاقة بينهما ليست طارئة، ولم تبن بالصدفة.

فالفن يناضل من اجل تحقيق الحرية مهما تنوعت اساليب القمع والحرمان.. والحرية تحرك الفن وتعبئه وهي غائبة، وتحركه وتطوره وهي حاضرة.

السينما السوفياتية لم تنتظر جورباتشوف لتطالب بالحرية.. او لتتمتع بها. فالفنان الحقيقي لم يتمتع فقط بالحرية الخارجية التي تخضع للقوانين الوضعية السياسية - الاجتماعية. بل يتمتع بذلك بالحرية الداخلية، المترتبطة بضميره واختياراته.

وما تقوله افلام البريسترويكا اليوم بشكل مباشر، قاله من قبل اندريه محمد تاركوفسكي في افلامه الرائعة التي هزت الرقابة الحديدية للبيروقراطية السوفياتية، منذ فيلمه الرائد «اندريه روبلوف» الذي كان خروجه من الاتحاد السوفياتي انتصارا كبيرا للحرية وقضية الحرية، فتح الباب امام سينمائيين ومبدعين آخرين ليستفيدوا من ثغرة الحرية التي تحققت في جدار القمع الذهني.

وقد يستغرب القراء لانني اندريه محمد تاركوفسكي.. وانا لا انكر هذا اعتباطا، ولا اشارة الى ثقافة تاركوفسكي العربية والشرق اوسطية الواضحة في افلامه... بل لأن جد تاركوفسكي مسلم واسمه محمد ايضا، وهو ما يؤكد الكتاب الذي نشرته مؤخرا زوجة تاركوفسكي في باريس.

فتعلم اللغة العربية، وحضور الثقافة العربية الشرق الاوسطية كان اختيارا واعيا ومتعمدا من تاركوفسكي.. وكان تعبيرا عن حنين عميق لشخصية خنقت في ظل ارهاب ايديولوجي لا مثيل له.

ولا احد يعرف اي فيلم كان سيخرجه تاركوفسكي اليوم لو ظل على قيد الحياة.

والمشكلة اليوم في السينما السوفياتية ان البريسترويكا في طريقها لتتحول الى موضة، يختبىء وراءها كل من غابت عنه حريته الداخلية من قبل، وتصبح سلعة للكسب السهل... ومن غير المستبعد ان تصبح سينما البريسترويكا مثل سينما الانفتاح في مصر، تستمد شرعيتها من بعض المواضيع التي كانت محرمة من قبل، والتي يمكن استهلاكها بسهولة ورخص اليوم... وهذا من شانه الاساءة الى حرية الابداع، ونضال السينمائيين الطليعيين امثال اندريه محمد تاركوفسكي من اجل قضية الحرية...

* **

في اطار الاخراج الجديد للشرق الاوسط. فإن صفحة السينما ستنتقل من يوم السبت الى يوم الخميس بدءا من الاسبوع المقبل.

داستون هوفمان وشين كونري في «عائلة أعمال»

النجم وحده لا يستطيع إنقاذ الفيلم من ضعفه

هل يكفي وجود نجم كبير مهما كان موهوبا ومحبوبا لانجاح فيلم ضعيف، وتغطية عيوبه واخطائه ومواطن ضعفه؟ هذا السؤال يمكن طرحه على عدد هائل من الافلام التجارية المصرية والفرنسية، والامريكية ايضا. ولعل نبرة الجواب تختلف من بلد الى اخر، ومن حالة الى اخرى، لكنه يبقى في اطاره العام واحدا، وهو النفي. والامثلة اليومية على ذلك تعد بالعشرات. الفرق الوحيد بين استعمال النجم عندنا، وبين استعمال النجم في امريكا، انه كلما كبر في الفيلم المصري كلما قلت الامكانيات المالية المخصصة لغير اجر النجم، وبالتالي تقل وتضعف الامكانيات والشروط الفنية في حدها الضروري. واما في السينما العالمية وخصوصا الامريكية فالامر نقيض ذلك، اذ كلما كبر حجم النجم كلما تضاعفت امكانيات الفيلم المالية وشروطه الفنية.

ولكن اذا احتفظنا بهذا الفارق - وهو فارق هائل - فإن النجم اسما وحضورا وعطاء لا يستطيع ان ينجح فيلما لا يتوفر على عوامل النجاح الاخرى في سيناريو وفكرة ورؤية ومهارة حرفية في الاخراج وفي السرد السينمائي، ولكنه قد يستطيع ان يجعل ايقاع الفيلم اقل ثقلا ووطأة على اعصاب المتفرج.

والفيلم الأخير للنجم العالمي داستون هوفمان «عائلة اعمال» اكبر دليل على هذه الحقيقة. فداستون هوفمان هو من دون شك احد اهم ممثلي السينما المعاصرة، وقد رأيناه في العام المنصرم يتألق في دورين مختلفين، دوره في «موت بائع متجول» للمخرج الالماني شلندروف ودوره في الفيلم الذي ذاع صيته، وتحدثنا عنه مطولا من قبل «رجل المطر». فقد نجح في كلا الدورين وتألق، على الرغم من اختلاف اسلوب المخرجين، كما تألق على خشبة المسرح البريطاني في مسرحية «تاجر البندقية» لوليم شيكسبير. ورأيناه من قبل يتألق في «توتسي» وفي «كرامر ضد كرامر» و«ماكادوم كاوبوي» و«الخريج» و«ماراثون مان» وغيرها من الافلام الناجحة.

ولكنه لم يستطع في «عائلة اعمال» ان ينقذ فيلم المخرج سيدني لوميت على الرغم من ان نجما اخر له شعبيته وشهرته قد شاركه البطولة وهو شين كونري المشهور بادائه لدور جيمس بوند، والذي مثل مؤخرا دور والد هاريسون فورد في «انديانا جونز وحملته الصليبية الاخيرة». اما سيدني لوميت فهو مخرج معروف سبق واكد نجاحه في افلام سابقة مثل «بعد ظهر كلاب» عام ١٩٧٥.

قصة ثلاثة اجيال

يحكي الفيلم قصة ثلاثة اجيال من عائلة ايطالية - امريكية: الجد والاب والابن. الجد العجوز جيسي (شين كونري) الذي عاش حياته هامشيا نصف سارق ونصف شاعر ونصف قاتل ونصف فيلسوف. وفيتو (داستون هوفمان) الابن الذي اراد ابوه ان يعلمه السرقة والنصب عندما كان صغيرا، ليساعده في اشغاله، ولكنه بعد ان ذاق السجن ليوم واحد وهو طفل، قرر ان يسلك طريقا اخر غير طريق ابيه، فاستطاع ان يصبح جزارا يملك محلا كبيرا. وقد بنى لنفسه شخصية محصنة ضد بقايا والده الذي أخرجه من حياته، دون ان يستطيع ان يطرده من لاوعيه.

والحفيد «ادم» (ماتيو برودريل) الفتى «النابغ» في المدرسة او الذي يرضي جده وجدته لأمه بقراءة مقاطع من التلمود باللغة العبرية في اعياد اليهود، ولكنه يجد نفسه متشدا بعيدا عن القيود الاجتماعية لأسرته التي تمشي حسب قوانين شخصية أبيه، يجد نفسه منشدا نحو جده جيسي الذي يرى فيه شخصية محببة وحارة.

ويحاول ادم المصالحة بين ابيه وجده، بعدما استدان من ابيه لاخراج جده العجوز من السجن لاعتدائه على دورية من رجال الشرطة وادخال احدها المستشفى. وفي لحظة اصطدام وصفاء ينجح الجد في احياء الجانب الجميل في طفولة ابنه فيتو، ولكن هذا سرعان ما ينهار عندما يعرف أن ابنه وأباه قد اتفقا على المشاركة في عملية سطو على احد المخابر او الاستيلاء على انجاز عملي يبيعونه بمليون دولار.

وعندما يرى فيتو ان أباه وابنه قد صمما على العملية أيا كان موقفه، يضطر لقبول عرضهما بالمشاركة معهما في هذه العملية، بذريعة انه سيسهر على امن ابنه آدم. وخلال ايام يخطط الثلاثة للعملية بعيداً عن الام، ويعيشون اثناء هذه الايام ما افتقدوه قبل ذلك من حياة عائلية منطلقة يتواصل فيها الثلاثة، بل يشعر الجميع بسعادة كانت مفقودة.

ورغم الدقة التي نفذت فيها العملية، والتي اثبت فيها فيتو براعة يحسده عليها كبار المجرمين، فإن الفتى يرتكب خطأ يؤدي الى القاء القبض عليه، من دون أبيه وجده، ولكن بعدما نجح في انقاذ المادة المسروقة، والكراس الذي يضم معادلتها. وهنا ينفجر الخلاف بين الاب والجد. فالاب يريد الاعتراف واعادة المادة المسروقة لاطلاق سراح ابنه، والجد يستجيب لارادة الحفيد الذي زاره في السجن، والذي يطلب منه عدم الاستلام وعدم التسليم، ويؤكد له بأنه قادر على تحمل سنوات السجن بانتظار اطلاق سراحه والتمتع بحصته.

ولكن الاب وتحت ضغط زوجته يسلم نفسه للشرطة، او يعترف بأن والده (الجد) هو صاحب الفكرة، وأنه غرر بالفتى المراهق، الامر الذي ادى الى اطلاق سراح الفتى آدم، وسجن الجد جيسي، ولكن بعدما اكتشف الجد بأنهم لم يسرقوا الا «الماء» الذي لا قيمة له، ذلك ان آدم سقط في فخ نصبه له احدا اساتذته السابقين، للادعاء بانه اكتشف مادة حيوية عظيمة، ولكنها سرقت منه.

وفور خروجه من السجن يقطع علاقته بأبيه، ويكرس نفسه في شخصية مغايرة، موطدا علاقته بجده الذي يحتفظ بمقومات الجانبية في شخصيته على الرغم من السجن. ويمرض الجد، وبينما هو على فراش الموت يتصل ادم بأبيه ويخبره بمرض جده، ولكنه يصل الى مستشفى السجن متأخرا، فقد مات الاب وهنا يكشف فيتو عن شخصيته الحقيقية، وعواطفه الدفينة التي سجنها في شخصية اخرى. لقد كان يحب والده الى درجة اصيب بمركب نقص منه وازاءه، فكون لنفسه صورة نقيضة له، ولكنها لم تكن الا صورة خارجية انهارت في النهاية عندما وجد نفسه وحيدا بعد موت ابيه.

لقد عالج المخرج هذه القصة بكثير من الفكاهة معتمدا على القدرة التمثيلية لنجومه، ولكنه لم يكن مقنعا، وعلى الرغم من طرافة شخصياته فإنها لم تكن مقنعة. فلا الجد كان مقنعا في دوره، لا لأنه اطول من ابنه «داستون هوفمان» بـ ٢٧ سم وأنه لا يزيده في الحقيقة الا بسبع سنوات فقط، بل لأن الشخصية نفسها وهي شخصية فراشاتية، اذا صح التعبير، قد لونت بألوان جميلة، ولكنها رسمت بشكل رديء غير مقنع. وأما داستون هوفمان فقد كان اداؤه تكرارا لجوانب من ادواره التي نعرفها، وهذا يعود الى ان شخصيته في هذا الفيلم ضعيفة ايضا وغير مقنعة، وغير صادقة ايضا.

حنين الى الماضي

ويمكن ان يدرج فيلم «عائلة اعمال» ضمن الحوار الذي يدور في اوساط الجيل الجديد الشاب من الامريكيين ذوي الاصل الايطالي الذين يبدون حماسة حنينية نحو جيل الاجداد بكل ما يمثله من اندفاع حياتي ومن بطولات وحكايات في عالم الجريمة. وهناك محاولات قد لا تكون بريئة هذه الايام لاعادة النظر في الصورة السائدة عن المافيا وكبريات عائلات الجريمة الايطالية، للوصول الى ان الصورة السائدة غير دقيقة، وانها تبالغ في ابراز صفات الاجرام والوحشية، وتخفي الجانب الانساني والمرح في هذا الوسط.

ان رجال الجريمة لم ينجحوا فقط في تبييض الدولارات التي جمعوها بصفة غير شرعية (سرقة - خوات - دعارة - تهريب مخدرات) وفي ربط علاقات وطيدة مع الوسط السياسي وربما الفني ايضا. الا انهم حاولوا ابعاد اسرهم عن اعمالهم السرية ولذلك نشأ جيل من الاطفال لا يعرفون من شأن آبائهم الا القليل، وفي اغلب الاحيان تدور الشبهات في اذهانهم حول مصدر ثروات ابنائهم، وربما يسمعون الكثير من الهمس حول سمعة الآباء والاجداد.

وعلى الرغم من ان جميع الايطاليين وحتى الصقليين لم يكونوا من المافيا ومن وسط الجريمة، الا ان السمعة السيئة لحقت بجميع الايطاليين، وبقدر ما اثار ذلك حساسية الابرياء، بقدر ما شكل لغزا جذابا و«وطنيا» بالنسبة لآلاف المراهقين الايطاليين.

وهناك العديد من الافلام التي صورت وتصور هذا العام حول علاقة الاجيال الايطالية - الامريكية ببعضها، الا ان «عائلة اعمال» لا يمكن ان يعطى خصوصيات تيار ما، لأنه لا يحمل وجهة نظر، حيث يسوده غموض كبير بسبب شخصياته السطحية من جهة وبسبب السيناريو غير المحكم الذي لا يسمح للفكرة التي قد تكون موجودة في خلفية ذهن المخرج بالظهور والتعبير عن نفسها.

ان دور داستون هوفمان في هذا الفيلم، قد لا يلطخ تاريخ النجم الشهير كما فعل فيلم «عشتار» الصهيوني، الذي لقي فشلا ذريعا على جميع المستويات، ولكنه من اضعف ادواره دون شك، وهو يؤكد الحقيقة التي ذكرناها في البداية والتي تقول بأن النجم مهما كان كبيرا لا يستطيع ان ينجح فيلما، وينقذه من ضعفه، بل ان ضعف الفيلم وضعف الفكرة والاخراج، وقلة الصدق الفني تجعل النجم الجيد.. رديئا.

ق. ص. الدرويش



لقطة من فيلم موت بائع متجول لداستون هوفمان

في الفيلم السوفياتي «النبع»:

الامبراطورية السوفياتية تتفجر على يد المسلمين

يعرض في باريس في قاعتين صغيرتين الفيلم السوفياتي «النبع» للمخرج يوري مامين، وعلى الرغم من موضة «البريسترويكا» في الاعلام الغربي، فإن هذا الفيلم لم يحظ باهتمام النقاد والصحف الفرنسية مع انه من الناحية الفنية ومن الناحية السياسية قد يكون احد اهم الافلام السوفياتية التي تحمل عنوان البريسترويكا. وسبب صمت الاعلام الفرنسي عنه ليس مصادفة. فالفيلم يتحدث عن موضوع شائك ومحرج للغرب وهو علاقة الاقليات والشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفياتي بالدولة السوفياتية بعد التغييرات الاخيرة. خصوصا وان معالجة المخرج لهذا الموضوع قد يحير نقاد الغرب. فإما انهم لم يفهموا ما يريد الفيلم ان يقوله فصمتوا، واما انهم صمتوا لانهم فهموا ما يريد قوله. فماذا يريد ان يقول؟... وعم يتحدث؟

انه يتحدث عن راع منغولي مسلم، جاء من الصحراء المشارفة لحدود الصين الى موسكو، الى عند ابنته المتزوجة من روسي، يعمل مسؤولا لنقابة سكان الحي. جاء الراعي العجوز بعد ان فجر روسيان عابران النبع الذي يشرب منه واسرته وقطيعه. فجراه لانهما لم يعرفا كيف يستخرجان منه الماء، فكان التفجير اسهل الطرق للحصول على الماء، ولكنه ادى الى غياب النبع امام عيني الراعي العجوز الغاضب، الذي لم يفهم لماذا فعلا ذلك.

جاء الى موسكو مخلفا في ارضه جماله وقطيعه وعشيرته. لكنه جاء حاملا شخصيته وتقاليده ودينه. ومنذ ان حل بالمطار، حيث تنتظره ابنته وصهره وابنهما بدأ اصطدامه بالواقع الروسي، لكنه لم يستسلم، ولم يتراجع عن منطقه وعن ارادته في العمل.. وعمل الخير.

لكن الاصطدام الكبير الذي يكشف عن غربته عن هذا العالم الجديد، وقطيعته عنه بدأت في الشقة التي تسكنها ابنته في العمارة التي يشرف عليها زوجها. ورغم محاولة الابنة التوفيق بين ابيها وزوجها ومحيطه، فإنها لم تستطع الا ان تؤخر الصدام وتلطفه الى حين. لقد حاولت ان يكون هذا الاصطدام تدريجيا وعلى مراحل. فأصرت على ان تأكل وحيدة تاركة الرجال يأكلون معا رغم احتجاج زوجها. واستجابت لغضب ابيها، واطفأت التلفزيون لأنه يعرض مشاهد رياضية تبدو فيها النساء بملابس الاستحمام. ولم يكن امام الزوج - الصهر - الا ان يستجيب لطلب والد زوجته بايجاد عمل له في اسرع وقت لكي يرتاح منه في المنزل.. لقد طلبت منه زوجته ان يجد له عملا له علاقة بالماء.. لأنها تعرف علاقة ابيها الروحية بالماء. وكان ان عينه مسؤولا عن اصلاح المياه في العمارة.. وهنا يتخذ الاصطدام شكلا جديدا، من حيث تأثيره على العمارة واهل العمارة.

انهيار الهيكل الهش

فالعمارة قديمة، تعاني من نقص في الصيانة، ومن نقص في مواد وادوات الصيانة، وتعاني اكثر من شرخ في حائط العمارة، يهددها بالسقوط. ومفارقة الفيلم انه تم اكتشاف الشرخ مع وصول العجوز المسلم اليها. ورغم محاولات صهره المستميتة لترميم الشرخ ودعم الجدار، فإن وجود العجوز المسلم وطريقته في التفكير والتصرف ادا الى توسيع الشرخ تدريجيا وبشكل درامي.. فالعجوز رأى الماء يسيل من غير حساب في الساحة على الطريق امام العمارات، وقد احتج على هذا التبذير. وعندما لم يستمع له احد، قرر ان يقطع المياه عن العمارة، وأغلق على نفسه باب الكهف الذي توجد فيه معدات المياه. وأدى ذلك الى احتجاج السكان، والى مجيء مسؤول اكبر من الحزب. ولتبرير الوضع يلجأ مساعد الصهر «المدير» الذي احتج عليه بالقول ان العامل العجوز القادم من بعيد، والذي سبق له وبنى سدا للري، قد تقدم باقتراح لتوفير المياه بقطعها. وقد وافق السكان على هذا الاقتراح مساهمة منهم في انجاح البريسترويكا..

وبسبب تعود السكان على هذه اللغة، فإنهم لم يجرؤوا على قول الحقيقة، الامر الذي جعل العجوز «بطلا» جاءت كاميرات التلفزيون تنقل تجربته «الرائدة».

ولكن في هذه الاثناء كان الصهر متشغلا بالشرخ الذي يتسع. والذي يهدد بانهيار السقف، ولكن الوضع الدرامي قطع خطوة اضافية عندما اقدم مسؤول الكهرباء على تحطيم لوح الكهرباء في نوبة عصبية تعرض لها بسبب ضغط زوجته، وشكواها من خموله الذي لم يساعده على تحسين وضعه والحصول على شقة اوسع.

وبانقطاع الكهرباء عن العمارة.. وانطفاء جهاز التدفئة، وانقطاع المياه تلتقي هموم سكان العمارة في الساحة.. حيث يجتمعون في حلقات يغنون همومهم المشتركة.. ومع مجيء مزيد من المسؤولين الكبار، يتم اصلاح الكهرباء، ويعمل المصعد الذي كان معطلا منذ مدة، والذي كان يختبىء فيه العجوز المسلم. ويبدأ المصعد بالهبوط والصعود دون توقف، امام ذهول العجوز الذي يضغط على مختلف الازرار من غير جدوى.. وفي جو من الفوضى والهرج ينفجر المصعد، وتنهار العمارة، وينطلق حلم موسيقي شاب من سكان العمارة يحلم بموسيقى تنقله الى الفضاء.. فيركب لاجنحة كل يوم. ويطير بعد ان يربط نفسه فوق اسلاك الكهرباء او التلفون.. ينطلق حلمه نحو نجم بعيد في مجموعة كوكبية اخرى بعيدة... بينما ينتهي الفيلم على غروب شمس في الصحراء وصوت يقرأ بعض آيات القرآن الكريم...

اوبرا موسيقية

قسم المخرج فيلمه عبر سبع لوحات، لكل منها عنوان، وكأنه اوبرا موسيقية.. وفي هذه اللوحات وعبرها قدم صورة عرضانية للحياة اليومية البائسة، والهموم الصغيرة التي تجعل الناس صغارا.. لسكان العمارة.. متعرضا لبيروقراطية الادارة والنظام، وفسادها، وخطابها الخشبي الجامد، ولكنه عرض ايضا حجم القطيعة ما بين هذا المسلم الصادق مع نفسه ومع شخصيته والبريء الى حد السذاجة وبين هذا العالم ذي الهموم والثقافة والتقاليد المختلفة.. والعمارة ليست الا الاتحاد السوفياتي.. ومسؤول العمارة رغم اخلاصه فإنه لا يستطيع الا ان يؤخر الانهيار والانفجار... وكأن المخرج اراد ان يقول بأن انفجار الدولة السوفياتية مقبل.. لأنها امبراطورية لم تعد قادرة على الصمود امام ضغط الخلخلة والامراض الذاتية.. وأن مسبب الانفجار سيكون من قبل الشعوب المسلمة..وقد يكون من المبكر القول بأن المخرج كان يستشرف المستقبل.. ولكن ما يحدث اليوم في اذربيجان يحمل اكثر من مؤشر على صدق حدسه، وقدرته على الاستشراف. بقي ان نقول بأن المخرج انجز فيلمه بمقدرة فنية هائلة وحساسية مرهفة في التصوير، وتمكن اكيد من حبك السيناريو ومن ادارة الممثلين... ولكن هذا كله لا يكفي لأن يجعل النقاد الغربيين يهتمون به... وبفيلمه الذي اختير له عنوان آخر في فرنسا هو «جنحة هرب» او «جنحة تسرب».

قاف.

الإنارة
أحد العناوين البارزة للرفاهية
خبرتنا الثقة.. والابتكار هدفنا
شركة الإنارة السعودية المحدودة SLC SAUDI LIGHTING CO.Ltd.
لقد تم بحمد الله دمج شركة الانارة السعودية وشركة الإنارة العربية تحت إسم شركة الإنارة السعودية المحدودة



مهاجم الهلال سعد مبارك بالزي الفاتح لحظة تسجيله الهدف الثاني.

عدسة «الشرق الاوسط» - تصوير ناصر هلالي

الرياضة السعودية

في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الكروي الممتاز

بهدفي سامي ومبارك الهلال يكسب ضيفه النهضة!!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

فاز فريق الهلال الكروي الاول على ضيفه فريق النهضة من الدمام بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الدوري الذي جرى مساء امس ضمن المرحلة الثامنة عشرة وذلك على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض).

افتتح التسجيل للهلال مهاجمه الدولي الصاعد سامي الجابر في الدقيقة السابعة عشرة وسجل سعد مبارك الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بثلاث عشرة دقيقة.

المباراة

اتسمت بالسرعة وبالهجمات الخطرة وكان خلالها الفريق الضيف (النهضة) متذيل قائمة الترتيب برصيد سبع نقاط الاوفر فرصا والاكثر سيطرة على مجريات اللعب الا ان الحظ جانب لاعبيه.

مدرب الفريق عيسى حمدان (سعودي) وفق في رسم نهج فريقه الفني فتعليماته لمهاجميه ناصر بليه وماجد الهملان بالتمركز على اطراف الملعب شتت انتباه مدافعي الهلال، وبذلك فتح الفرصة للاعبي الوسط باحتلال الفراغات الدفاعية في الفريق الخصم ولكن التسرع وعدم الدقة في التصويب اضاعا على فريق النهضة حسم النتيجة او معادلتها على اقل تقدير.

فريق الهلال بمدربه البرازيلي كارلوس لعب معتمداً نهجه المعتاد ٤/٤/٢ مع تراجع سعد مبارك لخط الوسط وكانت معظم العابه الميدانية اجتهادية، وفشل خط وسطه في فرض سيطرته رغم دولية فهد المصيبيح وخالد التيماوي حاليا والهنلول في وقت سابق.

بكر مهاجم الهلال الخطر صفوق التمياط في تهديد مرمى النهضة فمن مجهود فردي في الدقيقة الخامسة اخترق الدفاع من الناحية اليمنى وارسل كرة عرضية تخطت قلبي للدفاع وتمكن في اللحظة الاخيرة قائد الفريق المدافع الايمن الدولي السابق ناصر المنصور من درء خطورتها.

ومن محاولة جريئة كاد عبد الله العزمان ان يفتتح التسجيل لولا براعة الحارس خالد الدايل الذي حول الكرة الى ضربة ركنية وذلك في الدقيقة الرابعة عشرة.

بعدها بثلاث دقائق ومن خطأ وسط ملعب النهضة مرر عبد الله الهنلول كرة أمامية اخفق الدفاع في التصدي لها ليحولها سامي الجابر في شباك جمال الدوسري.

وفي الدقيقتين ٢٥، و٢٩ حصل فريق النهضة على فرصتين الاولى سددها شعيب الزعبي وامسك بالكرة حارس الهلال الدايل والثانية تهيأت لقلب الهجوم أحمد النباط اثر الخطأ الفادح الذي ارتكبه قلب الدفاع حسين البيشي حينما اعاد الكرة الى الوراء الا ان القائم الايسر وقف امام محاولة أحمد النباط لترتد منه الكرة للملعب ثانية.

ومع مطلع الشوط الثاني كرر صفوق التمياط موقفه وهدد مرمى الدوسري في الدقيقة ٤٩ وهذه المرة مباشرة بقنيفة ارضية صوبها بيسراه.

رد عليها عبد العزيز المهيني واحمد النباط في الدقيقتين ٦١ و ٦٧ باسلوب مماثل فجاورتا القائمين الايمن والايسر لمرمى خالد الدايل.

وعلى عكس مجرى اللعب ومن هجمة بطيئة سجل سعد مبارك الهدف الثاني مستفيدا من عرضية صفوق التمياط.

احتج لاعبو النهضة على صحة الهدف مشيرين الى ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى بعد ارتطامها بالعارضة.

في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة اندفع فريق النهضة في محاولة لتقليل الفارق، وكاد ان يفعل ذلك عبد الله العزمان في الدقيقة ٨٣.

مثل فريق الهلال:

عبد الرحمن التخيفي، منصور الاحمد، حسين البيشي، حسين الحبشي، خالد التيماوي (عبدالله البرقان)، عبد الله الهنلول، فهد المصيبيح، سعد مبارك، صفوق التمياط (يوسف جازع) سامي الجابر.

مثل فريق النهضة:

جمال الدوسري، ناصر المنصور، ابراهيم الدوسري، يوسف الدوسري، فؤاد محمد، عبد العزيز المهيني (خالد المهيزعي)، شعيب الزعبي (نافع الشمري) عبد الله العزمان، ناصر بليه، احمد النباط، ماجد الهملان.



سامي الجابر هداف الهلال في طريقه لتسجيل هدف.

الرائد والرياض يتعادلان سلبيا

تعادل فريقا الرائد والرياض سلبيا من دون اهداف في المقابلة الكروية الدورية التي اجريت عصر أمس بين الفريقين على ارض ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في مدينة بريدة (القصيم) ضمن منافسات المرحلة ١٨ لبطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وكان فريق نادي الرياض (بطل الدرجة الاولى) قد فاز على وصيفه فريق نادي الرائد بهدف وحيد في مقابلة الدور الاول بينهما.

النتيجة رفعت رصيد الرياض الى عشر نقاط والاهداف (٣١/٢٠) من ١٦ مباراة في المركز العاشر. والرائد الى عشر نقاط ايضا والاهداف (٢٤/٧) لكن من ١٨ مباراة.

رئيس نادي الهلال: لا علاقة للمفاجأة بالاستقالة او المدرب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض الامير عبد الله بن سعد بن فهد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال السعودي الكشف عن ماهية المفاجأة الرياضية التي سبق وان وصفها بالكبرى وسيعرفها جمهور الهلال قريبا. وعندما طرحت «الشرق الاوسط» على الامير عبدالله بعض التساؤلات التي اشارت الى ان هذه المفاجأة تتعلق باستقالته من رئاسة النادي او التعاقد مع مدرب كبير لتدريب الفريق الأول لكرة القدم خلفا لمدربه السابق البرازيلي خوسيه كانديئو، قال: «بصراحة المفاجأة ليست ذات علاقة باستقالتي من رئاسة النادي ابدا، كما ان ليس لها علاقة بتدريب الفريق الأول في النادي، فأنا شخصيا مستمر مع النادي وليس لدينا نية في التعاقد مع مدرب جديد، بل ننوي الاستمرار مع المدرب الحالي خوان كارلوس.. ووصفه بأنه من المدربين الجيدين ويؤدي عمله جيدا مع الفريق.

وأشار الامير عبد الله بن سعد الى ان المفاجأة ذات علاقة بالفريق الأول في النادي، وسيكشف النقاب عنها في حينه.

ايطاليا تشكل فريقا طبيا على مستوى عال لمنتخبها

روما - ر: شكل اتحاد كرة القدم الايطالي اول من امس الخميس فريقا طبيا يضم عددا من كبار الاخصائيين للاشراف على المنتخب الايطالي في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقال الاتحاد ان الفريق الطبي المكون من سبعة اخصائيين ويرأسه الدكتور ليوناردو فيكيت طبيب المنتخب الايطالي سيضم اخصائيا في القلب وفي الاعصاب والدكتور لبرتو بوريجا اكبر جراحي العظام في ايطاليا وكان تشكيل الفريق الطبي قد نوقش منذ عدة اشهر الا ان اهميته تزايدت بعد اصابة المهاجم جيانلوكا فيالي بكسر في عظمة القدم اليمنى.

كرة المضرب

لندل وجراف أولا الرجال والسيدات في بطولة استراليا

والالمانية الغربية شتيفي جراف مصنفة أولى في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب (احدى البطولات السنوية الاربع الكبرى) التي ستقام بين ١٥ و٢٨ يناير (كانون الثاني) الحالي على ملاعب فلاندرز بارك في ملبورن.

ويذكر ان ليندل وجراف كانا قد توجا بطلين للدورة الموسم الماضي.

وفي ما يلي اسماء رؤوس المجموعات الـ ١٦ في كل فئة:

الرجال

١ - التشيكي ايفان ليندل
٢ - الالماني الغربي بوريس بيكر
٣ - السويدي ستيفان ادبرج
٤ - الامريكي جون ماكنرو
٥ - الامريكي أرون كريكتشين
٦ - الامريكي تيم مايوت
٧ - الاسباني اميليو سانشيز
٨ - السويدي ماتس فيلاندر
٩ - الاكوادوري اندريس جوميز
١٠ - الالماني الغربي كارل أوفه شتيب
١١ - السوفياتي اندريه تشسنوكوف
١٢ - الفرنسي يانيك نوا
١٣ - الاسباني سرجيو بروجيرا
١٤ - الامريكي جيم كوزير
١٥ - النمساوي توماس موستر
١٦ - التشيكي ميلوسلاف ميتشير.

السيدات

١ - الالمانية الغربية شتيفي جراف
٢ - الارجنتينية جابرييلا ساباتيني
٣ - زينا جاريسون
٤ - التشيكية هيلينا سوكوفا
٥ - التشيكية يانا نوفاتنا
٦ - الامريكية ماري جو فرنانديز
٧ - الاسترالية هانا ماندليكوفا
٨ - الكندية هيلين كيليسي
٩ - البلغارية كاترينا ماليفا
١٠ - السوفياتية ناتاليا زفيريفا
١١ - الامريكية بام شرايفر
١٢ - السوفياتية لاريسا سافتشينكو
١٣ - الايطالية رافاييلا ريجي
١٤ - الامريكية روز فيربنك
١٥ - الامريكية جيجي فرنانديز
١٦ - النمسوية باربارا باولوس.

لقطة لايفان ليندل وهو يناقش الحكم حول احتساب النقاط

تعادل النصر وخسارة القادسية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار مباريات الدورة الدولية الودية التي تشارك فيها فرق القادسية، النصر، الاتحاد من السعودية وفريق فينورد الهولندي و «اف. كيه. اوستريا» النمساوي، تعادل عصر امس في الرياض فريق النصر مع الفريق النمساوي بهدف لكل منهما، وفي الخبر خسر فريق القادسية امام فريق فينورد (٥/١).

اتحاد كرة القدم في مصر يعتمد فوز الاهلي على المقاولون ٢/صفر

القاهرة - ر: قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد كرة القدم في مصر أول من امس الخميس اعتماد فوز النادي الاهلي على المقاولون ٢/صفر وليس ١/٢ وايقاف مدرب النادي حتى نهاية الموسم وخمسة لاعبين مباراة واحدة.

جاء ذلك في اجتماع طارىء للجنة للبحث في احداث مباراة الاهلي والمقاولون أول من امس ضمن مباريات الاسبوع الثامن من الدوري العام لكرة القدم في مصر التي انهاها الحكم قبل الوقت الأصلي بثماني دقائق بعد انسحاب خمسة من لاعبي المقاولون من الملعب بحجة الاصابة.

وقررت اللجنة ايقاف انوس مدرب المقاولون حتى نهاية الموسم الحالي وايقاف لاعبي المقاولون الخمسة الذين ادعوا الاصابة مباراة واحدة وهم مدحت جمعة وحسن السيد وعاطف القباني وعبد العزيز مصطفى ومحمد السيد ووجهت اللجنة انذارا لنادي المقاولون لعدم التزام جهازه الفني بالاسس التربوية.

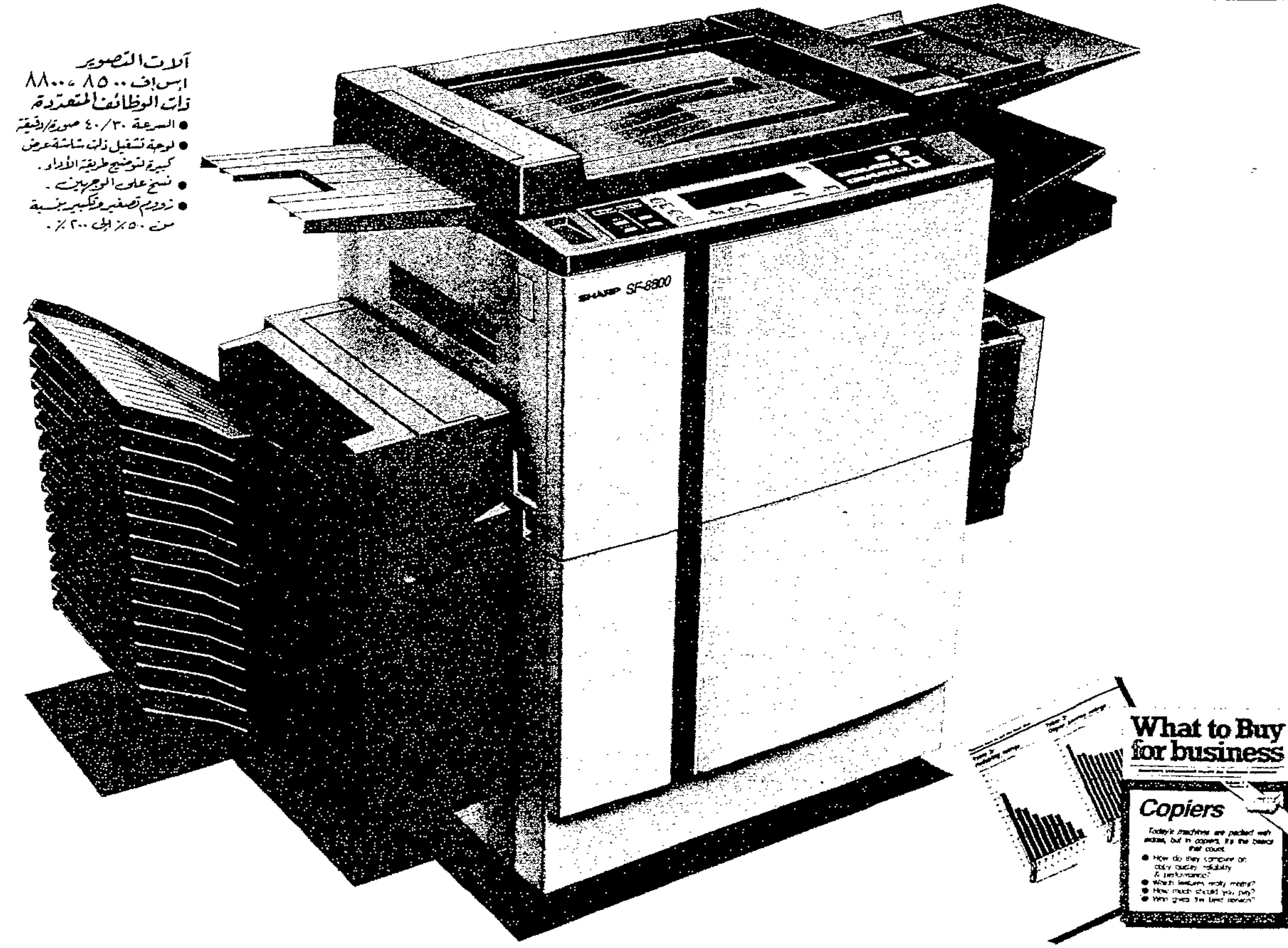
واستند قرار اللجنة الى المادة ٤١ من لائحة المسابقات التي تنص على عدم قانونية المباراة اذا قل عدد لاعبي أي من الفريقين عن سبعة لاعبين والمادة ٧٠ التي تنص على اعتبار الفريق الذي يقوم بأي تصرفات تهدف الى التحايل ولا يسري عليها الانسحاب مهزوما.

فوز أولمبيا ببطولة هندوراس

تيجوسيجالبا - ا. ف. ب: احرز فريق أولمبيا بطولة هندوراس لكرة القدم بعد فوزه على ريال اسبانيا بهدف مقابل لا شيء سجله رودي ويليامس في اياب الدور النهائي. وكان ريال اسبانيا فاز بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب، غير ان اللقب كان من نصيب اولمبيا الذي سجل فارقا أفضل في الاهداف على مدى الموسم.

ورفع أولمبيا عدد مرات فوزه باللقب الى عشر مرات وهو رقم قياسي محلي.

مطلوب فورا
مؤسسة وطنية كبرى تعلن عن حاجتها إلى:
مندوبي مبيعات مواد غذائية
(بالجملة والمفرق)
الشروط المطلوبة :
١ - رخصة قيادة سارية المفعول .
٢ - خبرة جيدة في توزيع المواد الغذائية .
٣ - إقامة نظامية سارية المفعول وقابلة للتحويل .
٤ - الأفضلية للسعوديين .
فمن يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة الاتصال بالسيد/ المدير المالي والاداري للمؤسسة على العنوان التالي :
الرياض ت: ٤٠٣٠٥٧٥ فاكس: ٤٠٣٦١٥١



إختيار شارب يعني الإختيار الصحيح

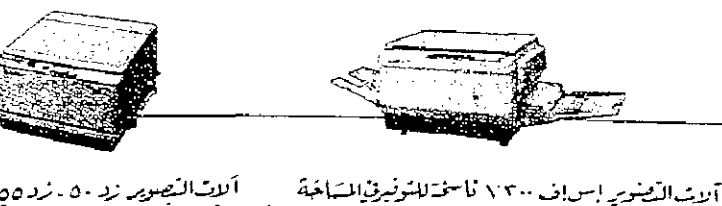
لقد أظهر تقرير "ماذا تشتري لمؤسستك" الذي يصدر في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة أن آلات تصوير شارب هي في المرتبة الاولى من حيث جودة الأداء وقوة التحمل، وهذا يعني أن اختيارك لأجهزة شارب يعني اختيارك الصحيح .

آلات التصوير اس إف ٧٧٥٠
آلات التصوير اس إف ٧٧٠٠



آلات التصوير اس إف ٧٣٠٠ ناسخة للتوفير في المساحة

آلات التصوير زد ٥٠ - زد ٥٥



الموزعون المعتمدون:
الهوشان
FROM SHARP MINDS COME SHARP PRODUCTS
SHARP
SHARP CORPORATION Japan

إقالة زجالو وتعيين البولندي بلاوث مدربا لمنتخب الامارات

أبو ظبي - «الشرق الاوسط» - من جمعة نصار:

فاجأ اتحاد كرة القدم الاماراتي المدرب البرازيلي ماريو زجالو مدرب منتخب الامارات الصاعد الى نهائيات كأس العالم الكروية والعائد لتوه من اجازته في البرازيل باقالته من منصبه واقالة مساعده البرازيلي شيرول ايضا. وعين الاتحاد المدرب البولندي بلاوث مدرب فريق نادي الشارقة الفائز بدوري الموسم الماضي ويتصدر دوري الموسم الحالي ومساعده المغربي بختي خليفة خلفاً لزجالو وشيرول.

وبالرغم من عدم الاعلان رسميا عن الاسباب الكامنة وراء اقالة زجالو الا ان اوساط اتحاد الكرة اشارت الى تباطوء زجالو وشيرول في وضع خطط اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم ٩٠ في ايطاليا، ومطالبة زجالو بمكافآت اضافية رغم انه يتقاضى مبلغ ٣٠ الف دولار شهريا، ونال اكثر من ١٠٠ الف دولار مكافأة الصعود الى روما.

كما انه اطلق تصريحات صحافية عزا فيها الفضل في صعود منتخب الامارات الى نفسه على هامش قرعة بطولة كأس العالم، وقد فضل زجالو قضاء اجازة لمدة شهرين في البرازيل ولم يحضر مباريات الدوري وفضل ابقاء تشكيلة المنتخب كما هي دون تغيير مما اضطر لجنة المنتخبات الى اختيار ٨ لاعبين جدد.

أما المدرب البولندي الجديد فهو يبلغ من العمر ٥٦ عاما وقد شارك في مونديال ٧٨، ٨٢، ٨٦ ضمن الجهاز الفني لمنتخب بولندة وعمل لمدة سنة في تونس مدربا للنادي الاولمبي حيث فاز بالدوري قبل ان يتعاقد معه فريق نادي الشارقة.

ومن المعروف ان عقد زجالو ينتهي في بدء مايو (ايار) وسيحصل اثن على مبلغ نصف مليون درهم.

الاعلام الغربي يسلط الاضواء على الرياضة العربية في منطقة الخليج

المانيا الغربية تستعد للقاء الامارات في نهائيات كأس العالم


لقطة لمنتخب الامارات في احدى مبارياته

لقطة من احدى مباريات المنتخب الالماني

بون - «الشرق الأوسط»:

تتطلع الاوساط الرياضية والاعلامية في جمهورية المانيا الاتحادية، مع بداية العام الجديد ١٩٩٠، باهتمام كبير الى اللقاء الرياضي المقبل الذي سيجمع بين منتخبي جمهورية المانيا الاتحادية ودولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم يوم الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٠ على ارض الستاد الرياضي الايطالي في مدينة ميلانو وذلك في اطار مباريات بطولة العالم لكرة القدم ١٩٩٠.

فبعد اجراء القرعة حول الفرق المشاركة في هذه المباريات الدولية الشيقة، سوف يلعب منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم، خلال مباريات التصفية الاولى، مع ثلاث منتخبات رياضية لكرة القدم هي يوغسلافيا في ١٠ يونيو (حزيران) ودولة الامارات العربية المتحدة في ١٥ يونيه (حزيران) وكولومبيا ١٩ يونيه (حزيران) وذلك قبل الوصول الى المرحلة الثانية من مباريات التصفية النهائية لبطولة كرة القدم في العالم التي يتطلع اليها عشاق كرة القدم في مختلف انحاء العالم بشوق كبير.

وقد اعرب السيد فرانتس بيكنباور، رئيس منتخب جمهورية المانيا الاتحادية لكرة القدم، والسيد هرمان نويبرجر رئيس اتحاد كرة القدم الالمانية عن ارتياحهما الكبير للنتائج التي اسفرت عنها عملية القرعة التي جرت في روما لاختيار الفرق التي سوف تدخل ميدان المنافسة الرياضية خلال شهر يونيه (حزيران) المقبل في ايطاليا، في نفس الوقت الذي التقى فيه اللاعب الدولي المعروف بيكنباور مع المسؤولين عن منتخب دولة الامارات العربية المتحدة الذي سيلعب مع المنتخب الالماني لتبادل الآراء ووجهات النظر حول المباراة الشيقة المقبلة التي ستجري بين الفريقين الالماني والعربي على ارض ستاد «ميازا» في مدينة ميلانو الايطالية.

وقد اهتمت وسائل الاعلام الالمانية الغربية بهذا اللقاء الرياضي الالماني العربي المقبل وبالتعرف على فريق الامارات العربية المتحدة الذي سيلعب مع المنتخب الالماني الغربي، كما اهتمت بتحليل انباء مباريات التصفية ما قبل النهائية التي فازت فيها دولة الامارات العربية المتحدة على سنغافورة مما سمح لها بالاشتراك في مباريات بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠، فقد خصصت محطات التلفزيون الالماني برامج خاصة لتعريف المواطنين الالمان بالفرق الرياضية التي ستلعب مع المنتخب الالماني وفي مقدمتها منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم.

كما افردت الصحافة الالمانية في صفحاتها الرياضية اعمدة خاصة للتحدث عن دولة الامارات العربية المتحدة والحركة الرياضية فيها، ونشر مواضيع وريبورتاجات مطولة عن فريق كرة القدم لديها، كما اجرت عدة مقابلات ولقاءات صحفية واذاعية وتلفزيونية مع السيد محمد عبيد هلال من نادي العين لكرة القدم واحد كبار لاعبي منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم.

وقد اشارت صحيفة «بيلد ام زونتاج» الالمانية الاسبوعية الواسعة الانتشار مؤخرا تحقيقا صحفيا مطولا معلوء بالصور الملونة حول دولة الامارات العربية المتحدة ومنتخب كرة القدم فيها اشارت فيه الى الارتياح الكبير الذي شعر به عشاق رياضة كرة القدم في العالم العربي لوقوع القرعة في روما على هذا اللقاء الرياضي العربي - الالماني في اطار مباريات بطولة العالم لكرة القدم ١٩٩٠، والى مشاركة منتخب الامارات في مباريات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي جرت في ايطاليا خلال فصل الصيف الماضي، بينما فشل منتخب المانيا الاتحادية في الوصول الى التصفية النهائية لهذه المباريات الدولية المهمة، مما يدعم الامل في احتمال فوز هذا الفريق العربي في ميلانو ايضا.

وقد تحدثت هذه الصحيفة الالمانية ايضا عن دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها من اغنى دول العالم حيث يصل دخل الفرد الواحد فيها الى ٣٣ الف دولار امريكي سنويا، والى نشاط الحركة الرياضية والاندية الموجودة فيها، والمساعدات التي تقدمها الدولة في هذا المضمار الى الاندية واللاعبين والمنشآت الرياضية في البلاد. في نفس الوقت الذي نشرت فيه حديثا مع السيد خميس احمد سليم مدير نادي دبي لكرة القدم، ومع عدد من لاعبي نادي النصر ومدربه الرياضي البرازيلي يورج زاجالو.

كما تحدثت مع بعض كبار اللاعبين في دولة الامارات العربية المتحدة وفي مقدمتها اللاعب فهد خميس مبارك الذي وصفته بانه اقدم اللاعبين فيها، وسوف يشارك في المباراة التي سيخوضها منتخب بلاده ضد المنتخب الالماني الغربي قبل اعتزاله الرياضة، ومع شقيقه اللاعب ناصر خميس مبارك الذي سيلعب ايضا في ميلانو خلال شهر يونيه (حزيران) المقبل.

وبينما سيتدرب لاعبو منتخب جمهورية المانيا الاتحادية استعدادا لمباريات بطولة العالم الدولية لكرة القدم في ايطاليا، بالقرب من بحيرة كومو القريبة من مدينة ميلانو، باشراف رئيس المنتخب فرانتس بيكنباور الذي سوف يعتزل عمله هذا في اواخر العام الحالي ١٩٩٠ ويحل محله اللاعب الالماني الدولي السابق بيرتي فوجتس، فان منتخب دولة الامارات العربية المتحدة سوف يحض الى مدينة بولونيا الايطالية في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل للتدرب والاستعداد للقاء الرياضي المنتظر مع المنتخب الالماني.

ويؤكد اللاعب الالماني الدولي فرانتس بيكنباور بأن المباريات الاولى التي ستشهدها بطولة العالم المقبلة لكرة القدم هي التي ستحدد مصير هذه المباريات ونتائجها ومصير كل فريق يشارك في هذه المباريات الدولية الشيقة، في نفس الوقت الذي ينصح فيه اللاعب الدولي الالماني المعروف كارل هاينز رومينجه المنتخب الالماني بضرورة عدم الاستهانة في اللعب خلال مباريات الايام الاولى، اذ سبق لهذا المنتخب الذي حصل على بطولة العالم عدة مرات الى جانب عدة مباريات دولية وأوروبية، ان هزم امام فريق عربي آخر هو منتخب الجزائر في مباريات التصفية النهائية لبطولة كرة القدم التي جرت خلال السبعينات الماضية.

الرياضة المغربية

عبد اللطيف السملالي يؤكد عزم المغرب على اعادة ترشيحه لتنظيم كأس العالم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي، خلال اجتماع اللجنة المختلطة التونسية - المغربية في تونس للتوقيع على اتفاقية للتعاون في المجال الرياضي، ان المغرب عازم على تقديم ترشيحه من جديد لاحتضان المنافسات النهائية لكأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨.

وأضاف السملالي ان المغرب يعول كثيرا على مساندة ومؤازرة كل البلدان الافريقية والآسيوية والمجموعة العربية بما يضمن له أوفر الفرص للظفر بثقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، موضحا ان ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم لعام ١٩٩٨ يعد ترشيحا للعالم الثالث باكمله، إذ حان الوقت ليغير الاتحاد اختياراته واتجاهاته وهياكله حتى تصبح أكثر عدالة بين البلدان المنضوية تحت لواء الاتحاد، الذي أصبح مطالبا اليوم باتباع طريقة التناوب في اسناد تنظيم البطولات العالمية بواقعية وعدالة. وقال إن كأس العالم ستبقى قبل كل شيء رياضة شعبية قبل أن يكون دورها الأساسي التجارة وربح الأموال.

وأعرب عبد اللطيف السملالي عن أمله أن يقتنع الاتحاد الدولي لكرة القدم بترشيح المغرب ويضع بذلك حدا للتمييز في الاختيار. واكد أن للمغرب برنامجا مدققا لكسب الدعم والمؤازرة من جديد من لدن الجهة العربية والافريقية وحتى الآسيوية.

العربي شيشا يتخلى عن تدريب القوات المساعدة

أعلن العربي شيشا مدرب فريق القوات المساعدة لكرة القدم أنه قرر التخلي عن تدريب فريق القوات المساعدة في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر العربي شيشا أنه اتخذ هذا القرار بسبب سوء العلاقات بينه وبين إدارة الفريق.

وكان فريق القوات المساعدة قد انهزم منذ أن تولى العربي شيشا الاشراف على إدارته الفنية في ثلاث مباريات وحقق ست تعادلات ثلاثة منها خارج الميدان.

برنامج جولة منتخب فرنسا في الكويت

باريس - أ. ف. ب: اذاع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم برنامج الجولة التي سيقوم بها المنتخب الى الكويت والتي تستمر عشرة أيام.

وجاء في البرنامج ان المنتخب الفرنسي سيغادر باريس الثلاثاء المقبل الى الكويت حيث سيصل الساعة ٢٠.١٠ بتوقيت الكويت.

وسيتدرب منتخب فرنسا الاربعاء الساعة ١٤.٠٠ على ملعب كاظمة ثم سيلعب مباراته الاولى امام فريق القادسية الخميس ١٨ يناير (كانون الثاني) الساعة ١٧.٣٠ على ملعب كاظمة ايضا.

ويتدرب المنتخب الجمعة الساعة ٩.٠٠ ثم السبت الساعة ١٧.٠٠ على ان يلعب مباراته الثانية امام منتخب الكويت الاحد ٢١ الحالي الساعة ١٧.٣٠ على ملعب كاظمة وستنقل المباراة مباشرة عبر شاشات التلفزيون الى فرنسا.

ويتدرب المنتخب الاثنين الساعة ٩.٠٠ والثلاثاء العاشرة صباحا ويلعب مباراته الثالثة والاخيرة ضد منتخب المانيا الشرقية الاربعاء ٢٤ الحالي الساعة ١٩.٠٠ على ملعب كاظمة وستنقل المباراة ايضا مباشرة.

ويغادر منتخب فرنسا الكويت الخميس ٢٥ الحالي الساعة ١٢.١٥.

كرة المضرب

خروج ليندل وبيكر في ربع نهائي دورة سيدني

سيدني - أ. ف. ب: خرج التشيكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر المصنفان أول وثانيا من ربع نهائي دورة سيدني الدولية لكرة المضرب معاً أمس الجمعة بعد خسارة ليندل امام الفرنسي يانيك نوا ٦/١ و٦/٤ وبيكر امام الالماني الغربي كارل أوفه شتيب ٧/٦ و٦/٣.

وفي المباراتين الثالثة والرابعة فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف خامسا على الامريكي بيت سامبراس ٧/٦ و٥/٧ و٦/صفر والامريكي ارون كريكشتين المصنف ثالثا على مواطنه ديفيد ويتون ٦/١ و٧/٦.

وفي ربع نهائي بطولة السيدات فازت النمساوية جوديث فيزنر على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٦/٣ و٤/٦ و٦/٣ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الفرنسية جولي هالار ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤ والنمساوية بربارا باولوس على التشيكية رانكا زروباكوفا ٦/٢ و٦/١ والامريكية ايمي فريزر على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/٣ و٧/٥.

دورة اوكلاند

وفي ربع نهائي دورة أوكلاند الدولية الاسترالية فاز السوفياتي اندريه تشسنوكوف المصنف أول على الكندي جرانت كونيل ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣ والهندي راميش كريشنان على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٧ و٦/٢ والامريكي سكوت ديفيس على النيوزيلندي ستيف جاي ٦/٣ و٧/٦.

موجز

مدرب انجلترا متفائل بتخطي عقبة مجموعته الصعبة

روما - أ. ف. ب: بدأ مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون متفائلا بشأن تخطي منتخبه الدور الاول من منافسات نهائيات كأس العالم في ايطاليا بنجاح رغم المجموعة الصعبة التي تجمعه ومنتخبات هولندا وجمهورية ايرلندا ومصر، فاختار فعلا مقر اقامة منتخبه في المرحلة الثانية من المسابقة وهو فندق يبعد ٣٠ كلم عن روما. ويذكر ان منتخب انجلترا سيلعب في الدور الثاني في مدينة بولونيا اذا توج بطلا لمجموعته. وفي حال نجاحه ايضا سيلعب مباراة الدور ربع النهائي في العاصمة الايطالية. واذا حل المنتخب ثانيا في مجموعته فسيلعب في الدور الثاني في جنوى وربما يخوض ربع النهائي في نابولي.

ريان مديراً فنياً للوتون المكافح

لندن - ر: أعلن نادي لوتون الذي يلعب في القسم الاول للدوري الانجليزي أول من أمس الخميس تعيين جيم ريان مديراً فنيا للنادي بعد تخلي تيري مانشيني عن هذا المنصب الذي كان يتولاه بصفة مؤقتة.

وكان ريان (٤٠ عاما) قد بدأ حياته الرياضية باللعب لنادي مانشستر يونايتد وكان يلعب مع لوتون عندما صعد الى القسم الاول للدوري عام ١٩٧٤. ويحتل لوتون حاليا المركز قبل الاخير في القسم الاول الدوري الانجليزي.

فوز الدنمارك بدورة كوبنهاجن الرباعية

كوبنهاجن - أ. ف. ب: احرزت الدنمارك بطولة دورة كوبنهاجن الدولية الرباعية لكرة اليد اثر فوزها في المباراة الختامية على السويد ١٩/١٨. وحلت تشيكوسلوفاكيا ثالثة بعد فوزها على الجزائر ١٨/١٧.

اعلان

تعلن المؤسسة الإلكترونية الحديثة

الوكلاء الوحيدون

لشركة سوني اليابانية

للسادة أصحاب الأجهزة التي لدى مراكز الصيانة التابعة للمؤسسة في كل من:

جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، خميس مشيط

تبوك، الرياض، النسيم، بريدة، الخرج، عرعر

الخبر، الدمام، حفرالباطن، الجبيل، الطائف.

والتي مر عليها أكثر من ستة شهور ولم يقوموا باستلامها ان يبادروا بالاسراع باستلام أجهزتهم خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخه. وبخلاف ذلك فإن المؤسسة تعتبر هؤلاء تاركين لهذه الأجهزة وبالتالي فإن المؤسسة غير مسؤولة عنها بعد هذا التاريخ سيما وان ايصالات استلام هذه الأجهزة والمسلمة للعملاء تنص صراحة على أن المؤسسة غير مسؤولة عن هذه الأجهزة بعد مرور ثلاثة شهور على تاريخ هذا الإيصال. والله الموفق



المؤسسة الالكترونية الحديثة

MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT

جدة. ت: ٦٦٩٣٣٦٠(٠٢) — خميس مشيط. ت: ٢٢٣١٤٧٦(٠٧) — النسيم. ت: ٢٣٢١١٣٤(٠١)

المدينة. ت: ٨٢٣٩٩٤٨(٠٤) — الطائف. ت: ٧٣٦٦٢١٣٠(٠٢) — بريدة. ت: ٣٢٤٧٨٨١(٠٦)

مكة. ت: ٥٤٣٢٢٤٤(٠٢) — الرياض. ت: ٤٦٣١٧٥٧(٠١) — تبوك. ت: ٤٢٣٠٨٢٦(٠٤)

الجبيل. ت: ٣٦١١١١٢(٠٣) — الدمام. ت: ٨٣٣١٧٩٢(٠٣) — الخبر. ت: ٨٩٥٣٠٨٤(٠٣)

حفرالباطن. ت: ٧٢٢١٥١٠(٠٣) — عرعر. ت: ٦٦٢٣٣٦٦(٠٤) — الخرج. ت: ٥٤٨٠١٩٣(٠١)

إنها تقترب.

ترقبها مساء يوم ١٤ يناير على القناة الأولى

اوجدنا الحل

اول خط حاويات عربي متخصص بموانىء البحر الاحمر

«We Know The Red Sea»

خدمات متميزة وباسعار مناسبة

جدول إبحار السفينة نور

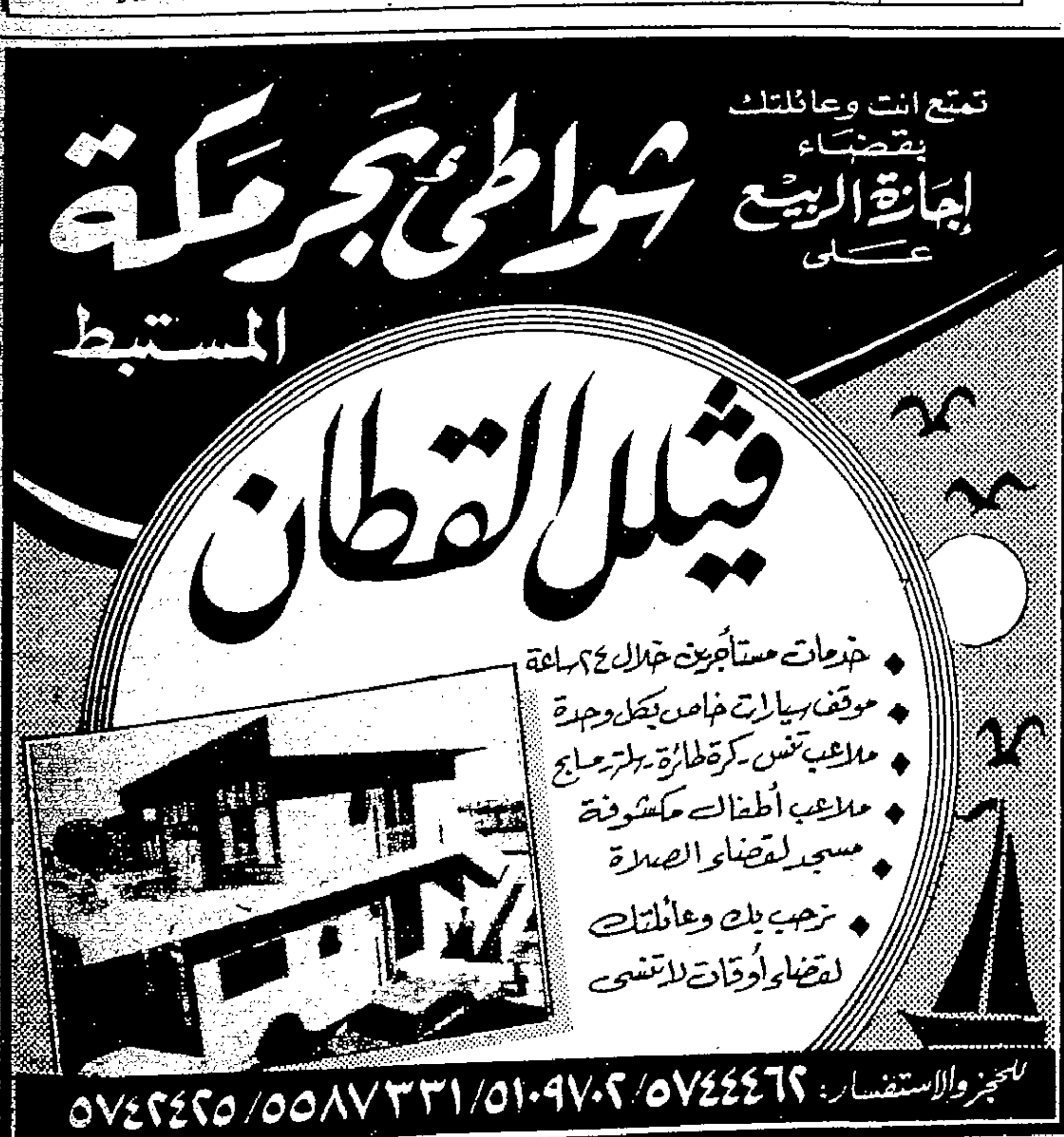
	جدة	العقبة	السويس	بورسودان
رحلة ١			٢٨-٢٩ /١٢/ ٨٩	٣١ /١٢/ ٨٩-٢ /١/ ٩٠
رحلة ٢	٢-٣ /١/ ٩٠	٥-٦ /١/ ٩٠	٧-٨ /١/ ٩٠	١١-١٣ /١/ ٩٠
رحلة ٣	١٣-١٤ /١/ ٩٠	١٦-١٧ /١/ ٩٠	١٨-١٩ /١/ ٩٠	٢١-٢٣ /١/ ٩٠
رحلة ٤	٢٣-٢٤ /١/ ٩٠	٢٦-٢٧ /١/ ٩٠	٢٨-٢٩ /١/ ٩٠	١-٣ /٢/ ٩٠

لمزيد من التفاصيل وبرامج الابحار يرجى الاتصال مع

mta وكلاء شركة بترا للملاحة

شركة التوكيلات التجارية للشرق الاوسط - جدة.

هاتف ٦٥١٤٦٣٦ - ٦٥١٤١٣٢ - ٦٥١٤٣٨٤ تلكس ٦٠٠٥٣٢ - فاكس ٦٥٣٠٥٢٠ ص.ب ٢١٠٦ جدة ٢١٤٥١ برقيا ميد ستريننغ



غياب نجمين عن ريال مدريد في لقائه مع ريال اوفيدو

نابولي يسعى لاثبات تفوقه بعد تألقه في كأس ايطاليا

روما ـ رويتر: اصبح نابولي الذي يتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم مقتنعاً بأنه تخلص من آثار نتائجه السيئة مؤخرا وهو ينوي تأكيد استعادته لمستواه مع عودة الكابتن دييجو مارادونا المرتقبة هذا الاسبوع.

وقد استعاد نابولي تألقه في كأس ايطاليا يوم الاربعاء الماضي رغم غياب ثلاثة من افضل لاعبيه فظهر بمستوى يبشر خيرا قبل مبارياته في دوري الدرجة الاولى يوم الاحد مع ادونيس الذي يأتي في اواخر القائمة.

وفاز نابولي يوم الاربعاء ٢/صفر على بولونيا في مباراة اشترك فيها جيانفرانكو زولا محل مارادونا المصاب بالانفلونزا في حين اثبت كل من ماسيمو ماورو وجيانكارلو كورانيني نفسه وهما يلعبان محل البرازيلي المصاب كاريكا وفرناندو دي نابولي على التوالي.

وقال المدافع اليساندرو رينيكا بعد المباراة: «اردنا ان نثبت لكل من انتابه الشك اننا لانزال الافضل. كل ما هنالك ان نابولي تعرض لفترة عصيبة وهذا يمكن ان يحدث لأي احد».

الا انه رغم المستوى الرفيع الذي ظهر به نابولي فان لاعبيه يتطلعون الى عودة مارادونا عندما يلعب الفريق على ارض اودنس دفاعا عن فارق النقطتين الذي يفصل بينه وبين انترناسيونالي.

فقد قال اليماو البرازيلي «لقد تمكنا من اللعب مباراة جيدة في غيابه ولكني اقول بامانة انه من الافضل كثيرا ان يكون مارادونا بين الفريق من ان يجلس متفرجاً، فهو نجم عظيم وارجو ان يعود قريبا».

كما ان ا. سي. ميلان بطل اوروبا ابدى عدم اكتراثه بغياب اربعة لاعبين اساسيين منهم الهولندي ماركو فان باستن احسن لاعب في اوروبا واللاعب الايطالي الدولي روبرتو دونادوني وقد غابا للراحة استعدادا لكأس ايطاليا.

واكد الكابتن فرانكو باريسي انه افضل من يلعب في مراكز مختلفة في منتخب ايطاليا عندما سجل باقتدار من ثلاث ضربات جزاء في المباراة التي سحق فيها فريقه نادي ميسينا فريق الدرجة الثانية ٦/صفر.

وقال الظهير الحر البالغ من العمر ٢٩ عاما: «لم يسبق لي قط وان سجلت ثلاثة اهداف في مباراة واحدة حتى من ضربات جزاء. لست ادري ان كان ذلك سيحدث ثانية». ويلعب ا. سي. ميلان الذي يحتل المركز الخامس خارج ارضه مع لاتسيو في الدوري غدا الاحد وهو يسعى للفوز للمحافظ على فرصه لانتزاع البطولة.

ويلعب انترناسيونالي حامل اللقب مباراة قد تكون صعبة ولن كانت على ارضه امام بولونيا وذلك بعد ادائه الهزيل امام اسكولي في الكأس.

وقد قال المدرب جوفاني ترلباتوني الذي استشاط غضبا بعد هزيمة فريقه ٢/١ يوم الاربعاء «يجب محو اداء انترناسيونالي هذا من الذاكرة. انا لم اتعرف على هؤلاء اللاعبين، لست اعرف من الذين كنت اشاهدهم يلعبون ضد اسكولي».

في اسبانيا

ويغيب عن ريال مدريد بطل اسبانيا الذي يتصدر الدوري حاليا كل من المكسيكي هوجو سانشيز واوسكار روجيري في مباراته في مطلع الاسبوع على ارض ريال اوفيدو الذي يحتل المركز السابع ولم يهزم على ارضه هذا الموسم.

وقد اوقف المهاجم سانشيز وروجيري الارجنتيني مباراة بعد حصول كل منهما على انذارين. ويتصدر ريال مدريد القائمة بفارق خمس نقاط عن بلنسية الذي يحتل المركز الثاني ولم يهزم على مدى ١٥ اسبوعا ويلعب على ارض لوجرونيس الذي يأتي في اواخر القائمة وهزم في تسع مباريات من بين ١٨ مباراة لعبها هذا الموسم.

وسيغيب عن برشلونة الذي يحتل المركز الثالث بفارق ست نقاط عن ريال مدريد المدافع البرازيلي الويسيو بيريس عندما يلعب على ارضه مع ريال سرقسطة الذي يغيب عنه ايضا حارس مرماه خوسيه لويس شيلافيرت وهو من باراجواي وكل من اللاعبين موقوف مباراة واحدة.

في البرتغال

ويواجه بورتو الذي يتصدر الدوري البرتغالي على ارضه غدا السبت جويمارايس الذي يحتل المركز الثاني واصبح اكثر مفاجأة في هذا الموسم الا ان بورتو لم يدخل مرماه هدف واحد هذا الموسم.

ويعود بنفيكا وسبورتنج فريقا العاصمة لشبونة من نصرين عززا معنوياتهما في منتصف الاسبوع على فريقين هولنديين في مسابقة ودية. وقد فاز بنفيكا على ايندهوفن ١/٣ يوم الثلاثاء الماضي كما فاز سبورتنج على اياكس امستردام ٢/صفر يوم الاربعاء ليفوز بالمسابقة.

ويواجه بنفيكا الذي يحتل المركز الثالث لقاء سهلا نسبيا على ارضه مع امادورا اليوم السبت. اما سبورتنج فيلعب على ارضه ايضا مع بلنينسيس الذي يقل رصيده عنه اربع نقاط ولا يتحمل ضياع نقاط اخرى.


لقطة من لقاء سبورتنج البرتغالي واياكس الهولندي

الفرنسي فامبرج يفوز بأول مرحلة له في سباق باريس ـ دكار الدولي

باريس ـ ر: حقق متسابق السيارات الفرنسي فيليب فامبرج اول فوز له في احدى مراحل سباق باريس ـ دكار الدولي للسيارات اول من امس الخميس في تمبكتو في مالي لتضييق الفجوة بينه وبين المتسابق الفنلندي اري فاتانن الذي يتقدم السباق.

وفاز فامبرج بالمرحلة الثالثة عشرة من السباق التي امتدت بين جاو وتمبكتو في مالي ليقترب من فاتانن في الترتيب العام للسباق.

وعلى الرغم من ان فاتانن كان يتقدم على الفرنسي باكثر من ساعة و١٩ دقيقة فقد تمكن فامبرج من تقليل الفارق الزمني بينهما بواقع اكثر من ساعة في الايام الستة الماضية.

وفي الوقت الذي لم يتبق فيه على نهاية السباق في العاصمة السنغالية دكار سوى خمسة ايام يسعى فاتانن جاهدا الى تحقيق ثالث فوز بهذا السباق متجنبا انتكاسة مثل تلك التي مني بها الاربعاء الماضي عندما اصطدمت سيارته بشجرة وضل طريقه ليخسر اكثر من ٤٠ دقيقة بسبب الحادث.

واحتل المركز الثاني الفرنسي أوبير أوريو في سيارة رينو ليحقق افضل نتيجة له في السباق. ويبلغ الفارق الزمني بينه وبين فامبرج ١٤ ثانية فقط في المرحلة التي يبلغ طولها ٤١٢ كيلومترا.

وجاء في المركز الثالث البلجيكي جاكي ايكس بعد ان احتل المركز الثاني بعد فاتانن في العام الماضي. وصادف أيكس بعض الأعطال الميكانيكية في سيارته خلال السباق.

وفي سباق الدراجات النارية احتفظ الايطالي ايدي أوريولي بالصدارة في الترتيب العام باكثر من ساعة على الرغم من تفوق الفرنسي جيل بيكار عليه في هذه المرحلة من السباق.

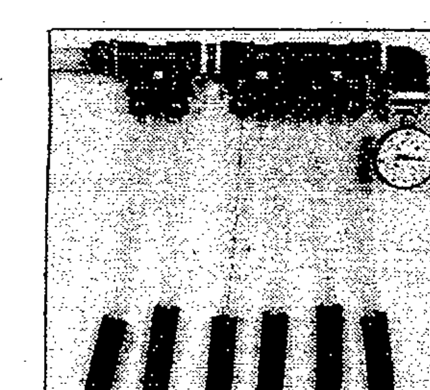
وتمتد المرحلة الرابعة عشرة من السباق من تمبكتو في مالي الى نيما في موريتانيا لمسافة ٦٧٤ كيلومترا.

بناءً على موافقة وزارة الصحة تتقدم
عيادات الدكتور بخش
خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة
جدة. شارع الملك خالد (طريق الميناء) ت: ٦٤٧٩٦٦٦/٦٤٨١٦٦٦/٦٤٨٧٧٧٧

تحسين الحديدي (مصر) أستاذ الأمراض الروماتيزمية وعلاج آلام المفاصل والعضلات والآلام المزمنة
سمير الملا (مصر) أستاذ جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري ورائد علاج الآلام بالمغناطيس
عادل صادق (مصر) أستاذ الأمراض النفسية والعصبية وعلاج الإدمان
چون ونتر (بريطانيا) مستشار أمراض الربو والصدر والحساسية
ممدوح وهبة (مصر) مستشار أمراض النساء وعلاج العقم
كريستيان هايدين (المانيا الغربية) مستشار جراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحات السمع
برنارد ريكبورج (فرنسا) أستاذ جراحات التجميل والحروق وتقويم العيوب الخلقية وتجاعيد الوجه وعلاج السمنة بشفط الدهون
إبراهيم راجي (مصر) أستاذ جراحة المسالك البولية والتناسلية والبروستاتا والضعف الجنسي
كريستيان بدرسن (الدنمارك) أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية وأمراض الشعر والحساسية
اولاف برايتش (المانيا الغربية) مستشار الأمراض الباطنية وأمراض الجهاز الهضمي والكبد ومناظير المعدة والأمعاء
نيزنيوس دراير (كندا) مستشار أمراض الأطفال وعلاج اضطرابات الغدد وتأخر النمو الجسدي والعقلي وصول ٢٣ جماد ثان
علي مؤنس (مصر) أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي ومناظير المعدة والأمعاء وصول ٢٣ جماد ثان

عيادة الفحص الشامل
للرجال والسيدات
ساعة فقط كل عام لتطمئن على صحتك
للحجز: تليفون: ٦٤٨١٦٦٦

شركة بيت التجارة

تلفون: ٤٨٨٠٠٤٨ الرياض
أنابيب البكس
الحل الأمثل لجميع مشاكل السباكة
حيث تتميز بأنها:
• صحية لمياه الشرب جميع تمديداتها داخل الحائط تمديدات الكهرباء
• تتحمل درجة حرارة عالية تزيد عن ١٠٠ م
• تتحمل الضغط العالي
• قابلة للاستبدال بدون أي تكسير للجدران أو الأرضية أو الديكور
• لا تتأثر بالمواد الكيماوية والكلس والأملاح
• خفيفة الوزن وسهلة التركيب
• سرعة إصلاح الأعطال

لتبيب البكس مثبتة في الموزعات داخل علبة الحائط
لدينا أخصائيون مهرة للتركيب... مع ضمان ثلاث سنوات




• وحدات تكييف منفصلة • نماذج ذات أسلوب آخاذ
• أشكال تناسب جميع الأذواق • تعمل في هدوء يشبه الهمس • صممت لتعمل في أجواء المملكة
• توفر قطع الغيار والصيانة
• خدمات ما بعد البيع
خبرة أكثر من ٤٠ عاماً حازت على ثقة عملائنا
SAS شركة سالم للتوكيلات والخدمات
تليفون: ٦٦٠٦٩٧٧ / ٦٦٠٥٠٣٨ / ٦٦٧٢٧٤٨
فاكس: ٦٦٥٠٥٨٤

مطلوب معلمين تفصيل وخياطة
محل كبير لتفصيل وخياطة الثياب الرجالي يرغب في تعيين معلمي تفصيل وخياطة الثياب الرجالي ... فعلى أصحاب الخبرة الراغبين الاتصال بالسيد / هاري داس
جدة ـ تليفون: ٦٣٧٠٠١٨

WANTED
MASTER CUTTERS/TAILORS
A MAJOR CUSTOM TAILORING HOUSE FOR MEN'S THOBES REQUIRES MASTER CUTTERS & TAILORS. PROSPECTIVE EXPERIENCED CANDIDATES MAY CONTACT MR. HARIDAS,
JEDDAH — TEL: 637 0018



الإدارة العامة: شارع جرير ص.ب ٣٠٤٢ الرياض ١١٤٧١ هاتف ٤٧٦٣٧٠٢/٤٧٦١٠٢٩ فاكس ٤٧٨٤٧٧٧
الفروع: الرياض: شارع جرير ٤٧٦٣٧٠٢/٤٧٦١٠٢٩ • العليا: شارع الثلاثين ت/ ٤٦٥٥٨٠ • العليا: العقارية ٤٦٥٥٨٥٧ • مركز الجوهرة ٤٦٥١٥٤
جدة: مركز العمودي ٦٦٧٥٦٢٣ • مركز الجمجوم ٦٦١٢٣٠٦ • مركز البساتين ٦٦٠٣٤٥٨ • مركز المحيل ٦٤٤٦٩٥٠

٧٥ في المائة حالة طلاق سنويا بالنسبة لعدد الزيجات في الدار البيضاء

استفحال ظاهرة الطلاق في المغرب:

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

الملاحظ حاليا في المغرب ان الطلاق اصبح ظاهرة لها ابعاد سلبية، ويعد الامر اكثر خطورة في مدينة الدار البيضاء حيث وصلت نسبته الى ٧٥ في المائة بالنسبة لعدد الزيجات سنوياً خلال الاعوام الاخيرة.

ان واقعة الطلاق ليست مجرد تصرف ثنائي بل هو تصرف اجتماعي تنعكس آثاره مباشرة على المجتمع، ويسيء الى استقرراد وطمأنينته، ومن هنا تتوالى التساؤلات وعلامات الاستفهام تتعاقب حول ماهية الاجراءات التي قيد بها المشرع الطلاق حتى يحد من هذه المشاكل الاجتماعية.

اجراءات الطلاق قانونا

طبيعة اجراءات الطلاق تعزز نوعين من الاجراءات: اجراءات موضوعية واخرى شكلية.

الاجراءات الموضوعية للطلاق: اذا كان المشرع قد أباح الطلاق في حالات معينة فقد قيده بمجموعة من الأجراءات والقواعد الموضوعية من أجل حماية حقوق الفرد والمجتمع.

اولا: ان الشارع اذا اعطى الزوج حق الطلاق فقد جعل من ضميره الحي رقيبا على تصرفاته، فلا يطلق الا لضرورة، والا كان كفرأنا بنعمة الزواج التي قدسها الله، هذه الرقابة او هذا الحكم الذي جعله الاسلام في قلب كل مؤمن يعتبر كفيلا ان لا يطلق الزوج زوجته الا حين يرى ان المصلحة تقتضي ذلك وان الحياة المشتركة لم تعد تصلح بينهما .والله سبحانه عندما خص الزوج بحق الطلاق فإنه قد وجه خطابه القرآني الى الانسان المسلم الورع الذي لا يتلاعب بكتاب الله، وهكذا نجد ان الشريعة الاسلامية قد وضعت للطلاق حدودا، ونفرت منه، ولم تجعله اول علاج ترشد اليه، ولكن جعلته آخر خطوة بعد نفاذ كل الحيل، وتجريب كل انوع العلاج. وقد ارتأى الله سبحانه وتعالى وضع الطلاق بيد الزوج للاعتبارات التالية:

- ان المرأة سريعة الغضب، شديدة التأثر، وطبيعتها غالبا ما تدفعها الى الجري وراء عاطفتها، وذلك لأنها خلقت على غرائز خاصة وطبائع رقيقة. وهذا لا يمنع من وجود كثير من النساء يحسن ضبط اعصابهن حين الغضب اكثر من الرجال، وفيهن كثيرات يتفوقن على الرجال عقلا.

ثانيا: اشترط المشرع المغربي ان يتم الطلاق بحضور شاهدين عدلين منتصبين للشهادة، اما بمكتبهما او بمنزله بعد استدعائهما حين قال: يجب تسجيل الطلاق لدى شاهدين عدلين منتصبين للاشهاد، بدليل قوله تعالى: «واقيموا الشهادة لله».

العصمة بيد الزوجة - التمليك

التمليك هو ان يجعل الزوج امر زوجته بيدها، بحيث تصير مالكة لعصمتها ولها الحق في ان توقع الطلاق متى شاءت، وليس للزوج الذي يملك زوجته امر نفسها ان يرجع في ذلك، إنما تبقى مالكة هذا الحق الى ان تقدر ما تشاؤه. والتمليك نوعان: عام وخاص.

التمليك العام: هو الذي يكون خاليا من اي شرط من الشروط وأن يقول الزوج لزوجته: «ملكتك حق الطلاق» وهذا النوع من التمليك نادرا ما يقع ان لم نقل منعدما باعتبار ان العدول يرفضون الاشهاد عليه.

والتمليك الخاص، هو الذي يكون مقترنا بشرط معين، كأن يقول الزوج لزوجته «ملكتك حق الطلاق في مسألة الضرر» والملاحظ ان المشرع المغربي لم يضع اي نص قانوني صريح حول التمليك، وانما أشار اليه اشارة عابرة. (.. والزوجة ان ملكت هذا الحق).

مبدأ الصلح في الشريعة الاسلامية

مما لا شك فيه ان الطلاق مشكلة اجتماعية، ونفسية، لها خطورتها. ومن الواجب مواجهة هذه المشكلة بصراحة، لايجاد الحلول السليمة للحد من خطورتها، والشريعة الاسلامية تقدم لنا العلاج الناجع الذي يكمن في بحث اسباب هذا الانحلال والعمل على استئصاله بالعودة الى كتاب الله وسنة رسوله ونشر الثقافة الاسلامية بين مختلف الطبقات ليعرف الجميع الاسس التي يجب أن تقوم عليها الاسرة الصالحة. وقد بين الله في كتابه الكريم، ان الطلاق هو آخر مرحلة تسبقه مجموعة من الخطوات، هي الموعظة الحسنة والهجر في المضاجع والضرب غير المبرح، والتحكيم حيث يقول سبحانه «وان خفتم شقاقا بينهما، فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما، ان الله كان عليما خبيرا»، فبمجرد ظهور بوادر الشقاق وعدم الوئام بين الزوجين، يتعين في ظل التعاليم الاسلامية اللجوء الى محكمة عائلية من اهل الزوج والزوجة، لتقوم ببحث اسباب الخلاف بين الزوجين واقتراح وسائل العلاج والملائمة. وانتساب الحكمين الى نفس اسرة الزوجين يجعلهما اكثر اطلاعا على حقيقة الاسباب المثيرة للاضطراب. وفي الوقت ذاته كما يقول السيد قطب: «هما مؤتمنان على اسرار الزوجين اذ لا مصلحة لهما في التشهير بها بل مصلحتهما في دفنها ومداراتها».

والجدير بالذكر ان المشرع المغربي حينما قال بأن الطلاق هو حل عقدة النكاح بايقاع الزوج او وكيله او من فوض له في ذلك، يكون قد تجاهل مبدأ الصلح المنصوص عليه في الشريعة الاسلامية الغراء. حيث كيف يمكن ان يتسنى اجراء صلح بين الزوجة والوكيل والمفوض؟

الطلاق في حالة حضور الزوجة وعدمه

لا يخفى على أحد اهمية حضور الزوجة في حالة عزم الزوج على الطلاق لأنه يحقق عدة مزايا اهمها:

- امكانية استمرار الحياة الزوجية في حالة توصل العدلين الى اقامة صلح بينهما عن طريق استقصاء اسباب الخلاف المؤدي الى تأزم العلاقة الزوجية.

- ان حضور الزوجة يساعد العدلين على التأكد من هويتها، وهل هي الزوجة الحقيقية التي ابرم معها عقد النكاح ام لا؟ ومن ثم وضع حد لتلاعبات بعض الازواج ان لم نقل جلهم الذين يتفقون مع بعض النساء لتمثيل دور الزوجة امام العدلين.

- ان حضور الزوجة يضعها في مواجهة حاسمة امام زوجها ويمكن العدلين من كشف الوسائل الاحتيالية التي يقوم بها الزوج لهدر حقوق المرأة وخاصة التزوير فيما يتعلق بشهادة الاجرة بحيث تدلي المرأة في ذلك بالنقيض.

- الطلاق في حالة عدم حضور الزوجة: ينتج عنه آثار وخيمة وذلك باعتبار ان اغلبية الازواج لا يتمتعون برجاحة العقل والايمان القوي. ولذلك فاقتران عدم وجود رادع ديني للزوج مع عدم حضور الزوجة اثناء الطلاق، يفضي الى مجموعة من السلبيات أهمها: ان كثيرا من الزوجات يكن في حالة حيض او نفاس او حمل او طهر وقع فيه مساس ورغم هذه الموانع التي تحول شرعا دون وقوع الطلاق فإن الزوج يدعي زورا طهر زوجته حتى يوقع الطلاق في الحال، ويتخلص من الرجعة.

وفي هذا الصدد اذا وقع الطلاق والمرأة حائض لجبر القاضي الزوج على الرجعة. وفي إطار تحقيق في محكمة التوثيق، الحبوس بالبيضاء، مع قاضي التوثيق السيد أباهة، اتضح أن عدم حضور الزوجة اثناء توقيع الطلاق يرجع الى ضيق المكان وكثرة قضايا الطلاق وعدم وجود العدد الكافي من العدول للقيام بهذه المهمة، بخلاف بعض المدن الصغرى كاقليم بن سليمان والمحمدية حيث يكون حضور الزوجة ضروريا اثناء توقيع الطلاق من طرف الزوج. اما فيما يخص الاجراءات المتبعة في حالة توقيع الطلاق من طرف الزوجة المملكه تتطلب اثبات الضرر.

اجراءات الطلاق واقعا

الاحصائيات الاخيرة للطلاق والتي وصلت الى ٧٥ في المائة في الدار البيضاء خير دليل على التخلخل الذي اصاب البنية الاسرية، نتيجة تعسف الازواج في استعمال حق الطلاق وذلك استجابة لنزواتهم الطارئة ورغباتهم الانانية دون اعتبار للاطراف الاخرى، وحتى يمكن لنا تحديد الاطار الواقعي للمجتمع المغربي.

التعسف في استعمال حق الطلاق

فالطلاق ليس حقا مطلقا للزوج كما رجح الفقهاء لأن الاصل في الحظر يجب ان يكون مقيدا بمشروعيته اي بحكمة تشريعية، ولا فرق في هذا سواء كان الحظر قضائيا او دينيا، المهم ان الشارع اساء استعمال حقه في الطلاق وذلك راجع لانعدام الرادع الديني والتدليس والوسائل الاحتيالية المستعملة من طرف بعض الازواج نموذجان:

- الاول، بلسان مطلقة.

«طلقني طلاقا غيابيا، وترك لي ثلاثة اطفال ولكن المحكمة لم تعطني حقي، حددوا مقدار النفقة ٥٠٠ درهم ايجار المسكن ٢٥٠ درهم و ٢٥٠ درهم لاعالة الاطفال. وللتذكير فإن إيجار المسكن وحده يقدر بـ ٥٠٠ درهم، انتظرت المبلغ المحدد لكن دون جدوى. مرت الشهور دون ان اسدد ايجار المسكن اضطر معها صاحب المنزل الى رفع دعوى يطالبني فيها بتأدية واجب الايجار، او الاخلاء، ولم يكن بامكاني تأدية الواجب فاستغل مالك المنزل غيابي، واقتحمه وافرغه من كل تجهيزاته. ولما عدت فوجئت بالحدث المروع ولم يبق حينذاك الا الصراخ، والنواح، امام هذا الخرق السافر للحرمات. حاليا لم يعد لي أي مأوى، الكل معرض للضياع بل نحن نعيش الآن مسلسله في بيت عائلتي. عدت الى المحكمة لا ستفسر عن احوالي فأحالوني الى شخص لم استطع تحديد هويته بالضبط ولا مأموريته. فأخبرني بأن مبلغ النفقة تراجع الى ٢٥٠ درهما!.

الثاني: الانتظار

«تزوجنا منذ الخمسينات، وانجبت له ابنتين، واضطرته ظروف الحياة الى الهجرة وحده الى اوروبا، كان نصيبي هو الانتظار، انتظرت طويلا، لكن دون جدوى ولما ضاقت علي سبل العيش، التجأت الى القضاء، فاقمت عليه دعوى وطالبت بالنفقة لي ولابنتي الثانية فقط، لأن الاولى كانت قد تزوجت. حكمت المحكمة الابتدائية في سنة ١٩٨١ بنفقة الزوج على زوجته بما قدره ٤٠٠ درهم شهريا، لم يرض الزوج بالحكم واعتبره جائزا واستأنف الحكم بدعوى ان البنت الثانية قد تزوجت. واستمرت الدعوى ستتين كاملتين كلها انتظار لهذه النفقة. وحكمت المحكمة في عام ١٩٨٣ بسقوط نفقة البنت الثانية وابقت علي نفقة الزوجة وهي ٢٠٠ درهم.

لكن الزوج لكي يتخلص من هذا المبلغ الضخم رفع في سنة ١٩٨٧ دعوى يطالب فيها بارجاع الزوجة الى بيت الزوجية، وفعلا حكمت المحكمة لصالحه. ورجعت الزوجة الى بيت زوجها على اساس انه تعقل وفكر في مصلحة زوجته وبعث لها طيلة شهرين مبلغ النفقة، لكن ماذا حدث في الشهر الثالث؟ لقد بعث لها بورقة الطلاق فقررت الزوجة رفع دعوى تطالب فيها بتنفيذ الحكم الاول بالنفقة، وانتظرت طويلا مرة اخرى.. وفي عام ١٩٨٨ حكمت المحكمة بسقوط النفقة!!.

ماهو البديل اذن؟

ان حل مشاكل الازواج لا يكون امام عتبات المحاكم بل داخل بيوت يسودها الوئام. والمشكل كامن في بث بذور الطمأنينة والاخلاق الفاضلة.

خاتم الزواج بداية مجهولة قد تنتهي بالطلاق.



الزفاف لحظات تاريخية في حياة كل امرأة.

مجمع سياحي جديد في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط» - وليد نجم:

على مساحة تقدر بحوالي ٣٥ هكتارا اضافة الى سبعة هكتارات بحرية واقعة قرب مدينة طرطوس الساحلية، سيقام مجمع (عمريت) السياحي، الذي سيتألف من أماكن اقامة بسعة (٢٠٠٠) سرير موزعة على فندقين واستراحتين وشاليهات باحجام وأماكن مختلفة، كما يتألف المشروع من مرافق وتجهيزات مكملة تضم قاعات للمؤتمرات والحفلات، ومراكز تجارية، ومطعام ومقاصف وأماكن رياضية تضم مسابح وملاعب تنس وأماكن ترفيه.

والمشروع الجديد يقع جوار مدينة عمريت الأثرية التي تعتبر من ابرز مدن الساحل الكنعاني الفينيقي، ويخترقها نهر صغير باسم نهر عمريت او نهر (ماراتياس) وستنفذ هذا المشروع وزارة السياحة السورية والشركة السورية للنقل والتسويق السياحي والشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة في دبي ويعتبر هذا المشروع، في حال اكتماله، من اضخم المشاريع السياحية في سورية، وخاصة على ساحلها المطل على البحر الابيض المتوسط.

هذا، وقد صرح السيد صائب نحاس رئيس مجلس ادارة الشركة السورية للتسويق السياحي (ترانستور) لـ «الشرق الاوسط» بأن شركته جاهزة وجادة في المساهمة والمباشرة في هذا المشروع السياحي الحيوي الذي تفتقر سورية الى شبيه له، بعد ان تم تصديق عقد الاتفاق.

العثور على لوحات مسروقة لماتيس

نيس (فرنسا) - ا. ف. ب: تم العثور في نيس على ثماني لوحات لهنري ماتيس سرقت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي من المنزل السابق للفنان في المدينة الواقعة على الكوت دازور وان سارقها اعتقل.

والسارق مدمن مخدرات معروف (٢٥ عاما) وقد اعتقل خلال عملية مراقبة روتينية في وسط نيس. وتقدر قيمة اللوحات بـ ٧٥ مليون فرنك فرنسي (١٣ مليون دولار) وقد كانت موجودة على المقعد الخلفي للسيارة التي كان الرجل يتجول بها وهي الاخرى مسروقة ايضا. وقد اعتقلت امرأة شابة كانت موجودة في السيارة.

واكتشفت السرقة زوجة شقيق الرسام في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر لدى زيارتها المنزل المهجور منذ عشرين عاما.

ظاهرة الجنوح الجنسي في الصحافة والمطبوعات اليوغوسلافية

اثينا - «الشرق الاوسط» - محمود كعوش:

الازمة اليوغوسلافية الضاغطة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي التي فرضت على البرلمان تطبيق اجراءات استثنائية صارمة دفعت المواطنين اليوغوسلاف الى ولوج مسالك جديدة والبحث عن وسائل مبتكرة ومتعددة الوجوه بغية التخفيف من انعكاسات وطأة هذه الازمة وتفاعلاتها السلبية عليهم. ولا تخلو هذه المسالك والوسائل في احيان كثيرة من البحث عن حلول ومخارج لازمتهم لا نبالغ في القول انها بمجموعها قائمة على العبثية المطلقة.

وقد أدت هذه المسالك والوسائل الجديدة والمبتكرة من قبل الشبان اليوغوسلاف الى اندفاع ظواهر اجتماعية معقدة وغامضة الى سطح الحياة العائلية احتار علماء النفس والاجتماع اليوغوسلاف في ايجاد تفسيرات مبررة لها وتحديد ما اذا كانت الغاية من ورائها او القصد منها اظهار رغبة في الهروب الى الوراء او الاندفاع الى الامام لمواكبة التطورات السياسية والاجتماعية التي اجتاحت مجموعة البلدان الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ولعل ابرز الظواهر اللافتة للنظر الآن في المجتمع اليوغوسلافي والتي طفت على السطح بشكل واضح وخطير خلال العام الماضي هي جنوح الشبان اليوغوسلاف الى تعقب المجلات الخلاعية والمطبوعات الجنسية المثيرة. فهذه الظاهرة تلقى رواجا كبيرا ملفتا للنظر في الاسواق العامة بعد ان كانت في الاعوام التي سبقت حكرا على الأسواق والدهاليز الخاصة التي يتم التعاطي معها بسرية وحذر شديدين.

لقد ادهشت ظاهرة «البانوراما» الجنسية الصاعدة عاموديا في يوغوسلافيا علماء النفس والاجتماع اليوغوسلاف واوقعتهم في حيرة حقيقية كونها اصابت جميع مواضع الحياة اليومية واخترقت مجمل الميادين بشكل فاقت في ابعادها وحدودها ما هو حاصل في بقية بلدان اوروبا الشرقية.

فالمجلات والمطبوعات الخلاعية والجنسية باتت هذه الايام تتصدر الواجهة الامامية لبقية اصناف المطبوعات الاخرى. وقد بلغ عدد ما يصدر من هذا النوع من المطبوعات الساقطة في يوغوسلافيا، اسبوعية او نصف شهرية او شهرية، سبع مجلات تفوق تكلفة الواحدة منها اي مجلة عادية لخرى من اربع الى ثماني مرات.

ويتسبب اقبال الشبان على هذا النوع من المجلات في مضاعفة حالة الميزانيات الخانقة للعديد من العائلات والافراد.

ويرجح بعض خبراء الاقتصاد اليوغوسلاف ارتفاع اسعار هذا النوع من المجلات والمطبوعات الى نوعية الورق الفاخر الذي يستعمل لاصدارها والى الضريبة الخاصة المرتفعة التي ترتبها الدولة عليها، مما باتت تنذر بقرب تفجر فضيحة حقيقية كبرى في وجه الحكومة اليوغوسلافية.

والضريبة الخاصة هذه هي بحد ذاتها اصبحت في البلاد موضع جدل ولغط حادين من قبل المعارضة اليوغوسلافية التي بدأت خلال الاسابيع القليلة الماضية تعيد فتح الملفات الخاصة بها منذ السبعينات كونها اقرت في عهد الرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو بغية الحد من آثار الرياح الليبرالية التي عصفت ببلاده في تلك الحقبة ودرء مخاطرها عن النظام الارثوذكسي المغلف بالشعارات الماركسية واللينينية.

وان ادت تلك الضريبة في حينه الى وقف مجلة «تشيك» المطبوعة الجنسية الساقطة الوحيدة التي كانت تصدر في عهد تيتو، الا ان توقفها لم يمنع الشبان اليوغوسلاف من الاطلاع على عالم الغرب من المجلات والمطبوعات التي حافظت على تسريبها عبر الحدود وغزوها الاسواق السوداء، الى ان وصل رواج هذا النوع ذروته مؤخرا.

لاحد الباحثين الاجتماعيين في بلغراد تعرض لظاهرة ازدهار مجلات ومطبوعات الجنس في بلاده، فقال انها تعود الى عاملين رئيسيين، الاول هو الانحلال الخلقي الذي ضرب البلاد بشدة وقسوة ، والثاني هو الطابع التجاري البحت الذي بدأ يطغى على قطاع الطباعة والنشر.

ومايدعو في هذه الظاهرة الى « العجب العجاب» والسخرية المرة ان دور النشر الكبيرة والمعروفة بسمعتها العريقة منذ عشرات السنين هي التي تقف اليوم وراء احتكار هذا النوع من المجلات والمطبوعات وتشرف على توزيعها ورواجها في الاسواق المحلية. واغلب دور النشر هذه متخصصة في المجالات العلمية والطبية والادبية والثقافية والمعلوماتية، الا انها تقوم بهذا العمل الاضافي بذريعة الكسب المادي لدعم صمودها واستمرارها.

ويقول الباحث الاجتماعي نفسه ان الاقبال البشري على المجلات والمطبوعات الجنسية لا يقتصر على شريحة اجتماعية محددة. فمثلما تقبل الشريحة عالية الدخل عليها بغية التظاهر والادعاء المزيفين، تقبل الشريحة منخفضة الدخل عليها بدواعي الحسد والتطفل ونقصان المعرفة.

ويضيف الباحث قوله ان الجنوح الجنسي في الصحافة في يوغوسلافيا لم يصل بعد الى مرحلة التخصص التقني والعلمي مثل ما هو سائد في بلدان اوروبا الغربية، وانه لا يزال في مرحلة الطفولة الاولى.

فيوغوسلافيا بصحافتها الجديدة هذه لم تصل بعد الى حد يمكنها من اشباع طلب المستهلكين على هذه السلعة الرخيصة، وان دور الطباعة والنشر لا تزال تعتمد على الانتاج الجنسي المستورد لملء صفحات مجلاتها ومطبوعاتها. وعادة ما تعتمد هذه الدور على الوكالات المتخصصة المتخصصة للحصول على ما تريده من صور.

ما يقال عن الجنس في دور الصحافة والنشر اليوغوسلافية لا ينطبق بالضرورة على السينما في هذا البلد، الذي ينتظر ساعة الانفجار الاجتماعي. فللسينما في يوغوسلافيا مصادرها المتعددة في هذا المضمار، وهي الى حد ما تسير في اتجاه التخصص بحيث قد تتمكن قريبا من الموازنة بين العرض الصحفي الجنسي وطلب المستهلكين المحليين عليه.

فالزوار الاجانب الذين يصلون الى الجمهوريات الاجنبية والوسطى في يوغوسلافيا تفاجئهم كمية ونوعية صور الاعلانات السينمائية الابلحية والجريئة التي تتصدر واجهات دور العرض السينمائي خاصة في المدن.

٣١ مليونا عدد سكان المغرب سنة ٢٠٠٠

الرباط - ا. ف. ب: افادت توقعات مركز الدراسة والأبحاث السكانية التي اصدرتها امس نشرة انباء ارباب العمل المغربية ان عدد سكان المغرب سنة الفين سيزيد على ٣١ مليون نسمة مقابل ٢٠٣٥٤٠٠٠ تم احصاؤهم رسميا سنة ١٩٨٢.

وذكرت الدراسة نفسها، ان عدد السكان قد يصل الى ٣٦ مليونا سنة ٢٠٠٧ واعتبرت ان المعدل العام للمواليد سينخفض بسرعة اقل من معدل الخصوبة.

وحسب هذه التوقعات، فان سكان الارياف، الذين شكلوا سنة ١٩٨٢ نسبة ٥٧،٤ من المئة من السكان، ستكون نسبتهم ٤٤ في المئة فقط سنة الفين.

على انه رغم هذه الارقام الاحصائية ومصداقيتها الرسمية الا انها تسقط اعداد المغاربة المهاجرين والمقيمين في الخارج بصفة دائمة



صقيع في الشمال وحرائق الجفاف في الجنوب الامريكي

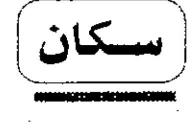
رغم موجات الصقيع التي تجتاح ولايات الشمال والشرق الامريكي، اصاب الجفاف عدة ولايات في الجنوب، حيث اندلعت الحرائق منذ اول من امس في مدن ولاية اوكلاهوما.

والصورة اعلاه لبعض ضواحي مدينة أوكلاهوما التي شبت فيها الحرائق تلتهم نيرانها المنازل وتحيل المساحات الخضراء الى هشيم.

(أسوشيتدبرس)

بركات
لكل الالماس الذي يفضله الناس

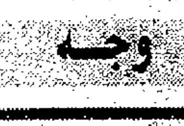




2.30ct. JVS1 SR.30,000
1.12ct. FVS2 SR.21,000
2.08ct. EVS2 SR.69,000

ألماس بأسعار الجملة
ويحمل شهادة المعهد الأمريكي للأحجار الكريمة

بركات
شركة يوسف عبد اللطيف جميل
جدة - برج على رضا - طريق المدينة - هاتف: ٦٥٣٠٠١٢ الرياض - شارع الستين - الملز - هاتف: ٤٧٦٢٩٦٧



السبت

عربية اقتحمت اصعب المواقع الاعلامية البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت الرصفي:

زينب بدوي احد الوجوه العربية التي تطل على أكثر من ١٦ مليون من مشاهدي التليفزيون البريطاني في الساعة السابعة من مساء الاثنين الى يوم الجمعة كل اسبوع لتقرا نشرات الاخبار المسائية بمقدرة وكفاءة عاليتين سألت «الشرق الاوسط» المذيعة التليفزيونية العربية اللامعة في محطة الـ ITN البريطانية: كيف تصفين تجربة عملك في واحدة من اكبر محطات التلفزيون في الساحة الاوروبية الغربية؟ وما هي المصاعب التي تواجهينها؟

- تقول زينب بدوي: الواقع انني بدأت التجربة في مواقع متعددة فقد عملت بالصحافة بعد تخرجي من الجامعة، واسهمت بنشاط مع هيئة محطة الـ ITN وفي الوقت نفسه كنت اعد رسالتي لنيل درجة الدكتوراه من كلية الدراسات الافريقية في جامعة لندن.

● **وكيف استطعت التوفيق بين العمل التليفزيوني بكل مصاعبه واستمرارك في الدراسة؟**

- الواقع ان هذه كانت مشكلة ربما تفسر توقفي عن استمرار الدراسة والاكتفاء بالحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية والتاريخ.

● **وما هو موضوع رسالتك؟**

- كانت عن تاريخ فلسطين خلال فترة الانتداب خاصة من اعوام ١٩١٩ وحتى ١٩٢١.

● **وكيف توفقين بين عملك التليفزيوني وحياتك الشخصية خاصة وانك حتى وقت قريب كنت تقومين بقراءة نشرة اخبار الخامسة صباحا؟**

- هذه ايضا مشكلة على الاعلامي ان يتكيف معها ويتقبل استمرار حياته الشخصية والعملية وطبقا لظروف العمل نفسه وان كنت قد توقفت عن قراءة اخبار الخامسة صباحا وتحولت الى نشرة الساعة السابعة مساء.

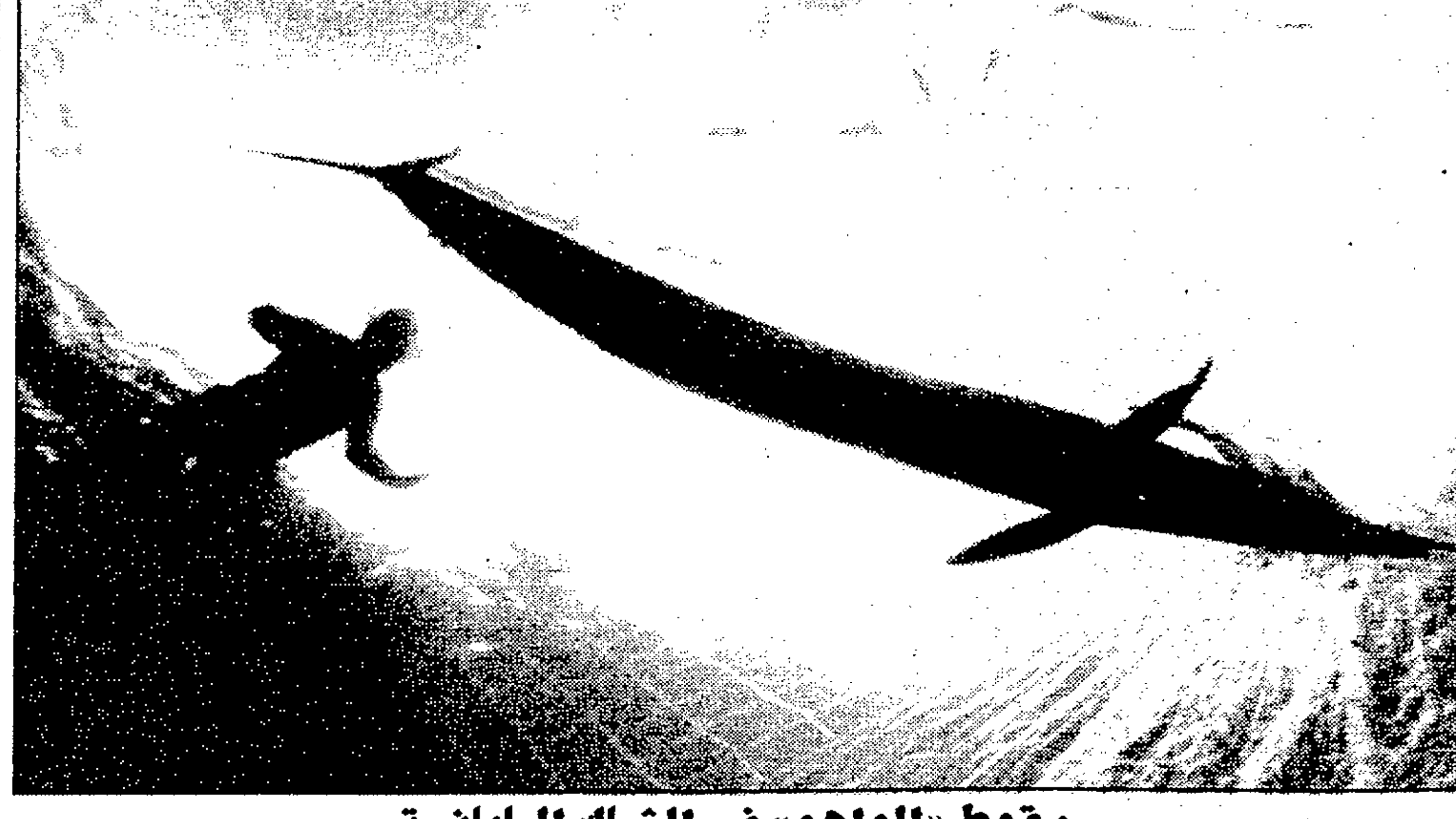
● **وهل منحك التحول مساحة من الوقت لحياتك الشخصية؟**

- في الحق اعمل من الساعة الثانية عشرة ظهرا بين اعداد مواد النشرة والاطلاع على وكالات الانباء ومتابعة وصول الافلام المصورة عنها الى ان تتم صياغتها بالصورة التي يسمعها ويراها مشاهدو التليفزيون.

● **وماذا عن حياتك العائلية؟**

- انا مخطوبة حاليا وتنظيم وقتي بين العمل والمنزل يمنحني مساحة كافية للقراءة وزيارة الاهل والمعارف. وفي كلمة اخيرة اشكر «الشرق الاوسط» واتمنى ان اقوم بزيارتها في وقت قريب.


زينب بدوي



سقوط «الواهو» في الشباك اليابانية

اكتشف صباح امس احد الغواصين من اعضاء جماعات الحفر اثناء غوصه في اعماق البحر ما بين نيوزيلند واستراليا وقوع احدى اسماك الواهو في الشباك الحاجزة التي اقامتها اليابان لابعاد الأسماك المتوحشة من دخول المياه اليابانية.
والمعروف ان سمكة الواهو المتخذة تسميتها من اسم شجرة الواحية الامريكية تعيش على التهام الاسماك الصغيرة. «اسوشياتد برس»



جين هاكمان — حسين لنجاوي — جاكلين سميث

● **محمد عواد** مستشار العاهل المغربي تم اختياره رئيسا مؤسسا لجمعية «الصداقة والاخوة المغربية المصرية» خلال الاجتماع الذي عقد بمدينة سلا وحضره وزير الثقافة المغربي وسفير جمهورية مصر **محسن علي بشر**. واسندت الرئاسة الفعلية **للدكتور عبد اللطيف بن عبد الجليل** عميد جامعة محمد الخامس الى جانب مكتب تنفيذي.

● **اينا ناوينكو** رئيس نقابة الثقافة السوفياتية وصل الى القاهرة امس الجمعة في زيارة لمصر تستغرق ١٠ ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لدعم التعاون بين البلدين في المجالات النقابية والعمالية.

● **ديفيد مكاجس** عضو الكونجرس الامريكي غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام.

● المهندس **نسيب لحود** سفير لبنان الجديد في واشنطن يغادر باريس يوم الاثنين المقبل متوجها الى بيروت للقاء الرئيسين الهراوي والحص.

● **ريمون خليفه** المدير العام لفندق انتركونتننتال في القاهرة وصل الى لندن لحضور الندوة السياحية السنوية التي تقيمها الشركات الكبرى المتخصصة في الشؤون الفندقية والسياحية.

● المهندس **حسين لنجاوي** رئيس مجلس ادارة شركة «سمارك» السعودية وصل الى لندن في رحلة عمل وسيتوجه لنجاوي الى المانيا للغرض نفسه.

● **جين هاكمان** الممثل الامريكي العالمي سيلعب دور البطولة في فيلم «العقل المعطل» الذي يخرجه مايكل اوهيرليهي.

● **جاكلين سميث** نجمة السينما الامريكية تصل الى لندن في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل لتلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني لحساب شركة «اي. تي. في».

● **ابراهيم عبده** رئيس اتحاد كرة القدم بمدينة بورتسودان اقام حفل شاي تكريما لوزير الشباب والرياضة العميد ابراهيم نايل ايدام واعضاء وفده الذي شهد ختام موسم كرة القدم في بورتسودان.

● **محمود ابو العزائم** عاد الى السودان بعد رحلة علاجية وتسلم مهام عمله رسميا مديرا للتلفزيون.

مواليد

● **عبد الرزاق كراكشو**، رزق وحرمه في الرباط بمولود ذكر اختارا له من الاسماء خليل.

افراح

● عقد قران الشاب **حسن عبد القادر الانجا** والآنسة **نينا نبيل عدره** وذلك في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني بحضور الاهل والاصدقاء. وقد رحل العروسان الى لندن لتمضية شهر العسل وستقيم على شرفهما شقيقة العريس ناريمان ارملي حفلة استقبال الاسبوع المقبل.

موجة من السرقات واعمال السطو تثير قلق السلطات في موناكو

موناكو - ر: في بلد للاغنياء مثل موناكو المفروض ان تقل الجرائم كثيرا ولكن هذه الامارة ابتليت في الاونة الاخيرة بسلسلة من حوادث السرقة والسطو اثارت موجة من القلق.

وقد اشتهرت موناكو بانها ملاذ امين للمليونيرات حيث تستطيع السيدة ان ترتدي مجوهرات العائلة كلها وتسير في الشوارع في منتصف الليل بلا خوف.

وتقول تقارير صحفية ان حاكم موناكو الامير رنييه غاضب على شرطته التي وصفها قائدها بانها «صفوة الشرطة لصفوة المجتمع».

ويحق لرنييه ان يشعر بالقلق. ففي شهر يوليو الماضي نجح لصوص في سرقة لوحة من القرن الثامن عشر يمتلكها الامير من دار اوبرا جارنييه بالرغم من اجهزة امن تكنولوجية متقدمة.

وقد استعيدت اللوحة وتم القبض على شخص حامت حوله الشبهات ولكن الحادث زاد من قلق المقيمين بموناكو الذين يزهون بانها اكثر الاماكن امانا في العالم.

وقالت ميريل ريبوبو المتحدثة باسم القصر ان سمعة الامارة في خطر.

ويعد جريمة سطو مسلحة على محل فخم للمجوهرات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهي الثالثة في عام واحد بالمقارنة بسرقة واحدة سنويا في الماضي، طلب الامير رنييه من وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس تقريرا عن عمليات الشرطة.

وتنص معاهدة بين فرنسا وموناكو وقعت في ١٩٦٢ على ان يكون رئيس شرطة موناكو موظفا مدنيا فرنسيا.

وقد اصيب المقيمون في الامارة بذهول عند سماعهم عن حادث سطو تم ليلا بالقرب من كازينو موناكو الشهير ورجال البوليس الذين يتولون الحراسة.

واستخدمت العصابة المكونة من ثلاثة اشخاص هراوات لتحطيم نوافذ متجر مجوهرات حيث سرقوا معروضات تقدر بحوالي مليون فرنك (٦٠٠٫٠٠٠ دولار).

وهربت العصابة في سيارة خلال شوارع بها كاميرات تعمل بالاشعة تحت الحمراء ويمكنها تسجيل ارقام السيارات من على بعد ٥٠ مترا ولم يقبض البوليس على احد.

وقام جوكس بزيارة سريعة لموناكو يوم الاثنين الماضي لرفع تقرير للامير عن تحريات البوليس.

ولم يذع أي شيء عن محتويات التقرير ولكن انباء صحفية ذكرت ان رنييه الذي يعتبر الامن مسألة حيوية سيتخذ الاجراءات اللازمة.

والامن وسلامة المقيمين في موناكو وحماية ممتلكاتهم امور على غاية الاهمية الاقتصادية بالنسبة الى الامارة التي يسكنها ٢٩٫٠٠٠ نسمة، منهم ٥٠٠٠ موناكي فقط.

ومعظم سكان الامارة اثرياء اجانب يفضلون الاقامة فيها لخلوها من الجرائم.

أبيض و أسود

السادات .. ابراهيم سعدة و الشرق الاوسط

كشف الصديق الاستاذ ابراهيم سعدة، رئيس تحرير «اخبار اليوم» المصرية، حقيقة قضية من القضايا التي شغلت الأوساط الصحفية العربية في عام ١٩٧٩، وقال ابراهيم سعدة الحقيقة بعد احد عشر عاما كاملة. ورغم مضي ثلاثة اسابيع على نشر المعلومات الجديدة التي افضى بها الاستاذ ابراهيم سعدة إلى جريدة «السياسة» الكويتية، إلا اننا آثرنا الصمت عليها باعتبارنا احد اطرافها.

والسبب الذي جعلنا نتردد في التعليق على ما قاله ابراهيم سعدة، هو اننا آثرنا من البداية الصمت وعدم التعليق على الموضوع لعدة أسباب سيأتي شرحها في ما بعد. ولكن مجموعة من الأصدقاء الاعزاء من قراء ومحبي «الشرق الأوسط» شجعونا على الحديث عن الموضوع، خصوصا وان ابراهيم سعدة قد قال الحقيقة مجردة ورد في تصريحاته اعتبارنا واعتبار جريدة «الشرق الاوسط» بعد أن فجر الرئيس الراحل أنور السادات قضية عمل ابراهيم سعدة كمدير تحرير لمكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة.

وبدأت القصة عندما لم يتمكن الاستاذ صلاح الدين حافظ مدير تحرير «الاهرام» حاليا، من الاستمرار كمدير تحرير لمكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة، وبدأنا البحث عن شخص بديل يكون على مستوى طموحات «الشرق الاوسط» في جعل مكتبها في القاهرة احد المكاتب الصحفية الرئيسية. وقد طلبنا من استاذنا وأستاذ الصحافة العربية الحديثة مصطفى أمين أن يرشح لنا مديرا للتحرير يكون مسؤولا عن مكتب القاهرة، فسرد لنا تاريخ ابراهيم سعدة في دار «اخبار اليوم» منذ أن كان مراسلا لها في سويسرا وهو طالب هناك، وتقابلنا معه واتفقنا، وكان من الضروري أن تنظم هذه العلاقة اتفاقية او عقد. وحضر ابراهيم سعدة إلى لندن، واجتمعنا به، وتم توقيع عقد بيننا قام بتوقيعه اخونا السيد سعود علي حافظ الذي كان في ذلك الوقت يشغل منصب مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية في لندن. وعاد ابراهيم سعدة إلى القاهرة ليباشر عمله، ثم فوجئنا بما شرحه الأخ ابراهيم سعدة في جريدة «السياسة»، عندما فجر الرئيس الراحل هذه القضية في اجتماعه مع القيادات الصحفية وادعى فيه - غفر الله له - ان ابراهيم سعدة رفض العرض من الصحيفة السعودية - «الشرق الأوسط» - للعمل لديها بالفي جنيه، مشيرا أثناء حديثه عن «الشرق الاوسط» بأنها الصحيفة التي انشأتها السعودية خصيصا لمهاجمة أنور السادات، وأنه لذلك قرر تعيينه رئيسا لتحرير «اخبار اليوم». ثم تطورت الأمور بعد ذلك، فاصبح ابراهيم سعدة أول صحفي عربي يشغل منصب رئيس تحرير في صحيفتين هما «اخبار اليوم» و«مايو» التي أصدرها الرئيس انور السادات لتكون لسان الحزب الوطني الحاكم.

هناك اسباب كثيرة جعلتنا نعزف عن الرد على الرئيس انور السادات ونذكر الحقيقة للقراء:

* أولها ان القيادة السعودية - منذ المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز وحتى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - تميل بطبيعتها إلى عدم الدخول في المهاترات، وكسب العداوات، وتعمل على تحقيق أهدافها باساليب وطرق يعتبرها الغير غريبة، ولكنها اصبحت قاعدة لدينا لا نحيد عنها. والناس - كما يقول المثل - على دين ملوكهم.

* ان الرئيس الراحل أنور السادات استخدم اسلوبا استفدنا منه في اخراج الموضوع، وقدم دعما غير مباشر، ودعاية كبيرة لصحيفة «الشرق الاوسط» وهي بعد في عامها الثاني، ولذلك اكتفينا بما قام به الرئيس السادات نيابة عنا، وما كان سيكلفنا الكثير لو اردنا ان نصل إلى حجم الدعاية والتأثير الذي احدثته الحادثة التي فجرها الرئيس الراحل أنور السادات أمام ميكرفونات الاذاعة وآلات التصوير الصحفية والتلفزيونية.

* اننا تاكدنا - وفورا - من مصادر مؤكدة ان ابراهيم سعدة لم يكن له دخل بالموضوع، وأنه لم يستغل العقد الذي وقعه معنا، وأنه قد وقع تحت تأثير وضغط شديدين لم يكن في مقدوره أن يقاومهما.

* وقد كنا سعداء لأنه بسبب «الشرق الأوسط» استطاع ابراهيم سعدة أن يصل إلى منصب رئيس تحرير أكبر صحيفة مصرية، ولا يعني هذا الكلام انه لم يكن مؤهلا لتحمل مسؤولياتها، ولكن كانت البيروقراطية المصرية ونظام الاولويات، والعمر، ورضا السلطة الذي كان يفتقده، كانت كلها تجعل من المستحيل عليه أن يصبح رئيسا لتحرير «اخبار اليوم» رغم انه كان أكفأ العاملين فيها لتولي هذا المنصب. فالرئيس السادات، حسب أقوال ابراهيم سعدة نفسه، اصدر امره مرتين بفصله من عمله، مرة امر مصطفى امين ومرة أخرى امر موسى صبري بذلك، ولكنهما استطاعا اجهاض الأمرين.

والغريب ان ابراهيم سعدة، بعد ان أصبح في دائرة الضوء، اقتنع به الرئيس السادات وجعل منه، ربما لأول مرة في التاريخ الصحفي، رئيسا لتحرير صحيفتين، وهذا وحده يفسر لنا كيف أن رجال السلطة يصدرون أحكامهم على الأشخاص استنادا على معلومات غير صحيحة وغير مؤكدة. فاذا اتيحت لهم فرصة التاكد من هؤلاء الاشخاص وكفاءتهم غيروا طريقة التعامل معهم مائة وثمانين درجة مرة واحدة.

وخلال الشهور التي اعقبت هذه الحادثة وصلتنا من الصديق ابراهيم سعدة رسائل شفاهية بواسطة عدد من الأصدقاء، وفهمنا مغزاها العميق، مما جعلنا نقرر أن نطوي صفحة هذا الموضوع، ونتابع أيضا وباعجاب بصماته الصحفية المميزة في «اخبار اليوم» ومحاولاته البطولية في «مايو» لأننا كنا نعتقد انه كان في وضع صحفي لا يحسد عليه كرئيس لتحرير صحيفتين في وقت واحد، إلى أن وضع بنفسه حدا لهذا الشذوذ الصحفي، واكتفى برئاسة تحرير «اخبار اليوم» ليبدع في عمله.

وللحقيقة والتاريخ هناك امور نجد من الضروري ايضاحها بعد أن اتيحت لنا هذه الفرصة للحديث عن الموضوع.

هناك شيء واحد لم يقله ابراهيم سعدة في المقابلة الصحفية التي أشرنا إليها، وهو أن الرئيس السادات لم يطلع على العقد الذي وقعه مع «الشرق الأوسط» إلا اثناء الاجتماع الذي فجر فيه الموضوع. ويقول بعض الذين حضروا هذا الاجتماع ان الاستاذ موسى صبري الذي كان «عراب» هذه الحادثة، قد اخذ العقد الذي وقعه ابراهيم سعدة مع «الشرق الاوسط» عند ذهابهما الى اجتماع الرئيس السادات، وأثناء الاجتماع تحدث الأستاذ موسى صبري إلى فوزي عبد الحافظ سكرتير الرئيس السادات، وقدم له العقد الذي حمله بدوره إلى الرئيس السادات، الذي اطلع عليه لأول مرة، ولا بد أنه رأى فيه المرتب، وتوقيع سعود علي حافظ وابراهيم سعدة عليه.

* ان «الشرق الأوسط» لم تنشأ خصيصا لمهاجمة الرئيس السادات، كما ذكر في هذا الاجتماع، الذي فجر فيه موضوع ابراهيم سعدة، بدليل ان «الشرق الاوسط» كانت الجريدة العربية الوحيدة التي سمحت لكتابها الذين أيدوا وصول السادات إلى اتفاقيات كامب ديفيد بتأييد هذه الاتفاقية. ولعلنا نذكر في هذا المجال المقال الجريء الذي كتبه الكاتب والمفكر الاسلامي المشهور الاستاذ أحمد محمد جمال وأيد فيه وصول الرئيس السادات إلى هذه النتيجة، وكنا في «الشرق الأوسط» ننظر إلى هذه الأمور بعقلانية وتجرد، مما جعلنا عرضة للهجوم والاتهام، حتى جاء العرب واجمعوا على السلام وقدموا مشروعاتهم المختلفة التي لم تر النور حتى الآن، والتي لن ترى النور إلا بتوحيد الصف الفلسطيني، وازدياد نار الانتفاضة وثورة الحجارة.

* ان اختيار ابراهيم سعدة باعتباره صحفيا جريئا ومرموقا، لم يكن موجها إلى الرئيس السادات الذي كان غاضبا عليه بسبب هجومه على عبد الناصر وعهده، وان المرتب الذي عرض عليه لم يكن محاولة لشرائه، لأنه كان في حدود ستمائة جنيه استرليني، أي الفي جنيه مصري، و هو مبلغ بالقياس إلى مرتبات محرري «الشرق الاوسط» في لندن كان يعتبر اقل من نصف أجر أي محرر مبتدىء.

* ان مكتب «الشرق الأوسط» استمر في العمل في القاهرة، وجاء مدير جديد لتحرير المكتب ولم تتأثر أعمال المكتب بما قاله الرئيس السادات عنها. وقد اعتبرنا ذلك، وبمقياس ظروف ذلك الوقت، نتيجة جيدة لم نتسرع في التفريط بها، واعتبرنا الموضوع جملة وتفصيلا في صالحنا وليس ضدنا.

* وبعد.. فاننا نجد ان من الواجب ان تقدم الشكر إلى الصديق العزيز الاستاذ ابراهيم سعدة على شجاعته الأدبية في كشف حقيقة هذه القضية التي التزمنا سنوات طويلة برفض الحديث عنها او التعليق عليها، وقد التقينا في السنوات القليلة الماضية عدة مرات مع ابراهيم سعدة، ولم يتحدث كلانا حول الموضوع، لاننا اكتفينا في السابق بالأحاديث التي تبادلناها بواسطة الاصدقاء.

يقول ابراهيم سعدة في مقابلته مع جريدة «السياسة» الكويتية: «وعشت أياما سوداء، فالحقيقة لم تكن خافية على كثيرين، كما ان التشهير بصحيفة «الشرق الأوسط» كان ظالما لها ولأصحابها الذين توثقت صداقتي بهم ولم ألق منهم غير كل محبة وود حميمين، ولكنني لم اكن استطيع أن أقف وانسف كل ما كان الرئيس الراحل السادات يسعى إليه من وراء هذا القرار، وكان يمكن للأستاذ هشام علي حافظ والاستاذ محمد علي حافظ أن ينسفا التشهير الذي لحق بصحيفتهما ونشر القصة الحقيقية، وهذا حقهما بالطبع، ولكنهما تفهما الموقف تماما وامتنعت صحيفتهما عن التعليق أو التوضيح مما زاد من احترامي لهما».

وبعد.. لقد اجتمعنا مؤخرا مع الأستاذ ابراهيم سعدة بعد أن قال الحقيقة وتحدثنا عنها وانفجرت من افواهنا ضحكة عالية فهم كل طرف منا معناها ومغزاها!

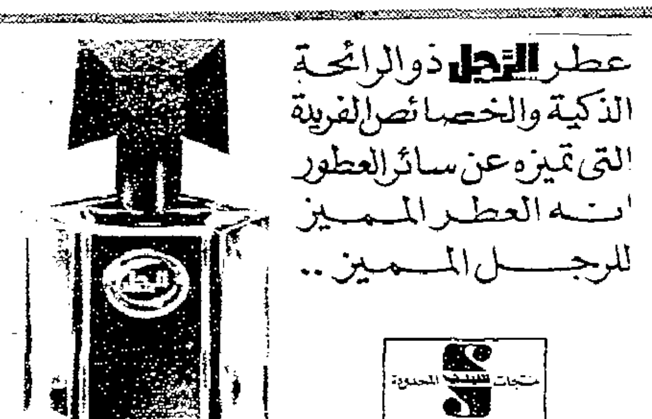
والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ





وظائف شاغرة
تعلن مدرسة خاصة للبنات عن حاجتها لمدرسات
بشهادات جامعية وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Saturday, 13 January 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4064

السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١٣/١/١٩٩٠ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٦٤



بانكوك تعثر على سارق المجوهرات العربية

بانكوك (تايلاند) د.ب.أ: عرضت الشرطة امس كمية من المجوهرات والماس تقدر قيمتها بخمسة عشر مليون دولار امريكي كما قدمت شخصا مشتبها في سرقته لهذه الثروة

وصرح مدير عام الشرطة ساوابنج تيراساوت للصحفيين في بانكوك ان الشخص المشتبه فيه ويدعى كريا نجكراي تيجامونج (٣٢ عاما وكان يعمل بوابا قد القي القبض عليه اول من امس في تايلاند بعد عملية مطاردة له استغرقت ثلاثة اسابيع.

وقد تمت مصادرة ساعتي يد مرصعتين بالماس من الشخص المشتبه فيه، تثبت ارتباطه بعملية سرقة تمت في العام الماضي

واعترف كريانجكراي في لقاء مع الصحفيين بقوله «لقد اخذت المجوهرات من خزينة مخدومي عندما كنت اقوم بتنظيف حجرته».

وزعم كريا نجكراي ان خزينة صاحب المجوهرات المضبوطة كانت دائما مفتوحة وقال انه قام بسرقة مجوهرات ما لا يقل عن سبع مرات دون ان يلاحظ اي احد ضياع اية مجوهرات. وقام بشحن المجوهرات المسروقة الى تايلاند.

وكان كريا نجكراي قد غادر البلد الذي يعمل فيه في اغسطس (آب) الماضي بعد ان عمل فيها منذ العام ١٩٨٥. وعقب عودته الى تايلاند اخذ مجموعة المجوهرات المسروقة وحاول بيعها للعديد من متاجر المجوهرات في مختلف انحاء البلاد.

وقد بلغت الشرطة في ذلك البلد شرطة تايلاند بالسرقة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وفي بداية الاسبوع الحالي اعتقلت شرطة تايلاند ثلاثة اشخاص قاموا بشراء بعض المسروقات من المشتبه فيه.

كما تم ضبط كريا نجكراي في فندق صغير في قرية ماي سوث باقليم ثاك الذي يبعد نحو ثلاثمائة وخمسة وسبعين كيلومترا شمال غرب بانكوك حيث كان يستجم بعد محاولات مستمرة للهرب في الجبال المجاورة استمرت اسبوعين.

وتجدر الاشارة الى انه في ظل القانون التايلاندي فان اقصى عقوبة للتهم الموجهة لكريا نجكراي تصل الى السجن لمدة عشر سنوات كما لا يزال نحو عشرين في المائة من المسروقات مفقوداً ولم يعثر عليها بعد.

وذكرت الشرطة ان كريا نجكراي حصل على مبلغ مائة وخمسة وتسعين الف دولار مقابل المجوهرات التي تمكن من بيعها.



شرطة بانكوك تعرض مجموعة المجوهرات المسروقة بعد ان تم العثور عليها

صباح الخير

الثورة الفديوية

في هذه الايام التي اهتزت فيها اوربا الشرقية باحداث الثورة من اجل الحرية والديمقراطية، تجمهر عدد غفير من سكان موسكو وحاصروا مخازن ياروسلاف، واعلن بعضهم الاضراب عن الطعام حتى الموت ما لم تستجب السلطات لمطالبهم. ولم تكن مطالبهم من اجل الهجرة ولا الحرية ولا الاسعار ولا الاجور. كان لهم في الواقع مطلب واحد هو السماح بشراء مسجل فديو. وأصل الحكاية هي ان هذه المخازن قد استوردت من اليابان ١٥٧ مسجلا وحجزتها المزارع الجماعية لنفسها. ولم يبرح المضربون اماكنهم او يذوقوا قطرة من الشراب حتى اجبروا غورباتشوف على السماح لهم بشراء هذه الاجهزة.

لم يعبأ هؤلاء المضربون باي شيء يجري في بلادهم، كل ما يهمهم هو ان يحصلوا على مسجل فديو. واذا كان هذا كل ما يهمهم في العالم، فكل ما يهمني الان هو ان افهم سر هذا السحر الذي يملكه الفديو على نفوس العالمين. هنا في الغرب، اصبح مقياس الغنى والجاه، عدد مسجلات الفديو في البيت. وعند المقارنة بين مستويات المعيشة للدول الصناعية نجد ان من اول البنود التي يستشهدون بها هي كم جهاز فديو يوجد لكل مواطن، او كم مواطن يشترك في كل جهاز فديو.

وبالنظر للتجديد المستمر في هذه الاجهزة، فقد امتلأت الشوارع وعنابير القمامة بالاجهزة المنقرضة. واصبحوا يقيسون الرفاه الان بمعيار كم جهاز فديو يوجد في كل متر مكعب من القمامة. وفي اليابان ظهرت جزيرة جديدة قرب سواحل طوكيو تعرف بجزيرة الفديو. جزيرة ظهرت كليا من ردم البحر باجهزة الفديو المنقرضة. وعلى هذه الجزيرة الان يعيش مئات الناس في بيوت عصرية وكلهم يقضون وقتهم بالتفرج على الفديو.

لقد مرت سنوات اضاعها الناس في مشاهدة البرامج التلفزيونية. وكل ذلك كان زماناً وفات. في هذه الايام لا يفعل ذلك الا المتاخرون والمتخلفون عقليا. اذا اردنا ان نتفرج على برنامج معين، في هذه الايام، فعلينا ان نسجله اولا، ثم نتفرج عليه بعد ذلك. وانا اعرف هذا من سلوك ضيوفي. اذا دخل علي ضيف ورآني اتطلع الى الشاشة، بادرني حالا بالسؤال، «هذا شريط او برنامج حي»؟ وسرعان ما يدير ظهره اليه، بل ويرجوني ان اغلقه، حالما يعرف انه حي. ولكنه ما ان يكتشف انه شريط فديو حتى يقطع نفسه ويجلس بكل هدوء ويتطلع الى الشاشة. وكلما حاولت ان اساله عما يحب من شراب او قهوة، اجابني ويده تهش في وجهي كيد شرطي المرور، «شش»!

وادرك عندئذ ان سحر الفديو قد تملكه. وطالما قالوا ان التاريخ يعيد نفسه، فاغلب احتمال، اننا سنعود قريبا الى عصور المقايضة. وعندئذ اشتغل في هذه الجريدة مقابل عشرة فديو شهريا، وازوج ابني بمعجل قدره عشرون جهاز فديو ومؤجل قدره اربعون جهاز فديو واشتري معطفا شتويا بنصف فديو وسادفع فعلا مائة فديو لمن يفسر لي سر هذا البلاء.

واقول انه بلاء لانه اصبح يمنعنا من اداء عملنا، والتحدث مع ضيوفنا واولادنا، ومن قراءة صحفنا وكتبنا، ويحرمنا حتى من التفرج على التلفزيون.

خالد القشطيني.

مع قهوة الصباح

بين السرقة والاقتباس

كنت قد كتبت موضوعا عن الفارق بين السرقة والاقتباس في الاعمال الفنية والادبية.. واوضحت الفارق بين الاثنين.. ثم نشرت «الشرق الاوسط» في بريد القراء رسالة من قارىء يقول انني اجرم السرقة، وابرىء الاقتباس.. ولا اظنني فعلت هذا.. ولكني قلت ان الاقتباس اهون من السرقة.. وهذا يشبه ان ترتكب مخالفة بسيارتك او تصدم شخصا بهذه السيارة.. لقد ارتكبت خطأ في الحالتين ولكن المخالفة أهون!!

والسرقة في الاعمال الادبية والفنية لا تحتاج الى ايضاح.. ولكن الاقتباس يحتاج الى هذا الايضاح.. السرقة لها حدود ومعالم وادلة تختلف عن الاقتباس.. فالاقتباس درجات.. بعضه ثقيل واضح.. وبعضه خفيف ويصعب اثباته..

ولناخذ مثالا.. كتب يحيى حقي في «قنديل ام هاشم» عن رحلة شاب مصري الى الغرب.. وماذا جرى له هناك.. وعودته الى الوطن.. وكتب توفيق الحكيم «عصفور من الشرق» عن شاب مصري ذهب الى الغرب، وجرى له ما جرى وعاد الى ارض الوطن، وكتب الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» عن شاب سوداني ذهب الى الغرب وروى الاحداث التي جرت له هناك، ثم عودته الى ارض الوطن.. وكتب سهيل ادريس في «الحي اللاتيني» عن رحلة شاب لبناني الى الغرب، ثم عودته الى ارض الوطن!

قد يبدو للوهلة الاولى ان ثمة اقتباساً او شبه اقتباس لان الفكرة واحدة والواقع انه ليس هناك اقتباس ولا سرقة.. فالرحلة في عالم الرواية «تيمة» مشهورة استخدمها عشرات بل مئات الكتاب للحديث عن اثر الانتقال من مكان الى مكان مع فكر ومعتقد وسلوك البطل.. الاطار واحد ولكن النتائج مختلفة، وكما يقولون ان الواقع ليس ملكا لاحد.. المسالة ماذا تختار وماذا تدع.

وللحديث بقية.

عبد الله باجبير

حملة نسائية في اسبانيا تطالب الرجال بكسر الاطباق!

مدريد ـ دبا: لم يكسر الرجال الاسبان طبقا واحدا ابدا لسبب بسيط هو انهم لم يحملوا او يغسلوا او يجففوا الاطباق في بيوتهم.

هذا هو التعليق الساخر في اعلان موجه الى رجال اسبانيا الذي يذاع في التليفزيون وينشر على صفحات كاملة من الصحف.

ويبدأ الاعلان التليفزيوني باظهار رجل واثق من نفسه ومفروض انه الرجل المثالي في عمله كخبير ليبرالي نشيط وكاتب عصري ومسؤول وكزوج فاضل.

ويعد هذا الثناء تكفهر تعبيرات هذا الرجل عندما يواصل المعلق كلامه قائلا: «وفوق ذلك كله فانه لم يكسر طبقا واحدا في حياته على الاطلاق لسبب بسيط وهو انه تعود ـ مثل كل الرجال ـ الا يقوم باي عمل داخل البيت».

وهذه الحملة بعنوان «لتسقط عدم المساواة» بدأها المعهد النسائي بعد عملية مسح اظهرت ان خوف الذكور من العمل المنزلي هو احدى العقبات الرئيسية امام المساواة بين الجنسين.

وتلخص كارمن مارتينيز تين مديرة المعهد نتائج هذا المسح في العبارات التالية «تتغير اشياء كثيرة في الحياة العامة (للنساء) وعلى العكس من ذلك فليس هناك اية حركة على الاطلاق في حياتهن الخاصة».

وفي هذا الاستفتاء ذكر ستة رجال من بين كل عشرة ممن تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة انهم لم يعاونوا على الاطلاق في عمل البيت وقال ٨٧ في المائة انه لم يقوموا بكي الملابس و٧٧ في المائة لم يقوموا بغسل ملابس الاسرة و٦٦ في المائة لم ينظفوا البانيو المنزلي.

والعمل المنزلي الوحيد الذي اعترف معظم الرجال بممارسته هو القيام بالاصلاحات الصغيرة بين وقت واخر او اخراج صناديق القمامة او شراء حاجيات المنزل.

وعلى العكس من ذلك فان ربة البيت العادية تقوم باعمال المنزل لمدة عشر ساعات ونصف الساعة يوميا.

اما النساء اللاتي يعملن خارج البيت فانهن يقضين من الوقت في الاعمال الروتينية المنزلية ثلاثة اضعاف الوقت الذي يقضيه الرجال في ذلك ويحرمن انفسهن من الترفية او من استكمال دراستهن.

وتقول مارتينيز عن هذه الحملة «لقد اردنا ان نوضح ان فترة العمل المزدوجة التي تقوم خلالها المراة باعمالها الخارجية ثم في البيت ليست عادلة وينقصها التضامن».

وتأمل مارتينيز ان يحفز هذا الاعلان الظريف الاطفال والشباب المراهق على ان يفكروا في الادوار التي يقوم بها الذكر والانثى. وقالت: ويبدو في الوقت الحالي كذلك ان التقسيمات التقليدية بين الذكر والانثى لاتزال قائمة في غرف الاطفال.

ويدل استفتاء اجرى بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٤ سنة يعيشون مع ابائهم على ان الاخوات هن اللائي يقمن على الدوام تقريبا بالمعاونة في اعمال البيت اما الابناء الذكور فالعمل الذي يقومون به يماثل في قلته ما يقوم به اباؤهم.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتحلت احدى النساء البريطانيات هواية الزائرة الصحية داخل مستشفى سان توماس في لندن اول من امس واقتحمت قسم المواليد حيث قامت باختطاف طفلة حديثة الولادة قبل ٣٦ ساعة ولاذت بالفرار.

وكانت مختطفة الطفلة التي قدمت نفسها للام داون كينجسلي (٢٠ عاما) باسم كريستين قد زعمت لتسهيل ارتكابها جريمتها انها ستنقل المولودة خارج القسم الى قسم اخر لاجراء فحص روتيني عليها. ثم قامت بوضع الطفلة في عربة وغادرت بها مستشفى سان توماس (جنوب لندن).

وعندما طالت فترة غياب الزائرة الصحية المزعومة والطفلة، سألت الام احدى الممرضات التي فاجأتها بانه لا توجد اية زائرة صحية باسم كريستين تعمل بالمستشفى.

ومع مزيد من البحث عن الطفلة ومختطفتها صدم الابوان بوقوع الجريمة التي تواصل الشرطة التحقيق فيها، والبحث عن المختطفة والطفلة.

نكتة اليوم

قال الطبيب للمريض: انت تحتاج الى نقل دم. وفي اليوم التالي احضر المريض حمارا.

فقال له الطبيب: لماذا احضرت الحمار؟

قال المريض: حتى انقل عليه الدم!

سعيد باعباد

الابن الثاني لامبراطور اليابان يعقد خطوبته على فتاة من عامة الشعب

طوكيو ـ ا. ف. ب: اعلن رسميا في طوكيو خطوبة الامير ايا (٢٤ عاما) ثاني ابناء الامبراطور الياباني هيروهيتو على فتاة من عامة الشعب تدعى كيكو كاواشيما (٢٣ عاما) التي اثارت اعجاب اليابانيين في الاشهر الاخيرة. واقيم حفل بالمناسبة في منزل اهل الخطيبة.

وعند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي تقدم نائب رئيس البلاط الامبراطوري امام الخطيبة كيكو مع ثلاثة اثواب من الحرير ليقدم اليها طلب الزواج باسم الامير ايا.

وانحنت الخطيبة التي كانت ترتدي الكيمونو باحترام قبل ان تلفظ «اوافق».

ولم يكن في الامكان الاحتفال بالخطوبة العام الماضي بسبب اعتباره عام حداد على الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في يناير ١٩٨٩.

لكن المجلس الامبراطوري وافق في شهر سبتمبر الماضي على الخطوبة.



أخبار الغد

● كشفت تجارب طبية حديثة ان ضعف القدرة على الاخصاب لدى بعض الرجال والتي تنجم بصفة رئيسية عن افراز اجسامهم لجسيمات مضادة «تدمر الحيوانات المنوية» يمكن علاجها بالاعتدال في تناول عقار «كورتي كوسترويد». واوضحت تقارير طبية نشرتها مجلة «لانسيت» ان العقار الذي اثبت فعاليته في تقوية القدرة الاخصابية لدى الرجال ادى الى اصابات جانبية في بعض الحالات. لكن الابحاث اثبتت ان تعاطيه في ايام محددة تكون فيها خصوبة المراة في اوجها ادى الى نجاح حالات الاخصاب خلال فترة ٩ اشهر تمت فيها التجارب على ٤٣ زوجا وزوجة في بريطانيا.

● بعد نجاح زراعة القلب واجزاء من الكبد والكلى سوف تبدأ خلال العام الحالي زراعة رئة صناعية للمساعدة في قيام المريض بالتنفس الطبيعي وذلك عن طريق زراعة انبوب في الرقبة متصل بالرئة يساعد في دفع الاكسجين للدم ويسرب الكربون المؤكسد. وقد صرح بهذا الكشف العلمي الدكتور ديفيد بنيت في مستشفى سان جورج بلندن في معرض حديثه عن احدث التجارب العلمية التي يقوم بها الاخصائيون في علاج الامراض الصدرية الآن.



منافق افندي





اصغر توائم خمسة يحتفلون بميلادهم الاول

احتفل اول امس بذكرى الميلاد الاول للتوائم الخمسة الامريكيين الذين ولدوا قبل عام في مستشفى اولتاون (نيوجرسي) حيث اصطحبتهم الام وهم فيرونيكا، ودانيال، وديريك وماثيو وبول الى المستشفى لحضور الاحتفال الذي اعدته ادارة المستشفى في هذه المناسبة واطفاء شمعات الميلاد الاولى. وقد وصفت الام توائمها الخمسة بانهم وان كانوا متشابهين الا انهم مختلفون وبشخصيات مستقلة.

(اسشيتد برس)

اليابان ترسل قمرين صناعيين حول القمر

طوكيو ـ ر: تامل اليابان ان تصبح ثالث دولة في العالم تغزو القمر بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عندما تطلق مركبة فضاء الى مدار القمر هذا الشهر.

وستحمل المركبة «ميوسيس ايه» قمرين صناعيين وستطلق من كاجوشيما في جنوب اليابان في ٢٣ يناير (كانون الثاني).

وسيدخل القمران مدار القمر في ٢٠ مارس (اذار) وينفصلان حيث يدور احدهما حول القمر في حين يدور الاخر حول الارض.

وقال مسؤول في معهد الفضاء وعلوم الملاحة الفضائية ان ميوسيس ستكون اول مركبة فضاء تزور القمر منذ ان هبطت سفينة الفضاء السوفياتية لونا ٢٤ التي لم يكن عليها رواد فضاء على سطح القمر في اغسطس (اب) ١٩٧٦!

الشرطة تخالف قوانين المرور في ليفربول

ليفربول ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت معدلات حوادث المرور في المدن الداخلية البريطانية منذ ان شددت الشرطة اجراءاتها ضد مخالفي قواعد السير، وقيادة السيارات تحت تاثير الشراب خلال الاشهر الثلاثة الماضية وتشديد العقوبات عليهم.

غير ان عوامل التشدد وحدة الردع اللذين تواجه بهما فرق المرور، لم تحولا دون وقوع الحوادث المروعة التي تشهدها سواء شوارع العاصمة لندن او المدن الداخلية الكبرى، والتي يذهب ضحاياها العديد من الابرياء في كل يوم وبسبب استهتار نسبة كبيرة من قائدي السيارات الذين يقودونها تحت تاثير تعاطيهم للمشروبات الكحولية.

واكثر حوادث المرور التي وقعت في مدينة ليفربول طرافة ومأساوية اول من امس ارتكبها احد كبار رجال الشرطة في المدينة عندما اصطدم بسيارته الخاصة اثناء عودته في منتصف الليل الى منزله مع احدى الدراجات النارية وتسببت في اصابة راكبها بكسر ساقيه وجروح في الظهر.

وحاول رجل الشرطة عقب ارتكابه للحادث الفرار بسيارته غير انه اخفق في ذلك وتم توقيفه من احدى دوريات الشرطة التي اجرت له فحصا للتنفس وكشفت عن تناوله كمية كبيرة من الكحول. الامر الذي ادى الى القاء القبض عليه وتوجيه تهمة القيادة تحت تاثير الشراب واصابة احد المواطنين ومحاولة الهرب بعد ارتكاب المخالفة.

تعلن

جمعية الملك عبد العزيز الخيرية

بتبوك

عن طرح مناقصة إنشاء

مستشفى الولادة والأطفال

بتبوك

على السادة الراغبين في التقدم للحصول على نسخ العطاء.. التقدم لإدارة الجمعية لشراء نسخ العطاء والمواصفات علماً بأن قيمة النسخة ٥٠٠٠ خمسة آلاف ريال وآخر موعد لتقديم العطاء يوم الإثنين الموافق ١٤١٠/٨/١هـ بإدارة الجمعية

لمزيد من الاستفسار.. يرجى الاتصال على هاتف رقم ٤٢٢١٢٣٨

والله ولي التوفيق